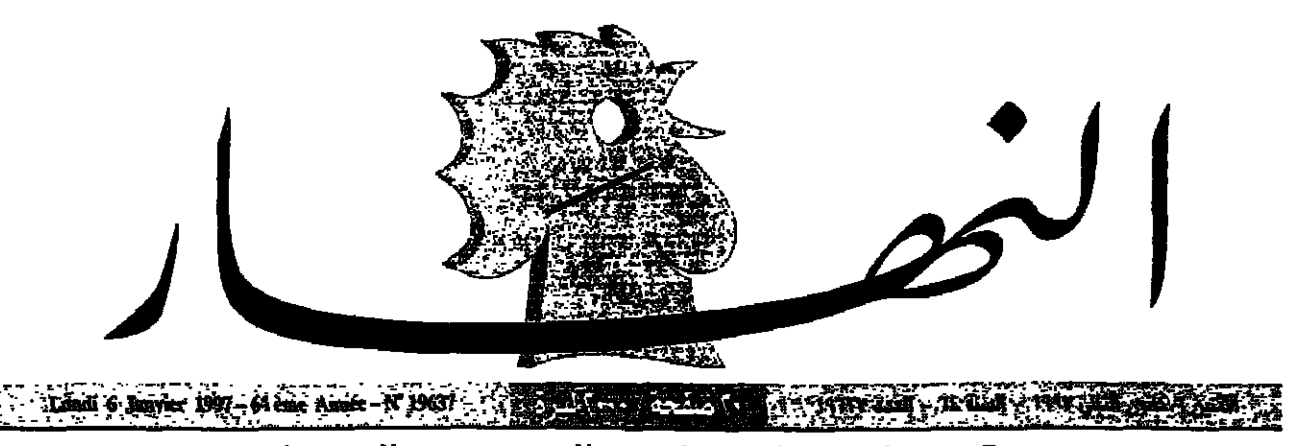
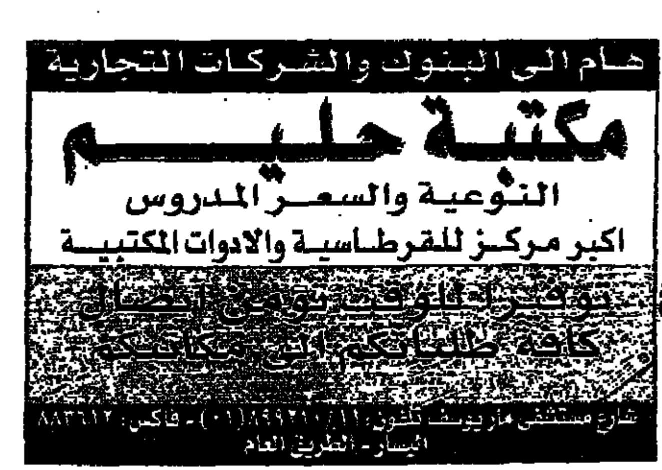






Lundi 6 Janvier 1997 - 64ème Année - N° 19637
A N - N A H A R

أخبر، أستخبر، فخابر... وخبرٌ يا مخبر ألـ...!

- I -

عرف صاحبي نديم مقاهي باريس الصباحية انني هنا... قال انه استنتج ذلك من قراءة "النهار" وسواها، علماً بانني لم أرَ أحداً ولم اجتمع بأحد، في زمن الجليد الذي يمنعك حتى من الجلوس قرب نافذة المقهى، فكيف باستظلال شجرة عملاقة على رصيف؟

وكعادته، كان صاحبي يتأبط ("شراً") مجموعة صحف ومجلات واوراق وملفات... ولما شعر بأن ابتسامتي كانت هذه المرة أقرب الى الاستهزاء منها الى الترحيب، بادرني وهو لم يستقر على كرسيه بعد معلناً انه يخترق حجب عزلتي ليسألني سؤالاً واحداً... واحداً، فقط لا غير:

– هل قرأت؟

ج – ماذا قرأت؟

ويدفع الى حد عيني بجريدة اميركية، وقد علّم، وقل "مرّك" حول خبر فيها بالاحمر والازرق والاصفر وكل لون مقروء...

– انظر، قال.

ولم ينتظر ان أنظر واقرأ، بل راح هو يقرأ ويترجم ويختصر ويعلّق، كل ذلك في وقت واحد:

– أهم خبر من زمان، ونحن نيام نتلهى...

اسرائيل صارت مرتبطة مباشرة بنظام "الانذار المبكر" الاميركي بواسطة الاقمار الاصطناعية. والارتباط هذا "آني"، اي ان المعلومات المتوافرة للنظام الدفاعي الاميركي تطلع عليها اسرائيل بصورة فورية، وطبعاً بأي وسيلة تريد، بالرموز والصوت والصورة وصولاً الى ارفع المؤشرات وادقها. وقد جرى الاحتفال التدشيني في القيادة العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب... الخ، الخ، الخ!...

- II -

تركت صاحبي يكمل شروحه وانا، صراحة، اكاد لا اسمع ولا اعي، فكيف بي استوعب النظريات "الباليستية" والقدرة على "اصطياد" الصواريخ فور انطلاقها ومعرفة نوعها ونوع ذخيرتها، هل هي كيميائية ام نووية ام مجرد تفجيرية، وما هو مداها المحتمل واحتمالات اتجاهها... وصولاً الى امكان اطلاق صواريخ مضادة لها وتوجيهها باليستيكياً كذلك!!!

وختم صاحبي شروحاته كالعادة بالسؤال:

– عجبك هيك؟... تفضل!

ولم يترك لي مجال الاعراب عن عجبي او "لاعجبي"، ولا حتى مجال الرد عليه بالاستشهاد بالشعر العربي المأثور – وهي رياضة يهواها:

"تسألين عن سقمي
صحتي هي العجب".

ومضى يقول: اذا كان هذا كله قد وضعته اميركا في متناول اسرائيل، فما جدوى...

قاطعته وقلت له انني هذه الايام بعيد عن المطالعات "الاستراتيجية" وتتبع شؤون المدارس المستحدثة وشجونها، وذلك لانصرافي الى ما اعتبره الاجدى معرفة والاعمق فكراً: مذكرات بعض الرجال العظام وتأملاتهم التاريخية.

... وفجأة، فوجئت بذهول صاحبي.

قال: ومن قال اني اريد محادثتك في الاستراتيجيات؟ الخبر في الجريدة يا استاذ (وشدد على كلمة استاذ!) يتعلق بشغلكم الشاغل هذه الايام في لبنان وصحافة لبنان... يتعلق الخبر بالمخابرات والاستخبارات، اي بالجاسوسية وبقدرة العدو على اختراق حتى حجب تفكيرنا الكترونياً (على افتراض اننا نفكر وعندنا فكر سياسي وتفكير عسكري واستراتيجي)، بينما نحن نترك "مخابراتنا" (الامنية والاستراتيجية، "من غير شر"!) تتلهى بحشو الصحف ببلاغات مموهة حول اكتشافها "بصمات العدو" على حوادث هذه الشاحنة او تلك!!!

نعم، "بصمات"، تقول! كأننا، في عصر تنصّت الاقمار الاصطناعية، لا نزال نتعامل بمفردات العصر الحجري!!!

- III -

"ها... ها... وصلنا للموضوع!".

هممت بالوقوف، وبدأت اجمع اوراقي والصحف (ومنها ملحق خاص من جريدة كبرى عن اثر الرئيس ميتران على تطور التلفزيون وتقدم تأثيره وتوسع افاقه!... هذا لمن يهمه الأمر).

شعرت فجأة بأن صاحبي، كما لم يفعل مرة من قبل، قد وضع يده على كتفي وشدني الى الكرسي "بكل ثقله"، قائلاً: "لا، لا... بدك تسمع لي هذه المرة!".

استمر حديثه طويلاً، وكان يتدفق في ما يشبه الهذيان. الخلاصة؟ هذه الامور، من البسيط صعوداً الى المعقد:

يشكو صاحبي من انه كلما جاء الى بيروت، يتهافت الكبار على اسماعه شرائط "التنصت" التلفوني (عندما يشكك في صحة التقارير التي ترِدهم عن "التحركات"!)... بما في ذلك اخيراً الشرائط التي استنسخت عليها بعض المكالمات على شبكات "الصللولار" التي تأخر تركيبها في انتظار جهوز "انظمة" التنصت عليها، بكلفة تجاوزت ملايين الدولارات والخزانة في عجز، معليش!

ماذا في الشرائط التي استمع اليها صاحبي، على ما يقول، ويقسم!

احاديث ومسارات هذا "المسؤول" او ذاك مع هذا الصديق او تلك الصديقة... ثم احاديث المقربين من المسؤولين والقريبات، وتفاصيل الفضائح (والمواعيد) والصفقات... في احسن الحالات، رأي هذا المسؤول، او شبه المسؤول، بذاك... وتعليق من هنا، و"تحريض" من هناك، ووعد ووعيد من هنالك!

ويؤكد صاحبي ان اكثر من مسؤول صار يعجّ الاطلاع على "استنساخ" المكالمات، فكيف بالاستماع الى "الشرائط"، اللهم الا حين يريد مسؤول "التنصّر" مع سائر المسؤولين والحكام، واشباه الحكام وخدام الحكام، بما وصل الى احدهم عن الآخرين، واين وجوه الخطأ في الاستماع والتفسير!!!

ومضى صاحبي مستطيباً الامر يقسم ويغلظ ان هذه التقارير كلها على درجة من التفاهة لا تصلح معها لأن توصف بالتقارير "الامنية"، فكيف بـ"الاخبارات المخابراتية"! لذلك يجدها الراسخون في العلم وقد ينتهي بها الأمر الى تسريب لصحيفة من هنا – تبييضاً لوجوه وتسويداً لأخرى – او الى تمويل (ولا نقول اكثر) بالتسريب الى "خلاّن" فلان واهل البطانة و"الحواشي" ممن هم في فنون الابتزاز – السياسي طبعاً – اقوى من كل اعلام!!!

وينهي صاحبي حديثه عن "التنصت" التلفوني – سلاحنا في وجه التنصت الالكتروني الاسرائيلي – الاميركي – بالقول ان احدى اللعب "المخابراتية" المفضلة هي التسابق الى تبديل النمر التلفونية سراً، وباسماء وعناوين مستعارة، وترميز هذا الهاتف المتنقل او ذاك حتى لا تُعرف خصوصاً اسرار الصفقات، كي لا نقول "التطبيقات"... كأنما لا يزال في لبنان، غير ذلك، اسرار!

- IV -

توقف صاحبي عن الكلام قليلاً، فتطلعت اليه ساخراً انما حزيناً، وبادرته، قبل ان يستأنف كلامه، بادرته قائلاً:

– "أهذا يا صاحبي كل ما في الأمر؟".

استغرب كلامي متسائلاً اذا كان موقفي عن جهل حقاً ام تجاهل... ومضى من جديد يقارن بين ما سماه فظاظة "الجاسوسيتين": الجاسوسية الاسرائيلية البالغة حد التنصت بالاقمار الاصطناعية، الخ... و"الجاسوسية اللبنانية" التي عجزت عن اكتشاف سر واحد يستأهل الاكتشاف في حربنا مع اسرائيل...

وقبل ان يتسنّى لي ان اقاطع صاحبي مستهولاً، قفز الى الاستطراد:

– أي، نعم... هل علمنا مقدماً، بفضل مخابراتنا، بأي عملية اسرائيلية ضد لبنان، من الخارج او الداخل؟ حتى اجتياح ١٩٨٢، لم نعلم به الا من اتصالاتنا الديبلوماسية، فأين كانت المخابرات؟

ولنقترب قليلاً الى المواضيع التي تشغلنا هذه الايام.

هل علمت المخابرات بمختلف اجهزتها، بالتخطيط لنسف كنيسة الزوق؟

وبعد النسف، هل وصلت حقاً الى عمق المسؤولية؟

واذا هي وصلت، فأين حكم المحكمة الذي اكد المعلومات التي بنيت عليها الملاحقة وانتهت الى... الحكم على المتهم الرئيسي بجنايات اخرى، والحبل على الجرار.

وكان صاحبي شعر بأن صدري ضاق وضقت صبراً بأقواله، فمضى يسأل في ما يشبه الاختزال:

واغتيال الرئيس كرامي؟
واغتيال الرئيس معوض؟
ومحاولة اغتيال الرئيس الحص؟
ومحاولة اغتيال الوزير المر؟
و... و... و...
وصولاً الى حادث بوسطة طبرجا اياه:

لماذا؟... لماذا؟... لماذا لم تكتشف الاجهزة ان ثمة مؤامرة تُهيأ، وان لم تكن ثمة مؤامرة، فلماذا لم تكتشف الاجهزة بكل ما لها وعندها من الذين يمكن ان يرتكبوا حادثاً كهذا سوى... المشبوهين بتوزيع المناشير الموسمية الصبيانية، وصحافي يلاحق بجرم كتابة ما لم يُنشر(!) واستاذ جامعة مؤتمن على حراسة حقوق الانسان... لماذا؟

أم تراه هنا يكون بيت القصيد؟

- V -

مرة اخرى، حاولت الخروج من حديث صاحبي والانصراف. اتعبني كلامه، ثم بعث في نفسي شيئاً من السأم.

انا اعرف، وكلنا يعرف، انه لا بد من وجود "مخابرات"، وليس من دولة تبنى من دونها، لكننا نعرف كذلك كم من الدول هدمتها مخابراتها لأنها انصرفت عن تأدية دور الدفاع الوطني الى شيء من "الدفاع الذاتي"، ينقلب على الوطن بدل ان يحمنه.

صاحبي كان كمن سمع هواجسي، فسألني كيف يكون ذلك؟

كيف؟... ليس فقط بحصر المخابرات في الالتهاء بترهات "الاخبار"، ثم تلفيق "اخبار مهمة" كاذبة حين يتعذر الحصول على اخبار حقيقية ولو معتدلة الاهمية، بحيث يصير الحاكم الذي "تخدمه" المخابرات يعيش في دنيا أوهام وهواجس، دنيا غير حقيقية تمنعه لا من ادراك حقيقة وضعه ووضع اعدائه كاصدقائه، وحقيقة ما يجري داخل الدولة وما يهدد الوطن حقيقة... بل تمنعه كذلك، عندما تتفجر هذه الحقيقة للعيان، من ان يكون للحكم عليها اي تأثير، لا يقدر ان يمنع خططها السرية، ولا ان يعرف ما وراءها، لا يعرف من أين اتت ولا الى أين هي ذاهبة.

أوليس هذا حالنا اليوم؟

أولم يكن ذلك حال كل دولة مخابرات من قبل، عندنا وعند سوانا؟... رومانيا تشاوشيسكو مثلاً التي انكسر فيها فجأة حكم كان يعيش في بحران شعبية زائفة الى ان انهار كل شيء في لحظة امام الحقيقة التي كانت غير مرئية...

او رومانيا "الجمهورية العربية المتحدة"، اي الوحدة المصرية – السورية في عهد عبد الناصر، حين وقع الانفصال بين ليلة وضحاها، وكان الحكم يسبح كذلك، ليلة الانفصال، في بحران الشعبية الزائفة اياها؟

في لبنان؟... ماذا فعلت "دولة المخابرات" يوم بلغت ذروة قوتها في العهد الشهابي اوائل الستينات؟ لم تدرك ان ثمة انقلاباً كانوا يهيئونه داخل الجيش الا عندما وقع الانقلاب وانفجر كل شيء واوقف الانقلابيون الضباط الكبار... في حين كانت "فبارك الشعبية"، وكان اسمها "الدكتيلو"، نائمة على حرير اوهامها توزع الاخبار عن شعبية الحاكم على الحاكمين وعلى الصحف، محاولة الزامها بنشرها، كأنما هي، اي المخابرات، تريد منع الصحف من الوصول الى الحقيقة!!!

- VI -

– "اوريكا، اوريكا"!!!

صرخ صاحبي واقفاً، وصار يصفق... لنفسه أم لأفكاري التي لم ألفظها؟... لا اعرف.

رآني مستعجلاً للذهاب (مثلك الآن، ربما، ايها القارئ)، فدعاني الى ان اقبل بهذا التلخيص:

اولاً: المخابرات تخطئ، والحاكم العاقل هو الذي يستغني عنها اذا اخطأت ولو مرة، بدل الاستمرار اسيراً لعالمها غير الحقيقي، عالم تأليف الاخبار بدل الاستخبار عن الحقيقة.

ثانياً: الدولة الديمقراطية هي التي تمتحن المخابرات باستمرار، وليست المخابرات هي التي تمتحنها...

اذاً: تُعاقَب المخابرات اذا اخطأت، ولا تسمح الدولة للمخابرات بأن تعاقبها... وتعاقب الشعب اذا فضحها!

وقوة الديمقراطية انها لا "ترتعب" كلما اخترعت لها المخابرات مؤامرة حتى تغطي بها واقع جهلها، فتمضي ترعب الناس وتمارس الارهاب على الشعب، بدل البحث عن الحقيقة وتعهّد الثقة الشعبية وانمائها.

ثالثاً: محك المخابرات الحقيقية ليس عدد المتآمرين الذين يجري اعتقالهم بعد خراب البصرة – سواء كانوا متآمرين حقيقيين او وهميين، لا فارق – بل المحك هو عدد المتآمرين الذين تكتشفهم المخابرات قبل اكتمال المؤامرة و... خراب البصرة، ولو عدواناً على اوتوبيس مسالم يسير في الليل.

والدولة العاقلة القوية بديمقراطيتها هي التي تعاقب مَن لم يكتشف المؤامرة، قبل ان تعاقب المتآمر الحقيقي، فكيف بمعاقبة المتآمر الوهمي!!!

- VII -

لملم صاحبي اوراقه وانصرف قبل ان اطرده او ... يأتي، ينبت من الارض، من يقبض عليه بجريمة قول الحقيقة!

لم أدرك الى أي درجة وصل بعضنا الخوف.

هو "الارهاب الذاتي"، اختراع المخابرات الاكبر.

وبينما انا مطرق هكذا، اتأمل في الثلج من حولنا يعاند الذوبان، قال صاحبي: الشطارة هي "الانذار المبكر"، كما تفعل اسرائيل... وكانت السباقة الى معاقبة مخابراتها في كل "محدال" (تقصير)، والكلمة منها!

والانذار المبكر الاقوى هو التزام حقيقة الاخبار... والدولة الفضلى هي تلك التي تعتقل قلة متآمرة – اذا كان لا بد من مؤامرة! – قبل الانفجار، ولا تعتقل كثرة بريئة بعده!

الانذار المبكر عندما لا تحوّل الهاجس الى حقيقة مزعومة، والخبر المزعوم الذي تتصوره الى خطر ترهب به نفسك وتحاول ارهاب الآخرين.

غسان تويني

الحريري تحدّث عن "أيدٍ واحدة" وراء حوادث لبنان وسوريا والتقى فهد بعد شيراك

تصعيد الجنوب يسابق مجموعة المراقبة وباريس تُلقي بثقلها للجم التدهور

الملف الجنوبي المفتوح على تصعيد في الايام الاخيرة، تجاوز في تطوراته الميدانية السخونة التقليدية، مما يؤشر الى ابعاد تتجاوز اطره المعروفة. فقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي امس ٦ غارات على اقليم التفاح والقطاع الغربي، فيما صبت المدفعية عشرات القذائف على اطراف القرى والبلدات والاودية الجنوبية. وهاجم رجال المقاومة ٥ مواقع ودوريات في "الحزام الامني".

ومجموعة المراقبة لوقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان" التي تنعقد قبل ظهر اليوم في الناقورة للنظر في ملف من اربع شكاوى يتقاسمها لبنان واسرائيل، تنعقد برئاسة المندوب الفرنسي ميشال غوسو الذي رمت بلاده بثقلها في الساعات الاخيرة من اجل لجم التدهور كصدى للمحادثات التي اجراها الرئيس الفرنسي جاك شيراك السبت الماضي مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وكلاهما انتهى بالتأكيد ان المجموعة "تعمل بطريقة مرضية وتقوم بدور مفيد".

في مقابل ذلك، لفت المراقبين غياب الوفد الاميركي في المجموعة عن مسرح الاحداث طوال هذه الفترة التي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

دخان كثيفة اسرائيلية لدى انفجارها امس في خراج جرجوع. (كامل جابر)

اطلاق عطاالله امام محكمة التمييز اليوم

صفير انتقد طريقة الاعتقالات والجيش ربطها بالحذر العام

من المتوقع ان تنظر هيئة محكمة التمييز العسكرية اليوم في تمييز قرار اطلاق الزميل بيار عطاالله الجمعة الماضي بكفالة مليون ليرة وبت هذا الطلب. كما تنظر المحكمة في قرار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود بتمييز ترك غسان بردويل بسند اقامة، وكان قد اوقف في الملف نفسه بجرم توزيع مناشير.

ويسبق ذلك تأدية اعضاء الهيئة اليمين القانونية امام رئيس المحكمة القاضي امين نصار بعد تبلغ قرار وزير الدفاع الوطني بتعيين اعضاء هذه الهيئة لسنة ١٩٩٧.

وقال وكيل الزميل عطاالله النائب المحامي بطرس حرب انه لا يرى "اي سبب لابقاء عطاالله موقوفاً، خصوصاً ان مكان اقامته معروف".

واوضح نقيب المحررين ملحم كرم الذي عاد ظهر امس الى بيروت من باريس ان ممثلي الصحافيين الفرنسيين والبريطانيين والالمان اجتمعوا السبت في ميونيخ واتخذوا قرارات تؤكد ضرورة اطلاق عطاالله ونصحوا لنقابة المحررين بعقد مؤتمر اقليمي في لبنان تشارك فيه الجامعة الدولية للصحافيين مع تمثيل عربي. ولفت كرم الى الاجتماع الاستثنائي الذي تعقده النقابة اليوم لمتابعة قضية عطاالله.

صفير

وقال البطريرك الماروني الكاردينال

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"تطويق" التوتر مع واشنطن

دمشق شددت الاجراءات الامنية ونفت حصول انفجارات جديدة

نفت دمشق، التي شددت الاجراءات الامنية في انحاء البلاد عقب انفجار العبوة الناسفة التي استهدفت اوتوبيساً للركاب الثلثاء الماضي في دمشق، حصول انفجارات جديدة، موضحة ان انفجار طرطوس نجم عن قارورة غاز ولم يوقع اصابات، في حين نجحت الاتصالات السورية – الاميركية في "تطويق" انعكاسات تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الذي حذر سوريا من توجيه اتهامات الى اسرائيل بانها وراء الانفجار.

واكد مساعد وزير الداخلية السوري اللواء نعيم الياس انه "لم يحدث أي انفجار آخر لا في دمشق ولا في ضواحيها ولا في اية محافظة من المحافظات السورية في هذه الفترة".

وكان مصدر سوري مسؤول اوضح السبت ان انفجاراً وقع بعد ظهر الثلثاء على متن شاحنة لنقل اسطوانات الغاز على الطريق العام بين بانياس وطرطوس على الساحل السوري اسفر عن تدمير الشاحنة، لكنه لم يوقع اصابات،

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النهار

تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية

متى، في أي ظرف، في مواجهة أية أخطار، على الدولة ان تتدخل، وكيف، لرسم تطور الحياة الاقتصادية؟ الدكتور ايلي يشوعي يجيب.

ماذا يريد منا البنك الدولي؟

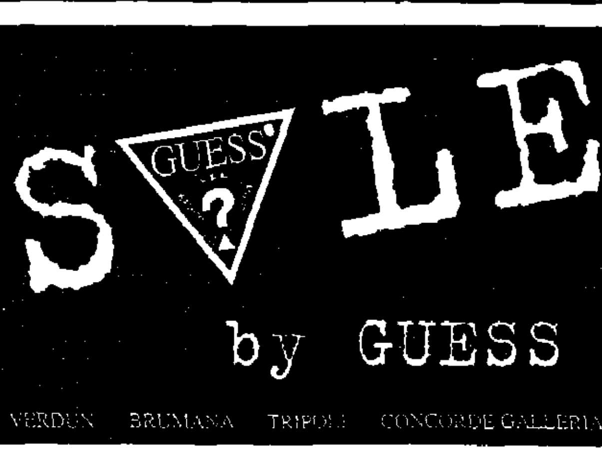
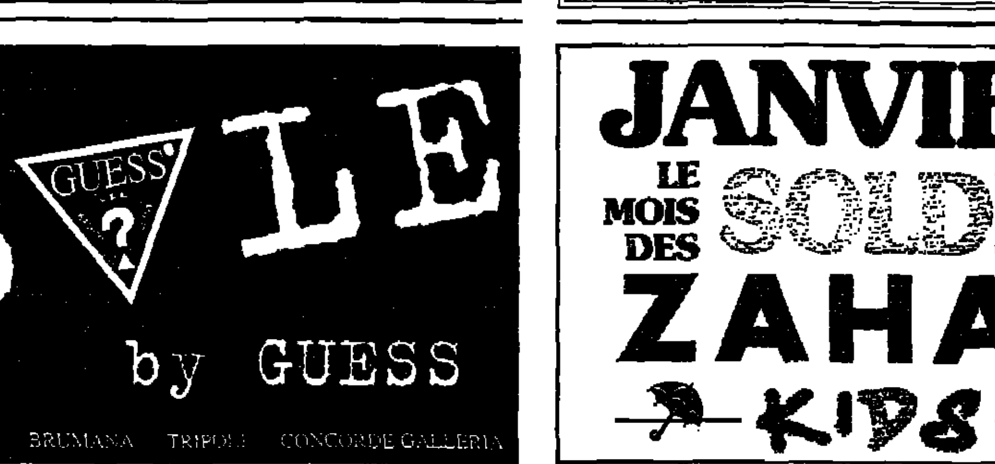
ماذا يريد منا البنك الدولي وماذا نريد منه. هيا على القطاع الخاص... ولبنان في منطقته سباق.

اجتماع سري لعرفات ونتنياهو

فشل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تجاوز آخر خلافاتهما في شأن الخليل في اجتماع سري عقداه فجر الاحد في الجانب الفلسطيني من معبر ايريز.

استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب

تبنى مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس استراتيجية مشتركة لمكافحة الارهاب تشكل "القاعدة الاساسية الصلبة لتعاون فعال".

الموقف هذا النهار

لا مكان لـ"شريك كامل" في المفاوضات!

- ١ -

رد الفعل الاميركي الاول على عملية التفجير التي شهدتها دمشق قبل ايام، الذي اتصف بالابتعاد عن اللغة الديبلوماسية، والذي اشار في وضوح الى بداية عودة العلاقة الاميركية – السورية نحو البرودة، وما هو اكثر من البرودة، لم تستغربه مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة. فهو في نظرها المعبّر الفعلي عن العلاقة التحالفية الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل، والمعبّر ايضاً عن موقف الحماية لاسرائيل الذي اتخذته واشنطن ولا تزال مستمرة في اتخاذه، سواء كانت حماية من اتهامات مباشرة، او من عمليات عسكرية نظامية او ارهابية. ولذلك كان رد الفعل المذكور عفوياً وتلقائياً وغير مدروس، ذلك انه لم ينطو على ادانة "الاعتداء الارهابي" الذي اعتاد المسؤولون الاميركيون التعبير عنه في اعقاب كل حادث او عمل من هذا النوع. وعودة الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في تعليقه الثاني على عملية التفجير، اي بعد مرور ٢٤ ساعة على تعليقه الاول، الى شيء من الموضوعية من خلال ادانته العملية ووصفها بـ"الاعتداء الارهابي" يؤكد العفوية والتلقائية المشار اليهما اعلاه.

ويؤكد رد الفعل المذكور ما تعتبره المصادر نفسها حقيقة لا تقبل الكثير من النقاش، حاول بعض العرب تجاهلها مراراً، وحاول بعضهم الآخر الالتفاف عليها بعد التأكد منها. في حين حاول البعض الثالث تغييرها، وكل ذلك من دون نجاح بذلك. هذه الحقيقة هي استحالة قيام علاقة ثنائية بين العرب، وتحديداً بين اي دولة عربية والولايات المتحدة الاميركية، لا تكون اسرائيل طرفاً فيها او جزءاً منها. وقد تثبّت العرب من هذه الحقيقة عبر عملية السلام منذ انطلاقها في مدريد منذ سنين، ذلك ان دور الشريك الكامل في المفاوضات الذي تعهدت الولايات المتحدة القيام به، اقتصر على بذل افضل الجهود لتقريب وجهات النظر بين اطرافها ولردم الهوات بين مواقفهم. ولم يبلغ يوماً حد اتخاذ موقف منطلق من الحقوق ومن القرارات الدولية التي تبنتها ومن المبادئ التي ارساها مؤتمر مدريد، ولا حد فرض الاقتناع به على اسرائيل وذلك رغم تأكدها من عدالة مطالب العرب وخصوصاً بعدما قيموا نحو الواقعية في اقصى حدودها في التعاطي مع موضوع السلام في الشرق الاوسط. وانطلاقاً من الحقيقة المذكورة بدأ العرب يعتبرون ان الولايات المتحدة ليست شريكاً كاملاً لكل الاطراف المتفاوضين، بل هي شريك الضد، اي شريك الطرف الاسرائيلي فيها.

هل يمكن اعتبار الموقف الاميركي غير الديبلوماسي من عملية تفجير الباص في دمشق الاسبوع الماضي، مؤشراً لسيادة منطق الحرب مع العرب عند حكومة اسرائيل والتحالف القومي – الديني – اليميني الذي تمثل؟

بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة يعتقد، مع شيء من الجزم، ان المنطق المذكور اعلاه اصبح سائداً عند حكام اسرائيل، وان العد العكسي لترجمته عملياً قد يكون بدأ. ويعتقد ايضاً ان التمهيد له سيكون بمحاولة تعكير الأمن السوري في لبنان، وفي سوريا في الوقت نفسه، ويعتبر في هذا المجال ان ما شهده لبنان في الاسابيع القليلة الماضية قد يكون نوعاً من "البروفة" لما سيجري او نوعاً من الاختبار لما يمكن ان يجري وللوسائل التي يمكن تطبيقه بواسطتها. وهذا الاعتقاد ليس مبنياً على تحليلات لوضع قائم او لمعطيات او سياسات وحسب، بل على معلومات تفصيلية تلقتها السلطة اللبنانية والسلطة السورية، الأمر الذي فسر في الماضي القريب وسيفسر في المستقبل القريب ايضاً الكثير من المواقف والممارسات. ويعتقد البعض نفسه ان داخل التحالف الحاكم في اسرائيل مجموعة تؤمن بأن الحل الوحيد لأزمة الشرق الاوسط، والانهاء الكامل للصراع العربي – الاسرائيلي لا يمكن ان يكون الا على الطريقة اليوغوسلافية اي عبر مواجهات عسكرية طاحنة ترافقها مجازر، ولا بد ان يعقبها اجتماع ما على غرار اجتماع دايتون الذي خصص لوقف الحرب في البوسنة. ومن اركان المجموعة المذكورة اريل شارون وزير البنى التحتية، الذي يشبه بكارادزيتش الصربي البوسني، ورافائيل ايتان. ومعروف ان الاثنين لا يزالان يعتبران ان الاجتياح الاسرائيلي الواسع للبنان عام ١٩٨٢ كان ضرورياً، وانه كان يمكن ان لا يكون فاشلاً من حيث نتائجه النهائية، اذ كان يمكن ان يكون اكثر نجاحاً لولا حال التراخي في المجتمع الاسرائيلي. وحال من هذا النوع لا يمكن ان يلغيها ويكون على انقاضها حالاً من التعبئة والاستعداد والجهوزية الا حرباً كبيرة تحقق اهدافها، تماماً مثلما حصل في الولايات المتحدة التي بقيت تعاني من مواقفها الخارجية ولاسيما التي منها ذات بعد عسكري من عقدة حرب فيتنام وخسارتها اياها الى ان قادت التحالف الدولي في حرب الخليج الثانية.

اما البعض الآخر من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة فانه لا يناقض البعض الاول باستبعاده سيادة منطق الحرب عند حكام اسرائيل الحاليين. فهو يعتبر ان التحالف المتطرف الذي يضمهم لا يوصل الا الى الحرب في حال تمسكوا بطروحاتهم الرافضة الاعتراف بالحقوق العربية البديهية ولو في حدها الادنى. لكنه يقول ان حسم هذا الموقف لم يحصل بعد، والدليل على ذلك، في رأيه، هو الانقسام الحاصل داخل التحالف حول اتفاق الخليل الذي انعكس خلافاً علنياً داخل الحكومة. علماً ان هذا الاتفاق لم يبصر النور بعد رغم الجهود الاميركية التي يبذلها منذ ما قبل عيد الميلاد دنيس روس منسق عملية السلام، ورغم التنازلات التي قدمها الفلسطينيون والتي قد يقدمون المزيد منها، لأن لا خياراً آخر امامهم. والدليل على ذلك ايضاً هو الانقسام داخل الشعب الاسرائيلي حيال عملية السلام الذي يتجاذبه التحالف الحاكم بزعامة تكتل "الليكود" وحزب "العمل" المعارض بزعامة شمعون بيريس، والدليل على ذلك اخيراً هو الاشارة العلنية، للمرة الاولى، لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى تفكيره في تأليف حكومة وحدة وطنية مع حزب "العمل" لمواجهة صقور الصقور في حكومته، الذين يرفضون الموافقة على اتفاق الخليل غير الموقع لغاية الآن او غير المنتهي. طبعاً، يستدرك البعض الآخر من المصادر نفسها، لا يعني ذلك ان حسم موضوع سيادة منطق الحرب سيطول، لكن حسمه لا يرتبط بقرار اسرائيلي وحسب، بل بقرارات خارجية عديدة اهمها على الاطلاق اميركية.

ما هو موقف الولايات المتحدة الاميركية من تجدد الحرب في الشرق الاوسط، وما تأثير تجددها على سوريا؟ وكيف ستكون مواجهتها له؟

سركيس نعوم

بري اطلع الهراوي على نتائج زيارته للقاهرة: لا نمزح في الأمن وصفير هو بطريرك لبنان

بعد اقل من ٢٤ ساعة على عودته من زيارة خاصة لمصر التقى فيها الرئيس حسني مبارك، قصد رئيس مجلس النواب نبيه بري امس قصر بعبدا، واطلع رئيس الجمهورية على نتائج محادثاته في القاهرة، وصرح على الاثر: "تشرفنا بمقابلة الرئيس الهراوي ووضعته في اجواء زيارتنا لمصر والتفاصيل التي حصلت وتحدثنا في وضع الجنوب".

وكان بري عاد بعد ظهر السبت في طائرة خاصة منهيا زيارة استمرت اسبوعا، وكان في استقباله في المطار، النائبان عاصم قانصو وصلاح الحركة والسفير المصري لدى لبنان عادل الخضري والموظفون الكبار في مجلس النواب وقادة الاجهزة الامنية في المطار.

وابلغ الى الصحافيين ان "الزيارة لمصر الشقيقة الكبرى كانت مناسبة جيدة وطيبة ومثمرة جدا. ولقد تشرفت بلقاء المسؤولين المصريين وعلى رأسهم سيادة الرئيس حسني مبارك ودولة رئيس مجلس النواب ووزير الخارجية وعدد كبير من المفكرين والصحافيين والمسؤولين. واستطيع ان اقول ان لبنان وسوريا هما في قلب مصر رئيسا وبرلمانا وحكومة وشعبا، واعتقد ان ١٩٩٧ سنة ستحاول فيها اسرائيل التهرب من متطلبات السلام واعتقد ان مصر التي استعادت نفسها الى العروبة واستعادت العرب الى مصر ايضا سوف ترعى دائما كل عمل عربي وتاليا سيكون العمل المشترك العربي اكثر حماسا واندفاعا وهذا ما لاحظته فعلا لدى الاخوة في القيادة المصرية".

وسئل هل يعتقد ان الرعاية العربية كافية في هذا الظرف بالذات مع عودة التحرش المؤذي الاسرائيلي بعد الانفجارات التي حدثت في لبنان وفي سوريا؟ فرأى ان "لا بديل من التضامن والتكامل في الموضوع السياسي كما الاقتصادي والعسكري. لقد اختبرنا التفرقة وهي دائما لمصلحة العدو، لا بديل من التضامن. وهذا الاقتناع اصبح الآن اكثر التصاقا بالشعب العربي وبخاصة بالقيادة المصرية.

● وسئل كيف ينظر الى الخطة الاسرائيلية التخريبية الجديدة التي تستهدف لبنان وسوريا؟ فقال "لم يترك لوبراني مجالات للشك. لقد اعلن ذلك وهدد ونفذ الوعد. ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها سوريا لأذية من اجل لبنان او من اجل صمودها واصرارها وبقائها. وليست المرة الاولى ايضا بالنسبة الى لبنان. علينا ان نكون يقظين وان نحرص دائما على وحدتنا الوطنية وان يصير الى تحريك امني مختلف عن السابق سواء كان هنا او على الحدود وان لا نسمح للاسرائيلي بأن يعود فيعبث. وكنت قد حذرت من هذا الامر منذ اكثر من ثلاثة اشهر، من ان اتصالات تجرى بين جهات لبنانية واسرائيل. وبالاسف اصبحت الناس تعيش تخمينات كأنني اريد ان اتهم اناسا دون آخرين، انا تحدثت عن جهات واعتقد ان ما جرى هو بعض القطاف. لم يتوقف التخريب الاسرائيلي وقد رأيت البارحة في وسائل الاعلام المصرية حالة حرب في جنوب لبنان وهذا هو ايضا عمل تخريبي، وهو ما يقوم به الطيران والبحرية وقصف ٤٠٠ قذيفة على القرى الجنوبية. ان التخريب الاسرائيلي متواصل دائما".



الرئيس بري في المطار محاطاً بسفير مصر (الى اليمين) والنائبين قانصوه والحركة. (حسن ابرهيم)

واوضح انه عنى بتحريك امني مختلف "كل مسؤول لبناني وفرد لبناني مسؤول عن الامن. هذه العملية ليست عملية لاجهزة الامن فقط. (...) على كل السوريين ان يعتبروا ان هذا الامر هو لامنهم الخاص وعلى اللبنانيين ان يعتبروا الامر ذاته. انا اعتقد ان المؤامرة واحدة لانني اسمع بعض الترهات لجهة التصاقها ببلد آخر او بالاخوان المسلمين الخ. انا اعتقد ان هذا الامر من ضمن المخطط لكي نتوه عن المسؤولين الحقيقيين. ان هنالك اناسا اعترفوا بالحقيقة وقالوا كل شيء حول هذا الموضوع".

وردا على سؤال عن الجو المشحون اثر التوقيفات التي اجريت لخبراء قال: "ما دام المدعي العام التمييزي يقول ان القضاء يشرف على هذه العملية، فلا ارى اي سبب لاثارة هذا الجدل، اما اذا كان هناك اي اشكال حول القضاء في هذا الموضوع فدعونا نسمع. واذا كان هنالك امر آخر فهذا لا يجوز، فنحن في الموضوع الامني لسنا على استعداد للمزاح اطلاقا. لماذا لم يسأل احد عن عشرات الموقوفين من الموارنة ومن المسلمين من ابناء الجنوب متهمين بالتعامل بشكل او بآخر وهم حاليا نزلاء السجون وفي المحاكم العسكرية؟ هؤلاء الجنوبيون سجنوا فقط لتعاملهم مع اسرائيل، فكيف بالحري هؤلاء الذين يتعاملون مع اسرائيل ويطلقون النار على القوات السورية؟".

وختم "بمنتهى الصراحة والوضوح، انني ما تعودت الا ان اكون صريحا في الملمات، غبطة البطريرك صفير ليس بطريرك الموارنة كي يتكلم في موضوع معين او لا يتقبل المعايدات بعيد الميلاد، وهذا الكلام ارسلته اليه. غبطة البطريرك هو بطريرك لبنان ويجب ان نتصرف ويتصرف على هذا الاساس".

تهنئة قباني

وزار بري بعد ظهر امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، وهنأه بانتخابه.

وكان قد استقبل الشيخ وديع الخازن.

حادث.. لم يحدث.. سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل صباح السبت في قصر بعبدا الرئيس رشيد الصلح وعرض معه التطورات. ثم التقى النائب محمد علي الميس مع وفد من آل الميس شكره على مؤاساته اياه بوفاة شقيق النائب الميس.

ويستقبل رئيس الجمهورية اليوم اعضاء السلك الديبلوماسي في مناسبة السنة الجديدة.

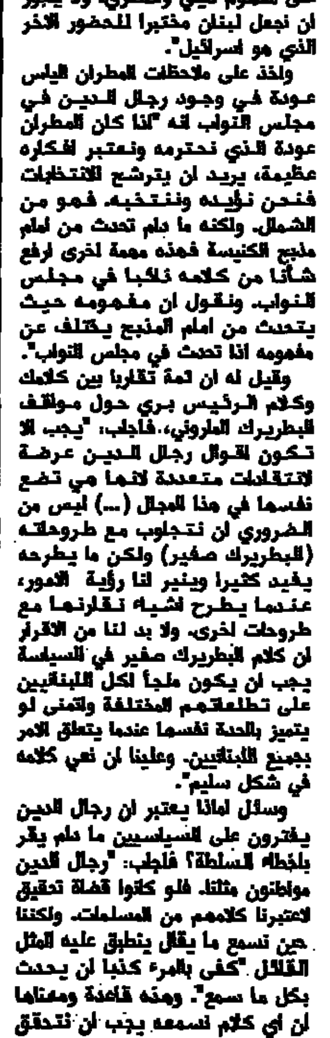
● الرئيس عمر كرامي استقبل السبت في منزله في طرابلس على التوالي: قائد الدرك العميد تيودور مكاري، سفير لبنان في الجزائر عبد المجيد القصير، المسؤول عن امن الدولة في الشمال بالوكالة الرائد ميلاد تولاني، رئيس غرفة الصناعة والتجارة في الشمال عبدالله غندور، نقيب تجار المعدات والمستحضرات الطبية ومستورديها في لبنان عامر ارسلان، الشيخ سراج الدين ملك، رئيس دائرة الاحوال الشخصية في الشمال محمد امين البوظ.

● نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر عاد امس الى بيروت من تونس بعد مشاركته في الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب، على رأس وفد ضم قادة الاجهزة الامنية.

● النائب وجيه البعريني افتتح مكتبا قبالة سرايا حلبا لتلقي المراجعات كل سبت. وترأس اجتماعا لـ"التجمع الشعبي العكاري" في منزله في وادي الريحان تركز على مناقشة الامور الخدماتية.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل السبت الدكتور وائل خير يرافقه السيد حبيب شارل مالك والشيخ منصور الكرنبي. كذلك استقبل القائم بالاعمال اليوناني السابق نيكولاس تسامادوس.

مسقاوي: متفجرة دمشق رسالة للعرب وكلام البطريرك صفير ينير لنا الرؤية



طرابلس – "النهار":

وصف وزير النقل عمر مسقاوي في ندوة صحافية امس متفجرة دمشق بانها "رسالة الى كل العرب كي يتحدوا في مواجهة اسرائيل" التي "تريد ان تفجر العالم العربي عبر سوريا". واعتبر ان ما يطرحه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "يفيد كثيرا وينير لنا رؤية الامور" و"اريد ان تكون له الحدة نفسها عندما يتعلق الامر بجميع اللبنانيين، وعلينا ان نعي كلامه في شكل سليم".

استهل مسقاوي ندوته بالتعليق على تفجير الحافلة في دمشق الثلثاء الماضي، فرأى "ان هذا الانفجار يؤكد ان اسرائيل تريد ان تفجر العالم العربي عبر سوريا التي هي اليوم الاساس والركن الذي يمكن ان يقام عليه مستقبل السلام العربي قبل السلام الاسرائيلي. ولذلك فنحن نعتبر ان التفجير رسالة الينا جميعا تحضنا على ان نكون متفقين، ونتوحد في مواجهة الخطر والحضور الاسرائيلي الذي ليس حضور جوار طبعا بل هو امتداد للعدوان وتهديد خطي لكل الدول المجاورة لفلسطين والعالم العربي. فالحادث يأتي في هذا السياق (...) وفي المناسبة نوجه التعازي الحارة الى الرئيس الاسد الذي لا يزال حافظا العهد والمستقبل العربيين".

ولفت الى ان التصعيد الاسرائيلي في الجنوب "امر متوقع دوما. فاسرائيل التي تحتل الجنوب تمارس فيه سياستها العامة في المنطقة نفسها، اي عنصر العدوان والتخريب ومحاولة تمزيق الصف العربي. ولا يمكن الركون الى اي اتفاق سياسي معها او غير سياسي في هذا المجال".

زيارة فرنسا

واشار الى ان زيارة الرئيس الحريري لفرنسا "هي لمتابعة نتائج مؤتمر واشنطن، وتأكيد لحيوية الديبلوماسية اللبنانية". وحيا فرنسا "التي تهتم بلبنان على اساس الروابط التاريخية". وامل في "ان يأخذ الحضور الاوروبي في المنطقة مسارا جديدا فاعلا ومساعدا على محاربة العنصرية وتحقيق السلام القائم على العدل". و"على اوروبا ان تبني سياسة جديدة في المنطقة اذا ارادت ان يكون استقرار تنشده عبر لبنان".

رجال الدين... والسياسة

وتوقف عند السجال الدائر حول تدخل رجال الدين في السياسة. فاعتبر انه "اذا كان لرجال الدين ان يتحدثوا في السياسة فليس معنى هذا ان يرجموا الدولة بطريقة تبدد حضورها دون ان تكون ثمة بدائل جاهزة. وهذا يشكل قفزة في المجهول (...) ما ننتقده هو ان تصير المواقف السياسية عند رجال الدين تعبيرا عن ايجاد حالة اكثر منها مجرد نقد معين. فهذا الامر غير جائز وغير مقبول. واما القول ان رجال الدين يريدون تصويب العمل السياسي فردنا عليه هو عندما يتحدث رجل دين مسلم بخلفية معينة ويتحدث رجل دين مسيحي بخلفية اخرى، فستدخل نقاشا جدليا اكثر منه نقاشا توجيهيا (...) ولكن ما يقوله البطريرك يخص اللبنانيين جميعا والامر نفسه مع خطيب المنبر يوم الجمعة. لذلك نحن نحتاج الى اساس جامع لتحديد كيف ينبغي ان يتحرك (...) قد تقع اخطاء والسلطة في ذاتها هي نوع من قهر وامتداد يمكن ان يتجاوز اطاره الى امر آخر. ولكن هذا لا يشكل مبررا لايجاد بلبلة تصل الى الخارج وتجعل دولا مثل فرنسا او سواها تشعر بنوع من تأنيب الضمير لانه "ربما المسيحيين زعلانين بعض الشيء" ولأن لها دورا تاريخيا في تقديم الحماية اليهم وان عليهما ان تعلق ببعض الكلام. هذا لا يناسبنا في المنطقة لان اسرائيل في جوارنا تقوم على مفهوم ديني وعنصري. ولا يجوز ان نجعل لبنان مختبرا للحضور الآخر الذي هو اسرائيل".

واخذ على ملاحظات المطران الياس عودة في وجود رجال الدين في مجلس النواب انه "اذا كان المطران عودة الذي نحترمه ونعتبر افكاره عظيمة، يريد ان يترشح الانتخابات فنحن نؤيده وننتخبه. فهو من الشمال. ولكنه ما دام تحدث من امام مذبح الكنيسة فهذه مهمة اخرى ارفع شأنا من كلامه نائبا في مجلس النواب. ونقول ان مفهومه حيث يتحدث من امام المنبح يختلف عن مفهومه انا تحدث في مجلس النواب".

وقيل له ان ثمة تقاربا بين كلامك وكلام الرئيس بري حول مواقف البطريرك الماروني، فاجاب: "يجب الا تكون اقوال رجال الدين عرضة لانتقادات متعددة لانها هي تضع نفسها في هذا المجال (...) ليس من الضروري ان نتجاوب مع طروحاته (البطريرك صفير) ولكن ما يطرحه يفيد كثيرا وينير لنا رؤية الامور، عندما يطرح اشياء نقارنها مع طروحات اخرى. ولا بد لنا من الاقرار ان كلام البطريرك صفير في السياسة يجب ان يكون ملجأ لكل اللبنانيين على تطلعاتهم المختلفة واتمنى لو يتميز بالحدة نفسها عندما يتعلق الامر بجميع اللبنانيين. وعلينا ان نعي كلامه في شكل سليم".

وسئل لماذا يعتبر ان رجال الدين يفترون على السياسيين ما دام يقر باخطاء السلطة؟ فاجاب: "رجال الدين مواطنون مثلنا. فلو كانوا قضاة تحقيق لاعتبرنا كلامهم من المسلمات. ولكننا حين نسمع ما يقال ينطبق عليه المثل القائل "كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع". ومنه قاعدة ومعناها ان اي كلام نسمعه يجب ان نتحقق منه. ورجال الدين عندما يتحدثون بالوقائع شيء وعندما يتحدثون بالقيم الدينية شيء آخر. لذلك يجب الا نصدر تناقضاتنا الى خارج الحدود كي لا نفاجأ بمواقف ليست في مصلحة الاستقرار الداخلي لان متانة الوضع الداخلي تبقى الاساس".

... "بالاحضان"

واوضح ردا على سؤال "ان كتلة نواب طرابلس" باتت امرا قائما بحكم الواقع دون ان تكون هناك اتفاقات سياسية او زعيم او مرجع لها. فنحن نريد ان ننشئ مفهوما جديدا للتغيير لا ان نرفع شعار التغيير بالاشخاص".

وعن علاقته بالرئيس عمر كرامي، قال: "انا اسلم عليه في التعازي والمناسبات الاجتماعية وآخذه بالاحضان...".

اسرار الآلهة

لا يستبعد مرجع رسمي ان تكون جهة اقليمية غير اسرائيلية وراء حادث الحافلة السورية في طبرجا والحافلة الاخرى في دمشق.

من المسؤول؟

يعتقد بعض السياسيين ان ظروفا قد تطرأ وتحول دون اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في المواعيد المحددة لها.

لماذا؟

توقفت اوساط سياسية مراقبة عند قول الرئيس شارل حلو في مقال له ان النزاع العربي – الاسرائيلي سيحدث تغييرا في المنطقة.

اتجاه سير عملية السلام تحدده الادارة الاميركية الجديدة

وجوب تحقيق التضامن الداخلي وازالة كل اسباب التفرقة والانقسام للتمكن من مواجهة مخططات اسرائيل لضرب الأمن والاستقرار في لبنان وسوريا

نقل عن الرئيس الهراوي قوله في معرض الكلام على ما يتوقعه بالنسبة الى عملية السلام خلال السنة الجديدة، انه لا بد من انتظار مباشرة ادارة الرئيس كلينتون الجديدة العمل لمعرفة اي اتجاه سوف تسلك حيال هذه العملية، واي توجه سيكون لها، واي وسيلة من وسائل الضغط ستعتمد لتحريك الجمود على المسارين السوري واللبناني، وهل تبقى امينة لمبادئ مؤتمر مدريد وحريصة على تنفيذ قرارات مجلس الامن توصلا الى مقايضة الارض بالسلام، لكي توجه ضغطها عندئذ نحو اسرائيل، وليس نحو الطرف الآخر لحمله على تقديم مزيد من التنازلات، لأنها تكون بذلك قد تخلت عن هذه المبادئ وعن التزام تنفيذ هذه القرارات.

لذلك من السابق لاوانه الحكم على ما ستكون عليه سياسة الادارة الاميركية، وما تحاول ان تقوم به الادارة الحالية، وهي في آخر ايامها، لا يمكن الركون اليه، لانها فقدت تأثيرها على اي طرف ولا سيما الطرف الاسرائيلي، بدليل ان دنيس روس منسق عملية السلام لم يستطع حتى الآن، خلال اتصالاته المكثفة ومساعيه الحثيثة، تحقيق الاتفاق بين السلطة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية على اعادة الانتشار في مدينة الخليل، لا بل استطاع الاسرائيليون المتطرفون تأخير هذا الاتفاق ان لم يكن تعطيله عبر اقدام جندي اسرائيلي على اطلاق النار عشوائياً على عدد من الفلسطينيين، وجعل الوزراء المعارضين لهذا الاتفاق يزداد عددهم، وربما واجه نتنياهو مشكلة داخل حكومته وتهديد بعضهم بالاستقالة، مما يؤدي الى فرط الائتلاف القائم، وقيام ائتلاف آخر اكثر قوة واوسع قاعدة بين تكتل "الليكود" وحزب "العمل".

وتعتقد اوساط سياسية ان ادارة كلينتون الجديدة ستضغط في اتجاه تشكيل حكومة وحدة وطنية من "الليكود" و"العمل" للتخلص من الوزراء المتطرفين في الحكومة الحالية، الذين يعرقلون تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، ويرفضون القبول بالاتفاق الذي تم التوصل اليه حول موضوع الخليل، في حين يحظى هذا الاتفاق بموافقة حزب "العمل".

فسحة للمتطرفين

ولكن في انتظار ان تباشر ادارة كلينتون الجديدة عملها، ويعرف مصير حكومة نتنياهو، وبالتالي مصير الاتفاق حول موضوع الخليل، يخشى ان يعاود المتطرفون في كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني تبادل اعمال العنف فيزيد الوضع تأزما وعملية السلام تعقيداً. وقد هددت حركتا "حماس" و"الجهاد الاسلامي" بالانتقام للفلسطينيين الذين تعرضوا لاطلاق النار على يد الجندي الاسرائيلي، وطالب اسرائيليون متطرفون بان تسلم السلطة الفلسطينية اشخاصا مدانين بقتل اسرائيليين.

وتحسباً لعودة اعمال العنف المتبادلة والهجمات الارهابية، فان الادارة الاميركية نصحت للمواطنين الاميركيين بالتزام الحذر في الاماكن العامة وتجنب السفر بالاوتوبيسات العامة، والتجمع عند محطات الاوتوبيس، انها تلقت معلومات تشير الى احتمال حصول "هجمات ارهابية" في الاسبوعين المقبلين في اسرائيل وفي الضفة الغربية.

وتعلق الاوساط نفسها اهمية كبيرة على حادث تفجير الاوتوبيس في دمشق وسقوط عدد من القتلى والجرحى، بعد حادث اطلاق النار على الحافلة السورية في طبرجا. وقد تكون اليد او الجهة التي هي وراء الحادثين واحدة، وهو ما يجب البحث عنه والقيام بالتحريات لمعرفة هويتها والحصول على دليل لكي يصبح في الامكان التصرف وتقدير خطورة الوضع وابعاده.

ويقول مرجع رسمي انه من الصعب التوفيق بين حرية تنقل الاشخاص والتدابير الامنية المشددة، فبوابات العبور من الشريط الحدودي في الجنوب واليه مفتوحة امام الجميع، فاذا اقفلت او فرضت تدابير مشددة عند المعابر، يحتج نواب المنطقة، ويتذمر سكانها من المضايقات التي يواجهونها في تنقلاتهم ويغدو من الصعب مراقبة المشبوهين عندما ينتقلون من الشريط الحدودي الى الداخل، ومعظمهم يستخدم هويات او اخراجات قيد مزورة.

ولبنان ليس وحده من يعاني من صعوبة مراقبة العناصر المشبوهة التي تستغل اجواء الحرية التي ينعم فيها البلد الذي تدخل اليه لتمارس فيه اعمال العنف والتخريب، وهو ما حصل في فرنسا وفي المانيا رغم كل الاجراءات الامنية المتخذة، واعتقال ثلاثة آلاف شخص في فرنسا مشتبه بهم ومعظمهم من الاسلاميين العرب المتشددين. ولم تمنع هذه الاجراءات من حصول اعمال عنف في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا واسرائيل، مما يدل على ان من ينوي القيام باعمال عنف وتخريب لن يعدم وسيلة للقيام بها وخصوصا في الدول التي تتمتع بنظام ديموقراطي حر، ويستطيع العملاء فيها او المخربون ان يستفيدوا من هذا النظام في تحركهم.

تحصين الداخل

لذلك، لا بد، من اجل مواجهة ما قد تحمل السنة الجديدة من اخطار وتحديات، من العمل على تقوية الجبهة الداخلية وتوحيدها، وتحاشي كل ما من شأنه ان يضعفها ويفككها، لأن اسرائيل قد تعمد الى القيام بعمليات بغية احداث انقسامات وخلافات بين اللبنانيين واضعاف الثقة بمؤسسات الدولة وخصوصا باجهزة الامن.

وكما توحد اللبنانيون في مواجهة حرب "عناقيد الغضب" ومجزرة قانا، يجب ان يتوحدوا في مواجهة مخطط اسرائيل لضرب الوحدة الوطنية، وليزيلوا كل الاسباب التي تحقق هذا الهدف، ولا شك ان لسوريا دوراً الى جانب الحكم في تقديم المعالجات التي تخفف من حالات الاحباط والقهر، وعدم الاكتفاء بالاجراءات الامنية، لأن تحقيق التضامن الداخلي والتماسك بين اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم، هو الضامن الاقوى، ان لم يكن الوحيد، للسلم الاهلي، ولمواجهة الاخطار التي تحيكها اسرائيل لكل من لبنان وسوريا، وضرب مخططاتها التي ترمي الى مس الخط الاحمر الامني والاستقرار في كلا البلدين واجهاض نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان".

اميل خوري

الحريري التقى الرئيس الفرنسي وامير قطر

شيراك: اعادة اعمار لبنان هي في مصلحة المنطقة كلّها سواء على صعيد تطوّرها أو على صعيد استقرارها

الرئيس شيراك يعانق الرئيس الحريري. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلنت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اكد خلال لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان اعادة اعمار لبنان هي في مصلحة المنطقة بكاملها، سواء على صعيد تطورها الاقتصادي والتجاري او على صعيد استقرارها، واعرب والحريري عن قلقهما بسبب التأخير في المفاوضات، واعتبرا ان الوضع في الجنوب لم يتحسن.

في نبأ من باريس ان شيراك استقبل الحريري في الاولى بعد ظهر اول من امس في قصر الاليزيه في حضور سفير لبنان ناجي ابو عاصي ومستشار الحريري للشؤون الاوروبية باسيل يارد، ثم تحول اللقاء ثنائيا بين شيراك والحريري واستغرق نحو ساعة.

الحريري

اثر اللقاء قال الحريري: "تحدثنا عن وضع المنطقة في الدرجة الاولى، كما تحدثنا عن نتائج مؤتمر واشنطن ومساهمة فرنسا فيه. ويحضر الجانبان الفرنسي واللبناني بروتوكول التنفيذ".

وسئل هل تناول البحث الوضع في جنوب لبنان والاعتداءات الاسرائيلية؟ فأجاب: "تحدثنا عن ذلك طبعاً".

وعن موضوع الاعتقالات الاخيرة في لبنان؟ قال: "تمت معالجة الموضوع، ومن تم توقيفهم افرج عنهم جميعا باستثناء شخص واحد". وسئل عن الانفجار الذي حصل في دمشق فأجاب: "بدون شك ان ما حصل في دمشق عمل اجرامي واضح يستنكره لبنان، وهو عمل يضر بكل المنطقة، وان اسرائيل تقف وراءه. هذا اجرام في حق المدنيين".

الرئاسة الفرنسية

وقالت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا: "ان اللقاء شكّل فرصة للرئيس شيراك اشار فيها الى الجهود الكبيرة لفرنسا التي ستخصص خلال السنة الجارية ٧٥٠ مليون فرنك فرنسي من الاعتمادات المضمونة و٢٥٠ مليون فرنك فرنسي بموجب بروتوكول مالي لجهود اعادة اعمار لبنان".

واضافت: "الرئيس شيراك اعتبر ان اعادة اعمار لبنان هي في مصلحة المنطقة بكاملها، سواء على صعيد تطورها الاقتصادي والتجاري او على صعيد استقرارها، وتم عرض عدد من المشاريع التي ابدت فرنسا اهتماما بها، مثل الطاقة الكهربائية وشبكات المياه والطرق والبريد.

واكد الرئيس شيراك مساهمة فرنسا بمبلغ خمسة ملايين فرنك فرنسي في مشروع معهد التكنولوجيا الجامعي الذي ستفتتحه الدولة اللبنانية في صيدا".

وتابعت: "ان الرئيسين شيراك والحريري عرضا عملية السلام في الشرق الاوسط والشكوك التي تلقي بظلالها على استمرار هذه العملية، واعربا عن قلقهما للتأخير الحاصل في المفاوضات، واعتبرا ان الوضع في جنوب لبنان لم يتحسن.

واشار الرئيس الحريري الى ان الاعتداءات الاسرائيلية تتواصل، الا انه اتفق مع الرئيس شيراك على اعتبار ان مجموعة المراقبة التي انشئت بعد عدوان نيسان تعمل بطريقة مرضية وتقوم بدور مفيد".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن كولونا ان شيراك تطرق مع الحريري الى وضع الزميل بيار عطاالله المعتقل منذ ١٢ يوما بتهمة الاتصال بعملاء لاسرائيل. ولم توضح كولونا التعابير التي تدخل بها شيراك لدى الحريري في الموضوع الذي رفعته اليه منظمة "مراسلون بلا حدود".

واشارت الى ان شيراك ابلغ الحريري بـ"الانفعال الذي اثارته في فرنسا" عمليات توقيف المعارضين التي قامت بها السلطات اللبنانية في الاسابيع الاخيرة. وقال شيراك "انه ليس امرا جيدا للبنان، وفي شكل غير مباشر، للدول المجاورة له".

وكرر شيراك للحريري موقف فرنسا التي "تثق بالحكومة اللبنانية من اجل احترام الاجراءات القانونية" وذكره "بحرص فرنسا على استقرار لبنان".

امير قطر

وكان الحريري التقى مساء الجمعة في باريس امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي قال على الاثر: "ان هناك عتبا على قطر لموقفها حيال مؤتمر "اصدقاء لبنان"، لكن العلاقات الثنائية بيننا وبين الاخوة في لبنان كفيلة ازالة اي سوء تفاهم او خلاف".

وذكرت مصادر لبنانية ان امير قطر ابدى استعدادا قويا خلال اللقاء لتقديم كل مساعدة ممكنة في اطار اعادة اعمار لبنان، موضحا ان قطر ستتخذ خطوات عملية على هذا الصعيد في المستقبل القريب.

نواب طرابلس عند حبوس: البناء بتخفيف الاعباء الضريبيّة

قال النائب احمد حبوس: "منحنا الثقة للحكومة على اساس بيانها الوزاري الذي يتركز على قضية البناء والاعمار، ونرى ان الركيزة الاساسية والاولى في اي عملية بناء اقتصادية لا يمكن ان تصمد الا اذا قمنا ببناء الانسان المنتج والفاعل، وهذا لا يمكن ان يتم في الظرف الراهن الا بشرط واحد هو أن تتخذ الحكومة ما يكفي من الاجراءات الضرورية لتخفيف الاعباء الضريبية عن المواطنين واتاحة المجال امامهم لتأمين لقمة العيش الشريف والمساهمة في تفعيل الدورة الاقتصادية".

وكان نواب طرابلس قد عقدوا اجتماعا في منزل حبوس حضره وزير النقل عمر مسقاوي والنواب محمد عبد اللطيف كبارة واحمد كرامي وموريس الفاضل ومصباح الاحدب واحمد حبوس واعتذر عن الحضور وزير التربية جان عبيد بسبب وجوده في الجنوب. بداية توجه المجتمعون بالتهنئة للبنانيين بمناسبة حلول السنة الجديدة، ثم تابعوا مناقشة المشاريع التي تتعلق بمدينة طرابلس، بعدما استمعوا الى الوزير مسقاوي الذي اطلعهم على صورة ما يحضر من مشاريع والمعلومات المتعلقة بها وسبل متابعتها.

عقب اللقاء قال حبوس، ان "لبنان استطاع في فترة وجيزة تحقيق الأمن والاستقرار الداخلي عن طريق تكريس السلم الاهلي، ومضى بخطوات واثقة على طريق البناء والاعمار".

ونبه الى "اهمية وحدة الصف الداخلي التي تشكل وحدها الصخرة الكبرى التي تحمي الوطن من محاولات العبث بامنه واستقراره، والى محاولات الضغط على سوريا من خلال تفجير الحافلة المدنية في دمشق لأجبارها على الرضوخ لمطالب اسرائيل المتعنتة".

التقى وفرنجيه بشار الأسد

ارسلان الى الاكوادور لتهنئة بو كرم

غادر امس وزير المغتربين طلال ارسلان بيروت متوجها الى الاكوادور في زيارة تستمر زهاء اسبوع، يلتقي خلالها رئيس جمهورية الاكوادور عبدالله بو كرم اللبناني الاصل وعددا من المسؤولين الاكوادوريين وابناء الجالية اللبنانية. ورافقه المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ومستشاراه مروان خير الدين وفرحان ابو حسن.

وفي المطار، ادلى الوزير ارسلان بتصريح قال فيه: "بعد انتخاب عبدالله بوكرم وهو من اصل لبناني رئيسا لجمهورية الاكوادور، شعرنا، وزارة وحكومة، بان من الواجب ان نقدم اليه التهنئة باسم الشعب اللبناني. فاجرينا اتصالات بمسؤولين في الاكوادور وتحدد على اثرها برنامج زيارتنا. وستقابل اضافة الى الرئيس بوكرم، نائبه ووزراء وفاعليات وشخصيات متحدرة من اصل لبناني وابناء الجاليات في كيتوا وكوايكي".

وردا على سؤال عن مدى تأثير انتخاب لبناني رئيسا للاكوادور في الجالية، قال ان "هذا الامر يثبت اهمية الاغتراب اللبناني للوطن الام، ولا يجوز اطلاقا اهماله لما يتمتع به من طاقات فكرية وسياسية وعلمية ومالية يمكن الاستفادة منها. ولا شك في ان تبوؤ لبناني مركزا مرموقا في دولة اجنبية يدل على مهارة اللبنانيين واخلاصهم للدول المضيفة، مما يعطينا حافزا اكبر، شعباً وحكومة، كي نركز على الاغتراب والثروة الفكرية اللبنانية في الخارج".

● ماذا عن دعوة اللبنانيين المغتربين الى العودة الى لبنان؟

– بالنسبة الى المغتربين الذين غادروا الوطن منذ اعوام طويلة، لم يعد هناك امكان لعودتهم، لكن يمكننا التباحث معهم في امكانات التنسيق وسبل بناء علاقة جيدة وتبادل المساعدات".

وكان الوزيران ارسلان وسليمان فرنجيه زارا العاصمة السورية حيث التقيا الرائد الدكتور بشار الاسد وبحثا معه في التطورات الاخيرة.





عرض الأوضاع مع البون وشمعون واستقبل عائلة جعجع

صفير: ما حصل في دمشق وطبرجا يستدعي الاستنكار وأي كرامة للانسان ما دام يعامَل أسوأ معاملة؟

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس "ان ما حدث بالامس في دمشق وما حدث قبله عندنا في طبرجا ولا يزال يحدث كل يوم في الجنوب، يستدعي الاستنكار والاسف والحذر" لانه "تحد كبير يواجهنا ولا سبيل الى رفعه الا برص الصفوف وتوحيد القلوب وجمع الرأي". وسأل "اي قيمة للانسان بقيت عندنا، وفي منطقتنا؟ واي كرامة ما دامت تهضم حقوقه ويعامل اسوأ معاملة ويعتدى عليه ويسقط ضحية الارهاب بالسيارات المفخخة؟".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل. وبعد الانجيل القى عظة عنوانها من "رآني رأى الآب" (يو ١٤ : ٩)، تحدث فيها عن قضايا روحية وتطرق الى الشأن العام، قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، ان كلمة الله يسوع المسيح اثبت انه مساو للآب من حيث الطبيعة الالهية التي هي واحدة لكليهما، ومن حيث العمل، فهو يعمل ما يعمله ابوه، ومن حيث التكريم الذي يجب له كما يجب لابيه. وقد تجسد من اجل ان يصالح الانسان مع الله. يقول احد الآباء القديسين: "اذا كان ابن الله صار انسانا، فلكي يرفع الانسان الى مقام الله".

ونتساءل اي قيمة للانسان بقيت عندنا، وفي منطقتنا، واي كرامة له ما دامت تهضم حقوقه، ويعامل اسوأ معاملة، ويعتدى عليه، ويسقط ضحية الارهاب بالسيارات المفخخة، وما سوى ذلك من ادوات القتل، على ما حدث بالامس في دمشق،وما حدث قبله عندنا في طبرجا ولا يزال يحدث كل يوم في الجنوب؟ وكل هذا يستدعي الاستنكار والاسف والحذر، لانه تحد كبير يواجهنا ولا سبيل الى رفعه الا برص الصفوف وتوحيد القلوب وجمع الرأي. وقد دلت التجربة على ان الوحدة الوطنية وحدها هي امضى سلاح لرفع التحدي.

ولكن الطريقة التي استعملت عندنا بالامس للقيام بما كان من ملاحقات وتوقيفات، هل تساعد على تحقيق هذه الوحدة؟ انا نشكر العناية الالهية التي اظهرت براءة الموقوفين مما الصق بهم من تهم، وانقشعت الغيوم التي كانت ملبدة في سمائنا ايام الاعياد، واطلت شمس الحقيقة، ولكن المواطنين الذين سيقوا الى التحقيق واودعوا السجون على الطريقة المعروفة، وليس للمرة الاولى يتساءلون بمرارة: من ترى يرد اليهم كرامتهم الممتهنة واعتبارهم المفقود وصفاءهم النفسي؟ ومن يعيد اليهم خصوصا مشاعر الاعتزاز بوطن ينتمون اليه، لانه يظللهم بما يسوده من قوانين تطبق احسن تطبيق ويحافظ على ما لهم من حقوق تحترم ويضمن ما لهم من كرامة لا تمس؟ لنصل من اجل توحيد القلوب عندنا لتنعم بالطمأنينة وينتشر فيها السلام".

وبعد القداس استقبل البطريرك المشاركين في الصلاة وزوارا بينهم الوزير السابق هنري طربيه والنقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال خطار ووفد من رابطة آل صفير في جبيل، القى باسمه امين سر الرابطة منصور صفير كلمة رد عليها البطريرك: "دعتنا الظروف في هذه الايام الاخيرة الى الاكثار من الكلام، ولكن لا بد من كلمة شكر ولا حاجة بنا الى ان نوحي اليكم ان تحافظوا على ما تركه لنا الآباء والاجداد من قيم وتراث ومبادئ وفي رأسها الايمان بالله والتضامن في ما بينكم والمحبة ونبذ الشقاق لان الايام تتطلب منا جميعا ان نكون صفا واحدا وقلبا واحدا لرفع التحدي ولا يمكننا في هذا البلد الذي نخاف عليه الا رعاية الله واخلاص ابنائه. والسبيل الى رفع التحدي والاخطار التي تحوطه هو ان نجمع صفوفنا وان نوحد قلوبنا على الخير وعلى الوفاق. فالوحدة هي خشبة الخلاص لنا".

عائلة جعجع

ثم استقبل وفدا من عائلة الدكتور سمير جعجع ضم والده فريد وزوجته ستريدا وشقيقه الدكتور جوزف.

وقال الدكتور جوزف جعجع بعد اللقاء: "جئنا لتهنئة صاحب الغبطة لمناسبة الاعياد وبالطبع تطرقنا الى وضع شقيقي الدكتور سمير جعجع، خصوصا انني زرته الاسبوع الماضي، وابلغنا غبطته استنكارنا الشديد لكل اعمال العنف التي تحصل وتحصد الابرياء في لبنان وسوريا".

وعن وضع الدكتور جعجع اوضح: "عندما زرته تأثرت كثيرا لانني رأيته مزيلا جداء الامر الذي لم اكن اتوقعه، ولكن حمدا لله ان معنوياته لا تزال جيدة".

وكذلك استقبل صفير النائب منصور البون الذي صرح: "اثني على مواقف البطريرك التي تندد بالعنف على اي جهة وقع وبالظلم ايا طاول".

وردا على سؤال عن الانتخابات البلدية لاحظ "حتى اليوم نحن نتجه نحو الانتخابات، الا اذا طرأ اي جديد".

شمعون

ومن زوار بكركي رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي قال بعد اللقاء: "جئنا للقاء البطريرك، وعرضت معه بعض الامور الحاصلة وبعض تصريحات المعنيين من اهل الحكم والتي يبدو من ورائها كأنه ممنوع ان يعطي سيدنا رأيه في اي شيء ابدا وان علينا جميعنا ان نصفق لهم على كل غلط يحدث. وناقشنا بعض المواضيع الاخرى. وكذلك عرضنا ما يحصل عند الجيران وفي المنطقة".

وردا على سؤال، اوضح ان "ليس من اختصاصي ان احدد من فجر هنا وهناك لان المسؤولين عن الامن من واجبهم ان يفتشوا عن الفاعلين. ونحن كحزب وطنيين احرار ومعارضة لبنانية ليس لنا اي علاقة بكل هذه الامور. نحن نعمل ضمن القانون وكل شيء خارج القانون نعتبره خطأ ولسنا معنيين به".

ونفى شمعون وجود اتصالات بينه وبين اهل الحكم، مشيرا الى انه "حصل اتصال مع اليرزة عندما حصلت التوقيفات ولم يكن هناك اي تجاوب، وفهمنا من عدم الجواب ماذا يحدث، وان شاء الله لا يعاد هذا الشيء لانه بعد التحقيقات ليس ثمة مأخذ على احد".

ووصف المرحلة المقبلة والحالية "بالبشعة" وقال: "ان على كل المواطنين اللبنانيين ان يعضوا قليلا على جرحهم ويتحملوا، وما يحصل غيمة سوداء وتمر".

من جهة اخرى، علق الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر على تصريح رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي انتقد فيه اعتذار البطريرك الماروني عن عدم استقبال المهنئين "لانه بطريرك كل اللبنانيين"؟ فقال: "نعم يا دولة الرئيس، ان البطريرك الماروني هو بطريرك كل اللبنانيين على السواء، نقولها من دون تهكم، وايمانا واقتناعا لانه استحق مع اسلافه هذا اللقب عن جدارة فأطلقه عليه اللبنانيون، كل اللبنانيين، المسلمون قبل المسيحيين فعندما تنحر الحرية وتغيب الديموقراطية ويفقد لبنان قراره الوطني الحر، حتى في تقرير ابسط اموره الداخلية، لذلك يعتذر من كان ابدا الاستقلال وعرابه عن عدم استقبال المهنئين، ذلك ان اعيادنا كانت بالامس مناسبات فرح وحبور وبهجة بالحرية التي كنا ننعم بها، والتي كانت تحسدنا عليها شعوب كثيرة، فأين الملامة اليوم، اذا امتنع بطريرك لبنان عن عدم استقبال المهنئين داعيا اياهم الى الصلاة والتأمل في ظروف هذا الوطن، علّ الله يساعدنا على استرجاع ما فقدناه؟".

وديع الخازن: مواقف البطريرك دفاع دائم عن قضايا الناس

ادلى امس الشيخ وديع الخازن بالتصريح الآتي: "مع طي صفحة التحقيقات في قضية المناشير والحافلة السورية، لا بد من ان نتوقف عند كلام غبطة البطريرك صفير الذي استنكر الحادث بشدة وطالب سلطة القانون بان تأخذ مجراها الطبيعي من دون التعرض للكرامات الانسانية.

ولقد اثبت غبطته انه حريص على الحريات التي ترعاها القوانين والاجراءات العادلة، والا لما وقف ذلك الموقف الانساني من عمليات الدهم التي جاءت بالجملة ليلة الاعياد فخنقت بهجة المناسبة وما لبثت ان افضت الى براءة الذين اوقفوا.

ان مواقف غبطته لم تكن يوما الا دفاعا عن المظلومين وعن قضايا الناس المحقة التي تلجأ اليه. وهو بهذه الرعاية يقف موقف المطالب بالعدالة التي تحمي الانسان وتحفظ كرامته. من هنا لا بد من ان تفهم منصف لمواقف سيد بكركي التي تساعد الدولة في تصحيح ما يظهر من لخلل سواء على الصعيد الوطني او الاجتماعي من حين الى آخر، بعيدا عن اي غرض او مصلحة الا تلك التي تحافظ على ترسيخ الوحدة الوطنية في مواجهة التحديات وما اكثرها في هذه الايام.

افلم يبادر غبطة البطريرك صفير الى دعوة لعقد قمة روحية موسعة شملت كل رؤساء الطوائف اللبنانية ابان الاجتياح الاسرائيلي في تموز ١٩٩٣ لمواجهة العدوان؟

اولم يقف صاحب النيافة ايضا الموقف الوطني الرائع نفسه عندما شنت اسرائيل في نيسان ١٩٩٦ عملية "عناقيد الغضب" ودان بالفم الملآن سقوط ضحايا لجرامها في قانا؟

تلك هي مواقف البطريرك صفير. لعل في الذكرى عبرة".

عسيران: ترتيب الوضع الداخلي لمواجهة الاخطار

قال النائب علي عسيران في تصريح له امس ان "الظروف العصيبة التي يمر فيها لبنان تقتضي ايجاد كل السبل والوسائل لترتيب الوضع الداخلي في مواجهة الاخطار الداهمة، خصوصا ان طبول الحرب تقرع منذ مجيء الحكومة الجديدة في اسرائيل".

ونبه الى "ان استمرار السجالات في لبنان لم يعد سياسة مجدية، والمصلحة العليا تتطلب تنازل الجميع لمصلحة لبنان"، مشددا على "ضرورة تفعيل كل المؤسسات الدستورية والقضائية والسياسية لتحصين الوضع الداخلي".

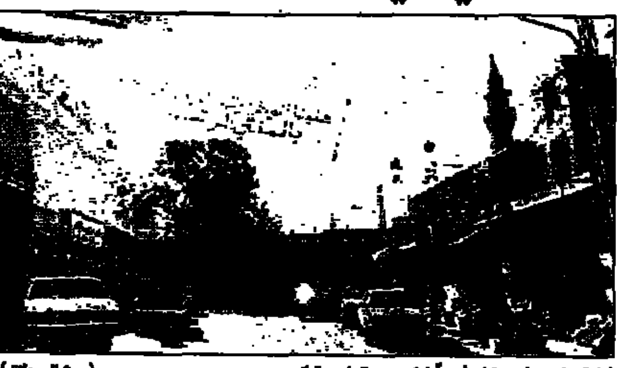
واستنكر الاعتداءات الاسرائيلية على القرى والبلدات الجنوبية وقصف المدنيين في اللويزة في اقليم التفاح، مشيرا الى "ضرورة ردع اسرائيل عن مواصلة اعتداءاتها خصوصا ان لبنان لا يزال يلتزم تفاهم نيسان".

سويد وحاجات صور

التقى النائب احمد سويد في بلدة باريش فاعليات اجتماعية من القرى المجاورة عرضت له شؤونا ومطالب وحاجات ملحة في المنطقة من رخص بناء وتعويضات زراعية. وشكوا له قرار وزير الصحة معالجة العيون على حساب الوزارة في منطقة ضهر الباشق مما يزيد على المريض الجنوبي اعباء باهظة من انتقال وسواه. وطالبوه بمجمع صحي بين بلدتي ارزون ودردغيا حيث لا مستشفى الا مستشفى صور.

وفد أرمني هنأ المفتي

كشيشيان: تحدثنا وقباني في ما يقرّب اللبنانيين



لافتة رفعت في طبا تأييداً لتكريس المفتي قباني. (ميشال حلاق)

زار بطريرك الارمن الارثوذكس ارام الاول كشيشيان على رأس وفد من المطارنة والنائب خاتشيك بابكيان دار الافتاء لتهنئة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

على الاثر ادلى بابكيان ببيان باسم البطريرك كشيشيان جاء فيه: "لقد حضر صاحب القداسة للتهنئة لانه يعتبر انتخاب مفت للجمهورية اللبنانية حدثا مهما في حياة الوطن، ودار الافتاء هي دار اللبنانيين جميعا، وكانت مناسبة لتبادل الافكار في الاوضاع الخلافية والشؤون الوطنية عموما، والتحدث في الوحدة بما يقرب اللبنانيين ويشد ازر بعضهم الى بعض. وكانت مناسبة ايضا لتأكيد التزام لبنان المسار الواحد مع الشقيقة سوريا والتنديد بالعمل الاجرامي الاخير الذي حصل في العاصمة السورية او في غيرها من الاعمال الارهابية والتي تصب في خانة فصل المسارين السوري واللبناني".

ومن مهنئي قباني النائب عاصم قانصوه.

وتلقى المفتي برقيات تهنئة من وزير الاوقاف السوري محمد زيادة والامين العام لـ"رابطة العالم الاسلامي" الدكتور عبدالله بن صالح العبيد، ورئيس "الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية" يونس الحاجي، ومن السيدة ستريدا سمير جعجع.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في المنطقة الشيخ عبد القادر الزعبي استقبل شخصيات ووفودا مهنئة بانتخاب المفتي قباني، ابرزها النائب وجيه البعريني وممثلون عن نواب المنطقة.

ورفعت امام مسجد طبا الكبير لافتة تهنئ اللبنانيين بانتخاب المفتي قباني.

● امت امس مسجد الامام علي في الطريق الجديدة شخصيات ووفود ممثلة مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر لتعيينه في منصبه. وفي مقدم المهنئين ممثل رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم ممثلا رئيس مجلس النواب ومحمد السماك ممثلا رئيس الوزراء وكمال الجمل ممثلا وزير العمل، والنواب علي الخليل ومحمد قنيش وغسان مطر والنائب السابق منيف الخطيب.

آرام الأول في رسالة الميلاد:

يجب ارجاع لبنان خزان المحبة

وجه امس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول رسالة الى ابناء الطائفة الارمنية الارثوذكسية، في مناسبة عيد الميلاد لديهم الذي يصادف اليوم في ٦ شباط، وعنوانها: "ميلاد المسيح، تجسيد المحبة". ومما جاء فيها:

"كان لبنان خلال مدة طويلة خزانا ثمينا من المحبة وكانت المحبة كنز لبنان. لقد احببنا الجميع والجميع احبونا، لكن بعضهم زرع بيننا الكراهية والفتنة، واستغلنا وابعدنا بعضنا عن بعض، بينما احبنا الله دائما.

ماذا تعني رسالة عيد الفطاس للبنانيين؟ بفضل الله، انتهى تدمير بلادنا وبدأت عملية اعادة اعمارها. ولكن اذا لم ترتكز هذه العملية على المصالحة الحقيقية والشاملة بين جميع اللبنانيين، فانها تفقد قيمتها واهميتها الوطنية. واكثر ما نحتاج اليه هو تعميق المحبة والثقة بين جميع اللبنانيين. وقبل كل شيء، يجب اعادة بناء العائلة اللبنانية الكبيرة عبر القيم الروحية والخلقية التي تشكل هوية لبنان. ولا بد من ان يشكل هذا الامر مشروعنا الوطني ويسبق اي مشروع آخر.

كذلك، يجب ان ترجع الى لبنان رسالته المميزة في المنطقة والعالم، وتتمثل في كونه خزانا ثمينا من المحبة يعيش فيه جميع اللبنانيين من كل الطوائف والمناطق والثقافات والانتماءات بمحبة وثقة متبادلة والانفتاح على كل العالم".

انفجار دمشق متابعة للاعمال الصهيونية الاجرامية

ابو حمدان: وحدتنا الوطنية قدس الاقداس

البقاع الغربي – "النهار":

خلص وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الى "ان ما حصل في دمشق عمل اسرائيلي ويشكل متابعة للاعمال الصهيونية الاجرامية" معربا عن اعتقاده ان اللبناني يعي ان "وحدتنا الوطنية وارادتنا الواحدة هي قدس الاقداس والمخلص وهي ديننا ومذهبنا ومستقبلنا".

وقال في لقاء امس مع المراسلين الصحافيين في مكتبه في جب جنين: بعدما علمنا بحادثة طبرجا، وبعد التهديدات الاسرائيلية، وبعد كلام رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو من انه سيضرب، وعدم قبوله السلام على اساس مدريد، الذي كانت ترعاه الادارة الاميركية، فوراً قرأنا ان هذه الاعمال هي اعمال اسرائيلية، والذي حصل في قلب مدينة دمشق اكد بما لا يقبل الشك ان هذه الجريمة بشعة، وهي متابعة للمسلسل الصهيوني والاعمال الاجرامية الصهيونية، التي من الممكن ان تصل الى اي موقع عربي يحترم نفسه، ويفتش عن كرامة شعبه، والحفاظ على ارادته الوطنية، وهذه الاعمال مرة اخرى مرفوعة الى الادارة الاميركية. مطلوب من الادارة الاميركية ان تثبت اليوم استمرار حسن النية الذي كانت تبديه قبل الانتخابات، لان من واجبها ان تضع نتنياهو تحت السقف، والا تصارح العالم بأسره بانها غير قادرة على لجمه (...)".

هل مطلوب من العرب ان يقبلوا بأقل من الحد الادنى؟ كلا. هناك خيار آخر. الناس مستعدة لتقاتل حتى الموت فتحافظ على كرامتها. لبنان وسوريا سيقاتلان حتى الموت، حفاظا على كرامتهما وارضهما.

قدس الاقداس

ان اللبناني يعي تماما رغم كل الاقاويل والتصريحات التي سمعناها والمشاحنات التي تعتبرها ابغض الحلال بالنسبة الى خيارنا في المواجهة وان وحدتنا الوطنية وارادتنا الواحدة هي قدس الاقداس والمخلص وهي ديننا ومذهبنا ومستقبلنا والتي تجلت في اجتياح نيسان عام ١٩٩٦ والذي لا نزال نتضرر منه واسرائيل تهدد لبنان باجتياح او بضربة كل سنة او سنتين حتى لا يستطيع الوقوف على قدميه لان لبنان يشكل تحدياً لاسرائيل على مستوى التعايش والتماسك الاجتماعي الملموس رغم ربع قرن من الحرب. فهذه الوحدة الوطنية تزعج اسرائيل وتزعجها ايضاً عملية البناء وصمود الشعب اللبناني. وكذلك وحدة ٥٠ الف جندي لبناني تزعج اسرائيل والتنسيق مع سوريا يزعج اسرائيل فلنتق الله وعلى المسؤولين ان يتقوا الله وليمارسوا السلطة في ظل سيادة القانون وعلى المعارضين ان يتقوا الله في مصالح لبنان العليا (وما يزيدوها) فعندما يكون الامر متعلقا بامن الوطن فالموالاة والمعارضة يجب ان تكونا في الموقع نفسه فلا يجوز ان نختلف على وحدة لبنان وسيادته ووحدة مؤسساته وعلاقاته الاستراتيجية فالمعارضة والموالاة يختلفان ضمن الاصول الديموقراطية المشروعة لان الحريات جزء من حياتنا ومستقبلنا شرط الا تكون على حساب النظام السياسي والرهان على المتغيرات التي اعتقد اننا نعيشها منذ ٢٠ سنة ودفعنا غاليا ثمنها ودفع لبنان غاليا ثمن الاتهامات.

العميل لا طائفة له

ان اللبنانيين جميعهم عقدوا العزم على مواجهة اسرائيل لتحرير ارضهم ونزعوا من قاموسهم الصراع الداخلي والخلاف في وجهات النظر حول العداء لاسرائيل لذلك فان العميل لا يعرف طائفة او منطقة او حزباً. فالساقطون والذين يشترون لاجهزة الموساد وغيره لا يعرفون ايضاً طائفة او منطقة او حزبا. والدليل ان اعتداءات وتفجيرات على لبنانيين تبين ان العدو الاسرائيلي وراءها ويتهم اناس من منطقتنا وهم مسلمون. ومن الطبيعي ان حصول عمل تخريبي في منطقة معينة فان الاجراءات ستتخذ في محيط هذه المنطقة. ونحن نعرف كم هناك من عملاء في الجنوب. فاذا لاحظنا في السنوات الخمس الاخيرة عدد الذين امسكت بهم اجهزة الدولة تعرف ان العمالة ليس لها طائفة لذلك لنتق الله وليس هناك من احد مستهدف في ذاته. فحكومة نتنياهو اختارت اسلوب التصعيد الامني ومحاولة تفتيت لبنان من جديد واحداث الانشقاق والفتنة بين اللبنانيين، وتدخل لوبراني في موضوع التوقيفات دليل ساطع على انه يصب الزيت على النار ويمعن في تدخله في الشأن اللبناني واعتقد ان طرح لوبراني هو لدفع الدولة الى الضغط في منطقة معينة بهدف تثوير الجهات السياسية والدينية مما يزيد الشرخ. فالامن عندنا فوق كل اعتبار والدولة مسؤوليتها حماية اللبنانيين وامن الوطن فالمطلوب من الاجهزة تنفيذ هذا الامر ومتابعته ضمن القانون ومطلوب مراقبة الخطأ بشرط الا نعطي الاسرائيلي ذريعة من دون انتباه ونحن ننزه كل الذين اطلقوا تصريحات ان يكون قصدهم اعطاء العدو اي ايجابية بالعكس كانوا يتقدون بخلفية الاعتقاد بشيء محدد وهم في اجواء غير التي وضع فيها غيرهم ولكن عندما تدخل لوبراني يفترض بهذه القيادات نفسها ان تواجهه لتدخله السافر في الشؤون اللبنانية".

كفتارو زار ازهر البقاع

زار مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو امس ازهر البقاع، يرافقه علماء واعضاء من مجلس الافتاء الاعلى في سوريا.

وكان في استقباله على الحدود مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس الذي اقام له وللوفد مأدبة غداء تكريمية حضرها عدد من العلماء وقضاة الشرع.

الزين: المقاومة السبيل الى التحرير

حض النائب عبداللطيف الزين على "التضامن والوحدة ودعم المقاومة لانها السبيل الوحيد الى تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي لان الشكاوى التي يتقدم بها لبنان الى لجنة المراقبة لن تجدي نفعا ولن تحول دون الاعتداءات الآثمة التي ترتكبها اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي".

وقال في تصريح امس: "يوم امس كان طويلا ومخيفا ومقلقا، اذ ان الاعتداءات استمرت طوال ساعات النهار والليل والطيران لم يتوقف بطلعاته وغاراته، وكل ذلك على مرأى لجنة المراقبة والعالم اجمع ومسمعها ونتيجة مثل هذه الاعمال ما زلنا في الجنوب الضحية وما زال اهل الجنوب يدفعون جزية الصمود والتحرير. انهم وحدهم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والغدر والاجرام الهمجي الاسرائيلي. هذا والدولة اللبنانية التي تعاني كما نعاني نتيجة الاعتداءات نأمل في ان يكون تحركها فاعلا اكثر فأكثر على صعيد تعزيز الجيش المنتشر في كل ربوع الجنوب والبقاع الغربي او في تعزيز مقومات الصمود للاهالي".

نعمان مع تحرك عربي "يجهض الحرب السرية" لاسرائيل

دعا النائب السابق الدكتور عصام نعمان مصر وسوريا ولبنان والاردن والعراق الى مؤتمر "مغاير لشرم الشيخ لمواجهة ظاهرة الحرب السرية التي تشنها اسرائيل علينا في اطار اجهاض مفاوضات التسوية السلمية وتفكيك الدول العربية المحيطة بها".

وقال في تصريح له امس: "استغرب حرص بعض المسؤولين الكبار في كل من مصر ولبنان والاردن على التأكيد، بين الفينة والفينة، ان لا حرب في الشرق الاوسط في المستقبل المنظور لان المجتمع الدولي ليس في وارد السماح بها. كل ذلك رغم تواتر معلومات عن احتمال شن اسرائيل الحرب على سوريا في اطار اجهاض مفاوضات التسوية السلمية ومن اجل العودة عن اتفاقات اوسلو ووادي عربة ايضا. وحتى لو افترضنا ان المجتمع الدولي ليس في وارد السماح باندلاع حروب نظامية شاملة في المنطقة فان هذا لا يمنع اسرائيل من شن حرب سرية ذات وجوه واشكال واساليب متعددة على لبنان وسوريا والشعب الفلسطيني ومصر والاردن والعراق بغية تفكيك مجتمعات البلدان العربية المحيطة بالكيان الصهيوني واضعافها وجعلها على توقيع معاهدات اذعان تضمن السلام الاسرائيلي في المنطقة. ولعل هذه الحرب السرية بدأت فعلا بدلالة متفجرة طبرجا ومتفجرة دمشق.

ان حروب الارهاب والتوطين والاقتتال الاهلي التي ما فتئت اسرائيل تشنها على بعض البلدان العربية ومجتمعاتها كافية لاقناع المسؤولين العرب بضرورة التنادي الى عقد مؤتمر مغاير لشرم الشيخ لمواجهة الحرب السرية الاسرائيلية المتعددة الوجه والاسلوب ووضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته في هذا المجال".

لبنان تحصّن ضد تهديدات نتنياهو

اطلاق النار على الفلسطينيين في الخليل وكذلك على السوريين في طبرجا وردود الفعل التهديدية الاسرائيلية ضد لبنان وسوريا ثم تفجير حافلة الركاب في دمشق والحرب المحدودة التي تشنها اسرائيل ضد لبنان في جنوبه منذ خمسة ايام، كل ذلك يدخلنا المرحلة العملية من سياسة نتنياهو ضد لبنان وسوريا، في محاولة لجرهما الى طاولة مفاوضات السلام الذي يريده، وهو "الامن مقابل السلام"، رافضا كل ما انجز من توافق بين العرب واسلافه في اسرائيل انطلاقا من مبدأ "الارض مقابل السلام".

سياسة الحديد والنار بالتفجير حاليا، وبالاغتيالات ربما لاحقا، بدأ نتنياهو يمارسها بعد رفض لبنان وسوريا جميع العروض التي حاولت اسرائيل عبرها جرهما الى التراجع عن ثوابتهما المعروفة والمرتكزة على مبادئ مؤتمر مدريد قبل خمس سنوات.

وكما كان موقف لبنان ومن ثم سوريا رفض كل الاشكال والمحاولات لاخضاعهما لمنطق تل ابيب، فانهما يرفضان كل محاولات الترهيب التي بدأت وستتصاعد مع الايام.

ولبنان الذي وقف وبحزم بعد حادث طبرجا، رغم بعض القسوة التي حصلت في معالجة ذيول الحادث، اثبت قدرته على التحرك لتخفيف اضرار ما حصل ووضعه في خانة ضيقة، لان الغرض من حادث طبرجا، كما تقول مراجع سياسية، كان بداية لتهيار امني على الصعيد الاجتماعي، في حال تراخي الاجهزة الامنية في معالجة هذا الحادث، كما كان يحصل قبل اتفاق الطائف وفي بدايات الحرب اللبنانية، عندما كانت القوى الامنية مفككة او غير متجانسة، مما كان يسهل تنفيذ المسلسل التفجيري الذي كان يوضع سلفا.

وترى هذه المراجع ان كل محاولات اسرائيل الاجرامية والعدوانية ضد لبنان وداخله لن تكون حصيلتها غير اهتزازات صغيرة، لا كما تتوقع اسرائيل، فالجيش وبقية القوى الامنية اللبنانية والسورية ايضا تقف في موقع واحد لحراسة الامن اللبناني من محاولات العبث به. والوضع في لبنان لا يشبه الوضع الذي كان عشية، وخلال، الحروب فيه وضده. فمن يطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي ويقاوم في سبيل ذلك هو الدولة اللبنانية والشعب اللبناني والجيش والمقاومة اللبنانية، وهذه المقاومة والمطالبة بانهاء الاحتلال يجمع عليهما اللبنانيون، وان اختلفوا في التفاصيل السياسية الداخلية في الحياة اليومية.

هذا الواقع اللبناني السليم الذي تعبر عنه الرموز والقيادات اللبنانية يدعمه المجتمع الاهلي والاشقاء العرب وبعض الاصدقاء ايضا. وهذه الصورة لم تكن موجودة خلال الصراع الذي دار في لبنان بداية العام ١٩٧٥. ولذلك فان الخطة الاسرائيلية لتفجير لبنان من داخله مرة جديدة لن يكتب لها النجاح، علما انها تركز على عاملين مساعدين علها تصل الى هدفها، الاول هو الهاء دمشق بقضايا امنية داخل سوريا وداخل لبنان، ليخف دعمها الامني والسياسي للبنان، والآخر هو الضغط العسكري الذي يصل الى حالة تشبه حالة الحرب المفتوحة ضد لبنان من جنوبه.

واللبنانيون الذين وعوا الخطة الاسرائيلية ورفضوا الترغيب والاغواء الاسرائيليين لعقد صلح منفرد مع تل ابيب، يتصدون اليوم للخطة الاسرائيلية البديلة لتحقيق اهداف نتنياهو.

وابرز قوى التصدي والصمود في وجه المخطط الاسرائيلي هي الوحدة الوطنية التي تحدث عنها "بطريرك كل اللبنانيين"، كما تمنى الرئيس نبيه بري، مار نصرالله بطرس صفير، الذي اعتبر ان ما يجري في الجنوب وما جرى في طبرجا ودمشق، هو تحد كبير يواجهنا، ولا نرده الا برص الصفوف وتوحيد القلوب وجمع الرأي، وقد دلت التجربة ان الوحدة الوطنية وحدها هي امضى سلاح لرفع التحدي.

الوحدة الوطنية هي امضى سلاح في وجه اسرائيل، فالبطريرك الماروني يدعو ويعمل لها، كما كل المسؤولين اللبنانيين من رؤساء زمنيين وروحيين ومسؤولين على كل المستويات السياسية والامنية، وهذا ما يخفف من اضرار اية محاولات خضات امنية قد تحاول اسرائيل افتعالها.

وكما الوحدة الوطنية تقوى بالتصدي للعدو الاسرائيلي، فانها تنمو وتترسخ بالممارسات السياسية الداخلية الواضحة والشفافة، ان من اهل الحكم او اهل المعارضة، فبذلك تزول كل اسباب الشكوى الداخلية التي تصيب هذه الوحدة بالوهن، كما تزول معها كل مقولات الاحباط واختلال التوازن الوطني.

واذا كانت حادثة طبرجا مشروعا لالغاء نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن منتصف الشهر الماضي، فان الحرب التي تشنها اسرائيل في الجنوب هي محاولة اسرائيلية التخفيف والتقليل من اهمية زيارة الرئيس رفيق الحريري الى باريس ولقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك صديق كل اللبنانيين، وأحد الدعاة المتحمسين الى تحصين وحدتهم الوطنية، وابرز المسؤولين الغربيين الذي وقف مع لبنان في محنته في نيسان الماضي، فأوقف العدوان الاسرائيلي، وكان مؤثرا في انجاح "مؤتمر اصدقاء لبنان".

ولكن الموقف الفرنسي الذي سمعه الرئيس الحريري من الرئيس شيراك هو استمرار فرنسا دعم لبنان بكل قواها، وعلى كل الصعد الاعمارية والاقتصادية والثقافية والسياسية، انطلاقا من ثوابت الرئيس الفرنسي وحكومته والشعب الفرنسي واقتناعهم بضرورة عودة لبنان المزدهر والمستقر والسيد المستقل.

واذا كانت الدوائر الفرنسية تعمل يوميا لوقف التدهور الامني في الجنوب، لئلا تتحول حربا مفتوحة وشاملة في المنطقة فان كبار المسؤولين الفرنسيين يجرون اتصالات مكثفة على كل المسارات الاقليمية والعربية والدولية لاعادة الهدوء الى المنطقة اولا تمهيداً لمعاودة مفاوضات السلام التي توقفت منذ نحو عام.

في هذا الوقت تترسخ المقاومة والصمود والتصدي في لبنان على كل المستويات، ميدانيا من خلال مقاتلة اسرائيل في الاراضي المحتلة، وفي الداخل من خلال الوحدة الوطنية التي تحدث عنها البطريرك صفير، وفي الخارج من خلال التأييد والدعم الدوليين اللذين يسعى اليهما الرئيس الحريري.

فلا خوف من الوقوع مجددا في مستنقع الحروب الداخلية الصغيرة، ولا خوف من الجيش الاسرائيلي ومن حروب كبرى تقرع اسرائيل طبولها بين وقت وآخر، فيما العالمون يعرفون انها مستحيلة لان نتائجها اذا حصلت ستكون كارثية على من يبدأها وعلى من يقاومها ويتصدى لها.

فلا سبيل الا السلام، ولن بعد عربدة اسرائيلية وعرض عضلات لجنرالات نتنياهو.

نبيل ناصر

هيئة تدرس انضمام لبنانيين الى اتحاد الصحافة الكاثوليكية العالمية



السيد شيتيلايلي يحوطه من اليمين السيدان لبكي وخريش والآباء الجميل وابو كسم وخضرا. (بيار ملحم)

دعا الامين العام لاتحاد الصحافة الكاثوليكية العالمية جوزف شيتيلايلي الى انشاء هيئة اعلامية للاتحاد الصحافي المسيحي في لبنان، واعلن امكان عقد مؤتمر لصحافيي الشرق الاوسط في لبنان اواخر هذه السنة لافتا الى ان باب الانتساب اصبح مفتوحاً امام الصحافيين اللبنانيين الكاثوليك للانضمام الى الاتحاد.

بدعوة من المركز الكاثوليكي للاعلام، عقد شيتيلايلي لقاء مع عدد من الصحافيين اللبنانيين في مقر المركز حيث جرى شرح مبادئ الاتحاد بغية انشاء هيئة اعلامية للاتحاد الصحافي المسيحي في لبنان.

استهل اللقاء بكلمة لمدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل رحب فيها بالامين العام والصحافيين، ثم عرض شيتيلايلي نشاطات الاتحاد في العالم واطلق الدعوة الى فتح باب الانتساب الى هذا الاتحاد.

وتألفت لجنة لدرس هذا الموضوع ضمت الى الاب الجميل، السيد جوزف خريش من المركز الكاثوليكي والآباء سامي ابو شلهوب، عبده ابو كسم، طوني خضرا والوزير السابق جورج سكاف، حبيب شلوق، فادي نون، اليس مسلم، جوزيه لبكي، جورج كاس، جان صقر، ريبيكا ابي ناضر.

ودعت اللجنة الى عقد اجتماع الساعة الاولى بعد ظهر الثلثاء ١٤ كانون الثاني.

ويذكر ان الاتحاد في لبنان مفتوحة ابوابه للصحافيين من كل الطوائف الكاثوليكية وغير الكاثوليكية.



رأي

بين الأمن والحريّة

عند المنعطف بين عام يودع وآخر مقبل والاسبوعين متتاليين ساد الوضع الداخلي اللبناني موجة قلق ولحتقان لم تزل آثارها تتفاعل، وذلك بسبب تفاوت النظرة حول مفهوم الامن ومقتضيات الحرية ومداها بين الدولة من جهة وفئة من المواطنين اللبنانيين من جهة أخرى.

في الوقائع:

– قبل شهرين تقريبا – وفي المتعارف على تسميتها المنطقة الشرقية – وزعت مناشير تتهجم على الدولة وتتهمها بالعمالة والتبعية.

– في الفترة نفسها تم توزيع مناشير تهاجم الوجود والدور السوريين في لبنان وتدعو لمقاومته بشتى الوسائل المتاحة ومنها الاعمال العسكرية.

– القيت في منطقة الشمال – طرابلس بالذات – متفجرات على مقربة من تمركز القوات السورية لم توقع خسائر في الارواح.

– وأخيرا تعرضت حافلة نقل ركاب سورية صغيرة لاطلاق نار في منطقة طبرجا ادى الى مقتل سائقها وجرح بعض الركاب.

في الاجراءات:

أقدمت الدولة عبر اجهزتها الامنية المختلفة على مداهمات اوقفت نتيجتها عددا من المشتبه بأنهم طبعوا المناشير ووزعوها واعتدوا على الحافلة، فلق العشرات على ذمة التحقيق، كون الدولة، وعلى لسان مسؤولين كبار فيها، اعلنت ان حادث الاعتداء المسلح على الحافلة جعلها تأخذ موضوع المناشير – الذي سبق الحادث بشهرين تقريبا – على محمل الجد وتقوم بحملتها المذكورة التي فرضت عليها جغرافيا المخالفات المرتكبة، من طبع المناشير وتوزيعها الى الاعتداء المسلح، فئوية ديموغرافيا التوقيفات التي جاء مسيحية صرفة.

في ردات الفعل:

– اجمع اللبنانيون في كل مواقعهم، معارضين حياديين وموالين، مواطنين ومسؤولين، على ادانة أي عمل من شأنه تعكير مسيرة الامن واعادة عقارب الساعة الى الوراء.

– اعتبرت الدولة – وهي محقة في ذلك – ان مثل هذه الاعمال يعوق السلم الاهلي، رافضة السماح بالعبث بالامن. وذهبت في خشيتها الى حدود التخوف من وجود مؤامرة انقلابية يغذيها العدو الاسرائيلي وراء هذه الاعمال.

– تسابق كثيرون من المسؤولين والمتعاطين بالشأن العام عبر تصريحات صحافية في مختلف وسائل الاعلام الى تأييد الدولة في حملتها مباركين اقدامها وتصرفها الحاسم حيال المخلين بالأمن او المشبوهين، مطالبين بكشفهم ومن وراءهم والتشدد في الاقتصاص منهم.

– تساءل البعض الآخر كذلك عبر وسائل الاعلام عن مدى قانونية هذه التوقيفات قبل التأكد من ضلوع من استهدفتهم بأعمال مخلة بالامن، مطالبين بالتريث ووقف الملاحقات لأنها تمثل انتهاكا للحريات، وتنفيذا لغايات ومآرب تهدف الى تهجير من لم يهاجر بعد من قادة المعارضة من جهة، وترهيب القاعدة الشعبية المعارضة من جهة اخرى.

– أدلت مراجع روحية بصفتها الرعوية بدلوها في الموضوع رافضة منطق التوقيفات الكيفية والاتهامات المعدة سلفا وفئوية تصرفات الدولة معلنة خوفها على الحريات ومشددة على اعتماد مبدأ البراءة للجميع حتى ثبوت العكس والتخلي عن اعتماد شعار "الكل مذنب حتى ثبوت براءته".

– ردت جهات رسمية على المواقف الروحية تلك مطالبة رجال الدين بالعزوف عن التدخل في السياسة – ما لله لله وما لقيصر لقيصر – وتبع هذا الرد رد من مرجعية روحية اعتبرت فيه ان واجب رجل الدين الرعوي المسؤول والمبشر والمؤتمن على تعاليم الله والواسع الافق يفرض عليه التعاطي بالشأن العام المطالبة بالعدالة ورفع الظلم وضمان الحريات، لا ان يترك كل هذا لجهلة أميين.

– دخلت على الخط بعض الدول بعضها مؤيد للدولة والكل محذر من لا قانونية التوقيفات او انتهاك حقوق الانسان.

في النتائج:

– انحسرت موجة الاعتقالات مع اطلالة السنة الجديدة وبدأ اخلاء سبيل الموقوفين على دفعات، حتى اخلي سبيل الجميع – ولو بسند كفالة لبعضهم – دون ثبوت اي من التهم المسوقة ضدهم والتي ادت الى اعتقالهم وتوقيفهم.

– بقي – حتى الآن – قيد الاعتقال مواطن واحد هو المحرر في جريدة "النهار" السيد بيار عطاالله، وذلك بتهمة اجراء تحقيق صحافي في الشريط الحدودي المحتل شمل متعاونين مع العدو، علما انه تحقيق لم ينشر.

ملاحظة: قبل قاضي التحقيق العسكري الاول طلب اخلاء سبيل تقدم به وكيل عطاالله النائب المحامي بطرس حرب. لكن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية رد قبول الاخلاء، في انتظار حكم محكمة التمييز العسكرية.

في الاستنتاج:

– بدأت الحملة وكأن هناك اعصارا يستهدف دعائم الوطن، ومع انجلاء غبار التوقيفات تبين مدى تواضع النتائج التي اسفرت عنها – توقيف بيار عطاالله – مع احترامنا. مما اسقط حجة المؤامرة الوهمية. وعادت بنا الذاكرة الى رواية أجنبية تدعى "الملازم الافقي" Horizental Leitenant تحكي عن اجتياح تعرضت له دولة من دولة مجاورة وبدأت اثره محاكمة وزير دفاع الدولة المهزومة ورئيس اركان جيوشها، الى اللواء المسؤول عن المنطقة التي كانت عرضة الاجتياح، الى الكتيبة المتمركزة في نقطة الاختراق، الى السرية الموجودة على التماس مع المعتدي الخ الخ... وذلك بتهمة التقصير، حتى توقفت عند الخفير الذي عوقب بضعة ايام من السجن خرج بعدها متعبا وصادف مرور كلب قربه نهره، فهرب الكلب حيث التقى هرا جرى اثره، مما حدا الهر على الفرار الى ركن آمن حيث عثر على فأر فافترسه.

– أظهرت الحملة وما تبعها مدى التباعد القائم والمستحكم والمتزايد بين الدولة وفئة معينة من اللبنانيين.

– دلت التصريحات المؤيدة للدولة انها أتت من جهة واحدة، فلم تسمع في الاوساط المسلمة الشعبية والمسؤولة دينيا وزمنيا صوت واحد يطالب او يتضامن مع الموقوفين قبل ثبوت التهم عليهم او يلفت الدولة الى اولوية البراءة حتى ثبوت الذنب – هو مع الترفع عن اثارة النعرات الطائفية –. كما انه لم يسمع في الاوساط الشعبية ولا الدينية او الزمنية – سمع فقط في الاوساط المسيحية الرسمية المسؤولة – صوت يؤيد الدولة على ما قامت به. وهذا التناقض في المواقف يظهر مدى الانقسام الوطني الطوائفي في لبنان رغم التغني والكلام عن عكس ذلك. فقد ظهر الشرخ كثيرا وكبيرا جدا، وبالتالي يتطلب معالجة مكثفة وسريعة جدا، لان اتفاق اللبنانيين في ردات فعلهم حول تأييد مسيرة السلم الاهلي وعدم التعرض لما هو اتفاق في العموميات، وتضاربهم وخلافهم حول موضوع التوقيفات بحجة حماية هذا السلم الاهلي، هو خلاف حول التفاصيل، ولو المهمة، والشيطان يكمن في التفاصيل.

– ان توقيف صحافي بحجة تحقيق شمل متعاونين مع العدو الاسرائيلي ومدانين قضائيا قضية تطاول الصحافة في مفهومها المهني التقني. ولكن نخشى ان تطاول المؤسسة التي ينتمي اليها المحرر المذكور، اي موسسة "النهار"، التي اصبحت اليوم واكثر من اي وقت مضى – مع احترامنا لبقية المؤسسات الصحافية – فسحة الحرية الارحب في وطن الحريات الدائم لبنان، ومتنفس عشاق الديموقراطية الاكرم في منطقة تعج بأنظمة تتردد فيها كثيرا كلمة الديموقراطية وتعتمد شعارا بدون مضمون، مما يجعل من ممارستها الحقيقية ضربا من ضروب المستحيل.

– تجدر الاشارة الى ان صحافيين عربا كثرا من دول لم تقم السلم مع اسرائيل بعد حضروا ندوات لمسؤولين اسرائيليين، كما ان صحافيين اسرائيليين حضروا ندوات ومؤتمرات لحكام عرب لا سلام بينهم وبين اسرائيل وطرحوا اسئلة – بموافقة الحكام – ولم يحاكموا في كلتا الحالتين ولم ينعتوا بالخيانة ولم تزلزل الارض تحت اقدامهم.

– ان أهلنا في الشريط الحدودي المحتل مغلوب على أمرهم، فالاحتلال لم يأت بطلب منهم، ولا يطلب منهم يستمر، انما الدولة – والتي كنت انا شخصيا مسؤولا فيها – إبان الاجتياح لم تتول حمايتهم. ان الحكم استمرارية، وباسم هذه الاستمرارية مطلوب من دولة اليوم، وربما من دولة الغد كذلك، العمل على تخليص أهلنا هناك من براثن العدو الاسرائيلي بشتى الطرق وخاصة الديبلوماسية الذكية، ان طاقتنا العسكرية الحالية، وفي المستقبل المنظور، لا ولن تسمح لنا باستعادة حقوقنا بالقوة، بدل دفعهم الى التعاون مع اسرائيل بداعي الترهيب والتخويف من المستقبل وتركهم لقمة سائغة في فمها.

في التوصيات:

– ان بين سقف الحرية والفوضى هامشا رفيعا حذار ايها اللبنانيون ان تدوسه اقدامكم فتنقلب نعم الحرية مآسي تطيح قيمكم الفكرية والثقافية والحضارية وانجازاتكم على مختلف الصعد وفي شتى الميادين. والعقدان المنصرمان خير شاهد على ذلك.

– ان بين مفهوم الامن كحالة ذهنية تفرض على النفوس والعقول رضى وسلوكية يتماشيان مع الحضارة والمدنية، وقهر الامن القمعي الكابت للحريات، هامشا رقيقاً حذار ايتها الدولة ان تتخطيه وتدوسيه بأقدام اجهزتك لانه يحول الامن والامان العقلانيين الى تخويف وترهيب وقمع ويجعل من الديموقراطية السمحة ديكتاتورية مقنعة تعمل في طياتها بنور القضاء على القيمين عليها. فأمن الديكتاتوريات القمعي التعسفي لا بد ان ينقلب عليها مفجرا في وجهها كل تناقضات المجتمع المكبوتة. والامثلة على ذلك كثيرة في التاريخ قديمه والحديث.

ان وحدة لبنان هي قدس الاقداس، متلازمة مع الحرية والديموقراطية، تشكل معا سببية وجوده واستمراره. فكل ما يقوي هذه الوحدة يكرس الكيان اللبناني، وكل ما يضعفها ويظهر هشاشتها يقوض هذا الكيان. فلبنان يكون واحدا حرا سيدا مستقلا ديموقراطيا، او لا يكون. والوحدة، كما نفهمها، هي وحدة الشعب بكل فئاته، ووحدة مؤسسات الدولة، ووحدة الشعب في المؤسسات. ولا تقتصر على وحدة الحكم – بعد بروز الترويكا – واذا كان الخلاف في الرأي دليل عافية ومؤشرا الى سلامة ممارسة الديموقراطية فيجب ألا يتعدى هذا الخلاف حدودا معينة كي لا يتحول بعدها الى شرخ يحول الامة اللبنانية شعبين في وطن واحد – هذا اذا بقي وطن – بدل اعتماد قول الرئيس الاسد "ان سوريا ولبنان شعب واحد في بلدين".

عدنان شعبان
ضابط متقاعد

استنكارات تفجير الحافلة في دمشق تلاحقت وتوسّعت

الحص: دليل تصميم اسرائيل على تخريب عملية السلام

برزت امس ردود فعل اضافية تستنكر تفجير الحافلة المدنية في دمشق وتتهم اسرائيل بالوقوف وراء الحادث، ومعها ظهرت دعوات الى الحذر واليقظة من مخططات تل ابيب والى تمتين الوحدة في لبنان رداً على هذه المخططات، اضافة الى توحيد المواقف بين بيروت والعاصمة السورية.

ولم تفت الشخصيات والقوى المستنكرة الاشارة الى "ان هذا العمل هو جزء من توجه الدولة العبرية الى احباط مفاوضات السلام والحؤول دون سلام شامل وعادل".

الرئيس سليم الحص قال في برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد: "نستنكر اشد الاستنكار الجريمة البشعة التي استهدفت ابرياء آمنين، وهي ان دلت على شيء فانها تدل على تصميم العدو الاسرائيلي على تخريب عملية السلام في المنطقة. كما تدل على صلابة الموقف القومي الرائد الذي تقفونه بعزة وكرامة في مواجهة تحديات السلام وفي الدفاع عن الحقوق القومية والمصير العربي. نسأل الله ان يتغمد الشهداء برحمته الواسعة وان يسبغ على المصابين نعمة الشفاء العاجل، وان يحفظ سوريا من كل مكروه لتبقى حصن العروبة الحصين بقيادتكم التاريخية".

وقال الرئيس عمر كرامي في بيان: "ان العمل الارهابي الجبان الذي استهدف حافلة ركاب مدنية في دمشق، انما يأتي في سياق التصعيد والتهديدات الاسرائيلية الرامية الى اغتيال عملية السلام.

ان بصمات الجريمة واضحة وتدل على هوية الجناة المجرمين الجبناء، وان هذا الاعتداء لن يزيد الشقيقة سوريا الا صلابة وتصميما على مواقفها في حماية الحقوق والوصول الى السلام العادل والشامل الذي يحفظ كرامة العرب وحقوقهم.

اننا اذ نتقدم من سيادة الرئيس الاسد والقيادة السورية والشعب السوري الشقيق بأحر التعازي بالشهداء الذين سقطوا في الجريمة النكراء ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل، فاننا ندعو العرب الى الالتفاف حول سوريا، والى مزيد من التنسيق والتعاون لمنع العدو الاسرائيلي من تنفيذ مآربه".

وزراء

ووجه وزير الدولة ميشال اده برقية الى الرئيس الاسد جاء فيها: "ان الجريمة النكراء التي اودت بحياة مواطنين مدنيين من ابناء الشعب السوري الشقيق محاولة مسعورة للنيل من مواقف سوريا المتصدية بقيادتكم التاريخية الى مخططات اسرائيل بفرض الاستسلام على شعبينا الشقيقين. وان نهجكم السياسي الصلب الشجاع الحكيم في السعي الى السلام العادل والشامل، وفي انتزاع الاقرار الدولي به طريقا اوحد للسلام الحقيقي في المنطقة، ادخل الادارة الاسرائيلية المراوغة في مأزق حقيقي، وعمق تناقضاتها داخليا وعالميا، فتراها تلجأ الى اقتراف هذه البشائع الوحشية سواء في لبنان او في سوريا، والتي لن تؤدي الا الى المزيد من عزلتها، والا الى المزيد من تضامننا وتماسكنا".

وجاء في برقية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد للرئيس الاسد: "ان الايدي التي اعتدت على الابرياء في دمشق، تشير الى نفسها بنفسها، وهي التي تعتدي على الجولان وعلى جنوب لبنان وبقاعه، وعلى اي مكان آخر فيه.

ان سوريا ولبنان متلازمان متضامنان متآخيان، مسارا وتحريرا ومصيرا. ومما لن يسلما الا بالحق والعدل والسلام الشامل العادل الكريم. وغير ذلك لن يفيد المعتدي الاسرائيلي في اعتدائه بل سيجعل في اتمامه، ونحن على ثقة بان معين هذا الشعب من الصمود ومخزونه من المقاومة وتصميمه على البذل ستزيد بعد كل عدوان.

رعاكم الله وحمى لبنان وصان سوريا، في ظل قيادتكم الحكيمة الشجاعة، ضمان الكرامة وسند التحرير.

وكان الوزير عبيد مثل رئيس الحكومة في افتتاح "دورة حسام الدين الحريري الثانية" لكرة القدم في احدى قاعات معرض رشيد كرامي في طرابلس، والقى كلمة ندد فيها بـ"قنابل العدوان وتفجيراته وغدره باهلكم واهلنا في لبنان وسوريا"، معتبراً "ان الايدي التي تعتدي على الابرياء في جنوب لبنان وبقاعه واي مكان آخر فيه وفي الجولان ودمشق واي مكان آخر من سوريا هي ايد واحدة (...)".

وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في برقيته الى الرئيس الاسد: "نستنكر بشدة الجريمة البشعة التي نفذها عملاء مأجورون ضد الابرياء في دمشق، ونتقدم من سيادتكم ومن اهالي الشهداء ومن الشعب العربي السوري الشقيق باخلص التعازي".

وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة: "انها جريمة جديدة تضاف الى الجرائم الاسرائيلية البشعة التي تطاول الابرياء وترمي الى ابتزاز سوريا والنيل من صمودها".

وابدى اسفه العميق لسقوط الضحايا مؤكداً "ان هذه الجريمة ستزيد من صمود شعبينا اللبناني والسوري في وجه اية محاولة لاضعافهما وتزيدهما تمسكاً بحقوقهما وصولا الى مسيرة العدالة والسلام".

واعتبر وزير البيئة اكرم شهيب "ان الجريمة البشعة في دمشق هي حلقة من سلسلة حلقات التآمر لارباك الموقف القومي للشقيقة سوريا المتمسك بالحق العربي في تحرير كامل التراب، واذا كانت مثل هذه الاعمال قد فشلت ماضيا فانها بالتأكيد لن تزيدنا الا اصرارا على التمسك بكامل الحقوق العربية وبخيار الصمود في وجه غطرسة العدو الاسرائيلي حيث تمثل سوريا الاسد خط المواجهة الاول واكاد اقول الوحيد".

وجاء في تصريح لوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج: "ان الاعتداء الذي تعرضت له سوريا يستدعي وقفة تأمل لما يجري من احداث وتطورات وخصوصا ان هذا الاعتداء تخطى اعتبارات كثيرة ليطاول مدنيين آمنين واطفالا بعمر الورود. وكأن المعتدي اراد ايصال رسالته الارهابية باعلى دوي ممكن ليسمعها الجميع، ومن بينهم اولئك الذين ينمشهم الاحباط داخل الكيان الصهيوني، ولكن مهما تباهت اسرائيل سرا او علنا بنجاحها في تنفيذ هذا الاعتداء فهي لن تتمكن من اخفاء الحقيقة التي تتهيب الكشف عنها. فالمعادلة الصهيونية غير مستعدة للسلام وغير راغبة فيه. ولكنها في الوقت نفسه، وبازاء الرياح الدولية الغالبة، عاجزة عن المجاهرة بهذا الموقف. ومن هنا المأزق الذي تعيشه والذي لم يعد في الامكان معالجته سياسيا على المستوى الداخلي وبات يستوجب معالجة امنية على المستوى الخارجي".

اضاف: "لقد اجمع اللبنانيون بمختلف مؤسساتهم واحزابهم على استنكار العدوان الاسرائيلي على سوريا الابية. وهذا دليل اخر على اصالة اللبنانيين وعلى عمق المشاعر الاخوية النبيلة التي يختزنها وطن حبيب بات يدرك اثر كل التجارب والمحن التي عاشها ان التضامن مع سوريا هو في الوقت نفسه تضامن مع لبنان، وان محبة سوريا هي الوجه الآخر لمحبة لبنان. وعلى هذه الروحية لا بل على هذه الصخرة نفهم المرحلة الجديدة ونبنيها فنعطي للاستنكار معناه الايجابي، ونعطي للتضامن مضمونه الحقيقي".

وزير الدولة غازي سيف الدين استنكر الاعتداء متهما اسرائيل "بالوقوف وراء الجريمة، وبصمة الموساد الاسرائيلي ظاهرة في هذا العمل الاجرامي".

وقال: "ان الغاية منه "فك وحدة الارتباط بين المسارين السوري واللبناني، واعادة الحرب الاهلية الى لبنان" مشيرا الى "ان التعاون في الاجراءات الامنية والتحقيقات القضائية يعني التعاون بمصير الوطن والتفريط بالوحدة الوطنية".

نواب

النائب قبلان عيسى الخوري قال: "ان الحادث المشؤوم والمدان يأتي دليلا جديدا على نيات اسرائيل العدوانية ضد امن شعوبنا العربية واستقرارها. ولا يتناول الاستهداف الاسرائيلي سوريا بهذا الشكل وفي هذه المرحلة من تاريخ المنطقة الا لكون الموقف السوري يرفض المساومة على الحقوق العربية وهو العقبة الوحيدة في وجه المخططات الاسرائيلية".

النائبة نايلة معوض: "ان مثل هذا العنف الوقح الذي نستنكره بشدة سيزيد حكما الشعب السوري الشقيق بقيادة سيادة الرئيس الاسد تشبثا بمبادئه وقيمه واصرارا على متابعة مسيرة نضاله القومية الرائدة.

ان اكثر ما نخشاه في مثل هذا العمل المستنكر والمؤامرة البشعة هو تعريض بل نسف عملية السلام العادل والشامل الذي تتوق اليه شعوب المنطقة بكاملها".

النائب بهاء الدين عيتاني، "من طبرجا في لبنان، الى الخليل في فلسطين، الى دمشق قلب العروبة وعاصمة سوريا، الجريمة واحدة، والاسلوب الغادر الجبان واحد، والمجرم واحد، بتاريخه الدموي المبني على الارهاب والاعتداء والاستباحة. ولكن سوريا بوحدة شعبها وصلابة موقفها القومي والوطني وصموده، وحكمة قيادتها بشخص الرئيس الاسد، امنع من ان تزعزع صمودها جريمة منكرة بحق مدنيين آمنين، تستهدف صمود الموقف السوري وصلابتها في وجه اسرائيل. فما فشلت في تحقيقه الحروب لن تحققه الجريمة".

النائب سامي الخطيب: "تعتقد انه اصبح من الثابت ترابط ما يحصل في دمشق وفي لبنان، ولا شك انه عمل جهاز استخباراتي عدو. فاسرائيل التي لم تستطع حيازة الضوء الاخضر لعملية عسكرية كبيرة في الشرق الاوسط تغير بما الواقع السياسي الحالي لجأت الى العمل الاستخباراتي. وحيال ما جرى في لبنان بالامس من تفجيرات وان لم يثبت التحقيق هوية الفاعلين حتى الآن، فاننا ما زلنا على اعتقادنا بانما يجري حلقات لمسلسل واحد تديره الموساد وتتحكم فيه بخلق وضع متوتر ومربك لبيروت ودمشق تستطيع من خلاله الدولة العبرية ان تفرض واقعا استسلاميا عليهما او على احداهما".

واستنكر النائب سايد عقل الاعمال البشعة التي يخطط لها العدو الاسرائيلي ضد المواطنين الابرياء في لبنان وسوريا، والتي ترمي الى عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط"، معتبرا ان "ما حصل من اعتداءات على الابرياء يصب في اطار المسلسل الاجرامي الذي تتبعه اسرائيل. وان الحوادث التي وقعت لم تنل من قوة البلدين وصمودهما، بل ستزيدهما تمسكا بحقوقهما المشروعة والسعي الى ازالة الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني ومن الجولان".

وعزى النائب وجيه البعريني الرئيس الاسد بالضحايا وقال في برقيته اليه: "ان هذا العدوان الاسرائيلي على الامن الوطني في سوريا ولبنان وفي بقية الاراضي العربية ما هو الا تمهيد لمشروع تقسيمي تفتيتي يخطط له العدو ويستهدف من خلاله النظام العربي لمصلحة مشروع الشرق الاوسطي المعادي لامتنا وحقها في التحرر والتقدم".

النائب اسطفان الدويهي: "هذه المجزرة دليل واضح على سياسة نتنياهو العنصرية الارهابية الممعنة في اعاقة مسيرة السلام العادل والشامل في المنطقة".

النائب احمد سويد قال "اذا كانت اسرائيل بلجوئها الى هذا الاسلوب مطمئنة في مواجهة الرأي العام العالمي الى التغطية الاميركية وشهادات تبرئتها، فان على اميركا ان تدرك انها بمواقفها المتحيزة هذه، تنفي عن نفسها صفة الوسيط النزيه الموثوق وتثبت انها نصير ثابت للمشروع الصهيوني. وعليها ان تدرك في المقابل ان دمشق لن تستفرد، وانها ليست وحدها، فكل القوى الحية في الوطن العربي معها في المواجهة المصيرية".

وقال النائب عبد اللطيف الزين في برقية الى الاسد: "ان تمتد يد الارهاب والاجرام والغدر الى سوريا الشقيقة ويطال موكب القتل الابرياء المؤمنين في دمشق بعد لبنان عمل تستنكره الانسانية والقيم والمبادئ ويشجبه كل مؤمن ومدرك، وهو تأكيدا لن يؤثر عى مسيرتكم المظفرة وعلى مرونتكم وحكومتكم في القيادة".

النائب سليم دياب في برقية الى الرئيس السوري: "ما حدث بالامس على ارض دمشق العروبة كان محاولة فاشلة لارباك موقف دمشق القومي، وتحويل اهتمامها عن قضايانا القومية الى معالجة قضايا هامشية، وكل ذلك للضغط على سوريا امنياً وفك الارتباط بين المسارين السوري واللبناني لفرض الاستسلام على سوريا ولبنان، توطئة لتفجير المنطقة العربية الى كيانات طائفية مذهبية يكون العدو

– التتمة في الصفحة ٨ –

التمييز العسكرية تنظر في قرار تخلية عطاالله وحرب يتوقع البت اليوم ويؤكد ثقته بالمحكمة

يتوقع ان يؤدي اعضاء هيئة محكمة التمييز العسكرية اليمين القانونية امام رئيس المحكمة القاضي امين نصار بعد تبلغ قرار وزير الدفاع الوطني محسن دلول بتعيين اعضاء هذه الهيئة لسنة ١٩٩٧.

وينتظر هذه المحكمة النظر في تمييز قرار قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع تخلية الزميل في "النهار" بيار عطاالله الجمعة الماضي بكفالة مليون ليرة وبت هذا الطلب. كما ينتظر المحكمة عينها قرار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود بتمييز ترك غسان بردويل بسند اقامة، وكان قد اوقف في الملف نفسه بجرم توزيع مناشير.

وقال لـ"النهار" النائب المحامي بطرس حرب بوكالته عن عطاالله: "مبدئيا من المفترض ان يقسم اعضاء هيئة محكمة التمييز العسكرية غدا (اليوم) امام الرئيس أمين نصار وان ينظر مع عضوين من هذه الهيئة في طلب استئناف قرار التخلية. فاما ان تتبناه المحكمة او ترده، وتعود اليها ايضا زيادة الكفالة المالية او ابقاؤها كما هي".

وأمل في المصادقة على قرار قاضي التحقيق العسكري الاول، وقال: "لا أرى اي سبب لابقاء الموكل عطاالله موقوفا، ولا سيما ان مكان اقامته معروف، وهو صحافي وفي مؤسسة صحافية رائدة ومن اهم المؤسسات الاعلامية في لبنان، فضلا عن ضمانات لكي يمثل امام القضاء حين يستدعيه، مما يسمح بتخليته بسند اقامة او بكفالة، وخصوصا ان توقيف عطاالله هو توقيف احتياطي ويتم اللجوء اليه في حال تبين ان هناك خوفا من فرار المتهم او اخفاء أدلة جرمية معينة. وهما حالان غير متوافرتين في قضية بيار. ونحن نثق برئيس المحكمة وباعضائها ونترك لهم أمر القرار الذي يرونه مناسبا".

وكان المحامي رولان الجميل تقدم بوكالته عن غسان بردويل بمذكرة امام محكمة التمييز العسكرية يوم السبت طلب فيها رد استئناف قرار ترك موكله بسند اقامة شكلا واساسا. وفي ما يأتي طلب محامي بردويل:

"اجانب حضرة رئيس محكمة التمييز العسكرية المحترم

مذكرة تعليق على طلب نقض

مطلوب النقض ضده المدعى عليه، غسان بردويل – وكيلاه المحاميان نوال الخراط ورولان الجميل.

طالب النقض: الحق العام.

١– في وجوب رد طلب النقض بالشكل لعدم ابلاغه من المدعى عليه.

بما ان للمدعى عليه محل اقامة معروف اعلن عنه لدى استجوابه.

بما ان طلب النقض موضوع هذه المذكرة لم يبلغ من المدعى عليه كما تقتضيه الاصول وهذا التبليغ هو المعاملات الجوهرية.

لذا يقتضي رد هذا الطلب بالشكل.

٢– في ان طلب النقض مستوجب الرد شكلا واساسا لان قرار الترك حق استنسابي لا يقبل المراقبة.

بما ان حضرة قاضي التحقيق الاول العسكري الرئيس رياض طليع اتخذ قرارا بترك المدعى عليه بعدما استجوبه طويلا، مع العلم ان المدعى عليه لم يطلب حضور محامي معاملات التحقيق كما هو حقه، وذلك لانه واثق من وعي القضاء وجديته، ولانه مرتاح الضمير لعدم ارتكابه اي عمل مخالف للقانون او مخل بالقانون.

وبما ان حضرة مفوض الحكومة تقدم بطلب نقض قرار الترك.

وبما ان قرار الترك لا يقبل التمييز لانه حق استنسابي وتقديري لحضرة قاضي التحقيق Pouvoir Discrétionnaire.

لذا يقتضي رد طلب النقض.

٣– في وجوب رد طلب النقض لتناوله قرارا غير موجود.

بما ان حضرة مفوض الحكومة طلب نقض قرار حضرة قاضي التحقيق الاول العسكري القاضي بترك المدعى عليه،

وبما ان قرار النقض استند الى المادتين ١١٩ و١٢١ من قانون اصول المحاكمات الجزائية،

وبما ان موضوع المادتين المذكورتين هو استئناف قرارات تخلية السبيل،

وبما ان قانون اصول المحاكمات الجزائية هو قانون خاص لا يمكن التوسع في تفسيره،

وبما ان حضرة مفوض الحكومة طلب نقض قرار تخلية سبيل لا وجود له،

لذا، يقتضي رد طلب النقض.

لهذه الاسباب

يطلب المدعى عليه رد طلب النقض شكلا واساسا مع تضمين طالب النقض الرسوم والمصاريف والاتعاب".

عودة نقيب المحررين

من جهة اخرى عاد امس نقيب المحررين ملحم كرم الى بيروت آتيا من باريس. وقال فور وصوله الصحافيين والاصدقاء الذين استقبلوه على المطار: "رجعت وفي قلبي انطباع عن تضامن العالم مع لبنان وحريته التي تجيء في التراتب والمنزلة قبل الرغيف، ولمست مدى التعاطف مع الصحافيين اللبنانيين المدافعين عن الحرية والديموقراطية لهم ولمواطنيهم".

واضاف: "عقد ممثلو الصحافيين الفرنسيين والبريطانيين والالمان اجتماعا يوم السبت في ميونيخ خصصوه لقضية الزميل بيار عطاالله من اسرة "النهار" وتخللته قراءة دراسات واوراق عمل اعدت للمناسبة ودعت الى اطلاقه فورا في سبيل ان يحتفظ للبنان، عالميا، بالسمة المميزة له، وهي انه واحة الحريات الرحبة التي لا يقزّمها اي سلطان او جبروت.

وقد اتصلت بي سكرتيرية المؤتمر وابلغتني المقررات الداعمة لضرورة تخلية عطاالله، والتي سلفت تحية الى جهود نقابة المحررين واتحاد الصحافيين العرب ونصحت بان تعقد النقابة مؤتمرا اقليميا في لبنان، وان تحضر اجتماع الجامعة الدولية للصحافيين في بروكسيل مع تمثيل عربي".

وقد ردّ رؤساء الوفود الشرط الذي وضعه النقيب كرم، وهو ان لا تتدخل اسرائيل وتتباكى على الحرية في لبنان وتقدم المشورة والنصح وتعلن تضامنها مع الصحافيين اللبنانيين.

وتحدث كرم الى رؤساء الوفود الصحافية الثلاثة ووضعهم في اجواء التحركات التي ستبدأ اليوم الاثنين والاجتماع الاستثنائي الذي تعقده النقابة لمتابعة قضية الزميل عطاالله.

وقال: "ان الصحافة دعوة مستمرة الى الديموقراطية والحرية والانفتاح، وعليها دائماً ان تعتمد الجرأة وتتسربل بالشجاعة وتطوف بالكلمة المدوية تمزق وتمتك وتصون.

ان الصحافة، في مفهوم عصرنا، ان يكون الصحافي حضورا فاعلا في اتساع الرقعة التي يعيش عليها انسان العصر. وان احدا لا يستطيع تغييب صحافي وابعاده عن اداء واجبه بشكل من الاشكال، بما فيها حجز الحرية، فالذين قدرهم ان يخدموا وطنهم وقضاياه لا ينامون لحظة، انهم دائماً في يقظة الناس.

وسنتشاور مع الزملاء في مجلس النقابة والمستشارين والنقباء والمحامين لنتخذ من ضرورة الاسراع في اطلاق عطاالله الموقف الملائم".

● تلقت "النهار" بالفاكس نسخة عن كتاب وجّهه رئيس بعثة "جمعية حقوق الانسان الجديدة" في لبنان الدكتور ايلي ابو عون الى المؤسسات الدولية والبعثات الديبلوماسية المعتمدة في لبنان عرض فيها الطرق التي اعتمدت في التوقيفات والاعتقالات على اثر التعرض باطلاق النار على حافلة ركاب مدنية سورية في طبرجا. واشار الى تسجيل "تحسن طفيف في معاملة الموقوفين قياساً بموجات التوقيف السابقة"، والى "ان عسكريين تولوا التحقيق ولجأوا غالباً الى الضغوط النفسية بمغالاة. ولم يكن للموقوفين الحق في استقبال زائرين ولا في مرافقة محاميهم لهم خلال الاستجوابات".

واضاف: "من البديهي ان الحقوق الاساسية لهؤلاء المواطنين قد تعرضت للانتهاك، وهي: حرمة المنزل، حرية التعبير، الحق في الدفاع (قانوناً)، ومبدأ ان كل متهم بريء حتى اثبات العكس، فضلاً عن انتهاك مبادئ قانونية وخلقية عبر القيام بتوقيفات من دون مذكرات توقيف بسبب الآراء السياسية، وعمليات احتجاز في ظروف غير مقبولة ولمدة طويلة بدون دافع قانوني مقبول. ونذكّر بان التوقيف الموقت حتى في الاشتراع اللبناني محدد بـ٢٤ ساعة قابلة التجديد مرة باذن من المدعي العام" واشار الى "ان غالبية الذين اوقفوا اطلقوا لاحقاً من دون توجيه اتهامات اليهم، باستثناء الصحافي بيار عطاالله الذي اتهم باقامة علاقات مع عملاء لاسرائيل لانه اجرى مقابلة صحافية مع (رئيس سابق لميليشيا قريبة الى اسرائيل) اتيان صقر، وذلك في اطار نشاطات عطاالله المهنية وبناء على طلب رؤسائه".

وناشد اخيراً الدول الديموقراطية والمؤسسات الدولية ان تطلب اطلاق الزميل عطاالله "فوراً ومن دون شروط، وتبنّي الاصلاح القانوني في لبنان (...)".

اقفال اقلام النفوس في الشمال والنبطية لمكننة اللوائح

اصدر امس محافظ النبطية بالنيابة موسى دبوق مذكرة هذا نصها:

"تتوقف وحدات المديرية العامة للاحوال الشخصية في قسم نفوس النبطية واقلامه عن تلقي مراجعات اصحاب العلاقة، اعتبارا من صباح الاربعاء ٨ من الشهر الحالي وحتى السبت ١٨ منه. ويمنع دخول اي كان الى القسم وباقي اقلام النفوس خلال هذه المدة".

وذكر محافظ الشمال خليل الهندي بالاعلان الذي اصدره المدير العام للاحوال الشخصية في شأن اقفال اقلام نفوس الشمال من ٧ الى ١٧ الجاري لاستكمال مكننة اللوائح الانتخابية، ولذلك تعتذر هذه الاقلام عن عدم قبول اي مراجعة في الايام المذكورة.

مهرجان خطابي في ذكرى "فتح"

اقيم امس مهرجان خطابي في مخيم البص في صور في الذكرى الثانية والثلاثين لانطلاقة حركة "فتح"، حضره النائب علي الخليل والنائب السابق احمد عجمي وامين سر منظمة التحرير في لبنان العقيد سلطان ابو العينين، واعضاء من قيادة المنظمة ولجان الاتحادات.

والقى العقيد ابو العينين كلمة اكد فيها "استمرار النضال حتى قيام الدولة الفلسطينية على كل ارض فلسطين وعاصمتها القدس". وجدد رفضه التوطين.

مجلس القضاء يتسلم المرسوم الرئاسي بمناقلات وتعيينات في مراكز قضائية

تسلم مجلس القضاء الاعلى المرسوم الرقم ٩٦٧٢ الذي اصدره رئيس الجمهورية ويتعلق بتعيين ١١ قاضياً اصيلاً في مراكز قضائية كانوا اختيروا بمباراة من بين المحامين. وشمل المرسوم مناقلات لـ٩ قضاة آخرين استلزمتها هذه التعيينات.

هنا نص المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية، بناء على الدستور، بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المعدل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٢٢ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣ (قانون القضاء العدلي)، ولاسيما المادة ٨٠ منه،

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥١ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المعدل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٢٣ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣ (تنظيم وزارة العدل)،

بناء على المرسوم الرقم ٩٥٧٣ تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ (تعيين قضاة اصيلين في ملاك القضاء العدلي)،

وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٩،

بناء على اقتراح وزير العدل،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: نقل وعين كل من السادة القضاة المبينة اسماؤهم ادناه وفقا لما يأتي:

ربيعة عميش القاضية الملحقة بهيئة القضايا (عينت) محامية عامة لدى النيابة العامة التمييزية.

حسن ابو مرعي القاضي المنفرد في سير الضنية والمنية مستشاراً اضافياً لجميع الغرف لدى محكمة استئناف لبنان الشمالي.

البر دوميط القاضي المنفرد في طرابلس والمنتدب قاضيا منفردا في اميون اضافة الى وظيفته الاصلية، قاضياً منفرداً في اميون.

محمد بدران القاضي المنفرد بالوكالة في صور والمنتدب قاضيا منفردا في جويا اضافة الى وظيفته الاصلية، قاضيا منفردا في صور.

جعفر قبيسي العضو في الغرفة الاولى لدى محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي والمنتدب قاضيا منفردا في صيدا، اضافة الى وظيفته الاصلية، قاضياً منفرداً في جويا.

ليلي الحلو عضو في الغرفة الثانية لدى محكمة الدرجة الاولى في لبنان الشمالي، قاضياً منفرداً بالوكالة في سير الضنية والمنية.

اماني حمدان العضو في الغرفة الاولى لدى محكمة الدرجة الاولى في لبنان الشمالي، قاضياً منفرداً بالوكالة في طرابلس.

روزين غنطوس العضو في الغرفة الاولى لدى محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان، قاضياً منفرداً في جديدة المتن.

رلى الحسيني العضو في الغرفة الثانية لدى محكمة الدرجة الاولى في بيروت قاضياً منفرداً في بيروت.

والقضاة الجدد:

بيار فرنسيس قاضيا منفرداً بالوكالة في بيروت.

محمد مازح قاضياً منفرداً بالوكالة في صيدا.

نبيلة زين عضواً في الغرفة الثانية لدى محكمة الدرجة الاولى في بيروت.

ساتيا نصر عضوا في الغرفة الثانية لدى محكمة الدرجة الاولى في لبنان الشمالي.

زياد ابو حيدر قاضياً منفرداً بالوكالة في بعلبك وينتدب قاضيا منفردا لدى محكمة رأس بعلبك.

سهى الحسن عضواً في الغرفة الاولى لدى محكمة الدرجة الاولى في لبنان الشمالي.

مهى فياض عضواً في الغرفة الاولى لدى محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي.

فادي عقيقي قاضياً ملحقا بهيئة القضايا في وزارة العدل.

يولا سليلاتي عضواً اضافياً لدى محكمة الدرجة الاولى في زحلة.

فوزي خميس قاضياً منفرداً بالوكالة في جديدة المتن.

منيف بركات عضواً في الغرفة الاولى لدى محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان.

المادة الثانية: يكلف القضاة الذين نقلوا من مراكزهم اصدار القرارات في الدعاوى التي ختمت المحاكمة فيها.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

قرار تعيين هيئات التمييز العسكرية والمحكمة الدائمة والقضاة المنفردين

وزع السبت قرار وزير الدفاع الوطني محسن دلول القاضي بتعيين هيئات محكمة التمييز العسكرية والمحكمة العسكرية الدائمة والقضاة المنفردين في لبنان لسنة ١٩٩٧.

وجاء في قرار تعيين الرؤساء والاعضاء في المحكمة العسكرية الدائمة: "ان وزير الدفاع الوطني، بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ (تشكيل الحكومة)، بناء على احكام قانون الدفاع الوطني الرقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦، بناء على قانون القضاء العسكري، بناء على اقتراح العماد قائد الجيش وموافقة المجلس العسكري، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يعين الضباط التالية اسماؤهم رؤساء المحكمة العسكرية الدائمة واعضاءها خلال السنة القضائية ١٩٩٧ وهم" هيئة احتياطية دائمة: العميد الركن الطيار زيد حلاوي، العقيد الركن نبيل شكور، العقيد الركن سعيد محمد عيد، العقيد الركن مارون خريش اعضاء.

هيئة احتياطية اولى: العميد الركن سامي ريحانا رئيساً، العقيد الركن رياض الاعور، العقيد المهندس غسان شمص، العقيد الركن الطيار الياس الخوري.

هيئة احتياطية ثانية: العميد الركن المهندس ادونيس نعمة رئيساً، العقيد الركن محمد الخطيب، العقيد الركن يوسف عتريسي، العقيد الركن مخايل نعمة اعضاء.

القضاة المنفردون

وفي قرار تعيين الهيئتين الدائمة والاحتياطية للقضاة المنفردين لسنة ١٩٩٧: "ان وزير الدفاع الوطني بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ (تشكيل الحكومة)، بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٠٢ وتعديلاته ولاسيما المادة ١٧ منه (الدفاع الوطني)، بناء على قانون القضاء العسكري ولاسيما منه المواد: الاولى بند ٢، السابعة، الرابعة عشرة الحادية والعشرون،

بناء على اقتراح العماد قائد الجيش وموافقة المجلس العسكري يقرر ما يأتي:

– المادة الاولى: تعيين الهيئتين الدائمة والاحتياطية للقضاة المنفردين لسنة ١٩٩٧ كما يأتي:

– هيئة دائمة: بيروت – العميد الركن طارق ابي خزام.

– جبل لبنان: العميد الركن انيس طوبيا.

– الجنوب: العقيد محمد شهباز.

– الشمال: العميد الركن عبدالله ضاهر.

– البقاع: العميد الركن موريس خير.

– هيئة احتياطية: بيروت – العقيد رزق رزق.

– جبل لبنان: العميد الركن رفيق الحجار.

– الجنوب: العقيد الركن محمد ضحا.

– الشمال: العقيد الركن حافظ نعوم.

– البقاع: العقيد الركن الطيار ناجي عساف.

كذلك شكلت هيئة العضوية في محكمة التمييز العسكرية من ٤ ضباط في الجيش وقوى الامن الداخلي.

جثة لحبشية

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ٣ الحالي عثر في بلدة الشويفات على جثة فتاة مجهولة، في العقد الثالث، سوداء، شعرها قصير واجعد، قامتها ١٦٠ سنتيمترا ويعتقد انها من الجنسية الحبشية. اجرت القطعة الاقليمية المختصة تحقيقا في الحادث ولم يتم التوصل الى معرفة صاحبة الجثة، فتم نقلها الى براد "مستشفى بعبدا الحكومي".

يطلب من ذوي صاحبة الجثة او ممن يعرف عنها شيئا، الحضور الى فصيلة الشويفات او الاتصال برقمي الهاتف: (٤٣٣١٤٠ او ٤٣٠٠١٣) لتسلم الجثة او للمساهمة في التوصل الى كشف هويتها وجلاء ملابسات ظروف الوفاة".

"لجنة حي المرامل"

اصدرت امس اللجنة المنبثقة من "تجمع اهالي حي المرامل – الاوزاعي" بيانا حمل الرقم ٢، دعت فيه الرأي العام الى التضامن معها "لمنع حصول مأساة تهجير جديدة ترتكبها "اليسار" خلف ستار الانماء والاعمار، مع التأكيد على حرصنا لانجاح هذه المسيرة ودعمها، ولكن ليس على حساب الفقراء من شعبنا والذين هجروا سابقا من الجنوب والنبطية والبقاع".

وطالب البيان جميع المراجع السياسية والروحية وفي طليعتها الرؤساء الثلاثة بـ"عدم امرار ما يخطط له بعضهم، مما يتسبب بكارثة اجتماعية انسانية غير مأمونة النتائج والعواقب".

حبيش يربط بين الحوادث في لبنان والانفجار في دمشق

عكار – "النهار":

استنكر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في تصريح ادلى به في منزله في القبيات الحوادث الاخيرة التي حصلت في لبنان وسوريا. ورأى ان "وراءها ايدي خبيثة مرتبطة باسرائيل، وقامت الاجهزة الامنية اللبنانية بواجباتها على اكمل وجه، واوقفت العديد من المتهمين او المشبوهين واخلت من ثبتت براءته. والمطلوب من اصحاب العلاقة ان يتفهموا دور الدولة في هذا المجال لانه حق من حقوقها".

وقال: "على الدولة ان تقتص من الذين ثبت تورطهم من خلال القضاء، والذين يفرض القانون اللبناني عليهم اشد العقوبات". وربط بين "الاحداث الامنية التي حصلت في لبنان والانفجار في دمشق"، مشددا على "ضرورة اقامة تعاون وطيد بين الاجهزة الامنية اللبنانية والسورية لكشف الفاعلين والمحرضين وانزال اشد العقوبات بهم".

وتطرق الى الانماء المتوازن، فقال ان "الحكومة لا تزال حديثة العهد، واعلنت في بيانها الحكومي رغبتها في تنفيذ مشاريع في كل المناطق بغية تحقيق الانماء المتوازن المنشود (...)". ولفت الى موضوع تصريف انتاج التبغ في عكار، مطالبا المعنيين بالاسراع في تسلم هذا الانتاج كي نرفع الضرر عن ابناء عكار، وخصوصا ان المزارعين يؤكدون ان لديهم من الانتاج اكثر مما حدد لهم".

واعلن انه "سيرفع مشروع تثبيت الاساتذة الجامعيين المتفرغين بعد درسه الى مجلس الوزراء لاقراره وتثبيت الاساتذة".

ذكرى الغطاس لدى ارثوذكس صور

صور – "النهار":

لمناسبة عيد الغطاس ترأس متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري قداسا في كنيسة القديس توما في صور عاونه فيه النائب الاسقفي الارشمندريت جوزف جبيلي.

والقى المطران كفوري كلمة طالب فيها بعودة المهجرين الى ديارهم وعودة السلام الى الجنوب وانسحاب اسرائيل منه. واستنكر التفجير الذي حصل في دمشق مهاجما الارهاب في كل مكان وداعيا الى "المحافظة على كرامات الناس وارواحها لأن القيمة اولا واخيرا تبقى للانسان". وبعد القداس استقبل المطران كفوري المهنئين، ومنهم المطران يوحنا حداد والمطران مارون صادر وحشد من الشخصيات.

تجهيزات للمركز الكاثوليكي من "مؤسسة فارس"

دعا المركز الكاثوليكي الاعلام الى حضور تدشين التجهيزات الحديثة الالكترونية التي قدمتها "مؤسسة عصام فارس"، في حضور المطران رولان ابو جودة واعضاء اللجنة وممثلين لـ"مؤسسة فارس" في المركز الكاثوليكي الاعلام، الاولى بعد ظهر غد الثلثاء.

القومي يتقبل التعازي بميشال نبعة

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ان رئيسه علي قانصو واعضاء قيادة الحزب يتقبلون التعازي بالفنان الراحل ميشال نبعة من الحادية عشرة قبل ظهر اليوم حتى السابعة مساء في "قاعة بيروت الانماء والثقافة" – نزلة البريستول، قرب جامع عماش.

الاحزاب في الشمال: حوادث لبنان وسوريا مشروع صهيوني مترابط

طرابلس – "النهار":

استنكر ممثلو "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال جريمة تفجير الحافلة المدنية في دمشق.

وجاء في بيان اثر اجتماعهم انهم يعتبرون ان الجريمة "تأتي في اطار الضغط على سوريا ولبنان من اجل اخضاعهما للشروط الصهيونية بشتى الوسائل للتنازل عن حقوقنا القومية".

و"رأى المجتمعون ان ما حصل في لبنان اخيرا من محاولة لتفجير الوضع الداخلي بأساليب امنية مع ما حصل في دمشق، يشكل مشروعا صهيونيا مترابطا، وخصوصا بعدما اعلن القادة الاسرائيليون انهم سينتقمون من كل من يلتحق عملائهم في لبنان ويحاسبونه". واستنكروا "الموقف الاميركي المطالب بالادلة على الجرائم الصهيونية" ورأوا "ان الادلة واضحة وليسألوا اطفال قانا وطائرات الفانتوم التي تقصف قرانا يوميا وتصريحات القادة اليهود التي تهدد وتتوعد يوميا". وحض على "تعزيز اللحمة الوطنيةوالقومية وتحصين المجتمع ضد كل المؤامرات والامتناع عن المواقف التي تزعزع الاستقرار الاهلي (...)".

المخيمات الفلسطينية تضرب اليوم

طرابلس وصيدا وبعلبك – "النهار":

ينفذ الفلسطينيون اليوم اضرابا عاما تحذيريا في مخيمات الشمال والجنوب والبقاع "احتجاجا على سياسة تقليص الخدمات التي تتبعها وكالة "الاونروا" وتجاهلها المطالب الفلسطينية، وخصوصا الاستشفائية والتعليمية والاجتماعية".

في نشرة توجيهية وزّعت على العسكريين

القيادة: الجيش للمواطنين جميعاً والتحقيقات لا تعتمد ٦ و٦ مكرر

اكدت قيادة الجيش "ان الجيش هو للمواطنين جميعا على حد سواء وان اي اساءة في حق المواطنين مرفوضة"، واعلنت انه "لا يمكن اخضاع الامن لمنطق ٦ و٦ مكرر، فلكل حادث ظروفه وتوقيفاته وتحقيقاته".

لمناسبة حلول السنة الجديدة عممت القيادة نشرة توجيهية على العسكريين، هنا نصها: "منذ تسلم حزب "الليكود" السلطة في اسرائيل سعى العدو الى ضرب مسيرة السلام واعادة المنطقة كلها الى اجواء التوتر والحرب مستهترا بالحقوق العربية وبالقرارات الدولية. ثم جاءت تصريحات قادة العدو لتؤكد ان اسرائيل ضربت كل ما تم التفاهم عليه، فجرى ارتداد على المسار الفلسطيني واطلاق تهديدات ضد سوريا وصولا الى اعتداءات على لبنان.

وقد عبر احد مسؤولي العدو اوري لوبراني بوضوح عن النيات الاسرائيلية عندما افصح عن حماية اسرائيل لمنفذي الاعتداء على الحافلة السورية في طبرجا، وتبع ذلك بعد ايام قليلة تفجير حافلة مدنية سورية ملأى بالركاب في دمشق، وهو حادث استنكره العالم كله ودانه الرأي العام اللبناني برمته.

ان المناخ الآنف الذكر يوجب اقصى درجات الحذر والوعي حيث بات واضحا ان العدو يسعى الى تعكير الساحة الداخلية امنيا مستغلا بعض الثغر السياسية والاقتصادية.

لقد كان شعار الجيش دائما ان لا عودة الى الوراء والى الفلتان الامني والى استعمال لغة السلاح والعنف كوسيلة لتحقيق غايات سياسية، وانه من غير المسموح به ان يقوم العدو باستغلال الثغر الداخلية للتمترس وراءها في حين ان من المطلوب دائما من الدولة ومؤسساتها واجهزتها ان تسعى الى سد هذه الثغر بحيث لا يكون الوضع الداخلي عرضة للمشاششة وبالتالي الاهتزاز.

ان المعالجة السياسية للثغر الآنفة الذكر وانتظار ان تأتي بنتائجها المرجوة لا يعنيان ان على اجهزة الامن الانتظار والتفرج والتخلي عن معالجة الحوادث الطارئة، وفي هذا المجال، وبعد تكاثر الحديث عن التوقيفات الامنية الاخيرة، يقتضي التفريق بين الانتقادات البناءة التي تهدف الى التصحيح، والانتقادات المستندة الى خلفيات ترمي الى شل الامن بحجة وجود ثغر سياسية او اجتماعية او اقتصادية.

وعندما حصل حادث طبرجا فان المعالجة الامنية انطلقت من مناخ الحذر العام الذي ثبت فيه ان الخطر يطاول لبنان وسوريا والعرب عموما، لذلك اعطي هذا الحادث الامني الاهمية التي يستحقها من دون الاخذ في الاعتبار للتوازنات الطائفية التي يتحدث عنها البعض، وعندما يحصل حادث امني في الضاحية مثلا لا يكون منطقيا الشروع في توقيفات في جبيل، كما لا يكون منطقيا اذا حصل حادث في جونية ان تبدأ التوقيفات من صيدا. كذلك ليس من المنطقي ترك مجرم من طائفة ما طليقا في انتظار العثور على مجرم من طائفة اخرى تحقيقا لمنطق التوازن الذي قد ينطبق على كثير من الامور، ولكن لا يمكن اخضاع الامن لمنطق ٦ و٦ مكرر، فلكل حادث ظروفه وتوقيفاته وتحقيقاته التي قد تبدأ في مكان وتنتهي في امكنة اخرى، بصرف النظر عن الهوية الطائفية لمفتعليها. فيوم اغتيل الشيخ نزار الحلبي، مثلا، بدأت التحقيقات في بيروت ثم انتقلت الى طرابلس وانتهت في صيدا. اما اذا وقع الامن اسير التوازنات الطائفية فان ذلك معناه الشلل حتما، وقيادة الجيش لا ترى احدا من اللبنانيين مستفيدا من هذا الشلل، ما عدا العدو الاسرائيلي.

من جهة اخرى ان قيادة الجيش تعتبر دائما ان الجيش هو للمواطنين جميعا على حد سواء وان اي اساءة في حق المواطنين مرفوضة ليس انطلاقا من التوازنات بل انطلاقا من المناقبية العسكرية، لذلك كان هنالك استغراب لما صرح به البعض عن تعرض موقوفين للتعذيب او للضرب او الاقتياد في صناديق السيارات، في حين يعرف الموقوفون قبل سواهم كيف تمت اجراءات التحقيق. لقد ابدت القيادة استعدادها الدائم لسماع الوقائع معززة بالاسماء وابدت رفضها الدائم لمنطق التشويش الذي يرمي الى بث وتحقيق مآرب سياسية والتأثير في معنويات الجيش.

وفي هذا السياق اوضحت النشرة التوجيهية للعسكريين "ان الجيش هو مؤسسة من مؤسسات الدولة وينفذ قرارات السلطة السياسية الممثلة بمجلس الوزراء من دون سواه وفقا لنصوص الدستور، وان كل الاجراءات التي يعتمدها الجيش انما تنطلق من القرارات السياسية التي حددت للجيش مهماته الدفاعية والامنية. وهنا يجب التفريق بين هذ المبدأ وبين قرار القيادة الواضح بمنع المداخلات السياسية الشخصية في الجيش اذ انه من المستحيل في بلد كلبنان ان يعاد تنظيم هذه المؤسسة او ان تقوم بواجباتها الدفاعية والامنية في حال حاول البعض اخضاعها لنظام الحصص الطائفية او السياسية، فالجيش يقوم على التوازن ولا يقوم على الحصص. اما ما تم تداوله اخيرا عن "اشكالات" بين السلطة السياسية والجيش فلا يعدو كونه من باب التأويلات الاعلامية، وان اي امر تتم معالجته بين المؤسسات يحصل انطلاقا من القانون الذي يرعى علاقة الجيش بالسلطات السياسية الرسمية. والحديث عن تجميد الترقيات، مثلا، لا يعدو كونه امرا عالقا لدى السلطة السياسية منذ اول تموز ١٩٩٦ بناء على اعتبارات يرى الجيش انها يجب ان تكون دائما خاضعة لما ينص عليه القانون، وليس لهذا الموضوع بالتالي علاقة بأي تطورات امنية كالتي حصلت اخيرا".

وختمت النشرة التوجيهية بالتأكيد على "الاصرار على السير بمسيرة الامن والوفاق الوطني وان الجيش هو الحامي لهذه المسيرة وان دوره هو الركيزة الاساسية في اي بناء عمراني او اجتماعي او سياسي، وان الاستقرار الامني يؤمن المناخات الملائمة لهذا البناء، وان اي مس بهذا الاستقرار انما يكون خدمة مجانية للعدو الاسرائيلي وامداده".

"حماس" أحيت ذكرى عياش:

الوقائع أثبتت أن أوسلو يتداعى

أكدت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان غياب احد ابرز قادتها العسكريين في الاراضي المحتلة يحيى عياش "لا يعني هدوء المعركة او تغييرا في استراتيجيتها (...) فالمقاومة مستمرة ولا مبرر لوقف هذا الجهاد".

احيت "حماس" امس في احتفال حاشد في مخيم برج البراجنة الذكرى الاولى لعياش الذي قضى في انفجار هاتف محمول يعتقد ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "شين بيت" فخخه.

بعد ترحيب لعريف الاحتفال ممثل الحركة في لبنان مصطفى اللداوي تكلم نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم معلنا "ان التسوية مرفوضة، والقرار الدولي الجائر مرفوض، وارادة الشعوب هي البديل وستثبت الايام ذلك والمستقبل لنا ولشهدائنا باذن الله".

ودعا الى "الكف عن الحديث عن الارادة الدولية وتوازن القوى، فارادتنا حرة والارض لنا". واضاف: "ان العمليات قد تخف فترة من الفترات ولكنها تزداد حجما وصلابة، وان الاستمرار هو الذي يقلب المعادلة".

ثم ألقى دريد ياغي باسم الحزب التقدمي الاشتراكي كلمة رأى فيها ان "عملية المفاوضات وصلت في النهاية الى المفاوضة على بعض الارصفة والطرق". واكد "ان الخيار الوحيد امامنا هو خيار الصمود والتمسك بالحقوق التي هي امانة في اعناقنا، وهي تأتي قبل كل الظروف الواقعية والموضوعية والدولية، ومن اجل هذا الحق كانت المقاومة خيارنا الشرعي الذي تقره كل القوانين والشرائع". ودعا "القوى المقاومة الى توحيد الخطاب السياسي والوحدة في المقاومة ضد احتلال خارجي يهدف الى تفتيت الصف والاستقرار الداخلي".

وتطرق الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" طلال ناجي "الى ممارسات السلطة الفلسطينية في غزة والضفة واقفالها المؤسسات الخيرية التي سهرت على ابناء الشعب تحت الاحتلال". واعتبر "ان المفاوضات الجارية مجرد مسرحية لاظهار صعوبة الامر للرأي العام وان المفاوضات هي على شارع او مسدس فقط وليست على الخليل"، وخلص الى ان الجيش الاسرائيلي لم ينسحب من الخليل بل سينتشر فيها".

وشدد "على رسوخ العلاقة وقوة التحالف وعمقه مع سوريا" ودعا "الى حل مشكلة الفلسطينيين في لبنان التي تمنع دخول الفلسطينيين وخروجهم رغم انهم يحملون وثائق سفر من الحكومة اللبنانية".

واكد الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي "ان الجهاد الذي تعلمه الشهيد من حركته وقائدها الشيخ احمد ياسين هو استراتيجية ستعيد الى هذه الامة الحياة والعزة".

وحض "الحركات الاسلامية والقومية والوطنية الصامدة امام الغطرسة الصهيونية على وضع ميثاق وحدة يلتزمه الجميع لنبذ وصاية الانظمة السلطوية والمخابراتية، لان تلاحم الامة هو الدعم الاول للمقاومة".

وتعهد ممثل "حماس" في الاردن محمد نزال "ان تواصل "حماس" الطريق بآلامه وآماله، وان غياب يحيى عياش لا يعني هدوء المعركة او تغييرا في استراتيجية "حماس" لان الاحتلال لم يتبدل في اصله وهو لا يزال على ارضنا، والمقاومة مستمرة ولا مبرر لوقف هذا الجهاد".

واضاف "عندما رفعنا شعار اسقاط اوسلو استهزأ المستهزئون ولكن الوقائع والتجربة مدى اكثر من ثلاث سنوات اثبتت ان هذا الاتفاق يتداعى ويهتز عند كل عملية للمقاومة، وان الثمن الذي تدفعه "حماس" باهظ جدا كاعتقال احمد ياسين والدكتور عبدالعزيز الرنتيسي من فلسطين المحتلة والدكتور موسى ابو مرزوق في اميركا والشيخ ابرهيم المقادمة في سجون عرفات، ولكن لا بد من المعاناة".

واكد دعمه "المقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان وخطها الجهادي". وذكر بان "الاراضي العربية في الجولان وجنوب لبنان اراض محتلة" ودعا الى "استمرار المقاومة فيها. ورفض توطين الشعب الفلسطيني" ولكنه طالب "بالحفاظ على كرامة الانسان الفلسطيني" مميزا بين رفض التوطين واذلال الفلسطينيين".

وناشد الحكومة اللبنانية "ان تعطي الفلسطينيين حقوقهم الاجتماعية".

اللجنة الدائمة للاعلام العربي تفتتح دورتها الـ٥٩

اقرار دعم لبنان في حملاته العربية والعالمية والمساهمة في تمويل نشاطات لنصرة الجنوب

اقرت اللجنة الدائمة للاعلام العربي ورقة عمل تقدم بها لبنان، مشددة على ضرورة تقديم الدعم الى وزارة الاعلام اللبنانية من اجل تمكينها من القيام بحملات اعلامية عربية وعالمية لشرح نتائج العدوان الاسرائيلي المستمر والمتصاعد على لبنان، والمساهمة في تمويل النشاطات الاعلامية لنصرة جنوب لبنان.

في نبأ من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان اللجنة عقدت امس دورتها الـ٥٩ في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة بمشاركة ممثلين للدول العربية الاعضاء في غياب جيبوتي والصومال وقطر. ومثل لبنان وفد ضم المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

افتتح الدورة الامين العام المساعد في جامعة الدول العربية لشؤون الاعلام ضو سويدان بكلمة رحب فيها بالمشاركين، وتحدث رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي الدكتور امين بسيوني الذي ركز على "ضرورة تنفيذ الاستراتيجية العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين الاعلامية".

بعد ذلك تحولت الجلسة مغلقة وباشر المجتمعون درس جدول الاعمال وفيه البند المتعلق بدعم العمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان، وشرح عبيد ورقة العمل اللبنانية الى اللجنة والتي ركزت على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب، ومما قال: "اضافة الى ما تقدم ذكره في ورقة العمل، فان الوفد اللبناني يهمه ان يطلع اللجنة على الخطوة الطموحة التي دعمتها وزارة الاعلام والمتمثلة بتشكيل "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب اللبناني والبقاع الغربي"، والتي تضم الى جانب مدير عام وزارة الاعلام اثني عشر اعلاميا لبنانيا من اصحاب الكفايات المهنية المشهورة والروح الوطني العالي ممن عقدوا العزم على الدفاع عن قضية لبنان والعرب ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي في جميع المحافل الاعلامية العربية والدولية، فضلا عن العمل على توعية الرأي العام اللبناني على كل ابعاد الاحتلال الاسرائيلي واخطاره ومطامعه ضد لبنان وشعبه وضد الامة العربية جمعاء.

وقد تقرر ان تقوم الهيئة الاعلامية المذكورة بسلسلة من النشاطات سيكون ابرزها في مناسبات ١٤ اذار، ذكرى اول اجتياح اسرائيلي للبنان، حيث يجري التحضير لاحتفال اعلامي كبير على ارض الجنوب بمشاركة القوة الدولية التي سلهمت منذ مجيئها الى الجنوب في شكل فعال وانساني في حماية المدنيين اللبنانيين والافادة عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة الى المراجع الدولية.

وفي ١٨ نيسان، يوم قانا، حيث يجري الاعداد لعقد مؤتمر اعلامي عربي – عالمي وخصوصا للصحافيين والمراسلين الذين شاركوا في تغطية احداث الاعتداءات الاسرائيلية تلك. فضلا عن اجراء الاتصالات اللازمة لاستضافة الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي وتكريمه تقديرا لموقفه الجريء ابان تلك الاعتداءات وتحميله اسرائيل في تقريره الشهير المسؤولية المباشرة عن المجازر التي ارتكبت في حق اهلنا وشعبنا".

واضاف: "ان الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي منبر اعلامي شامل متعاون مع كل الهيئات الاخرى ومتكامل معها، وهي تعمل على قاعدة ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي مسؤولية كبرى تحتاج الى تضافر الجهود كافة وعلى كل المستويات، وهي انطلقت من وحي دعمكم واصراركم على تثبيت بند نصرة الجنوب والبقاع الغربي الدائم في جدول اعمالكم، ومن مؤازرتكم للبنان وشعبه وخصوصا على المستوى الاعلامي خلال اعتداءات نيسان الماضي".

ثم دار نقاش حول ورقة العمل اللبنانية وتمت الموافقة على مشروع التوصية التي تقدم بها وفد لبنان، وتمنت اللجنة التوفيق لـ"الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب اللبناني والبقاع الغربي".

وشددت اللجنة على ضرورة تقديم الدعم لوزارة الاعلام اللبنانية من اجل تمكينها من القيام بحملات اعلامية عربية وعالمية لشرح نتائج العدوان الاسرائيلي المستمر والمتصاعد على لبنان والمساهمة في تمويل النشاطات الاعلامية لنصرة جنوب لبنان التي ينظمها لبنان، ومنها اقامة معرض متنقل في عدد من الدول الكبرى يتضمن مشاهد عن مجازر قانا والنبطية والمنصوري وسحمر، على ان تؤمن وزارة الاعلام اللبنانية مواد هذا المعرض من افلام وثائقية ومنشورات وصور.

ثم بحثت اللجنة في دور الاعلام العربي حيال ظاهرة التطرف والارهاب، والتعاون والتنسيق العربي في مجال استخدام القنوات الفضائية، ومشروع انتاج رسوم متحركة للاطفال ومسلسل الحضارة العربية.

ومن المقرر ان تستمر اجتماعات اللجنة حتى ظهر غد.

وكان عبيد وشلالا سافرا السبت الى القاهرة للمشاركة في اعمال اللجنة.

"حزب الله" شيع جثماني المقاومين

نصر الله رداً على تصريحات الهراوي: هناك أناس شغلهم إيجاد المشكلات

رد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله على تصريحات رئيس الجمهورية الياس الهراوي في شأن رجال الدين وعلاقتهم بالسياسة وتعديل قانون الاحوال الشخصية من دون ان يسميه، وقال: "احيانا نشعر بأن هناك اناسا يشغلهم حصرا البحث عن كيفية ايجاد المشكلات في البلاد لالهاء الناس".

شيع الحزب السبت في الضاحية الجنوبية جثماني المقاومين جمال خليل ومحمد حيحاب اللذين استردهما في اطار عملية التبادل مع "جيش لبنان الجنوبي" الجمعة، وتقدم المشيعين السيد نصرالله الذي القى كلمة دعا فيها المسؤولين في لبنان "الى مزيد من التماسك الداخلي في هذا الزمن، والى مزيد من التماسك مع سوريا ومع القوى الفلسطينية الاسلامية والوطنية الرافضة التسويات المذلة والى التعاطي مع المرحلة بروح المسؤولية الكبيرة والعالية". كما دعاهم "الى وضع مشكلات الناس الحقيقية امام اعينهم لحلها وعدم اختراع مشكلات جديدة"، لان لا وقت للبنانيين حتى يشغلهم المسؤولون في السلطة بملفات جديدة واخرى يعيدون نبشها لالهاء الناس بها".

وسأل: "لم يعد هناك مشكلة في البلاد الا قانون الاحوال الشخصية، وكأن المليون فقير في لبنان قد حلت مشكلتهم، ثم تأتي من جديد ونقول اتركوا ما لله لله وما لقيصر لقيصر. نحن نقول ان الارض ومن فيها ومن عليها كلها لله وقيصر ليس له شيء. ثم نعود ونطرح مسألة تعاطي رجال الدين السياسة، وهل مسموح لهم ذلك".

واضاف: "لا اريد ان ادخل في سجالات وان اعلق على التعديلات الدستورية ولا على قانون الاحوال الشخصية ولا على تدخل رجال الدين في السياسة، رغم ان لنا رأينا ورؤيتنا كاتباع دين هو خاتم الاديان السماوية واتباع رسول هو اعظم رسل الله، بل نقول للمسؤولين في لبنان ان يتركوا هذه القضايا والشعارات. فاحيانا نشعر بان هناك اناسا يشغلهم حصرا البحث عن كيفية ايجاد المشكلات في البلاد لالهاء الناس بها".

ثم قال: "ايها المسؤولون، هناك خطر حقيقي يتهدد لبنان وسوريا والامة كلها، ويجب ان نشعر بجدية الخطر الحقيقي والكبير الذي لا قدرة لنا على مواجهته ما دمنا متلهين بالامور الصغيرة. ان المطلوب ان نتماسك ونحصن امتنا الداخلي والقومي وان نعبئ شعبنا للمواجهة عبر وسائل الاعلام، وان نبعد ساحتنا عن كل اشكال التناقضات الطائفية. فلمواجهة الخطر نحتاج الى القرار السياسي الحازم والى السلاح والمقاومة وضبط الامن وحل مشكلات الفقر والعوز وحفظ الحريات".

وخلص "اذا كان لوطننا اليوم قيمة، فلأن فيه مقاومة اسلامية ورجالا اقوياء لا يسمحون لأحد بان يذل شعب هذا الوطن ويحتل ارضه ويعتدي على سيادته، ولأن فيه ارضا مزروعة بالالغام البشرية تهدد كل من تسول له نفسه غزو ارضنا من جديد. لقد مضى الزمن الذي يمكن ان يتعايش فيه احد في لبنان او فلسطين او غيرهما من شعوب المنطقة مع الوجود الاسرائيلي. ان اسرائيل النووية المدججة بالسلاح ستقف عاجزة امام ابناء المقاومة الاسلامية".

ثم انطلق موكب التشييع الى مقبرة "روضة الشهيدين" في الغبيري حيث ووري الجثمانان الثرى بعدما صلى عليهما السيد نصرالله.

في مقابلة تحدثت فيها عن صور والجنوب... وبري:

مها الخليل: الاقطاع الجديد أفظع

رأت السيدة مها الخليل الشلبي "ان هناك قرارا بتوحيد القرار الشيعي يقضي بأن يتحدث باسم الشيعة شخص واحد هو (الرئيس) نبيه بري".

وقد تناولت، هيفاء على برنامج "مرايا" الذي يبثه تلفزيون "ام تي في"، مسائل سياسية، وشؤون الحفاظ على تراث صور وقضايا متصلة بالجنوب.

وقالت في موضوع حماية صور والتارماد: "لقد تحركت من اجل صور بانفتاح في اتجاه الجميع. ولكني وجدت ان ثمة "فيتو" وضع علينا. لماذا؟ لست ادري. وقد حاولت التعاون مع الجميع وفتحت صفحات مع لخصامنا السياسيين، واتصلت بكل الاطراف في صور منذ السبعينات عندما اطلقنا لجنة مهرجانات صور، والثمانينات عندما اسسنا الجمعية الدولية لحماية صور، وطلبت التعاضد والتعاون في سبيل المدينة".

لا احد الا بري

واوضحت سبب الغاء لجنة مهرجانات صور "ان الجمعية الدولية للحفاظ على صور انبثقت من لجنة مهرجانات صور. وعندما توقفت الحرب تقدمنا بالوثائق المطلوبة لتثبيت استمرارية لجنة المهرجانات، ولكن فوجئنا بحل اللجنة بمرسوم صادر عن مجلس الوزراء لاسباب سياسية محلية فقط، لانه ممنوع على مها الخليل الشلبي ان تقوم باي نشاط في مدينتها مسقط رأسها ولان هذا النشاط يجب ان يقوم به اشخاص آخرون. لقد اصبح محرما على اي شخص غير آل بري، ان يضطلع باي عمل بناء في سبيل الجنوب".

وعلقت على الانتخابات النيابية في الجنوب فاعتبرت انه "لم تكن هناك انتخابات بل تعيينات وتحديدا "محادل" كما قال البعض وخليل الخليل ترشح اثبات وجود وحضور بناء على طلب قاعدتنا واصدقائنا. اما بالنسبة الى النتائج فكانت معروفة سلفا ولم نكن مغشوشين بشعارات الديموقراطية والنزاهة التي رفعها المسؤولون".

آل الخليل والاقطاع

واستطردت: "كثيرا ما نسمع عن الاقطاع وعن اننا ننتمي اليه، فماذا يعني الاقطاع؟ هل يكون اقطاعيا من يكون منزله مفتوحا، ومن يؤمه الناس طلبا لمساعدة فيلبيهم في اي ساعة من ساعات اليوم. ان الاقطاع الجديد اليوم هو افظع مما يسمى الاقطاع القديم. ونحن اعطينا لبنان والجنوب كثيرا، فعبد الكريم الخليل هو الذي اسس المنتدى العربي وشنقه الاستعمار العثماني لنشاطاته القومية الداوية. والحاج اسماعيل الخليل كان لولب الحركات الاستقلالية في الجنوب، وكاظم الخليل كان من ابرز العاملين على انماء الجنوب عموما وصور خصوصا في حقول الكهرباء وجر المياه وشق الطرق، الى انشائه المستشفى الحكومي وافتتاحه المدارس الرسمية وكانت فترة توليه الوزارة حافلة بانجازات مميزة لهذه المنطقة من لبنان".

٣ قتلى و٤ جرحى بحادثي سير

صور – "النهار":

٣ قتلى و٤ جرحى حصيلة حوادث سير قبل ظهر السبت في صور.

على طريق عام صيدا – صور قبالة بلدة البرغلية اجتاحت شاحنة عمومية مخصصة للنقل الخارجي رقمها ١٩٢٦٤٢٩ ويقودها محمد فاروق البوخاري من صيدا، سيارة مرسيدس رقمها ١٢٧١٠٧٥ يقودها الفلسطيني خالد ابرهيم جرون (٣٧ عاماً) من مخيم برج الشمالي – صور فقتل سائق المرسيدس وقتلت معه حنان الحاج (٢١ عاماً) وجرحت ميرفت الحاج (١٥ عاماً) وسلوى الحاج (٢٥ عاماً) وصبحية الداود (٥٥ عاماً) والطفل موسى الاحمد (عام واحد) وجميعهم من بلدة البرغلية. ونقل القتلى والجرحى الى مستشفى جبل عامل في صور واوقف سائق الشاحنة.

وعلى طريق طيردبا – معركة في صور اجتاحت سيارة هوندا دراجة نارية كان يقودها محمد فقيه (٦٠ عاماً) من بلدة طيردبا فقتل على الفور. ونقلت جثته الى مستشفى جبل عامل واوقف السائق.

وفي صيدا ("النهار") انحرفت عصر السبت شاحنة مخصصة النقل الخارجي عن مسارها على طريق بولفار معروف سعد وارتطم اسفلها بالفاصل الموجود وسط البولفار، مما ادى الى تحطم عمود كهرباء والى اضرار.



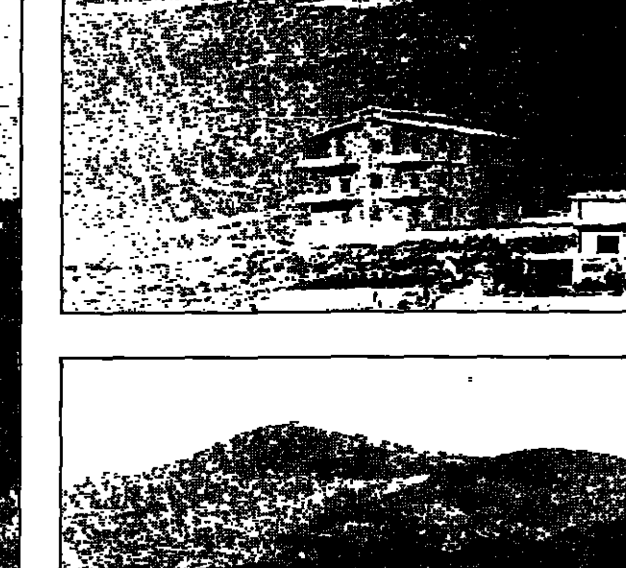
ما تبقى من سيارة "المرسيدس" في البرغلية. (اسماعيل صبراوي)



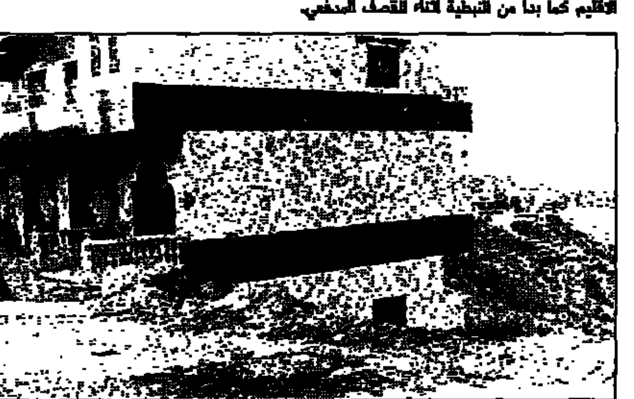
الشاحنة محطمة عمود الكهرباء في صيدا. (سامي عياد)

لجنة من الكنيست تفقدت المنطقة الشمالية "في خضم نقاش ودعوات الى الانسحاب"

٦ غارات وقصف مدفعي واسع وتضرر منازل في عين قانا المقاومة تهاجم ٥ مواقع ودوريات وتجرح ٣ اسرائيليين



قذيفة مدفعية لحظة انفجارها في خراج عين قانا.



الاقليم كما بدا من النبطية اثناء القصف المدفعي.

اضرار في منزل محمد عبده ملاح في عين قانا. (امون شديد وكامل جابر)

استمر التدهور على محاور الجنوب في اليومين الاخيرين وبات ينذر بمضاعفات تطاول الوضع القائم برمته. فآلة الدمار الاسرائيلية جواً وبراً لم تهدأ وسجلت ست غارات على مرتفعات اقليم التفاح والقطاع الغربي، الى سقوط عشرات القذائف المدفعية على اطراف قرى وبلدات ملحقة اضراراً بعدد من منازل قرية عين قانا في الاقليم وبخطوط الكهرباء.

وفي مواجهة هذا التصعيد، شن رجال المقاومة خمسة هجمات على مواقع ودوريات في "الحزام الامني" واوقعوا ٣ جرحى اسرائيليين.

النبطية واقليم التفاح

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة الاولى والربع بعد ظهر السبت التلال والاحراج الواقعة بين بلدات عين بوسوار وعين قانا وجرجوع في اقليم التفاح، الى تلال مليتا وسجد ومرتفعات اللويزة، في حين مشطت طائرة هليكوبتر مقاتلة احراج سجد بالرشاشات الثقيلة نحو ربع ساعة.

وبعيد الاولى والنصف، اغارت طائرتان حربيتان على التلال بين سجد واللويزة وبعد خمس دقائق على مليتا لترتد ثانية على سجد واللويزة واطلقتا نحو ثمانية صواريخ جو – ارض.

وبعد الثانية والنصف هاجم المقاومون موقع سجد بالاسلحة الصاروخية، ثم قصفت المدفعية مجدداً اطراف عين بوسوار وجرجوع وعين قانا وتلال مليتا واللويزة، واستمر القصف نصف ساعة قبل ان يتراجع تدريجاً.

وعند الخامسة الا ربعاً مساء حلقت طائرات حربية على علو متوسط في اجواء الاقليم ثم اغارت على تلال مليتا مرتين.

واعتبارا من السابعة والنصف مساء تعرضت مزرعة عقماتا ومرتفعات الاقليم لقصف مدفعي متقطع استمر حتى ساعة متأخرة.

وعاودت القوات الاسرائيلية صباح امس قصفها لمحيط جرجوع وعين بوسوار وعين قانا. وسقطت قذيفة عند المدخل الجنوبي لبلدة عين قانا، مما ادى الى تضرر عدد من المنازل. وعرف من اصحابها حسين سعد ومحمد عبده ملاّح ومحمد موسى ملاح ومصطفى شديد. وكذلك تسببت بقطع خطوط الكهرباء.

القطاعان الاوسط والغربي

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف تولين وقبريخا ومجدل سلم تعرضت من الثانية الى الرابعة بعد ظهر السبت، لقصف مدفعي متقطّع.

وفي الثانية عشرة والربع ظهر امس اغارت طائرة حربية اسرائيلية، على واد قرب الجبل الكبير بين صديقين وجبال البطم في القطاع الغربي، والقت صاروخين جو – ارض سمع دويهما في صور. وشوهد الدخان الاسود يتصاعد من الاثر من الوادي المستهدف.

وسبق ذلك في الحادية عشرة والربع قصف مدفعي عنيف استمر زهاء ساعة وطاول اطراف بلدات كفرا وياطر (القطاع الاوسط) وصديقين وزبقين وجبال البطم.

معلومات حدودية

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الاسرائيليين في سجد تعرض بعد ظهر السبت لقصف مدفعي وصاروخي من اقليم التفاح وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف. وكذلك اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية مرتين على اقليم التفاح واستهدفت تلال مليتا واللويزة.

وكانت دورية اسرائيلية تتقدمها قوة مشاة تعرضت لهجوم مسلح على طريق موقع القنطرة. وردت عناصرها على مصادر النار مدعومة من المدفعية.

وصباح امس تعرضت دورية اسرائيلية للقصف بمدافع هاون ورومايات رشاشة واسفر سقوط قذيفة عن اصابة ثلاثة جنود بجروح طفيفة عولجوا ميدانياً. وتزامن الهجوم مع قصف لموقع سجد من اقليم التفاح وردت المدفعية على مصادر القصف. واغارت الطائرات الحربية على مرتفعات الاقليم. وقرابة الحادية عشرة والدقيقة الـ١٠ اغارت الطائرات الحربية على محيط جبال البطم ومنطقة العاصي – ياطر. وزبقين، عقب تعرض دبابة اسرائيلية في منطقة شيحين لقصف بالهاون من عيار ٨١ مليمتراً.

بيانات المقاومة

● في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانات عن سير العمليات العسكرية في اليومين الاخيرين كالآتي:

● "(...) كمنت مجموعة الشهيدين محمد فياض حيحاب وجمال عبد علي خليل في الاولى والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر السبت لدورية صهيونية مؤللة قوامها آليتان يتقدمهما ١٥ جندياً صهيونياً على طريق القنطرة – الطيبة في عمق المنطقة المحتلة. ولدى وصولها الى مرمى نيران المجاهدين امطروها بوابل من نيران اسلحتهم الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما اوقع اصابات اكيدة بين افرادها، الامر الذي اضطر العدو الى استخدام المروحيات والقذائف الدخانية في المواجهة لتغطية سحب اصاباته من ارض العملية.

وكان المجاهدون رصدوا الاولى والنصف تجمعات صهيونية في موقع سجد وعلى طريق سجد – الريحان وجبل الرفيع. على الفور قامت مجموعة الشهيدين محمد احمد راضي الفن وزاهر حمادة في وحدة الاسناد الناري باستهدافها بالاسلحة المناسبة في شكل مركّز محققة اصابات مباشرة.

● قصفت مجموعة الشهيدين علي نجيب شعيب وناصر حلاوي في وحدة الاسناد الناري السادسة والدقيقة الـ٥٥ صباح الاحد تجمعاً صهيونياً داخل موقع سجد واصابته بشكل مباشر، مما ادى الى سقوط اصابات مؤكدة في صفوف الجنود الصهاينة.

● هاجمت مجموعة الشهيد علي حسن الحادية عشرة قبل الظهر دورية مشاة اسرائيلية في منطقة شيحين في عمق المنطقة المحتلة. واستخدم المجاهدون في هجومهم الاسلحة الصاروخية والرشاشة، مما ادى الى وقوع اصابات عدة في افراد الدورية المستهدفة، في وقت كانت وحدة الاسناد الناري تقوم باستهداف تعزيزات العدو المستقدمة في اتجاه منطقة العملية، فيما عاد مجاهدو المقاومة من منطقة العملية في سلام.

● رصدت المقاومة الاسلامية الرابعة والثلث عصراً تجمعاً لحدياً داخل موقع تومات نيحا. على الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة".

اسرائيل

وبثت الاذاعة الاسرائيلية "ان دبابة لجيش الدفاع تعرضت (امس) في موقع سجد في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية، لقذائف هاون، مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود بجروح طفيفة، واسعفوا في مكان الحادث. وردت مدفعية جيش الدفاع بقصف مصادر النار".

واشارت الى ان لجنة الداخلية في الكنيست ولجنة المديرين العامين قامتا بجولة تفقدية على امتداد خط المواجهة للاطلاع على اوضاع القرى والمدن الواقعة على امتداد الحدود الشمالية. ونقلت عن رئيس لجنة الداخلية صالح طريف ان الحوادث الامنية المتكررة في شمال اسرائيل اوجبت القيام بهذه الجولة للوقوف عن كثب على حقيقة الاوضاع الامنية في قرى خط المواجهة الشمالية".

وسئل هل لهذه الجولة ابعاد سياسية، فاجاب: "انما تأتي في خضم نقاش سياسي يدعو بعض من يشارك فيه الى الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد. وفي هذا الموضوع لنا رأي يتلخص في الانسحاب من جنوب لبنان وايجاد الطول للحفاظ على شمال اسرائيل".

● اعلن اهالي اللويزة (اقليم التفاح) ارجاء اعتصامهم الذي كان مقرراً امس في حسينية البلدة استنكاراً للاعتداءات الاسرائيلية. واستعاضوا منه ببيان عرضوا فيه الاوضاع القاسية التي يعيشونها في ظل الممارسات الاسرائيلية، وناشدوا الرؤساء الثلاثة وجميع المعنيين والمؤسسات الانسانية "التدخل من اجل وضع حد لهمجية الاحتلال التي تجعل من حياتهم جحيماً لا يطاق".

لجنة الصليب الاحمر تزور خريس و"حزب الله"

جال رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان بلتزار ستاهلين يومي السبت والاحد على النائب علي خريس والمسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق، وعرض مع كل منهما الاوضاع الجنوبية والممارسات الاسرائيلية والضية المعتقلين.

وشارك في لقاء قاووق المسؤول عن العلاقات العامة في لجنة الصليب الاحمر رياض دبوق.

دخان كثيف من مرتفعات اقليم التفاح لدى تعرضها لغارة جوية اسرائيلية.

مجموعة المراقبة ومهمة "تنظيم الحرب"

ترى مصادر ديبلوماسية مطلعة ان مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" في وضعها الحالي هي اطار أمني هش، ليست له خلفيات سياسية، لان المجموعة نشأت في ظروف سياسية لم تعد قائمة، وهي الاطار الوحيد الذي يلتقي فيه الاسرائيليون والسوريون. ولكن استمرار الخروق الاسرائيلية لتفاهم نيسان، ادى الى عجزها وجعلها تفقد دورها وأهميتها.

وفي رأي وزير الخارجية فارس بويز ان "تفاهم نيسان" كان لحصر اطار المعارك في نطاق معين لحماية المدنيين وعدم السماح باتساع رقعتها في شكل يتهدد أمن المنطقة. لذا شكلت مجموعة لمراقبة تطبيق "تفاهم نيسان"، مهمتها المراقبة وتحديد المسؤوليات وليس متوقعا منها اطلاقا اتخاذ تدابير معينة في حق الذي ينتهك التفاهم، والا كان من المفروض ان تكون لجنة أمنية لها قوة رادعة. لذا ثمة لغط في لبنان حول مفهوم هذه المجموعة ودورها.

ويشير بويز الى ان من الصعب تنظيم الحروب. فما دامت حال الحرب هناك احداث. كل الاتفاقات الدولية لم تستطع تنظيم الحروب. لذلك فان مهمة هذ المجموعة صعبة، وعليها ان "تتعايش مع الحرب وتنظمها" ضمن أطر معينة.

وهو يؤكد ان عملية اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" من سهول القليلة – قضاء صور الى ما وراء الحدود الدولية يعد المخالفة الاولى للبنان في هذا الاطار. بينما هناك اربعة قرارات للمجموعة حمّلت فيها اسرائيل تبعة قصف الاملاك المدنية.

ويقر بويز بأن الجهة التي اطلقت صواريخ "الكاتيوشا"، معروفة "فليس الطليان هم الذين اطلقوها". وهناك تدابير تتخذ ازاء هذه الجهة لئلا يتكرر الامر في اطار هذه الاجواء المشحونة.

وفي ما يتصل بعملية السلام، يرى وزير الخارجية انه بعد انتخاب نتنياهو، ورفعه لاءاته الاربع، لا للانسحاب من الضفة، لا للدولة الفلسطينية المستقلة، لا لتسوية على القدس، لا للانسحاب من الجولان... ان عملية السلام التي انطلقت في مدريد على قاعدة الارض في مقابل السلام، ولم تتمكن الولايات المتحدة من تحريكها، اسقطت، وان الحل يكمن في عودة نتنياهو الى مدريد بجدية وصدق، والكف عن السلبيات، وخصوصا انه لم يتمكن من طرح آلية اخرى للسلام، وستجعله الظروف الدولية يدرك ان الطريق الذي سلكه مسدود وفيه معوقات كثيرة.

وتتوقع المصادر الديبلوماسية ان يعود الجنوب الى دوامة العنف وفق سيناريو معين، اذا استمر مأزق السلام بحيث يتحول ساحة لانفجار كبير محتمل في اي لحظة، وان يكن ليس الساحة الوحيدة. فهناك الساحة الفلسطينية التي تكمن فيها عناصر تفجير وشيك ولا يمكن نزع فتيل هذا التفجير الا بتطبيق اتفاق الخليل. أما سوريا فقد تكون الساحة الاخرى التي باتت الانظار موجهة اليها، خصوصا بعد الانفجار الذي وقع وسط دمشق الثلثاء الماضي في حافلة مدنية.

من العجز الذي تعانيه مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" الى العنف الدائر في الجنوب اللبناني، وفي الخليل... الى ما حدث في سوريا أخيرا، تتوالد تطورات دراماتيكية ستكون انعكاساتها الكبرى على لبنان والا – في رأي المصادر – فان ذلك سيكون الحافز للاسراع في انجاز السلام.

صبحي منذر ياغي

تخللته خطب لممثل بري وشخصيات من البلدين
مهرجان للسواعد الكشفية من لبنان وسوريا: زرع ٣٠٠٠ غرسة في ارض قانا

تبارت السواعد الفتية امس في زرع ثلاثة آلاف غرسة احتضنتها تربة قانا وحقولها، وتزامن ذلك مع احتفال في النادي الحسيني في البلدة شارك فيه ممثل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وعدد من الشخصيات اللبنانية والسورية وفرق كشفية من البلدين.

٦٠٠ كشاف من لبنان وسوريا تجمعوا في التاسعة صباحا امام مدخل قانا وغرسوا ارزا وصنوبرا في محيط مغارة البلدة برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب علي حسن خليل.

كشافة الرسالة الاسلامية و"عوائل شهداء قانا" نصبت اللافتات المرحبة بدءا بعين بعال وحناويه وصولا الى قانا ومنها: "جنوب الصدر يرحب بفتيان الاسد ونسور الجولان، اسرائيل تدمر وسوريا تعمر، واهلا وسهلا بشبيبة الاسد في جنوب لبنان".

"اتحاد كشاف لبنان" كان هناك ومعه ٣٥٠ شابا وشابة وكان هناك ايضا "شبيبة الثورة في سوريا" نحو ٢٥٠ شابا وشابة، طلاب في المرحلتين الثانوية والجامعية تقدمهم عضو القيادة القطرية في حزب البعث رئيس اتحاد شبيبة الثورة سعيد حمادي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب السوري شاكر سعيد.

الزنود المشتعلة

شمس كانون الخجولة اشعلت زنود الكشافة الذين حفروا الارض ففتحت لهم قلبها وغرس كل منهم خمس غرسات وفاء لشهداء مجزرة قانا الـ١٠٨ قبل موعد اطفاء الشمعة الاولى على رحيلهم في ١٨ نيسان المقبل.

انطلق الكشافة من "مؤسسة جبل عامل المهنية" في برج الشمالي وامضوا نحو ساعتين في عملية الغرس. بعدما توجه الجميع مباشرة الى مقبرة شهداء قانا وقرأوا الفاتحة عن ارواح الضحايا.

المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والنائب حسن علوية والمفوض العام لكشافة الرسالة خليل حمدان وضعوا اكليلا من الزهر على الاضرحة.

نسوة قانا الموشحات بالسواد نثرن الارز من الشرفات ورششن العطر على رؤوس الكشافة.

سيدة من آل برجي اطلت من نافذة منزلها حاملة صورة حفيدها، "يا حسين يا حبيبي قوم شوف اجوا من سوريا يهنوك".

ام حسن استقبلت الضيوف على طريقتها، اذ اوقفت الموكب في ساحة البلدة واطلقت زغردات الالم واللوعة على الابرياء لما قضوا في المجزرة.

عضو قيادة شبيبة الثورة ابرهيم ابرهيم قال لـ"النهار": "اننا نعبر عن كامل اعتزازنا بالشعب اللبناني، لذا يشارك شبابنا السوري مع اخوته اللبنانيين في غرس ارض الجنوب وتشجيرها".

النائب السوري شاكر سعيد اشار الى انه زار قانا سابقا و"سجلت انطباعات شتى عن الجنوبيين الذين شكلوا رمزا من رموز التضحية والمقاومة ضد الغطرسة الاسرائيلية".

وعلى ايقاع الموسيقى توجه الحضور الى النادي الحسيني حيث استقبلتهم لجنة تخليد شهداء قانا.

وحضر النواب علي الخليل، علي حسن خليل، حسن علوية، علي خريس، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي ممثلا بعضو القيادة القطرية في لبنان نزيه بيضون وبسام صليبا، رئيس نقابات مزارعي التبغ في لبنان حسن فقيه وعدد من الوجوه الاجتماعية والروحية تقدمهم كاهن بلدة قانا الاب مخايل عبود.

الاحتفال وكلمات

عريف الاحتفال محمد غزال والكلمة الاولى لرئيس لجنة تخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح، حيا فيها "القادمين من قلاع الصمود العربي الى اخر خندق من خنادق المقاومة في الجنوب. نحن من يحفظ المعادلات والعقائد وآخر شيء تفكر فيه اسرائيل هو السلام. بطرس غالي دفع ثمن التقرير الذي نشرته الامم المتحدة امام الرأي العام العالمي عن المجزرة، لذلك حاربته الولايات المتحدة".

كلمة اتحاد كشاف لبنان القاها رئيسه القائد سامي ابو جودة فتحدث عن "التكاتف والتضامن والتكامل بين اتحاد شبيبة الثورة في سوريا الشقيقة واتحاد كشاف لبنان للمضي قدما في بناء مستقبل الاجيال في البلدين الشقيقين بغية تكامل النمو الطبيعي بالالفة والمحبة والاخاء".

واكد المفوض العام لكشافة الرسالة خليل حمدان "التحالف والتضامن ووحدة الهدف والمصير في مواجهة الخطر الصهيوني على قاعدة لبنان وسوريا شعب واحد في دولتين"، ودعا الى مزيد من التواصل بين شبيبة لبنان وسوريا.

كلمة ابرهيم

ثم كلمة ابرهيم ابرهيم وفيها: "ها نحن مرة اخرى في الجنوب. وهل كنا يوما خارج الجنوب وهو الساكن فينا دوما، نحياه على واقع المحبة وننشده ونرتله".

اضاف: "هنا في الجنوب كما في الشام يعبر الشهيد عن الحالة الحقيقية في جوهر الوجود. لقد اخترنا السلام طريقا الى الحياة الى ان يسلموا بارضنا وحقوقنا وتاريخنا وحياتنا. اننا نعرف حقيقتهم جيدا ونعرف حقيقة القتلة واللصوص وانهم انقسموا لصوص الهيكل وقتلة الحقيقة منذ الاف السنين الى قانا لم يتغير شيء".

ومن كلمة خيامي: "ايها المقاومون الشباب الذين جئتم للتواصل مع ابناء الجنوب المقاوم، جئتم ومعكم قوة الرئيس الاسد الذي امتشق البندقية المقاومة ليعلن فجر الامة من تشرين الى نيسان الى كل الايام التي حقق فيها النصر العربي على الغول الصهيوني".

اضاف: "ها نحن نغني واياكم اغنية المجد، المجد لامتنا ونعلن اننا وسوريا سنبقى شوكة في اعين الاعداء ونعمل على تعزيز مفهوم الحياة في صورة النضال والجهاد حتى التحرير الكامل والناجز".

ومن كلمة قبلان "ان سوريا تفرح معنا كما نحن نفرح معها ونتألم معها كما تتألم معنا، هذه هي المشاركة الحقيقية في عملية المواجهة ضد الاحتلال، وما صنعته اسرائيل ابان الاحتلال الاسرائيلي المتكرر للجنوب انما هو تأكيد لما نقوله. ان سوريا تزرع واسرائيل تحرق. شعار وفعل تحد تؤكده شبيبة الثورة السورية في زيارتها الى قانا".

ممثل بري

وكانت كلمة الختام لممثل بري النائب خليل ومما قال: "ان لبنان وسوريا هما شعب واحد في دولتين، وما انتم مع كشافة لبنان واتحاد شبيبة الثورة السورية تجسدون هذه المقولة، فالشباب عدة المستقبل وطاقة النهوض بهم يرسم طريق الانتصار".

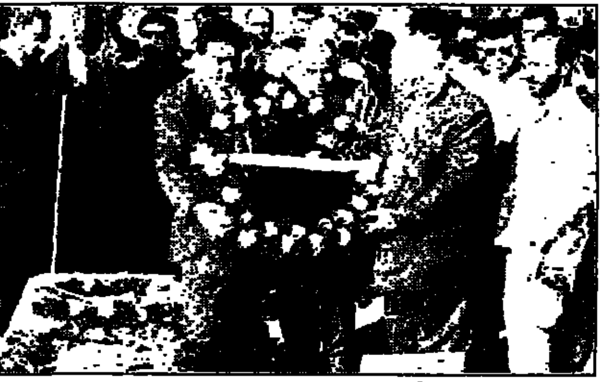
اضاف: "ان جهود الشباب التي تبذل اليوم ما بين لبنان وسوريا هي التي تواصلت ما بين خالد الازرق وخالد الاكر اللذين عبرا فوق اشجار الجنوب صوب الاقصى حيث تصح قبلة العرب، وان قانا اصبحت اليوم شعارا ورمزا للتضحية وعنوانا لهمجية اسرائيل".

وقال: "ان الرئيس الاسد قد مثل خط التوازن الحقيقي للمواجهة التي تحفظ الكرامة والشرف وتؤمن عنصر الصمود، وان اسرائيل ارادت من ضربتها ومجازرها في نيسان وغير نيسان زعزعة الامن الداخلي والاستقرار واعادة اخضاع لبنان وفك التزامه مع سوريا في المفاوضات، وان فعل التعاون والوحدة اسقط احلام اسرائيل العدوانية التي ارادت فرض شروط سلام كما تريد، واسقط المشروع الاستسلامي".

ودعا خليل الى "السلم الداخلي كأحد اهم اسباب المواجهة مع الاحتلال، وما حادثة التفجير في دمشق وطبرجا والخليل الا سلسلة من اعمال اسرائيل العدوانية"، مشددا "على دور المقاومة في مواجهة اسرائيل".


كشافة لبنانيون وسوريون يغرسون في حقول قانا.


حمادي وحمدان يغرسان ايضاً.


علوية وخيامي يضعان اكليلاً من الزهر على اضرحة الشهداء.


مسيرة كشفية في ساحة قانا. (اسماعيل صبراوي)

بهيّة الحريري في حومة الغرس
الشجر لأرض سيروب ومدرسة ابتدائية

صيدا – "النهار":

رعت النائبة بهية الحريري امس حملة تشجير نظمتها جمعية كشافة لبنان المستقبل في بلدة سيروب قرب صيدا في حضور رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني احمد كلش ورئيس جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد السورية في لبنان الدكتور عبد الرحمن البزري وعدد من رؤساء الجمعيات.

وتحدث كلش عن الشجرة رمز العطاء والحياة والجمال. ثم القت الحريري كلمة:

"يا اهلنا الكرام، يا ابناء هذه المنطقة، يا من خبرتم الحياة بحلوها ومرها. يا من مارستم حق الوجود قتالا وصمودا، وانتماء وطنيا، نعم هي حملة التشجير التي تجمعنا اليوم ولكن الذي جمعنا بالامس وجمعنا حاضرا وسوف يجمعنا مستقبلا وابدا باذن الله هو ارادة الوجود وارادة النهوض وارادة تحقيق امال اهلنا واولادنا بغد مشرق كريم. ان حملة التشجير التي نطلقها اليوم وان كانت تدل على تمسكنا بحياة بيئية سليمة فانها هي في الحقيقة تعبير واضح واكيد عن تمسكنا بهذه المنطقة بكل معاني وجودها وبكل التاريخ الذي كتبه اهلنا بعرق الجبين وبالتعب والدماء. واذا كان هناك من اراد لمنطقة سيروب ان تكون جرداء وان تكون ارضا محروقة فها هي الايام تؤكد ان ارادة الحياة اقوى من ارادة التخريب والتدمير، وها هي تلة سيروب تعد اهلها بالعودة تلة خضراء زاهية، عنوانا للحياة وعنوانا للقيم التي يمثلها وطننا لبنان. نعم ستعود الفرحة الى هذه المنطقة وسيحيا التفاؤل وتحيا الامال في نفوس اهلنا وستبقى الابتسامة تعلو دائما وجوه الاطفال والاولاد. فالمناسبة تحملني على ان اعلن بكل سعادة، باسمي شخصيا وباسم مؤسسة الحريري قرار تبني تشجير حديقة جامع سيروب ورعايتها من اجل الاطفال ومن اجل سعادتهم وفرحهم ومن اجل حياة بيئية وصحية ينشأون في كنفها ويكبرون".

واعلنت الحريري قرارا ببناء مدرسة ابتدائية في البلدة السنة المقبلة.

وختاما ساهم الحضور في غرس الاشجار في حديقة مسجد البلدة.

نظافة قرب القذائف

النبطية – "النهار":

في مبادرة من امينة شؤون البيئة في جمعية النجدة الشعبية اللبنانية في النبطية، نفذ تجمع نساء عربصاليم متعاونا مع البلدية حملة نظافة للشوارع والاحياء في البلدة.

وشملت الحملة ازالة الاتربة عن جوانب الطرق، وفرز النفايات المنزلية بين بلاستيكية وزجاجية ومعدنية، طوال النهار وعلى وقع اصوات القذائف التي كانت تتساقط على التلال القريبة.

المبادرة السوريّة السنويّة اتفاقاً وكشافة لبنان
شبيبة الثورة تغرس وتشدّ أواصر المصير



الكشافة في اللقاء.

في اطار ميثاق التعاون والاخوة بين اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا، وجريا على العادة السنوية، قام وفد من الاتحاد السوري على رأسه عضو الاتحاد خالد النجاتي والامين العام لاتحاد فرع ريف دمشق عبد العزيز خربوطلي بزيارة الى مركز كشافة الرسالة الاسلامية في شتورة حيث كان في استقباله مفوض كشافة الرسالة في البقاع ابرهيم علاء الدين والقادة والاعضاء.

ومن شتورة ("النهار") ومن بعد النشيد الوطني وتأدية التحية للعلم، الى النجاتي وعلاء الدين واعضاء في الاتحاد والكشافة يغرسون الصنوبر في حديقة المركز، ثم توجهوا الى مرتفعات بلدة حزرتا حيث غرسوا نحو ٢٥٠ نصبة صنوبراً من اصل ١١ الفاً قدمها الاتحاد السوري الى كشافة الرسالة.

وصرح خالد النجاتي الذي اشرف على التشجير شارحاً الغاية من اللقاء والحملة ومما قال: "ما نؤديه اليوم معاً، عملية حضارية وانسانية غدت تقليدا نكرره في كل عام مع الاشقاء في لبنان، تنفيذا لميثاق التعاون والاخوة بين اتحاد شبيبة الثورة واتحاد كشاف لبنان، وتتزامن هذه الحملة مع الذكرى الثالثة لاستشهاد الرفيق الشبيبي المظلي باسل حافظ الاسد لذلك نحن نرى كما يرى اخوتنا اللبنانيون ان لها معاني خالصة وخاصة تحتضنها المناسبة".

اضاف: "نرتقي من خلال هذه المناسبة وفاء وفهماً عميقاً للمسألة الوطنية(...) هذه الحملة اصبحت تقليدا يحمل المعاني الوطنية التي نجسدها في بلدينا خلال المقولة الخالدة التي قالها الرفيق القائد المناضل حافظ الاسد "اننا شعب واحد في بلدين".

وتأتي تجسيداً لكل هذه المعاني الخالدة، نترجمها عملاً انسانياً وحضارياً، نغرس اليوم المحبة، وعمق الفهم والتعاون بين بلدينا وشعبينا، وفي الوقت عينه نريد كما يريد اشقاؤنا في لبنان، ان تعمق هذا الفهم وهذا التعاون ونمارسه فعليا ويومياً".

واعتبر النجاتي اننا عبر حملة التشجير نقدم نموذجاً راقيا في التعاون للبلاد العربية الاخرى(...)، ونقدم مع اشقائنا في لبنان في مسيرة العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي نموذجا في التعامل والتنسيق، لكوننا موقفاً موحداً في مسألة الحوار او السلام، وكل المحاولات الاخرى من الاسرائيليين أن يقيموا شرخاً في هذه الوحدة الوطنية ستبوء بالفشل".

اما المفوض ابرهيم علاء الدين فاوضح: "نلتقي، اليوم لنجدد ميثاق الشرف الذي قطعناه نحن واتحاد شبيبة الثورة على ضريح الشهيد باسل الاسد تأكيداً لتآخي البلدين، اننا شعب واحد في بلدين هكذا كنا وهكذا نبقى".

واستنكر علاء الدين "المجزرة التي ارتكبت في دمشق"، و"ان اليد نفسها التي دمرت وتدمر يومياً وترتكب المجازر في لبنان هي التي ارتكبت المجزرة في دمشق".

لقاء

وعند الاولى عقد لقاء في مركز الكشافة في شتوره حضره اعضاء الكشافة والاتحاد وحركة "أمل".

النشيدان اللبناني فالسوري افتتاحا ثم عضو مجلس حركة "أمل" في البقاع مصطفى السبلاني وكلمة على وحدة المسارين اللبناني والسوري، واستنكر حادث اطلاق النار على الحافلة السورية في طبرجا وتوزيع المناشير التي تدعو الى الحقد والفتنة بين الشعب اللبناني من جديد.

وشجب حادث التفجير "الاجرامي الآثم في دمشق الذي ادى الى سقوط ابرياء بين المواطنين".

كذلك كانت كلمات للنجاتي وعلاء الدين على وحدة البلدين والتنسيق والتعاون بينهما.

شمالاً

ومن طرابلس ("النهار") اقيمت حملة تشجير صباح امس غرست ونصوباً في مختلف شوارع مدينة طرابلس ووسط اوتوستراداتها والساحات العامة، ونظمت ذلك بلدية طرابلس، تنسيقاً وتعاوناً مع اتحاد شبيبة الثورة في طرطوس. واتحاد كشافة لبنان واللجان الاهلية المحلية في طرابلس.

وبعد الانتماء كان تجمع في الحديقة العامة في ساحة التل حيث تكلم قائد الكشافة امين ميقاتي وامين سر شبيبة الثورة في طرطوس علي المعلى على التعاون اللبناني – السوري في سبيل الانماء والتقدم.

وختم الاحتفال رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة بان هذه الحملة تجري سنوياً وان رائدها كان الشهيد باسل الاسد وهي استمرت من بعده مناسبة واعية لذكراه.

واشاد بالمبادرات السورية تجاه لبنان وتتمثل اليوم اخضراراً ودعماً للبنان في مسيرته العربية والنضالية.

واشار منقارة الى الوضع الصعب الذي يمر به لبنان وقال: "لذلك لا بد للبنان ان يبقى الى جانب سوريا التي وقفت دائماً الى جانبه في انهاء القتال الداخلي او في دعمه تجاه الاعتداء الاسرائيلي".

عكار

ومن عكار ("النهار") ان قيادة منطقة عكار في جمعية الكشاف العربي في لبنان اقامت احتفالا خاصا بحملة التشجير في لبنان وسوريا يقوم بها اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة في قاعة ثانوية حلبا الرسمية.

وحضر النائب وجيه البعريني الى ممثلين للنائبين طلال المرعبي ورياض صراف وقائمقام عكار طوني مخيبر، ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في حلبا الشيخ عبدالقادر الزعبي، وعضو قيادة اتحاد شبيبة الثورة في سوريا عبدالغفور صابوني ممثلا رئيس الاتحاد وامين فرع طرطوس علي المعلا واعضاء فرع اتحاد شبيبة الثورة في مدينة طرطوس. كما حضر امين شعبة عكار المستقلة في حزب البعث العربي الاشتراكي صعب سابا وامين سر اتحاد كشاف لبنان امين ميقاتي، ونائب رئيس جمعية الكشاف العربي الحاج طارق ضناوي وشادي كريم قائد كشافة المشاريع الخيرية في الشمال الى عدد كبير من ممثلي الاندية والجمعيات الكشفية والشبابية والرياضية.

ومن النشيد العربي السوري والنشيد الوطني اللبناني الى كلمة لعريف الاحتفال محمد حسين الذي رحب بالضيوف اعضاء اتحاد شبيبة الثورة في سوريا وقال ان ما بين سوريا ولبنان ليس من صنع احد انما هو من صنع الله وحدة جغرافية ووحدة في الهوية والمصير المشترك.

ثم تلاه امين ميقاتي باسم كشاف لبنان فقال ان هذا اللقاء الدائم والمستمر بين اعضاء شبيبة الثورة في سوريا وكشاف لبنان الى غرس هذه الشجيرات، ذلك يعطي الامل لغدنا المشرق. وحيا في كلمته الرئيس السوري حافظ الاسد راعي الحملة لاعادة الاخضرار الى روابي لبنان ومهاجما اسرائيل الساعية دائما لتحويل الاخضر الى رماد.

ثم القى علي المعلا كلمة شبيبة الثورة، فقال: "مرة اخرى يتجدد اللقاء بين شبيبة الثورة وكشاف لبنان في عكار، نغني اغنية للصباح المشرق مع الشمس وبين خير الزيتون المترامي على مرمى البصر".

واضاف: "يسعدني، باسم الاتحاد، ان احمل اليكم من كل شبيبة القائد المفدى حافظ الاسد اسمى مشاعر المحبة والاعتزاز بهذا اللقاء المتجدد وان نغرس معا شجيرات الاخاء والمحبة والتعاون على طريق اعادة لبنان الاخضر تجسيدا لدورة الحياة الواحدة في ميثاق العمل الوطني والقومي لمواجهة التحديات في حياتنا المعاصرة والغزو الصهيوني".

ثم قام الجميع بغرس ارزة في باحة الثانوية.

وكان اعضاء اتحاد شبيبة الثورة قاموا صباحا بغرس حوالى ثلاثة مئة شجرة حرجية في ملعب نادي الشباب الرياضي في بلدة الشيخ محمد، حيث القت الآنسة نجلا بيطار كلمة باسم الاهالي شكرا منهم للرئيس الاسد "على عاطفته الكبيرة تجاه لبنان وشباب لبنان". وقالت ان هناك نية لاطلاق اسم الشهيد باسل على ملعب كرة القدم حيث الشجيرات احياء لذكراه.

مؤسسة جبل عامل

● وعقد لقاء بين اتحاد شبيبة الثورة السورية وكشافة الرسالة الاسلامية في مؤسسة جبل عامل المهنية، حضره النائب علي خريس ونائب رئيس الامين العام لاتحاد شبيبة الثورة ابرهيم ابرهيم، والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس مجلس ادارة مؤسسات "امل" التربوية خليل حمدان وامين العلاقات الخارجية في مجلس النواب بلال شراره والمسؤول التربوي المركزي لحركة "امل" محمد نصرالله ونائب رئيس اتحاد كشاف لبنان علي حمزة وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" محمد عبدالمجيد صالح ومفوض الدفاع المدني محمد حمدان.

بعد جولة للوفد في المؤسسة وقوامها ٢٥٠ عضوا وقياديا، اقامت مفوضية الجنوب في كشافة الرسالة الاسلامية حفلة فنية قدمت خلالها معزوفات واناشيد من وحي المقاومة والوطن.

وكان للشعراء خليل عجمة، عصام العبدالله، الياس لحود وباسم عباس قصائد عن مجزرة قانا وشهداء المقاومة.

وتكلم مدير مؤسسة جبل عامل الدكتور علي جابر، فأشار الى تاريخ المؤسسة الحافل بالشهداء المقاومين، والعلاقة المتينة بين لبنان وسوريا التي ستقف حائلا دون تنفيذ المؤامرات التي تنتقل بين لبنان وسوريا والخليل في فلسطين المحتلة، لافتا الى ان العلاقة هي "علاقة وعي ومصير ودماء شهداء". ...


النجاتي وعلاء الدين يغرسان نصبة. (دليل الفياط)


العميد منقارة يدشن حملة التشجير في باب التبانة. (نعيم عصافيري)

عبد الغفور صابوني يغرس شجرة ارز في عكار. (ميشال حلاق)

◄ استنكارات تفجير الحافلة في دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الصهيوني فيها الاقوى بشرياً وعسكرياً".

النائب ربيعة كيروز: "انها جريمة تدل على مدى ضعف العدو الصهيوني، لا بل تدل على عجزه عن النيل من العنفوان الذي يكلل الامة العربية بقيادة الرئيس الاسد الحكيمة المبنية على الصبر والاخلاص وروح التضحية مهما كانت الظروف".

النائب خالد الضاهر: "التفجير امتداد للمؤامرة الصهيونية الخبيثة واستمرار النهج العدواني المتربص بالامة العربية والرامي الى النيل باستمرار من امننا واضعافنا".

النائب بطرس حرب: "ان هذا الانفجار الآثم تقف وراءه ايد مجرمة هدفها العبث بالامن والاستقرار ليس في سوريا وحدها، بل في المنطقة من اجل ايقاع البلبلة والفوضى واضعاف الموقف العربي في مواجهة العدو الاسرائيلي وخصوصاً في عملية السلام".

النائب هنري شديد: ان ايادي آثمة تقف وراء هذا الانفجار غايتها زعزعة الاستقرار الامني، ليس في سوريا وحدها بل في المنطقة لاضعاف الموقف العربي والقضاء على عملية السلام".

وجاء في برقية النائب انور الخليل الى الرئيس ونائبه عبد الحليم خدام: "ان هذا العمل بطبيعته العدوانية انما يعكس تغييرا واضحا في المنهج الامني الاسرائيلي ويهدف بوضوح الى تخفيف ضغط التطرف الاسرائيلي على حكومة العدو، كما يرمي الى استباق اي مسعى جدي الى تحريك عملية السلام بوضع شروط جديدة ولغة جديدة واهداف جديدة للعملية السلمية".

وابرق النائب احمد حبوس الى الرئيس الاسد "ان هذه الاعمال الاجرامية تأتي في اطار المخطط الاسرائيلي الرامي الى ضرب العملية السلمية".

النائب جبران طوق: "ان العالم مطالب بوقفة تضامن حقيقية مع الحقوق العربية المستهدفة، كما ان علينا جميعا تحصين وحدتنا الداخلية وترجمة التضامن الفعلي الذي جسدناه خلال العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي، وقد كان هذا التضامن احد ابرز اسباب احباط الاهداف الاسرائيلية".

النائب صالح الخير: "العمل البربري ضد المدنيين الابرياء في دمشق ليلة رأس السنة من اعمال الغدر الهادف الى اعاقة عملية السلام حيث تتكشف نيات اسرائيل الاستيطانية وعرقلتها عملية الانسحابات من الاراضي العربية المحتلة يوما بعد يوم".

النائب ايمن شقير: "الانفجار عمل مدان ومستنكر. لكن الاستنكار لا يكفي، فالدلالات السياسية لهذا العمل الجبان تفرض علينا جميعا التمسك بثوابت الموقف السوري والموقف اللبناني حيال اوضاع المنطقة وعملية السلام. وما حصل دليل على صحة متين الموقفين وعلى غلبة الاجرام والتعنت والتعصب المتطرف لدى قادة اسرائيل ورفضهم السلام القائم على العدل والكرامة.

ان الهدف من وراء هذا المخطط المجرم هو لي ذراع سوريا والضغط عليها من اجل تغيير موقفها الصامد والصابر بقيادة الرئيس الاسد، لكن العدو الاسرائيلي الذي لا يدرك مفهوم السلام القائم على استعادة الحقوق يغيب عنه ان مخططا كهذا لن يغير في الثوابت التي ارتضاها الرئيس الاسد والقيادة السورية".

النائب طلال المرعبي: "ان المؤامرة الاسرائيلية التي استهدفت لبنان في المدة الاخيرة انتقلت الى دمشق لكي تحقق غاياتها من حيث التهديدات التي اطلقها اوري لوبراني والتي كان لها استنكار كبير لدى مختلف القيادات السياسية في لبنان. ولا شك في ان المرحلة الصعبة التي تمر بها اسرائيل ورغبتها في الضغط على لبنان وسوريا للمضي في سلام منقوص ومزعوم هما الدافع الاساسي الى كل العمليات التي تقوم بها واعتداءاتها المستمرة على الجنوب ومحاولة اثارة الفتن من خلال الثغر الامنية.

النائب فايز غصن: "ان الايدي الصهيونية ارادت من الاعتداء المجرم على الحافلة المدنية في دمشق ضرب مناعة سوريا وصمودها في وجه العدوان الاسرائيلي المستمر على العرب".

النائب جهاد الصمد: "ان هذه الاعمال الاجرامية لن تزعزع ايماننا بالسياسة التي ينتهجها الرئيس الاسد في السلم كما في الحرب، ونعزي اهالي الضحايا الابرياء ونسأل الله تعالى ان ينصر قضايانا".

نواب سابقون

منير الحجيري في برقية الى الاسد: "هذا العمل الاجرامي يرمي الى النيل من صمود سوريا بقيادتكم الحكيمة، وكلنا ثقة ان هذه الاعمال لن تزيدكم الا ثباتا في مواقفكم المشرفة".

فتحي يكن مبرقا الى الاسد: "نطالب الاحرار والوطنيين في العالم العربي والاسلامي بأن يكونوا في خندق واحد، انظمة وشعوبا وتنظيمات، مع الشقيقة سوريا حتى النصر المؤزر بعون الله".

عماد جابر: "ان هذه الجرائم لن ترهب سوريا ولن ترهب لبنان ولن تؤثر في صمود البلدين بل ستزيدهما قوة وعزما وصلابة وتمسكا بتحرير الارض واستعادة الحق العربي المغتصب".

مروان ابوفاضل: "اسرائيل وراء التخطيط لهذه المجزرة وتنفيذها، مما يعطي الدليل للمرة الالف على انها عدوة للسلام بعكس ما تدعي وتزعم".

زكي مزبودي: "ندين هذا العمل العدواني الوحشي على الابرياء مؤكدين تجديد الولاء والثقة بالقائد الشجاع حافظ الاسد".

مراجع روحية

وقال مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في برقية الى الرئيس الاسد "اننا ندين بشدة حادث التفجير الاجرامي المفجع الذي اودى بحياة الابرياء من ابنائنا في سوريا الشقيقة والذي يشكل جريمة صهيونية نكراء بحق الانسانية كلها.

ان بصمات الارهاب الصهيوني واضحة المعالم في هذه الجريمة التي تستهدف ضرب الاستقرار في سوريا ولبنان معا والتي سبقتها جريمة صهيونية مماثلة شمال بيروت بالامس القريب.

ستبقى سوريا العربية بقيادتكم ان شاء الله صامدة في وجه العدو الصهيوني ومخططاته التوسعية، حتى يحقق الله النصر لسوريا ولبنان والامة العربية وتستعيد الامة حقوقها المغتصبة".

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان: "ان اسرائيل لا تهتم بالسلام ولا تريده مع سوريا ولا مع لبنان، ان من قام بتفجير الحافلة في دمشق وفعل الاحداث في لبنان لا يمكن ان يتحدث عن السلام او يريده".

كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول: "اننا ندين بشدة هذا العمل الاجرامي ونعتبره موجها ليس الى الوطن الشقيق وحسب، بل ايضا الى الشعوب التي تناضل من اجل العدالة والسلام وحق الانسان في تحقيق المصير".

راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد: "نرفض الظلم والايدي التي قامت بهذا العمل المجرم سبق ان لطخت بدماء الابرياء في لبنان وفلسطين، واننا اذ نقدم العزاء الى الرئيس السوري والشعب السوري الشقيق نتمنى للجرحى الشفاء العاجل، آملين في ان تتوصل الاجهزة الامنية الى كشف الفاعلين وانزال العقاب اللازم".

مفتي زحلة والبقاع الغربي الشيخ خليل الميس: "ان الاعتداء هو ضريبة صمود سوريا الشقيقة في مواجهة الحلول الاستسلامية التي تحاول ان تمليها اسرائيل على سوريا ولبنان في وقت واحد".

شخصيات

رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وجه برقية الى رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا عز الدين ناصر قال فيها:

"تلقينا بألم عميق نبأ الجريمة الكبرى البشعة التي استهدفت حافلة لنقل الركاب الآمنين في دمشق عشية عيد رأس السنة. ان يد الارهاب الاسرائيلية العدوة تسعى عبثا الى النيل من مسيرة الاستقرار والازدهار ومن الموقف الثابت والحازم الذي تلتزمه سوريا الشقيقة بقيادة الرئيس الاسد.

اننا نضم اصواتنا الى اصواتكم وقلوبنا وقلوبكم في الاستنكار الشديد لهذه الجريمة وفي التعاطف الاخوي الكبير بازاء التحديات المصيرية، ونرجو ان تقبلوا مع سائر الرفاق والاخوة عميق تعزيتنا.

رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان "ان هذا العمل الجبان ليس غريبا عن يد "الموساد" الاسرائيلي التي حاولت وتحاول العبث بأمن "المدنيين باسلوب رخيص يرمي الى ضرب الامن والاستقرار في قلعة الصمود الراسخة في وجه المخططات الاسرائيلية، والتي ما زالت يدها تنتقل داخل المناطق اللبنانية بهدف ضرب مسيرة السلم الاهلي التي ترعاها بكل اخلاص سوريا الاسد قيادة وشعبا".

قوى

المعاون السياسي للامين العام لـ"حزب الله" حسين الخليل "ان الايدي الاثيمة التي امتدت منذ بضعة ايام الى بعض حافلات النقل المدنية في دمشق وسفكت الدماء البريئة من النساء والاطفال والشيوخ هي الايدي التي ارتكبت مجازر قانا والمنصوري في لبنان، وهي ذاتها الايدي التي تمعن قتلاً في الحرم الابرهيمي والخليل وكل فلسطين المحتلة. وان توقيت اللجوء الى هذه الاساليب الرخيصة في هذه المرحلة الدقيقة تحديداً يعبر عن مدى الضعف الذي اصاب هذا العدو في مواجهة الحقيقة والمنطق التاريخيين امام الرأي العام العالمي، كما يعبر عن عجز العدو عن مواجهة المقاومة الاسلامية والوطنية(...)".

حزب الكتائب دان حادث التفجير ورأى "بصمات واحدة تمسك بفتيل التفجير المتنقل الذي بدأ بضرب اهداف سورية مدنية في لبنان وانتقل لمتابعة رسالته الدموية في دمشق".

واعرب عن صدمته "بازاء دورة العنف المتجددة التي حصدت مواطنين ابرياء في سوريا الشقيقة في محاولة لتيئيس المسارين اللبناني من خلال استمرار الاعتداءات على الجنوب، والسوري من خلال الاعتداءين الاخيرين ولدفع البلدين الى القبول بالسلام المفروض وبمواصفاته المنقوصة".

"تجمع اللجان والروابط الشعبية": ان اعتماد العدو الصهيوني هذه الاساليب كان نتيجة فشله في ارهاب سوريا العربية التي رفضت تقديم التنازلات رغم الضغوط والتهديدات في فك عرى التنسيق والتحالف بين لبنان وسوريا وعجزه عن مواجهة المقاومة البطلة".

"الفصائل الفلسطينية في لبنان" ابرقت الى الاسد: "ان جماهير امتنا تعاهدكم بانها ستعمل على اسقاط كل المتخاذلين والمهرولين نحو العدو الصهيوني، وسنقف بقوة الى جانب جماهيرنا في سوريا العروبة التي كانت دائماً طليعة المواجهة للعدو الصهيوني ومخططاته الرامية الى السيطرة على امتنا بشراً وارضا ومقدرات.

واننا نستنكر الموقف الاميركي المنحاز دائماً الى الكيان العنصري الغاصب واعماله الارهابية".

ودان التفجير: حزب الاتحاد الاشتراكي العربي، رئيس حزب التضامن اميل رحمة حزب "رزكاري" الكردي، "هيئة رأس بيروت، حزب الحركة اللبنانية، "الحزب الديموقراطي الشعبي"، الامين العام لـ"منظمة طلائع العمل الشعبي" يوسف صفوان، رئيس جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية سامي الشعار، "حركة التوحيد الاسلامي"، رئيس "مؤسسات "جمعية الارز الكردية" رمضان فتاح، رئيس نقابة سائقي السيارات العمومية عبد الامير نجدي، "جمعية الفتوة الاسلامية" "الاتحاد الديموقراطي الكاثوليكي"، رئيس اللجنة التنفيذية للجمعيات والهيئات الاسلامية في بيروت عبد الرحمن الشيخة، رئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" حسن سعيد الشمال، رئيس "حركة العمل والوعي الاجتماعي" احمد خير الدين، رئيس "التجمع الشعبي" في صور شوقي صفي الدين، الامين العام لـ"تجمع بيروت الوطني" محمد نهاد ارضروملي، رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر، القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي – شعبة فلسطين في لبنان، منظمة "الصاعقة" في لبنان "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة، حركة "فتح – الانتفاضة" العقيد منير المقدح، المنسق العام "انصار الاعنف" خضر نبوة، المحامي مارون كنعان، رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد الموظفين في "الاونروا" خالد سريس.

عودة الى القواعد وتصويب للمسار

بقلم الدكتور ايلي يشوعي*

متى، في اي ظرف، في مواجهة اية اخطار، على الدولة ان تتدخل وكيف، لرسم تطور الحياة الاقتصادية؟

من أهم مبادئ جون كاينز الاقتصادية التي تعتبر مصدر الفكر الاقتصادي الحديث، مبدأ ضرورة تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية لتحقيق التوازن الاقتصادي والاستعمال الامثل للموارد، الذي اصبح ملزماً لاي خطاب سياسي معاصر. فهل من سياسي يجرؤ مثلاً على القول بان لا دور للدولة في الاقتصاد، او يجب الا تتدخل الدولة في ازمة تولد ركوداً وبطالة، خلافاً لسياسة الاغضاء المبنية على عدم التدخل والتي كان ينادي بها الاقتصاديون الكلاسيكيون وعلى رأسهم آدم سميث ودافيد ريكاردو.

وقد سقطت ايضاً طريقة الكلاسيكيين في النظر الى الواقع الزمني للحلقات الاقتصادية التي تتميز، وفقاً لرأيهم، بفترات ركود تتبعها حكماً فترات انتعاش ففترات ركود من جديد دون اي تدخل للدولة. وتتراجع في زمن الركود مستويات الانتاج والاستخدام والدخل، وينمو التضخم، فيخف الاستهلاك وتزيد ادخارات اصحاب المداخيل المرتفعة ويضعف الاستثمار الى ان يفيض عرض الاموال في الاقتصاد فيسبب خفضاً لمعدلات الفوائد ما يجعل الاستثمار مغرياً من جديد وناقلاً الاقتصاد من الركود الى الانتعاش.

ان نظرية التعاقب التلقائي هذه للحلقات الاقتصادية، اسقطتها ازمة ١٩٢٩ التي اتصفت بوفرة الانتاج نتيجة الافادة من اكتشافات الثورة الصناعية، وتشبع الاسواق واللذين سببا انهيار اسعار السلع واسعار الاسهم الذي قاد الى انهيار الانتاج واحداث موجات بطالة حادة داخل العالم الصناعي. لكن الانتظار وحده لم يفلح في نقل الاقتصاد العالمي الى فترة انتعاش جديدة ما جعل جون كاينز يجزم بان مثل هذا الموقف المتفرج والمستسلم لا يمكن الا ان يزيد الوضع خطورة، وانه لا بد من تدخل الدولة لتصويب تطور الحياة الاقتصادية.

ان كل مستوى يصل اليه الاستهلاك والاستثمار يقابله مستوى معين للانتاج كفيل بتحديد درجة الاستخدام في الاقتصاد. وتتعدد درجات الاستخدام مع مستويات الانتاج التي تتوقف بدورها على مدى الاستهلاك والاستثمار. ومن اجل محاربة البطالة في الازمات في ضوء تراجع الاستثمارات الخاصة، وانتشال الاقتصاد من الركود لادخاله مجدداً في حقبة انتعاش، تتدخل الدولة مراعية في تدخلها "نظرية المضاعف".

فعندما توظف الدولة في مشاريعها الاعمارية يداً عاملة محلية وتوزع عليها مداخيل بقيمة ١٠٠ سوف ينفق منها على الاستهلاك ثمانون في المئة مثلاً اي ٨٠، ينتفع منها التجار وينفقون بدورهم على الاستهلاك ثمانين في المئة اي ٦٤، وينفق ايضاً المستفيدون منها ثمانين في المئة اي ٥١ وهكذا الى ان تضمحل القيمة الاساسية للمداخيل الموزعة. اما الدخل الوطني فلم يزد في هذه الحال ١٠٠ فقط بل ١٠٠، زائد ٨٠، زائد ٦٤، زائد ٥١، الخ... وهذا ما سماه كاينز "مضاعف الاستثمار".

وهكذا نلاحظ ان دفع اجور الى عدد قليل من اليد العاملة المحلية يمكن ان يحرك اقتصاداً بكامله. فالذين تستخدمهم الدولة في تنفيذ مشاريعها يساهمون في رفع مبيعات التجار الذي يزيدون طلباتهم لدى الصناعيين ما يدفع هؤلاء الى رفع حجم انتاجهم، مستخدمين يداً عاملة اضافية تنفق قسماً من كسبها على مشتريات من التجار وهكذا حتى انتفاء اثر التوزيع الجديد للمداخيل والذي يظهر في هذه الحال عبر ارتفاع الاستثمار والانتاج والاستخدام. تتبين اذاً الدور الاقتصادي الاهم للدولة وهو اعادة اطلاق الطلب الداخلي. ففضلاً عن الاضطلاع بدور المستثمر بواسطة تمويل برامج اعمارية لها مبدئياً هدف تعزيز الانتاج الصناعي وتحريك العجلة الاقتصادية، في استطاعة الدولة ان تبحث ايضاً القطاعات الخاصة على الاستثمار عبر اعتماد سياسة فوائد معتدلة وقروض ميسرة وحماية مدروسة للانتاج الوطني.

من هنا محصلة اقتصادية اولى نستطيع تأكيدها: علينا ان نستخدم في مشاريع القطاعين العام والخاص اقصى ما يمكننا من اليد العاملة المحلية، وان نطلب اقصى ما يمكننا من الانتاج المحلي، وان نوفر لهذا الانتاج افضل وسائل التمويل والحماية.

واذا تفحصنا مدارس اقتصادية اكثر حداثة، كـ"مدرسة شيكاغو" مثلاً وعلى رأسها ميلتون فريدمان، المستشار الاقتصادي للرئيس نيكسون، نلاحظ ان الاستعمال الامثل للموارد يتحقق وفقاً لرأيه بواسطة حجم الاموال المتاحة في الاقتصاد والمهيأة للاستثمارات المنتجة اكثر من تدخل الدولة المفرط في الشأن الاقتصادي. وقد حذر من التمادي في الاستثمارات لئلا توجد طلباً يفوق قدرات الاقتصاد فيقود الى التضخم السريع او عرضاً يتجاوز الطاقات الاستهلاكية فيؤدي الى تدهور الربحية او حجم اقتراض يعجز عن تغطيته مردود المشاريع الممولة بواسطته.

اما كميات الاموال المتاحة في الاقتصاد، فتحددها ادوات السياسة النقدية وايضاً وضع الموازنات العامة.

لقد اكدت النظرية النقدية في بدايتها ان حجم النقد في الاقتصاد وسرعة دورانه يؤثران على الاسعار اكثر من تأثيرهما على الانتاج بسبب بطء الاخير في اللحاق بوتيرة تكاثر النقد.

ومع اشتداد الظاهرة التضخمية في السبعينات، عاد يعلو الاهتمام بالظاهرة النقدية. وعمق فريدمان هذه النظرية وحدد علاقة تأثير بين تطور الكتلة النقدية ومستوى الانتاج واوصى بنمو معتدل ومنتظم للكتلة النقدية كي تواصل تأثيراتها الايجابية على مستوى الانتاج والاسعار، اي الا تزيد الانتاج على حساب الاسعار ولا الاسعار على حساب الانتاج بل ان يرتفعا معاً بطريقة تحفز الكتلة النقدية الانتاج ولا تبطئ الاستهلاك. وهذا يفترض بالطبع توافر كميات من المال لقطاعات الانتاج في الاقتصاد.

محصلة اقتصادية ثانية نستطيع والحال هذه اثباتها: ان افضلية استعمال المال، اذا توافر، تعود الى الانتاج. والكتلة النقدية يجب ان تنمو بطريقة محفزة للانتاج ومشجعة الاستهلاك. اين نحن الآن من كل هذه المسائل الحيوية؟ كيف نعالج مسألة توزيع المداخيل على اليد العاملة الوطنية والخبرات المحلية، وكيف نسعى الى اعادة اطلاق الطلب الاستهلاكي الداخلي وتعزيز الطلب على الانتاج الوطني، واين نحن من سياسة الفوائد المعتدلة والقروض الميسرة والحماية المدروسة لقطاعات انتاجنا الداخلي، وهل نجحنا في ضبط نمو الكتلة النقدية ووضعها في خدمة هدف تحقيق التوازن بين تطور الانتاج وتطور الاسعار، وهل جلينا في طريقة اعطاء القروض وتوزعها على القطاعات الاكثر تأثيراً على النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية؟

ان الاستيراد الواسع الذي نقوم به سنوياً، والعمالة الاجنبية الكثيفة التي نستخدمها في البنى التحتية، وكلفة الوسطاء الاجانب في مشاريع اعادة الاعمار التي نتكبدها قد اضعفت انعكاس الانفاق الاعماري على تعزيز الدورة الاقتصادية الداخلية والدخل الفردي والطلب الاستهلاكي.

ان رفع نسبة الفوائد على الليرة وان شكل اجراء سليماً من الناحية النقدية الصرفة، لكنه لم يخدم هدف تحريك الدورة الاقتصادية، خصوصاً ان للنقد وظيفة تحريك الانتاج والاستهلاك وللمصارف وظيفة تمويل الاقتصاد. فمتوسط المردود على سندات الخزينة لفئة سنة بلغ ٢٥٪ عام ١٩٩٥ و١٨٪ عام ١٩٩٦.

ان الحاجة الى الاقتراض لتمويل نصف حجم الانفاق العام ابقى معدلات عالية للفوائد على الليرة، فتم تمويل القطاع العام على حساب القطاع الخاص. وخف الاستثمار وتوزع المداخيل لاجل ارتفاع كلفة القروض للقطاع الخاص، وتراجع الاستهلاك بسبب زيادة قيمة محفظة الجمهور من سندات الخزينة بنسبة ٤٢٪ بين آخر عام ١٩٩٥ وآخر ايلول ١٩٩٦.

اما الكتلة النقدية الواسعة م٣ فقد نمت بنسبة ١٦،٥٪ خلال عام ١٩٩٥ بينما لم ينم الانتاج اكثر من ٦،٥٪، وزادت الاسعار ١٠٪ اذا اعتبرنا ان سرعة دوران النقد بقيت على حالها. اما خلال عام ١٩٩٦، فقد نمت هذه الكتلة بنسبة ٢١٪ والانتاج بنسبة ٣،٥٪ فقط، فيصبح من المرجح ان ارتفاع الاسعار خلال هذا العام قد فاق نسبة ١٥٪. وعلى هذا النمو الذي تسجله الكتلة النقدية، ظل الاقتصاد يفتقر الى السيولة وقطاعات الانتاج الى التمويل الملح والحماية اللازمة. فالاقتراض الرسمي يفوق الحاجات اذ بلغت ودائع القطاع العام لدى مصرف لبنان ٢٥١٨ مليار ليرة في نهاية تشرين الاول ١٩٩٦ واحتياطات المصارف ٤٤٧٢ مليار ليرة، ولا تتعدى حصة قطاعي الزراعة والصناعة من كل التسليفات المصرفية ٦،٥٪.

لقد نصح وزير الخارجية الاميركي لبنان في "مؤتمر اصدقاء لبنان"، بالاهتمام بالبنى الاقتصادية وبالبنى الاجتماعية الى جانب البنى التحتية، وجعل الانفاق العام يفيد اكبر عدد ممكن من اللبنانيين.

حبذا لو ان ادارتنا للقروض الجديدة، للمليار الآتي خلال ١٩٩٧، تراعي كل هذه القواعد، فتصوب المسار وفاء لتعاليم كاينز وفريدمان وتمسكاً بالليبرالية الاقتصادية الصحيحة.

* بروفسور في جامعة القديس يوسف، عضو مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية.

ماذا يريد منا البنك الدولي وماذا نريد منه (١)

هيا على القطاع الخاص... ولبنان في منطقته سبّاق

كتب خالد القصار:

طيران طويل وانتظار في المطارات تستفيق في حضرة واشنطن (*). تتلفت حولك ليس في مطارها ما يوحي كثيرا انه لعاصمة سيدة العالم. مع الايام لا ترى المدينة الاميركية كما تصورتها او كما شاهدتها في الافلام، انها في ولايات اخرى. هذه عاصمة سياسية تتعود هدوءها وكبس الازرار فيها، تتعرف اليها داخل ابنيتها، لا تراها كثيرا في الطريق، تتعلم ان قوتها مستمدة من اجهزة الكترونية وابنية زجاجية، لا اعمدة وقناطر وربما قلاع لا نزال نبحث عن قوة نستمدها منها في ساحة الشهداء... ما لا تتعوده سريعا رؤية هذا الخليط البشري المتجمع من اصقاع الارض والذي ينقصه الكثير من الدفء الانساني. في بيروت، على رغم حديث الفقر، لا يمكن ان ترى لبنانيين يفترشون الرصيف ليلا ودرجة الحرارة دون الصفر والجليد باد على السيارات الحديثة الصنع. تراهم هناك اميركيين من ذوي البشرة السوداء كل ليلة قرب الفندق يحاولون مقاومة البرد ببخار لاحدث انظمة التدفئة في العالم المنبعث من فتحة وسط طريق خلوية، في مشهد يشبه الافلام، في قلب واشنطن دي. سي، ليس بعيدا الا بضعة شوارع او "بلوك" — عن البيت الابيض ومباني الكونغرس والبنتاغون ووزارة الخارجية والبنك الدولي ووكالة التنمية الاميركية وتورغيت... تكتشف اكثر فأكثر نمط العيش الرأسمالي من حيث علاقته بالانسان والعدالة البشرية، تعرف اكثر معنى القرارات الباردة، في وقت يحترق عالم آخر في انتظارها، تتذكر الحرب وكم انتظرنا قرارات...

لا تشعر بالامان عموما، على رغم كل اجهزة الانذار والرقابة الالكترونية المشددة، تعزز شعورك شهادات لاحقة وقصص. تتساءل لماذا لا يرفعون الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان ما دام الاف زاروا لبنان منذ سنوات حتى اليوم ولم يصبهم سوء، في حين ان سائق التاكسي في نيويورك يؤكد مقتل اربعين زميلا له العام الماضي؟

***

نتبع الخريطة الى البنك الدولي، يطالعك مبنى كبير مربع، لا يختلف كثيرا عن مباني واشنطن التي فيها الكثير من الطول والعرض والزجاج والحداثة والقليل من الجمال والتاريخ الذي يشد الناظر، سرعان ما تعرف انه واحد من مجموعة تضم مكاتب مجموعة البنك الدولي في الجادة نفسها، تقابلها اخرى مشابهة لصندوق النقد الدولي ومؤسسة التمويل الدولية التي ابتاعت حديثا مبنى آخر عريضا يجمع مكاتبها.

في الداخل تتعرف الى الجمع، تأنس يوما بعد آخر بلبنانيين يرتقون مكاتب اهم مؤسسة اقتصادية دولية، توجه، ان لم نقل ترسم، اقتصادات العالم وسياسات دول الى حد بعيد. وفي مقدم هؤلاء مضيفنا السفير اللبناني السابق في واشنطن مستشار نائب رئيس البنك الدولي عبدالله بو حبيب الذي تبدأ معه الحوارات ولا تنتهي.

منذ اليوم الاول تضع سلة الاسئلة المحلية التي تحملها من "قرية" بيروت عن لبنان ومشاريعه وعلاقته بالبنك الدولي وغيرها جانبا، فهناك فرصة لا تفوت لصحافي مشبع، بالشؤون اللبنانية الصغيرة، لاطلالة مختلفة على العالم، على حال الكرة الارضية ما بعد سنة ٢٠٠٠: امام كنز من المعلومات وفي ...

خلاصات

في المحور الاول يمكن التوقف عند خلاصات لاهم العناوين الآتية التي انصبت عليها المحاضرات والضوئيات والجداول والارقام والرسوم البيانية:

المستقبل للقطاع الخاص، التخصيصية، المنافسة، المشاركة بين القطاعين العام والخاص كمرحلة انتقالية، اقتصاد السوق، دور القطاع العام يتراجع، الاستثمار، كل الدول تبحث عن رؤوس اموال، لا اموال جديدة متوافرة في العالم، الشفافية، الانتاج والانتاجية، فاعلية المؤسسات، التعليم شرط اساسي للنمو، التأهيل الاداري، تطوير الكفايات، استغلال الطاقات المتاحة، ترشيد استخدام المياه، استغلال الطاقة المتوافرة من المياه، دفع البنى التحتية يأتي من الشركة بين القطاعين العام والخاص، البنى التحتية شرط اساسي للنمو، برامج الاصلاح الاقتصادي، ضبط الفساد، الانفاق التشغيلي، الاستثمار الانتاجي، ضبط نسب التضخم، تحقيق فائض في ميزان المدفوعات، الري السليم لزراعة منتجة، تحلية المياه، معالجة تلوث المياه، البيئية وحمايتها، توفير المياه السليمة الصالحة للشرب، طرق المواصلات، السياسات الاقتصادية، الخيارات المتاحة، الاولويات، نسب النمو، دور المشاريع الصغيرة في الانتاج، تخفيف البطالة، دخل الفرد، الناتج القومي، تعزيز قيمة النقد الوطني، الوضع الصحي، الواقع الاجتماعي، من هم الفقراء، اجتذاب الاستثمارات... وغيرها من العناوين التي يمثل كل منها مشكلة في المنطقة.

وفي المقارنة مع دول كمصر والاردن مثلا، نجد ان لبنان بخير، وقد قطع شوطا في معالجة الكثير من العناوين المشار اليها، او انه يسير في الطريق الصحيح اذا افترضنا اننا مؤمنون بالتوجهات العامة للبنك الدولي واقتصاد السوق، واننا نمضي في ركب الاقتصاد العالمي. في البنك الدولي يدرك اللبناني ان حكومته تحفظ الدرس جيدا، وان في ...

البنك الدولي

انشئ البنك الدولي عام ١٩٤٤ لدفع عجلة النمو الاقتصادي ولمكافحة الفقر في الدول النامية. يبلغ عدد موظفي مجموعة البنك الدولي نحو ٦٥٠٠ موظف، وتضم هذه المجموعة البنك الدولي للانشاء والتعمير (IBRD) والمؤسسة الدولية للتنمية (IDA) ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) والوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA). وتتخذ كل هذه المؤسسات مقراً رئيسياً لها في واشنطن.

تم تبني فكرة انشاء البنك الدولي للانشاء والتعمير، الذي غالباً ما يطلق عليه اختصاراً اسم "البنك الدولي"، في تموز ١٩٤٤ في مؤتمر الامم المتحدة النقدي والمالي الذي عقد في مدينة بريتون وودز (Bretton Woods) من ولاية نيوهامبشر في الولايات المتحدة الاميركية. وقد شرع في ممارسة نشاطه في ٢٥ حزيران ١٩٤٦.

ويهدف البنك الدولي الى تشجيع التنمية الاقتصادية التي يستفيد منها ذوو الدخل المحدود في الدول النامية. ويقدم البنك قروضاً الى الدول النامية للمساعدة على مكافحة الفقر وتمويل الاستثمارات التي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي. ويشمل ذلك الاستثمارات في انشاء الطرق ومحطات الكهرباء والمدارس وشبكات الري، كذلك انشطة مختلفة مثل خدمات الارشاد الزراعي وتدريب المعلمين وبرامج تحسين تغذية الاطفال والحوامل. وتمول بعض قروض البنك الدولي التغييرات في هياكل اقتصادات الدول المعنية لزيادة درجة استقرارها وكفايتها واستنادها الى نظام السوق. كما يقدم "مساعدة فنية"، او بعبارة اخرى مشورة متخصصة، لمساعدة الحكومات المعنية على زيادة كفاية قطاعات اقتصادية معينة ومدى صلاحيتها لتحقيق اهداف التنمية القومية.

وقد ساعدت القروض الاولى التي وافق عليها البنك الدولي على تمويل عمليات اعادة تعمير اقتصادات دول اوروبا الغربية التي دمرتها الحرب العالمية الثانية. والآن، يقدم البنك قروضاً الى الدول النامية في افريقيا، وآسيا، واميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، وشمال افريقيا، والشرق الاوسط، واوروبا.

ويخضع نشاط البنك الدولي لسلطة مجلس المحافظين الذين يمثل كل منهم احدى الدول الـ١٨٠ الاعضاء في البنك، ويكون كل محافظ عادة مسؤولاً حكومياً بدرجة وزير. ويخول مجلس المحافظين صلاحيته لمجموعة اصغر عدداً من الممثلين، هم مجلس المديرين التنفيذيين الذي يؤدي مهمته في المقر الرئيسي للبنك في واشنطن. ان مجلس المديرين يؤدي مهمته في المقر الرئيسي للبنك في واشنطن. ان مجلس المديرين التنفيذيين مسؤول عن اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات التي تؤثر على عمليات البنك وعن الموافقة على كل القروض. وتستند قرارات الموافقة على القروض الى معايير ...

الارتياح حرّك عرض الدولار فتراجع الى ١٥٥١,٧٥ ليرة

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٦/١٢/٢٧	٩٧/١/٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٥٢,٠٠	١٥٥١,٧٥	-٠,٠٢
المارك الالماني	٩٩٨,٨٤	١٠٠٤,٠٤	+٠,٥٢
الفرنك السويسري	١١٥٤,٢٥	١١٥١,٦٦	-٠,٢٢
الفرنك الفرنسي	٢٩٥,٩٧	٢٩٧,٤٤	+٠,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٩,٢٨	٢٦٢٢,٥٤	+٠,٨٩
الين الياباني	١٣,٤٩	١٣,٤١	-٠,٥٩
الفلورن الهولندي	٨٨٩,٩٦	٨٩٤,٢٣	+٠,٤٨
الدولار الكندي	١١٣٧,٩١	١١٢٧,٦٤	-٠,٩٠
الليرة الايطالية	١,٠٣	١,٠٢	—
الكورون السوجي	٢٢٦,٢١	٢٢٥,٢٧	-٠,٤٢
الفرنك البلجيكي	٤٨,٤٨	٤٨,٧٢	+٠,٥٠

كتب ايلي قهوجي:

على رغم حال الارباك والحذر السائدين في البلاد على الصعيدين الداخلي والاقليمي بعد الحديث عن مخططات للنيل من السلم الاهلي في الوقت الذي تتكاثر الخروقات لوقف النار في الجنوب، حافظت سوق القطع في بيروت في الاسبوع الاول من السنة الجديدة، الذي اقتصر العمل فيه على ثلاث جلسات، على هدوئها وتوازنها، فلم تتفاعل مع العوامل السياسية الضاغطة على الاجواء. وظهر من التداول بعد عطلة رأس السنة ان المتعاملين يبدون ارتياحا الى ما افضت اليه الاجراءات الاحترازية التي اتخذت على الصعيد الامني وما رافقها من مساع لتطويق ذيول التجاوزات التي اثارت هواجس دفينة في نفوس البعض. وفي غضون ذلك، ظلت العوامل الاخرى الايجابية تفعل فعلها، بدءا من نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن الذي عكس مدى الثقة الدولية بمستقبل الاستثمار فيه، وصولا الى ما تحقق من انجازات ان على صعيد الفائض الملحوظ في ميزان المدفوعات اللبناني العام الماضي والذي يتوقع ان يتجاوز الـ٧٥٠ مليون دولار، او على صعيد زيادة الموجودات الخارجية لمصرف لبنان التي وصلت الى نحو ٥ مليارات و٨٨٥,٦٥ مليون دولار في نهاية ١٩٩٦، لما تنطوي عليه هذه المؤشرات من دلائل تؤكد حجم التدفقات الرأسمالية التي يستقطبها لبنان من الخارج.

وقد ترجم هذا الارتياح بعد عطلة رأس السنة اقبالا متزايدا على الليرة وتخليا عن الدولار الذي اتسعت قاعدة عرضه نسبيا حتى كاد لا يجد مشتريا له خارج مصرف لبنان وعند الحد الادنى لهامش تدخله، ليقفله الجمعة ٣ كانون الثاني ١٩٩٧ بما بين ١٥٤٦,٥٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥١,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٤٧,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥٢,٠٠ ليرة الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٩٦، اي بتراجع طفيف مقداره ربع ليرة ونسبته ٠,٠٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"المؤتمر الجبيلي المطلبي الاول"

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي مثله وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي، عقد امس "المؤتمر الجبيلي المطلبي الاول" الذي دعا اليه النائب محمود عواد في قاعة "لا سيتادل" في جبيل.

وتكلم الوزير حراجلي واعداً بحصة جيدة لتحسين الطرق في جبيل وقضائها واكد السعي الى تنظيم المناطق الصناعية وحماية البيئة.

وعرض النائب عواد للحرمان الذي تعانيه جبيل وخلص الى مجموعة مطالب ابرزها: توسيع الطرق ودعم المزارعين وتحسين شبكتي الهاتف والكهرباء واستحداث خزانات وحماية البيئة وتفعيل السياحة في المنطقة.

رفض لتعيينات مصلحة مياه زحلة

رفض وزير الزراعة شوقي فاخوري، في تصريح له امس، تعيينات مصلحة مياه زحلة التي اجريت اخيراً لانها "غير مبنية على اسس وشروط صحيحة" و"ستبقى معارضتي حتى تصحح الامور وتعود الى مسارها الصحيح".

وقال النائب الياس سكاف انه "ضد هذه التعيينات التي تردنا الى دولة المزارع والمحسوبيات".

كذلك انتقدها راعي ابرشية الفرزل لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد وقال ان مصلحة مياه زحلة تغص بالموظفين الذين لا كراسي لهم ليجلسوا عليها.

غرفة الملاحة تكرم وزير النقل

تكرم الغرفة الدولية للملاحة وزير النقل عمر مسقاوي الساعة التاسعة مساء الاربعاء في فندق "البريستول".

ظروف البريد التي تفوق ٢٠ غ

اصدرت المديرية العامة للبريد البلاغ الآتي:

"تعلن المديرية العامة للبريد الجمهور الكريم انه ينبغي على جميع المواطنين الذين يرغبون في ارسال مراسلاتهم التي يزيد وزنها عن العشرين غراما ان يتقدموا بهذه المراسلات الى شبابيك المكاتب البريدية في كل المناطق اللبنانية مفتوحة حيث يصار الى اقفالها في حضور الموظفين المعنيين".

دليل القطاعات الخدماتية والانتاجية

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعت شركة ترايدنت انترناشونال" الى حضور اصدار دليل القطاعات الخدماتية والانتاجية في لبنان بالتعاون مع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال". الساعة السادسة مساء اليوم الاثنين في فندق "البريستول".

فائزون بعضوية نقابات بقاعية

بعلبك – "النهار":

انتخبت امس اربع نقابات عمالية في البقاع اعضاء لمجالسها في اشراف رئيس دائرة العمل في البقاع محمود المعربوني ممثلا وزارة العمل تحضيرا للمشاركة في المجلس التنفيذي الجديد وحصل "حزب الله" على غالبية الاعضاء بنسبة راوحت بين ٧٠ و٨٠ في المئة وكانت النتائج كالآتي:

– قطاع البناء: حسن ناصر الدين، عباس سيف الدين، محمد خير الدين، محمد خليل مقلج، علي الحاج حسن، عماد الساحلي.

– عمال التعاونيات: محمد الضيقة، حسين طبيخ، حسين الضيقة، شوقي علوه، حسن الشيرازي، حسن الاطرش.

– مزارعو البيوت البلاستيكية: مهدي حيصون، محمد عصام عبيد، علي شداد، طارق الزين، حسن بواري، محمد سماحة.

– مربو النحل: احمد مدلج، ناصر شريف، محمد شرف الدين، حسان الجوهري، علي الصاروط، كمال شمص.

اليوم تطبيق اتفاق البورصات الثلاث

صرح الامين العام لاتحاد البورصات وهيئات المال العربية ورئيس الادارة الفنية في بورصة الاوراق المالية الكويتية صفاق الركيبي ان الاتفاق بين بورصات مصر والكويت ولبنان للاوراق المالية سيطبق اعتبارا من اليوم الاثنين.

ونقلت عنه وكالة "رويتر" ان "الهدف الاساسي للمشروع هو تسهيل الاجراءات بالنسبة الى المستثمرين، في امكانهم التداول في البورصات الاخرى عبر الوسيط نفسه في بورصاتهم". الا انه اشار الى ان حق تبادل الاسهم الكويتية او امتلاكها سيظل مقتصرا على مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة.

وقال: "الاتفاق يسمح للمقيمين العرب في الكويت باستثمار اموالهم في الاسهم اللبنانية والمصرية كما يسمح لمواطني مجلس التعاون في مصر ولبنان بتداول الاسهم الكويتية في البورصات هناك... الوفرة المالية في الكويت قد تزيد التداول في بورصتي مصر ولبنان". واضاف ان ربط البورصات الثلاث "يشجع على قيام شركات مالية مشتركة في الدول العربية"، ملاحظا انه "في ظل التكتلات الكبيرة في العالم يجب ان تكون ثمة تكتلات عربية في المقابل".

رسوم بلدية زحلة عن ١٩٩٣ و١٩٩٤

دعت بلدية زحلة – معلقة جميع المكلفين الى تأدية الرسوم المتوجبة عليهم بموجب جداول التكليف الاساسية، وهي رسم السكن وغير السكن، ورسم المجارير والارصفة، كذلك الرسوم المفروضة على امكنة الاجتماع والفنادق، ورسم الاعلان واشغال الاملاك العمومية المدى الموالي والمدى الارضي، والرسوم الاخرى المفروضة قانونا وذلك عن عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ وما قبل، مع غرامات التأخير، في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر والا عمدت البلدية الى اتخاذ الاجراءات القانونية في حق المتخلفين.

تحضيرات في الشمال لمهرجان التسوق

تحضيرا لمهرجان التسوق في لبنان الذي تنظمه وزارة الاقتصاد والتجارة متعاونة مع وزارة السياحة والهيئات الاقتصادية في شباط المقبل، عقد لقاء في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال شارك فيه ممثل محافظ الشمال خليل الهندي جان ديب ورئيس غرفة طرابلس محمد ذوق والمدير العام لمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس سيمون كرم ونائبه عبد الغني كبارة ورئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الشمال زهير حليس، الى ممثلين لوزارة السياحة وشركة طيران الشرق الاوسط والهيئات الصناعية والتجارية والاقتصادية في محافظة الشمال.

وتحدث ذوق فحض الجميع على مساعدة وزارة الاقتصاد والتجارة لاعادة التسويق والنهوض من الركود. واكد كرم وضع امكانات المعرض لانجاح المهرجان.

انهاء دورة تدريبية لنقابة خبراء المحاسبة

وزعت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان في نادي متخرجي الجامعة الاميركية الشهادات على ٦٠ متخرجا تابعوا دورة تدريبية على المراجعة والتدقيق المحاسبي.

وتحدث رئيس النقابة موفق اليافي مشددا على اهمية الانجازات التي حققتها النقابة حتى تاريخه وقال انها "تعمل بكل روح مسؤولة على رفع مستوى المهنة ورفع مستوى العاملين فيها، وهي تقوم بذلك بفضل تعاون جميع الاعضاء (...)". وشكر الاساتذة الذين حاضروا في الدورة واعلن تخريج مشاركين اخرين في دورتين تدريبيتين اليوم في صيدا والخميس المقبل في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية.

الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال

تنظم الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال لقاءها الشهري الاول للسنة الجديدة ويحاضر فيها رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للضمان انطوان واكيم عن "ضرورة الاسراع في تحديث الضمان الاجتماعي وادخال ضمان الشيخوخة"، الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٨ كانون الثاني في مقر الجمعية في الصنوبرة قرب فندق "البريستول".

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

بارما اسقط جوفنتوس وريال مدريد احتفظ بصدارة اسبانيا



ايطاليا. ساعد دفاع بارما ماسيمو كريبا – الى اليمين – معيقاً مهاجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو. (أب تيليفوتو)

اشعل بارما المنافسة على بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه امس في المرحلة الـ١٥ على جوفنتوس متصدر اللائحة (١–٠)، فيما فازت بقية الفرق المنافسة وقلصت الفارق بينها وبين المتصدر. وسجل المهاجم الايطالي الدولي انريكو كييزا اصابة بارما الذي اسقط آ. سي. ميلان على ارضه (١–٠) في نهاية العام الماضي من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة الثانية من المباراة التي اتسمت بالخشونة وشهدت طرد الحكم لاعبين من كل فريق. وبدأ مسلسل الطرد عندما حصل مدافع جوفنتوس مورينو توريتشيللي على بطاقة صفراء ثانية قبيل انتهاء الشوط الاول. وبين الدقيقتين ٦٤ و٦٦، طرد الحكم كييزا وزميله اليساندرو ميلللي وساعد دفاع جوفنتوس الفرنسي زين الدين زيدان لخشونتهم. وقال مدرب جوفنتوس مارتشيلو ليبي: "كانت مباراة سيئة، لكن الحكم كان مصيبا في كل مرة رفع فيها البطاقة الحمراء. كم مرة علي ان اكرر ان جوفنتوس لم يفز بالبطولة بعد؟ الصراع لا يزال مفتوحا ونحن لم نضمن اللقب". وكان بارما حامل كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥ بدأ الموسم بداية سيئة، الا ان نتائجه تحسنت في الاونة الاخيرة وهو يحتل حاليا المركز التاسع.

وقلص فيتشنزا الثاني الفارق بينه وبين جوفنتوس بطل اوروبا والعالم، الى ثلاث نقاط بفوزه على بولونيا ٢–٠ سجلهما المهاجم الاوروغوايلي مارتشيلو اوتيرو في الدقيقتين ٦٣ و٧٣ من ضربة جزاء "بنالتي". وطرد الحكم مهاجم بولونيا الاسوجي الدولي كينيث اندرسون في الشوط الثاني لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وواصل سمبدوريا تقدمه بقوة واحتل المركز الثالث بفوزه على مضيفه اودينيزي ٥–٤. وكان نجم المباراة كابتن سمبدوريا المخضرم روبرتو مانشيني الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٥ و١٨ و٣٢ رافعا رصيده هذا الموسم الى ١٠ اصابات. واضاف فينتشنزو مونتيلا الاصابتين الاخريين لسمبدوريا في الدقيقتين ١٠ و٧٤. وسجل للخاسر البرازيلي اموروزو (٢) وكاليولي وبيا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٣ و٤٢ و٤٣ و٩٠.

واستعاد انترناسيونالي ميلانو الرابع توازنه بعد ثلاثة تعادلات على التوالي وفاز على آ. اس. روما ٣–١. سجل للفائز ماوريتسيو غانز والفرنسي يوري دجوركاييف والمدافع سالفاتوري فريزي في الدقائق ١١ و٣٩ و٦٨، وللخاسر ماركو دلفيكو في الدقيقة ٤٦.

وصعد فيورنتينا الى المركز الخامس بفوزه على نابولي ٣–٠ سجلها كولونيزي خطأ في مرمى فريقه والبلجيكي لويس اوليفيرا البرازيلي الاصل وانسيلمو روبياتي في الدقائق ٥٤ و٥٨ و٩٠. واهدر الارجنتيني غبريال باتيستوتا ضربة جزاء "بنالتي" لفيورنتينا احتسبها الحكم اثر عرقلة فرنتيسكو بلياتو داخل المنطقة في الشوط الثاني.

ولقي آ. سي. ميلان بطل الموسم الماضي، خسارته السادسة هذا الموسم عندما سقط امام لازيو ٠–٣ سجلها جيوزيبي سينيوري وبيار لويجي كاسيراغي وغروندوني في الدقائق ٢٢ و٤٥ و٥٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ١ – فيرونا ٠

كالياري ١ – بياتشنزا ٠

فيورنتينا ٣ – نابولي ٠

انترناسيونالي ميلانو ٣ – آ. اس. روما ١

بارما ١ – جوفنتوس ٠

بيروجيا ١ – ريجيانا ٢

اودينيزي ٤ – سمبدوريا ٥

فيتشنزا ٢ – بولونيا ٠

لازيو ٣ – آ. سي. ميلان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – جوفنتوس ٢٩ نقطة من ١٥ مباراة (٢١ – ١٢).

٢ – فيتشنزا ٢٦ (٢٥ – ١٥).

٣ – سمبدوريا ٢٥ (٢٧ – ١٩).

٤ – انترناسيونالي ميلانو ٢٥ (٢٢ – ١٧).

٥ – فيورنتينا ٢٤ (٢٤ – ١٦).

اسبانيا

اسبانيا. مهاجم ديبورتيفو لاكورونيا البرازيلي ريفالدو مرسلاً الكرة برأسه امام لاعب برشلونة غوارديولا. (أب تيليفوتو)

حسم برشلونة مباراة القمة مع ديبورتيفو لاكورونيا والتي اجريت مساء السبت على ملعب "ريازور" في لاكورونيا وحضرها ٣٥ الف متفرج في المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسباني، ١–٠ وتصدر اللائحة موقتا بفارق نقطة امام ريال مدريد. وهي الخسارة الاولى لديبورتيفو لاكورونيا هذا الموسم وبات ريال مدريد الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد.

تقاسم الفريقان الشوط الاول، وفي الدقيقة ١٢ انفرد مهاجم برشلونة البرازيلي رونالدو بحارس لاكورونيا الكاميروني جاك سونغو، لكنه سدد الكرة ضعيفة الى جانب القائم الايسر. وانبرى جوزيب غوارديولا لضربة حرة مباشرة لبرشلونة في الدقيقة ٢٠ فعلت كرته العارضة بقليل. ورد عليه لاعب لاكورونيا البرازيلي دوناتو بقذيفة من ٣٥ مترا عطلها الحارس البرتغالي فيتور بايا. وفي الدقيقة ٣٥، اهدر لاعب لاكورونيا البرازيلي رينالدو فرصة محققة عندما افلتت قذيفة لمواطنه ريفالدو من بايا وتهيأت امامه فسددها في العارضة.

وفي الشوط الثاني كان برشلونة الطرف الافضل وسدد رونالدو الذي كان في برج نحسه في العارضة في الدقيقة ٥٥، وفي القائم في الدقيقة ٦٥، وانقذ مدافع ديبورتيفو المغربي نورالدين النيبت مرماه من اصابة مئة في المئة عندما راوغ البرتغالي لويس فيغو الحارس سونغو وارسل الكرة الى المرمى من ستة امتار فأبعدها النيبت قبل ان تجتاز الخط في الدقيقة ٦٦. وفي الدقيقة ٧٨، طرد الحكم مدافع الفريق المضيف فرناندو "ناندو" مارتينيز لاعاقته رونالدو الذي كان منفردا بالحارس. وفي الدقيقة ٨٨، تطاول خوان انطونيو بيتزي الذي نزل احتياطيا بدل البرت فيرر قبل ثلاث دقائق، الى كرة مرفوعة فوق المنطقة وارسلها برأسه فارتطمت بالمدافع البرتغالي هيلدر كريستوفان ودخلت مرمى فريقه مسجلا اصابة الفوز لبرشلونة، وهي الاصابة الخامسة لبيتزي هذا الموسم.

واستعاد ريال مدريد صدارة اللائحة من برشلونة بعد ٢٤ ساعة بفوزه مساء الاحد على اتلتيكو بلباو (١–٠ في ظل عاصفة ثلجية ورياح شديدة غطت ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد. وسجل اصابة المباراة المهاجم راوول غونزاليس في الدقيقة ٥٩ بعدما ارتدت اليه من حارس اتلتيكو بلباو خوان خوسيه فالنسيا، قذيفة اليوغوسلافي بدراغ ميياتوفيتش الذي اصاب قائم فالنسيا بعد خمس دقائق.

وحقق اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي، فوزا كبيرا على مضيفه اكستريمادورا الذي يحتل المركز الاخير في اللائحة، ٤–٢. سجل للفائز الروماني دانيال برودان وكيكو نارفايز (٢) وخوان كارلوس رودريغز في الدقائق ٢٢ و٦٥ و٦٧ و٧٠، وللخاسر خوانيتو رودريغز والارجنتيني كارلوس اليخاندرو ديوري في الدقيقتين ٧٥ و٩٠.

وهنا النتائج:

اسبانيول برشلونة ٠ – كومبوستيلا ٢

اكستريمادورا ٢ – اتلتيكو مدريد ٤

هيركوليس اليكانتي ١ – سبورتنغ خيخون ١

ريال اوفييدو ٢ – لوغرونيس ١

راسينغ سانتاندر ١ – تينيريف ٢

ريال سوسييداد ١ – ريال سرقسطة ٠

ريال مدريد ١ – اتلتيكو بلباو ٠

ديبورتيفو لاكورونيا ٠ – برشلونة ١

سلتافيغو ٠ – ريال فالادوليد ٢

رايو فاليكانو – اشبيلية (تأجلت).

ريال بتيس – فالنسيا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريال مدريد ٤٢ من ١٨ مباراة (٣٥–١٣).

٢– برشلونة ٤٠ (٤٨–٢١).

٣– ديبورتيفو لاكورونيا ٣٧ (٢٥–٩).

٤– ريال بتيس ٣٥ من ١٧ (٣٦–١٤).

٥– اتلتيكو مدريد ٣٢ (٣٣–٢٢).

البرتغال

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرتغالي، احتفظ افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق النقاط الخمس الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على فيتوريا غيمارش ٣–١. سجل للفائز البرازيلي ماريو جارديل (٢) وخورخي كوستا في الدقائق ٧ و٣١ و٥٨، وللخاسر ريكاردو لوبيز في الدقيقة ٧١.

وسحق بنفيكا الثاني مضيفه ليكا ٥–١. سجل للفائز البرازيلي اوسمار دونيزيتي وخوان بينتو والاسوجي مارتن برينفل (٢) وبيدرو هنريكس في الدقائق ٦ و١٤ و٣٦ و٥٥ و٤٩. وللخاسر زي داروشا في الدقيقة ٨٩. وخاض البرازيلي الكسندر امارال والهولندي غلين هيلدر مباراتهما الاولى مع بنفيكا.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثالث على سالغويروش ٤–٠ سجلها بدرو مارتينيز وسا بينتو (٢) وباولو الفيش في الدقائق ٣ و٤٩ و٤٤ و٨٤.

وهنا النتائج:

سبورتنغ لشبونة ٤ – سالغويروش ٠

فارنزي ١ – فيتوريا سيتوبال ١

استريلا امادورا ٢ – بيليننسيس ٢

ماريتيمو ١ – سبورتنغ براغا ١

بولفيستا ٠ – تشافيش ١

اسبينو ١ – لوتيون ليريا ٠

ريو آفي ٠ – جيل فيشنتي ٢

افسي. بورتو ٣ – فيتوريا غيمارش ١

ليكا ١ – بنفيكا ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– افسي. بورتو ٣٨ نقطة من ١٤ مباراة (٣١–٦).

٢– بنفيكا ٣٣ (٢٩–٦).

٣– سبورتنغ لشبونة ٢٧ (١٩–٧).

٤– أسبينو ٢٦ (١٨–١٦).

٥– سبورتنغ براغا ٢٣ (٢٠–١٩).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسكوتلندي، احتفظ الرينجرز بفارق النقاط الـ١٤ الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه هيبرنيان ٢–١ امام ١٢٦٥٠ متفرجا. تقدم هيبرنيان ١–٠ في الدقيقة السابعة عبر كيفن هارير، وعادل الرينجرز بعد اربع دقائق بواسطة الدانماركي أريك بو اندرسن. وقبل انتهاء المباراة بـ ١٨ دقيقة احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل بعدما أعاق حارس هيبرنيان جيم لايتون الدانماركي بريان لاودروب داخل المنطقة. وانبرى الالماني يورغ البرتس للكرة وسجل اصابة الفوز. وثار غضب مشجعي هيبرنيان على لاودروب واتهموه بالتمثيل والغش بعدما سدد البرتس الكرة.

وسحق السلتيك الثاني والذي لعب مباراتين اقل من الرينجرز، ضيفه مذرول ٥–٠ سجلها الايطالي باولو دي كانيو من ضربة جزاء "بنالتي" والهولندي بيار فان هويدونك والبرتغالي خورخي كاديتي (٢) والدانماركي مورتن فيغهورست في الدقائق ٢٩ و٤١ و٧٥ و٨٦ و٨٧.

وفاز دندي يونايتد الثالث على كيلمارنوك ٢–٠ سجلهما ماليباس وماكونون في الدقيقتين ٥٧ و٦٣.

وهنا النتائج:

ابردين ٠ – دنفرملين ٢

السلتيك ٥ – مذرول ٠

دندي يونايتد ٢ – كيلمارنوك ٠

هيبرنيان ١ – الرينجرز ٢

رايث روفرز ١ – هارتس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٥٢ نقطة من ٢١ مباراة (٥٥–١٩).

٢– السلتيك ٣٩ من ١٩ (٤٥–٢١).

٣– دندي يونايتد ٣٣ من ٢٢ (٢٨–١٩).

٤– هارتس ٣٣ (٣٣–٣١).

٥– ابردين ٣٠ (٣٢–٣٢).

اليونان

في المرحلة الـ١٤ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على باتيلياكوس الخامس ٢–٠، وباناثينايكوس الثاني على كلفالا ٢–٠ فيما يلعب اليوم اوفي كريت الثالث ضد أريس سالونيك.

وهنا النتائج:

كالاماتا ١ – بانا شايكي ١

ابولون ١ – اثينايكوس ١

فيريا ٢ – كساتني ٠

ايراكليس ٣ – اينيسايكوس ١

كاستوريا ١ – ايونيكوس ٢

باناثينايكوس ٢ – كلفالا ٠

اولمبياكوس بيرايوس ١ – باتيلياكوس ٠

بلوك سالونيك ٠ – أيك اثينا ٠

اوفي كريت – اريس سالونيك (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة (٣٤–٥).

٢– باناثينايكوس ٣٢ (٣٠–٧).

٣– اوفي كريت ٢٩ من ١٣ (٣٠–٩).

٤– ايك اثينا ٢٧ (٣١–١٣).

٥– باتيلياكوس ٢٤ (١٩–١٥).

انكلترا

حقق ريدينغ من الدرجة الاولى مفاجأة في الدور الثالث من كأس انكلترا بفوزه على ساوثمبتون من الدرجة الممتازة ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما في ريدينغ وحضرها ١١٥٣٧ متفرجا. سجل ريدينغ اصابة السبق في الدقيقة ١٩ عبر جيمس لامبرت اثر خطأ دفاعي. وعادل ساوثمبتون بواسطة النروجي ايغل اوستنستاد في الدقيقة ٥٠ اثر تمريرة عرضية من ماتيو لوتيسييه. وبعد ست دقائق، سجل داربن كاسكي الاصابة الثانية لريدينغ بقذيفة مباشرة. وفي الدقيقة ٧٧، احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للفريق المضيف بعد ضرب المدافع فرنسيس بينالي للمهاجم لامبرت. وبعدما طرد بينالي، انبرى تريفور مورلي للكرة وسجل الاصابة الثالثة لريدينغ. وفي الدقيقة الاخيرة، طرد الحكم لاعب ساوثمبتون روبي سلايتر.

وعلى ملعب "هايبري" في لندن وامام ٣٧٧٩٣ متفرجا، سقط الارسنال في فخ التعادل الايجابي وضيفه سندرلاند ١–١. تقدم الارسنال الذي غاب عنه مدافعه ايان رايت الموقوف، (١–٠ في الدقيقة العاشرة عبر جون هارتسون، قبل ان يسجل مايكل غراي اصابة التعادل لسندرلاند في الدقيقة ٢٠. وستعاد المباراة على ملعب "روكر بارك" في سندرلاند.

وبفضل اصابة سجلها ستان كوليمور في الدقيقة ١٢ بقذيفة من ٢٠ مترا، فاز ليفربول متصدر لائحة الدوري على مضيفه بيرنلي (١–٠ امام ٢٣٢٥٤ متفرجا.

وأمس، تخطى مانشستر يونايتد حامل الكأس تسع مرات، عقبة توتنهام هوتسبر اذ فاز عليه ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "اولد ترافورد" وحضرها ٥٢٤٩٥ متفرجا وتأهل للدور الرابع. وخاض توتنهام هوتسبر المباراة في غياب عدد من لاعبيه الاساسيين ابرزهم تيدي شيرينغهام وجيري ارمسترونغ وداربن اندرتون وغاري مابوت، وسجل الاصابتين بول سكولز الذي لعب مكان نيكي بات، اثر تمريرة متقنة من اندي كول، وديفيد بيكام من ضربة حرة مباشرة في الدقيقتين (٥١ و٨٢.

وسقط نيوكاسل يونايتد من الدرجة الممتازة في فخ التعادل (١–١ وتشارلتون من الدرجة الاولى امام ١٥ الف متفرج. سجل لنيوكاسل يونايتد روبرت لي لاعب تشارلتون السابق في الدقيقة ٢٣، ولتشارلتون مارك كينسيلا في الدقيقة ٧٨. وستعاد المباراة على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل.

وهنا النتائج:

ارسنال ١– سندرلاند١

بلاكبيرن روفرز١– بورت فايل٠

تشلسي٢– ويست بروميتش البيون٠

ليفربول١– بيرنلي٠

ميدلسبرة٦– تشستر٠–

نوريتش سيتي١– شيفيلد يونايتد٠

نوتنغهام فوريست ٣– ايبسويتش تاون٠

بلايموث٠– بيتربره١

كوينز بارك رينجرز ١– هدرسفيلد١

ريدينغ٣ – ساوثمبتون١

شيفيلد وندسداي٧– غريمسبي١

ستيفينايج٠– برمنغهام سيتي٢

ولفرهامبتون وندررز١– بورتسماوث٢

ريكسهام١– ويستهام يونايتد١

تشارلتون اتلتيك١– نيوكاسل يونايتد١

افرتون٣– سويندون تاون٠

مانشستر يونايتد٢– توتنهام هوتسبر٠

ويكومب٠– برادفورد٢

وتأجلت ١٤ مباراة لسوء الاحوال الجوية وحال الملاعب.

وسحبت امس قرعة مباريات الدور الرابع كالآتي:

بيتربره – ريكسهام او ويستهام يونايتد.

تشارلتون او نيوكاسل يونايتد – نوتنغهام فوريست.

بلاكبيرن روفرز – كوفنتري سيتي او ووكينغ.

لوتون تاون او بولتون وندررز – تشسترفيلد او بريستول سيتي.

برمنغهام سيتي – ستوك سيتي او ستوكبورت.

كوينز بارك رينجرز او هدرسفيلد – بارنسلي او اولدهام.

بورتسماوث – ريدينغ.

كارلايل او ترانمير – شيفيلد وندسداي.

افرتون – برادفورد سيتي.

ميدنستفورد او يورك – ميدلسبره.

تشلسي – ليفربول.

جيلينغهام او دربي كاونتي – نوتس كاونتي او استون فيلا.

ليستر سيتي او ساوثند – نوريتش سيتي.

ارسنال او سندرلاند – كريستال بالاس او ليدز يونايتد.

برنتفورد او مانشستر سيتي – واتفورد او اوكسفورد.

مانشستر يونايتد – كرو او ويمبلدون.

وتقام المباريات في ٢٥ و٢٦ كانون الثاني.

الكرة التونسية فقدت بن رخيصة



الهادي بن رخيصة في صورة من الارشيف. (رويتر تيليفوتو)

فقدت كرة القدم التونسية احد اعمدتها بوفاة مدافع المنتخب وفريق الترجي الهادي بن رخيصة (٢٥ عاما) مساء السبت بنوبة قلبية فاجأته بعد انتهاء المباراة الودية لفريقه مع ليون الفرنسي والتي اسفرت عن فوز الثاني ٣–٢ على ملعب "الشاذلي زويتن" في تونس العاصمة.

وكان بن رخيصة سقط ارضا في غرفة الملابس بعد انتهاء المباراة، فنقل الى عيادة خاصة لتلقي الاسعافات الاولية، لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

ولد بن رخيصة في فرنسا وعاش طفولته هناك بسبب الارتباطات المهنية لوالده، ثم عاد الى تونس عام ١٩٨٤ وانضم الى اشبال الترجي وتدرج في فرقه الى أن التحق بفريق الرجال عام ١٩٩٠. وهو خاض ٤٠ مباراة دولية وساهم في احتلال المنتخب التونسي المركز الثاني في كأس الامم الافريقية في كانون الثاني ١٩٩٦ امام جنوب افريقيا. واختير افضل لاعب عربي عام ١٩٩٥ في الاستفتاء السنوي الذي تجريه مجلة "الوطن الرياضي" اللبنانية.

وتألق بن رخيصة الذي يلعب في مركز الظهير الايسر ويجيد الكرات الرأسية والضربات الثابتة، عام ١٩٩٤ عندما سجل اصابتين في مرمى الزمالك المصري في اياب الدور النهائي من كأس ابطال النوادي الافريقية وقاد فريقه الى احراز اللقب. واحرز مع الترجي ايضا "السوبر كأس" الافريقية (١٩٩٤)، والكأس الافرو – آسيوية (١٩٩٥) وبطولة تونس مرتين (١٩٩٣ و١٩٩٤)، وكأس تونس مرة واحدة (١٩٩٤).

وفي مباراة الفريقين، سجل للفائز غافا وكلافيغليا وفوريه في الدقائق ٢٣ و٢٧ و٨٠، وللخاسر بلحسن والبدراوي في الدقيقتين ٣٦ و٧٥.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس هوبمان أحرزتها الولايات المتحدة



الاميركيان جاستين غيلمستوب – الى اليمين – وتشاندا روبن عقب تسلمهما كأس هوبمان. (أب تيليفوتو)

احرزت الولايات المتحدة للمرة الاولى بطولة دورة كأس هوبمان للفرق لكرة المضرب التي اقيمت "في بور سوود دوم" في مدينة بيرث الاوسترالية وبلغت قيمة جوائزها ٦٤٠ الف دولار، اذ تغلبت السبت على جنوب افريقيا المصنفة ثالثة ٢–١.

وكانت الولايات المتحدة التي لم تشارك في الكأس سوى مرة واحدة منذ انطلاقها قبل تسع سنين، خسرت في المباراة النهائية عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

في الفردي للسيدات، فازت الاميركية تشاندا روبن (٢٠ عاما) التي خسرت مجموعة واحدة في مبارياتها الاربع في الفردي، على اماندا كوتزر ٧–٥، ٦–٢. وفي الفردي للرجال، فاز الافريقي الجنوبي جاستين غيلمستوب الذي كان يمضي اجازته على شاطئ ميامي عندما استدعي على عجل ليحل محل ريتشي رينيبرغ الذي اضطر الى البقاء مع زوجته الحامل، ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧). وفي الزوجي، فاز الاميركيان غيلمستوب وروبن على فيريرا وكوتزر ٣–٦، ٦–٢، ٧–٥. ونال الفريق الفائز شيكا بقيمة ١٧٦ الف دولار، والفريق الخاسر شيكا بقيمة ٩٦ الف دولار.

بطولة قطر

* احرز الاميركي جيم كورير المصنف ثامنا بطولة قطر الدولية المفتوحة التي اقيمت في الدوحة وبلغت قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على البريطاني تيم هنمان ٧–٥، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٢.

وهي الدورة الاولى يحرز كورير، الذي سيصعد الى المركز الـ١٥ في لائحة التصنيف العالمي التي تذاع اليوم، بطولتها هذه السنة والـ٢٠ منذ احترافه. وقد نال شيكا بقيمة ٨٤ الف دولار، الى جائزة البطولة وهي عبارة عن نسخة من تمثال لطائر الصقر مطلي بالذهب، اما هنمان الذي احترف قبل اربع سنوات وسيصعد الى المركز الـ٢٥ في لائحة التصنيف العالمي، فاخفق في احراز لقبه الاول، علما انه يصل للمرة الاولى الى نهائي احدى الدورات الدولية.

تقدم هنمان ٢–١ في المجموعة الاولى، لكن كورير قلص الفارق الى ٤ – ٢ و٥ – ٤ قبل ان يتعادلا ٥–٥، ثم انهى اللاعب الاميركي المجموعة لمصلحته بعدما كسر ارسال منافسه. وفي المجموعة الثانية، تقدم هنمان ٢–٠ ووصلت النتيجة الى ٥–٥ ثم ٦–٦ ليفوز اللاعب البريطاني في الشوط الفاصل "التاي بريك". وفي المجموعة الثالثة، استسلم هنمان وفاز كورير في سهولة.

وكان كورير فاز في الدور نصف النهائي على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦–٤، ٦–٢، وهنمان على المغربي هشام ارازي ٦–٣، ٣–٦، ٦–٢.

دورة اديلاييد

* أحرز الاوسترالي تود وودبريدج المصنف رابعا بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة التي اقيمت في اديلاييد وبلغت قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه سكوت درابر ٦–٢، ٦–١ في ٥٨ دقيقة.

وهي المرة الاولى يخوض لاعبان اوستراليان المباراة النهائية للدورة منذ عام ١٩٨٨ عندما فاز مارك وودفورد على والي ماسور ليحرز اول لقبه في اديلاييد. وأحرز وودبريدج (٢٥ عاما) لقبه الثاني في الفردي بعد فوزه بدورة كورال سبرينغز الاميركية عام ١٩٩٥ على حساب البريطاني غريغ روسيدسكي، علما انه يشكل مع مواطنه مارك وودفورد لافضل ثنائي في الزوجي في العالم منذ سنوات عدة.

وسبق للودبريدج ان فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي ميكايل تيلستروم ٦–٧ (٦–٨)، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣، ودرابر على الاميركي جيف تارانغو ٦–١، ٦–٣، ٦–٢.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاوستراليان باتريك رافتر والاميركي بريان شيلتون على وودبريدج وودفورد (١) ٦–٤، ١–٦، ٦–٣.

دورة غولدكوست

* أحرزت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثالثة بطولة دورة غولدكوست الاوسترالية الدولية للسيدات التي اقيمت في جزيرة هوب وبلغت قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على اليابانية آي سيوغيياما المصنفة سادسة ٣–٦، ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٣.

وعانت ليخوفتسيفا (٢١ عاما) المصنفة ١٨ في العالم، كثيرا قبل ان تحرز لقبها الثاني منذ احترافها بعد دورة مونبلييه الفرنسية عام ١٩٩٣. وقد نالت شيكا بقيمة ٢٧ الف دولار.

وكانت ليخوفتسيفا فازت في الدور نصف النهائي على الهولندية بريندا شولتز كارتي المصنفة اولى ٦–٤، ٦–٣، وسوغييامل على الفرنسية آن – غايل سيدو ٦–٢، ٦–٤.

وفي نهائي الزوجي، فازت اليابانيتان ناوكو كيجيموتا ونانا مياجي (٢) على الرومانية روكساندرا دراغومير والايطالية سيلفيا فارينا ٧–٦ (٧–٣)، ٦–١.

دورة أوكلاند

* أحرزت النمسوية ماريون ماروسكا الصاعدة من التصفيات، بطولة دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها في المباراة النهائية على مواطنتها جوديت فيستر المصنفة ثانية ٦–٣، ٦–١.

وسيطرت ماروسكا (٢٤ عاما) المصنفة ١٥٤ في العالم والتي عادت الى الملاعب بعد غياب طويل بسبب الاصابة، على المباراة ولم تتح لفيستر المصنفة خامسة عشرة في العالم ان تفرض ايقاعها. ونالت الفائزة ١٧٧٠٠ دولار، والخاسرة ٨٣٥٠ دولارا.

دورة سيدني

* سقطت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة خامسة امام الفرنسية ماري بيرس بطلة اوستراليا عام ١٩٩٥، ٣–٦، ٦–٤، ٤–٦، في الدور الاول من دورة سيدني الاوسترالية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٣٢٢,٥٠٠ دولار.

وتلعب بيرس (٢١ عاما) التي تحمل الجنسيتين الاميركية والفرنسية، في الدور الثاني ضد الاندونيسية يايوك بازوكي التي فازت على الاوسترالية نيكول براندتكه ٦–٣، ٣–٦، ٦–٠. وتعاني براندتكه اصابة مستمرة في كتفها وقالت انها ستقرر بعد بطولة اوستراليا من ١٣ كانون الثاني الى ٢٦ منه، ما اذا كانت ستستمر في اللعب او تعتزل.

وجنبت القرعة المصنفات الاربع الاوليات وهن الاسبانيتان ارانتشا سانشيز فيكاريو والسويسرية مارتينا هينغيس والكرواتية ايفا مايولي والاميركية ليندساي دافنبورت اللعب في الدور الاول.

وفي بطولة الرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار والتي تنطلق اليوم، انسحب الاميركي تود مارتن الذي تغلب على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في المباراة النهائية العام الماضي، بسبب اصابة في ساقه وبات من غير المؤكد اشتراكه في بطولة اوستراليا في ملبورن.

كذلك انسحب الاوسترالي مارك فيليبوسيس لاصابته في اوتار يده اليمنى. وجاء اعلان انسحاب فيليبوسيس بعدما تدرب مع ايفانيسيفيتش نصف ساعة وبناء على نصيحة الطبيب بالامتناع عن اللعب اسبوعا اذا ما اراد المشاركة في بطولة اوستراليا. وسيحل محله الفرنسي ليونيل رو الذي سيلعب في الدور الاول ضد الاسباني البرتو كوستا المصنف ثالثا.

وحصل الاوستراليون ساندون ستول وباتريك رافتر وريتشارد فرومبرغ على بطاقات الدعوة "وايلدكارد" الثلاث في الدورة.

دورة هوبارت

* حققت الاميركية ماريان ويردل وبتماير مفاجأة في الدور الاول من دورة تاسمانيا الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في هوبارت والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧ آلاف دولار، بفوزها على النمسوية برباره شيت المصنفة رابعة ٦–١، ٦–٣.

وفازت الالمانية سابينه هاك المصنفة ثامنة على الاميركية ليندساي لي ٦–٤، ٦–٧ (٧–٤)، والاميركية آن ميلر على النمسوية كارين شفنت ٦–٣، ٧–٥، ٦–٠، والبلجيكية ستيفاني دو فيل على التايلندية تاماريني تانازوغاران ٦–٤ ... الالمانية اريسا نيلاند ٦–٣، ٦–١، ٦–٢.

فوز مصر ٢–٠ على روسيا البيضاء

فازت تشيلي على ارمينيا ٧–٠ (الشوط الاول ٣–٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء السبت في فينا دل مار وحضرها ٢٢ الف متفرج في اطار استعداد الفريق الاول لمباراته مع البيرو هذا الاسبوع في تصفيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨.

وسجل الاصابات فيرغارا (٢) وكاستانيدا وريفيروس (٢) وكوريليو وغونزاليس في الدقائق ٥ و٤٤ و٦٠ و٦٨ و٧٣ و٨٠ و٨٧.

وسبق للمنتخب الارميني الذي يقوم بجولة في اميركا الجنوبية ان فاز على البارغواي ٢–١، وخسر امام البيرو ٠–٤، وامام الاكوادور ٠–٣.

* في صفاقس (تونس)، تعادلت تونس والجزائر سلبا ٠–٠ في اطار استعداد الاولى لمباراتها ومصر في تصفيات كأس العالم في ١٢ كانون الثاني.

* على ملعب الاسكندرية الاولمبي وامام نحو ١٠ آلاف متفرج، فازت مصر على روسيا البيضاء ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما حسام حسن لاعب الاهلي برأسه واحمد ساري لاعب الاتحاد في الدقيقتين ٢٥ و٧٨.

مثل مصر: حسين السيد (نادر السيد) – ابرهيم حسن، هاني رمزي، هيثم فاروق، مدحت عبدالهادي، طارق مصطفى – اسماعيل يوسف، احمد حسن، مجدي طلبة (اسامة نبيه) – حسام حسن (كرم عبدالمجيد)، احمد ساري (وليد صلاح الدين).

كأس العالم للتزلج على الثلج

الطويل لفون غرونيغن، التعرج لفيبرغ



السويسري ميكايل فون غرونيغن في سباق التعرج في كرانيسكا غورا. (رويتر تيليفوتو)

حقق السويسري ميكايل فون غرونيغن فوزاً سهلا في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في كرانيسكا غورا (سلوفينيا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا في مرحلتيه (١,٠٧,٢١ + ١,٠٦,٢١ = ٢,١٣,٤٢ دقيقتين بفارق ١,٦٤ ثانية عن النمسوي سيغفريد فوغلرايتر الذي حقق افضل انجاز له منذ مشاركته في سباقات كأس العالم، واحتل المركز الثاني مسجلا ١,٠٧,٩١ + ١,٠٧,١٥ =) ٢,١٥,٠٦ دقيقتين.

وهو الفوز الثاني لفرونيغن (٢٧ عاما) حامل كأس العالم للتعرج الطويل في الموسم الماضي، هذا الموسم، بعد فوز اول في التا باديا. وقد احتل المركز الاول في مرحلتي السباق.

واحتل النروجي كيتل – اندريه آموت الذي احرز كأس العالم للترتيب العام ١٩٩٤، المركز الثالث مسجلا ١,٠٧,٩٩ + ١,٠٧,٧٩ = ٢,١٥,٧٨ دقيقتين.

وخيب الايطالي البرتو تومبا امل الكثير من مواطنيه بخروجه من المرحلة الثانية، علما انه يشارك للمرة الاولى في سباقات التعرج الطويل هذا الموسم واحتل المركز السابع في المرحلة الاولى.

يتصدر فون غرونيغن كأس العالم للتعرج الطويل وله ٣٨٠ نقطة، يليه النمسوي هانس كناوس ٢٨٠، ثم السويسري ستيف لوشر ٢٤٧.

ويتصدر كناوس الترتيب العام لكأس العالم وله ٤٦١ نقطة، يليه فون غرونيغن ٤٣١، ثم الفرنسي لوك الفان ٣٥٢.

السيدات

وبين السيدات، عززت الاسوجية برنيلا فيبرغ صدارتها للترتيب العام لكأس العالم بفوزها السبت في سباق التعرج الذي اقيم في ماريبور (سلوفينيا) بعدما سجلت في مرحلتيه ٥٣,٠٠ + ٥١,٥٥ = ١,٤٤,٥٥ دقيقة.

وبات رصيد فيبرغ (٢٦ عاما) ٧١٨ نقطة بفارق ١٥٥ نقطة عن الالمانية كاتيا سايتسينغر حاملة الكأس في الموسم الماضي، والتي فاجأت منافساتها باحتلالها المركز التاسع في اول سباق للتعرج تشارك فيه. وهو الانتصار الثالث للمتزلجة الاسوجية هذا الموسم بعد فوزها في سباق التعرج السوبر الطويل في لايك لويس، وسباق التعرج في سيميرينغ، والـ١٦ منذ بدء مشاركتها في كأس العالم.

واحتلت السلوفينية اورسكا هروفات المركز الثاني مسجلة ٥٣,٢٣ + ٥٢,٠٠ = ١,٤٥,٢٣ دقيقة، والايطالية لورا ماغوني المركز الثالث، وهو افضل انجاز لها في كأس العالم، مسجلة ٥٤,٤٢ + ٥٢,٠٤ = ١,٤٦,٤٦ دقيقة.

تتصدر فيبرغ ترتيب كأس العالم للتعرج ولها ٤١٠ نقاط، تليها النيوزيلندية كلوديا ريغلر ٢٨٩، ثم هروفات ٢٣٧.

وتتصدر فيبرغ الترتيب العام لكأس العالم ولها ٧١٨ نقطة، تليها الالمانية كاتيا سايتسينغر ٥٦٣، ثم الالمانية هيلده غيرغ ٤٥٣.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الخسارة الثامنة لهيوستن روكتس



لاعب شيكاغو بولز دنيس رودمان – الى اليسار – ولاعب اورلاندو ماجيك دان شاير يتنازعان كرة ضائعة. (رويتر تيليفوتو)

لقي هيوستن روكتس بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، خسارته الثامنة هذا الموسم عندما سقط امام لوس انجلس كليبرز (٩١–٩٥)، الا انه احتفظ بصدارة ترتيب فرق مجموعة الغرب الاوسط من المنطقة الغربية برصيد ٢٤ فوزا. وسجل للفائز دريك مارتن ٢٠ نقطة ولوي فوت ٢٠ و١١ كرة مرتدة، وللخاسر حكيم اولاجوون ٢٥ نقطة و١٠ كرات مرتدة وتشارلز باركلي ٢٣ نقطة و١٣ كرة مرتدة. وهذا الفوز الثاني للوس انجلس كليبرز على هيوستن روكتس في لقاءاتهما الـ١٧ الاخيرة.

وفي مباراة قمة، فاز يوتاه جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط على ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي من المنطقة الشرقية، ٨٣–٨٠. وهي الخسارة الاولى لميامي هيت بعد ١٤ فوزا على التوالي. سجل للفائز كارل مالون ٢٨ نقطة و١٢ كرة مرتدة وجيف هورناسيك ١٣ وبريان راسل ١١ وجون ستوكتون ١١.

وفاز واشنطن بولتس على تشارلوت هورنتس ١٠٤–٩٣، واتلانتا هوكس على نيويورك نيكس ٨٨–٧١، وكليفلاند كافالييرز على انديانا بايسرز ٩٩–٩١، وديترويت بيستونز على تورونتو رابتورز ١١٨–٧٤، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دالاس مافريكس ١١٠–١٠٤، ومينيسوتا تيمبر وولفز على ميلووكي باكز ٩٧–٩١.

وكان شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي ومتصدر المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية، فاز مساء الجمعة على اورلاندو ماجيك ١١٠–٨٩ في مباراة قمة سجل لشيكاغو بولز الذي حقق فوزه الثامن على التوالي على ارضه، مايكل جوردان ٣٢ نقطة وطوني كوكوتش ١٨ وسكوتي بيبن ١٦.

وفي غياب نجمه شاكيل اونيل المصاب، فاز لوس انجلس ليكرز متصدر مجموعة الهادئ، على سكرامنتو كينغز ١٠٠–٩٣. وسجل للفائز ألدن كامبل الذي لعب محل اونيل ٢٢ نقطة وكوبي براينت (٢١ وبليرون سكوت ١٥ وكل من اندي جونز وترافيس نايت ١٢.

وفاز اتلانتا هوكس على نيوجيرزي نتس ٩٥–٨٥، ومينيسوتا تيمبر وولفز على بوسطن سلتكس ٩٤–٨٤، وانديانا بايسرز على فينيكس صنز ١١٧–١٠٤، وسان انطونيو سبرز على دنفر ناغتس ٩٣–٩١، وسياتل سوبرسونيكس على فانكوفر ١٠٠–٩٤، وغولدن ستايت ووريورز على فيلادلفيا سفنتي سيكسترز ١٢٢–١١٤.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ٢٤–٨

٢– نيويورك نيكس ٢٢–٩

٣– واشنطن بولتس ١٦–١٥

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٢٨–٤

٢– ديترويت بيستونز ٢٤–٧

٣– كليفلاند كافالييرز ٢١–١٠

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– هيوستن روكتس ٢٤–٨

٢– يوتاه جاز ٢٢–٨

٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ١٤–١٨.

– مجموعة الهادئ:

١– لوس انجلس ليكرز ٢٤–٩

٢– سياتل سوبر سونيكس ٢٢–١١

٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٨–١٥

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٩ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم

اللقاء الـ٢٣ للانصار والنجمة انتهى سلبياً ٠-٠ والمتصدر احتفظ بفارق الـ١١ نقطة



محمود كرنيب (١٨) وحسين الحاج علي "كيبا" يبحثان عن الكرة وهي بينهما وبهذه الطريقة أضاع كل من الانصار والنجمة الفوز في قمتهما المرتقبة الـ٢٣ عبر تاريخ الدوري في طرابلس أمس.





النيجيري ادريس هارونا مهاجم الأنصار مستخلصاً الكرة من خط المنطقة و"ظله" فادي الناطور يلقنه درساً بالرقابة اللصيقة عند خط المنطقة.





"اثنان على واحد": أبو عليوى والناطور من النجمة وهارونا من الأنصار.

(وسام موسى)



من يسبق من الى الكرة أحمد كريم (الحكمة) أو ايلي سابا (السلام)؟ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة السبت.

(ابرهيم الطويل)





الحارس البرجي علي حطيط طائراً يحول كرة هومنمنية عن مرماه في برج حمود السبت.

(ساكو بيكاريان)

صراع طائر على الكرة بين العراقي هشام علي موسى مهاجم الراسينغ ومحمود طراد حارس الاخاء الاهلي عاليه وبدا ايلي برخو متحفزاً في صيدا السبت.

(سامي عياد)

كتب علي حميدي مقر:

أجريت امس وقبله اربع مباريات في ختام المرحلة الـ١٩ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الانصار والنجمة في مباراتهما المرتقبة سلبا ٠-٠ في طرابلس امس الاحد، والراسينغ والاخاء الاهلي عاليه ايجابا ١-١ في صيدا، وفوز الهومنمن على البرج ٢-٠ في برج حمود، والحكمة على السلام زغرتا ٢-١ في وطى المصيطبة في مباراتهما الحاسمة على "حزام النجاة" السبت. وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بثلاث مباريات اسفرت عن فوز الهومنتمن على شباب الساحل ٣-١ في برج حمود، والتضامن صور على الشبيبة المزرعة بالنتيجة عينها في صيدا، وتعادل الرياضة والادب والصفاء سلبا ٠-٠ في طرابلس.

١٦ اصابة سجلت في المباريات السبع بينها ثماني اصابات سجلها لاعبون اجانب وأربع رأسية وواحدة بضربة حرة غير مباشرة ولم تسجل اي اصابة بضربة جزاء "بنالتي" او بطريق الخطأ، كما لم يسجل اي لاعب ثلاث اصابات في مباراة واحدة "هاتريك" وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣١٣ الى ٣٢٩، بينها ١٢١ اصابة سجلها ٤٣ لاعبا اجنبيا و٥٨ رأسية و٢٤ جزائية من اصل ٣٦ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (١٢ ضائعة) و٢٠ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة وتسع بطريق الخطأ وبقي عدد "الهاتريك" اربعة لكل من ريمون نجم وترو كهيفيان وبلال فليفل وورطان غازاريان.

بيتر بروسبار "هداف الاجانب" لا يزال في صدارة الهدافين وله ١٤ اصابة، يليه وارطان غازاريان (الهومنتمن) ١٢، وترو كهيفيان (الهومنتمن) ١١، وبلال فليفل (النجمة) ٩، وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن) وهشام علي موسى (الراسينغ) وعلي كاظم (النجمة) ٨، وريمون نجم (الهومنمن) ٧. وسجل ست اصابات كل من ايمانويل هاريس (الصفاء) وسيرغي الكسندروف (الحكمة) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ورافي جولفاجي (الهومنتمن) وهيثم زين (التضامن صور).

وهنا الشريط:

الانصار ٠ – النجمة ٠

● طرابلس – "النهار":

مباراة القمة المرتقبة وهي الرقم ٢٣ بين الانصار صاحب اللقب وصاحب الصدارة ووصيفه وغريمه التقليدي النجمة أجريت بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور ووسط مدرجات خالية وقادها طاقم حكام دولي من فرنسا وأسفرت عن التعادل السلبي ٠-٠. وكان الانصار فاز ذهابا ١-٠ الاحد ١٩٩٦/١١/٣ على الملعب عينه، وبذلك غنم الانصار اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت نقطة بالتعادل واحتفظ الفريق البطل بفارق النقاط الـ١١ بينه وبين وصيفه.

قدم الفريقان لعبة "مفتوحة" كان يمكن لولا العصبية والتوتر والتسرع ان تهتز فيها الشباك باصابات عدة اضاعها المهاجمون وكانت من النوع الذي لا يضيع.

لعبت العصبية الزائدة "لعبتها" في تكييف شوطي المباراة، اذ جاء معظم التمريرات الارضية والهوائية الطويلة، وجلها هوائي طويل، عشوائيا ومردودا وندرت الفرص الخطرة على المرميين كذلك ندرت الركنيات، فأثمرت هجمات الانصار ركنيتين ووقع مهاجموه اربع مرات في مصيدة التسلل، في حين لم يحصل النجمة على أي ركنية او يقع احد مهاجميه في مصيدة التسلل. وهو ما يؤكد عقم الاداء والمساجلة التي انحصرت في الغالب الاعم بين خطي الجزاء ولم تتخللها الا اختراقات متقطعة ونادرة كما يؤكد ان اليد العليا كانت للوسائط الدفاعية في الفريقين على حساب المهاجمين الذين لم يتحرروا من الرقابة اللصيقة التي فرضت عليهم الا لماما.

فنيا، كان فريق النجمة هو الاكثر حيوية ونجح عبر التكثيف العددي في منطقتي الدفاع والوسط في جبه منافسه الذي اكتملت صفوفه مع نزول مهاجمه الخطر الترينيدادي بيتر بروسبار في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني بدلا من النيجيري ادريس هارونا. وكان الاكثر بروزا بين لاعبي الفريق النبيذي، وكلهم برز في مركزه، محمد ابو عليوى في الوسط وعساف الخليفة في الهجوم ولهذين اتيحت فرصتان كان في مقدور كل منهما ان يهز بها شباك المرمى الاخضر لولا التسرع والرهبة. اما الانصاريون، فغنموا نقطة التعادل بأقل "كلفة" ممكنة وتحمل جمال طه عبء ربط الدفاع بالهجوم لتراخي جاره الترينيدادي دافيد ناكيد الذي لعب "بلا نفس"، في حين كان الاكثر تألقا الى طه، قلب الدفاع الدولي كيفورك والحارس علي الفقيه الذي تكفل كل الكرات النبيذية العرضية والطويلة الساقطة فوق المنطقة مؤكدا انها "منطقة نفوذه"، اذ لولا خبرته وحنكته وفدائيته ودقته في التوقيت لكان لنا – ربما – قول يختلف.

الفرص المؤكدة للفريقين في الشوط الاول اربع منها ثلاث انصارية: في الدقيقة ٢٩ سبح دافيد ناكيد لكرة عرضية من المسلماني ودخل فيها برأسه فارتدت من وجه الناطور، والجبيلي خارج مرماه ونجا المرمى النبيذي من ورطة. وفي الدقيقة ٣٦ اثمرت هجمة في قيادة المسلماني ركنية انبرى لها المسلماني نفسه وارسلها هوائية فوق "الصندوق"، فدخل فيها فادي عياد برأسه فارتدت من العارضة الى ادريس هارونا وحسين الحاج علي "كيبا" وكلاهما تحت المقص الايمن فتركها الاول للثاني الذي "قلشها" ناهلا مهدرا فرصة لا يمكن ان تهدر.

وفي الدقيقة ٣٩ قش مدافعو النجمة بالوكالة عن علي الجبيلي وبالاصالة عن انفسهم رأسية لكيبا اثر عرضية من المسلماني. وكانت رأسية لعلي كاظم مسحت اسفل القائم الايسر للمرمى الاخضر في الدقيقة ٢٥ اثر ضربة حرة ارسلها رائد ابو النصر اليافي هوائية ساقطة فوق المنطقة.

وفرص الشوط الثاني ست تقاسمها الفريقان بالتساوي وتناوب هدرها عساف الخليفة في الدقيقة الاولى اذ انفرد من منتصف الملعب وخرج له علي الفقيه متصديا فاطاحها الى يمين المقص وهي اخطر فرصة للنجمة في اللعبة. وفي الدقيقة ١٩ عطل علي الفقيه كرة عرضية منقضا قبل ان يصل اليها علي كاظم اثر تمريرة من شحرور عبر عساف الخليفة ووسام عبدالله بعد ضربة حرة الى يمين المنطقة. وفي الدقيقة ٣٠ انفرد كيبا اثر تمريرة "خالصة" من بيتر بروسبار فلفها بيمناه والجبيلي خارج مرماه والشباك النبيذية مشرعة فحفت قنيفته بأسفل القائم الايمن وضاعت على الانصاريين فرصة ولا اندر. وفي الدقيقة ٢٩ عطل الفقيه قنيفة لعساف من خارج المنطقة بالتقسيط. وفي الدقيقة ٤٠ وصلت الكرة الى جمال طه اثر ضربة حرة ارسلها كيفورك عبر رأس بيتر بروسبار فخطفها من خارج المنطقة قنيفة صاعقة اصابت ظهر العارضة النبيذية وانزلقت على الشباك "الجبيلية" وهي اجمل "شوطة" في اللعبة. وفي الدقيقة ٤٢ اخترق بيتر المنطقة النجماوية متيامنا مغربلا كل من قابله وارسل الكرة عرضية خلفية الى فادي علوش وهو في مواجهة الشباك والجبيلي خارج مرماه، فخطفها بيمناه متعجلا واطاحها فوق المرمى بطريقة لا تصدق واهدر اخطر واندر فرصة للفريق الاخضر لحسم اللعبة واقتناص النقاط الثلاث. وقبل ان يطلق الحكم صفرة النهاية بثوان هرب ابوعليوى من الرقابة في مركز الجناح الايمن وانفرد بالفقيه اثر تمريرة من احمد بورة بديل عساف الخليفة فلطاحها الى يسار المقص بسنتيمترات وسط الاملت مهدرا ثانية اخطر الفرص النجماوية لتحقيق الفوز الذي – لو تحقق – لكان الاغلى للنجماويين طوال الموسم.

وهذا هو التعادل الثالث للانصار وبه صار رصيده ٤٨ نقطة من ١٥ فوزا وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والرابع للنجمة وبه صار رصيده ٣٧ نقطة من ١١ انتصارا واربعة تعادلات واربع خسارات. كذلك هو التعادل الخامس بين الفريقين عبر تاريخ الدوري العام في مقابل خمسة انتصارات للنجمة و١٣ للانصار (للانصار ٤٦ اصابة في مرمى النجمة، وللنجمة ١٢ اصابة في مرمى الانصار).

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك وسليم حمزة ومنير حسين وفادي عياد ودافيد ناكيد وجمال طه ومحمد المسلماني (فادي علوش) وادريس هارونا (بيتر بروسبار) وكيبا.

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عباس شحرور ومحمود كرنيب وفادي الناطور وعبد السلام بدر (رياض قبيسي) ووسام عبدالله ومحمد ابو عليوى ورائد ابو النصر وموسى حجيج (جمال الحاج) وعلي كاظم وعساف الخليفة (احمد بورة).

قاد المباراة الحكم الدولي الفرنسي جيل فيسيير وعاونه مواطناه الدوليان جاك بوبفين وبيار رينودان واللبناني الدولي نبيل عياد حكما رابعا احتياطيا وراقبها المهندسان احمد قمر الدين وسمعان فنيانوس. ولم ينذر الحكم ايا من اللاعبين وهي المرة الاولى في تاريخ لقاءات الفريقين لا يتلقى فيها الفريقان اي انذار.

الراسينغ ١ – الاخاء الاهلي ١

● صيدا – من مدنيانا حميدي مقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الراسينغ والاخاء الاهلي، فاسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٤٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠ للراسينغ). وكان الفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١٩٩٦/١١/٣ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما عن فوز الاخاء الاهلي ٢ – ٠، وبذلك غنم الفريق الجبلي اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة لمنافسه وضاعت نقطة بالتعادل.

سيطر الراسينغ على مجريات الشوط الاول فساد الساحة وكان الاحسن انتشاراً والاكثر استحواذاً على الكرة ونجح مدافعه العراقي هشام علي موسى في اقتناص اصابة مبكرة في الدقيقة ١٠. وكان في مقدور زميله سمير شريف في الدقيقة ٢٩ اضافة اصابة التعزيز، بيد انه اخطأ عرضية "خالصة" لايلي برخو والمرمى الجبلي مشرع.

اما ابناء الجبل الذين افتقدت وسائطهم الدفاعية صمامهم المصري ناصر علي احمد وكانوا في حال انعدام وزن في الشوط الاول، فكفت لهم صحوة في الشوط الثاني ارتفعت وتيرتها تدريجاً الى ان بلغت الذروة في ثلث الساعة الاخير، وبها نجحوا في ادراك التعادل في الدقيقة ٢٧ بواسطة ابرهام كتشماتيان بعدما اهدر لهم جمال يحيي فرصة محققة في الدقيقة ٤ تكفلها الحارس الابيض حسن رمال، وعلي الاتات في الدقيقة ١٩ اذ مسحت قنيفته الرأسية المقص الايمن واخفق في ان يلحم ما اسدى. في حين اهدر زاهر العنداري في "الدقيقة القاتلة" فرصة كانت كفيلة لو استغلت بانهاء اللعبة جبلية، لكن رمال عطلها منقضاً.

من الراسينغ برز العراقي حمزة هادي دفاعاً وطوني حداد وسطاً والعراقي هشام علي موسى هجوماً، ومن الاخاء الاهلي حسين صالح وجنكيز كوبر دفاعاً وعلي الاتات هجوماً.

الاصابتان: في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول حاور عادل الحلو بالكرة وناور وحين شارف المنطقة الجبلية اطلقها فارتدت من يدي الحارس محمود طراد الى هشام علي موسى المتابع فلم يجد حرجاً في تحويلها بيسراه الى قلب المرمى مسجلاً اصابة السبق للراسينغ ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني ارسل علي الاتات المتياسر الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها الحارس حسن رمال فارتدت منه الى ابرهام كتشماتيان المتابع فخطفها بيمناه مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى اصابة التعادل للاخاء الاهلي ١ – ١.

وهذا هو التعادل الثالث للراسينغ

– التتمة في الصفحة ١٦ –

شكر لبناني للجهد السعودي

عاد امس من الرياض وفد الاتحاد اللبناني لكرة القدم برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي، بعدما التقى الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود ونائبه الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز وشكر لهما جهدهما دعما لطلب لبنان استضافة لبنان نهائيات كأس الامم الآسيوية لكرة القدم سنة ٢٠٠٠.

وتبادل الدكتور الراعي والامير فيصل بن فهد كلمتين، ثم قدم رئيس الاتحاد اللبناني درع الاتحاد الى الاميرين عربون تقدير وعرفان.

اثقال الجنوب للفتوة صيدا

احرز نادي الفتوة صيدا بطولة الجنوب في رفع الاثقال، وفاز عبدالفتاح جليلاتي – الذي سجل ١٥ رقما قياسيا للمحافظة وللبطولة ورفع اعلى ارقام سجلت حتى الآن في المحافظة – بلقب نجم البطولة، خلال بطولة الجنوب التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية على منصة نادي الفتوة.

وهنا الأوائل:

– وزن ٥٤ كيلغ: حسن ابو مرعي (الساحل) ٥٥ – ٦٥ = ١٢٠ كلغ
– وزن ٥٩ كيلغ: ابرهيم شعبان (الفتوة صيدا) ٦٥ + ٨٥ = ١٥٠
– وزن ٦٤ كيلغ: احمد الشعبي (الفتوة) ٩٠ + ١٠٠ = ١٩٠
– وزن ٧٠ كيلغ: علي عبود (الساحل) ٥٧,٥ + ٧٢,٥ = ١٣٠
– وزن ٧٦ كيلغ: مصطفى عيلاني (الساحل) ١٠٥ + ١٢٠ = ٢٢٥
– وزن ٨٣ كيلغ: مليح جليلاتي (الفتوة) ٩٥+١١٥=٢١٠.
– وزن ٩١ كيلغ: عبد الفتاح جليلاتي (الفتوة) ١٣٥ + ١٧٥= ٣١٠
– الماسترز لعمر ٣٥ – ٣٩ وزن ٧٦ كيلغ: عدنان طرحة ١٩٥
– لعمر ٥٠ – ٥٤ وزن ٨٣ كيلغ: محمد حسن عيلاني ١٥٥ وهذا ترتيب النوادي:

١ – الفتوة صيدا ١٤٤ نقطة.
٢ – الساحل صيدا ١٢٦

– الارقام القياسية المسجلة، وزن ٩١ – عبدالفتاح جليلاتي: للمحافظة خطفا ١٣١ و١٣٥ ونترا ١٧٠ و١٧٥ ومجموعة ٣٠٥ و٣١٠ وللبطولة خطفا ١٢٧,٥ و١٣١ و١٣٥ ونترا ١٦٠ و١٧٠ و١٧٥ ومجموعة ٢٩٥ و٣٠٥ و٣١٠ كلغ.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

الشباب البترون غلب الجية ٣-١

ترتيب بطولة الدرجة الممتازة بعد المرحلة السادسة

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الشبيبة البوشرية	٦	٦	–	١٨	٣	١٢
٢– الرياضي غزير	٦	٥	١	١٦	٥	١١
٣– منيبل نهر ابرهيم	٦	٥	١	١٧	٧	١١
٤– الثقافي الميناء	٦	٣	٣	٩	١١	٩
٥– الرسل جونيه	٤	٤	–	١٢	٢	٨
٦– عمشيت	٥	٣	٢	١١	١٠	٨
٧– الرياضي الجية	٦	٢	٤	١٢	١٢	٨
٨– النجوم جونيه	٦	٢	٤	١١	١٥	٨
٩– الشباب البترون	٤	٣	١	١٠	٤	٧
١٠– القلمون	٤	٣	١	٩	٤	٧
١١– الانعاش قنات	٥	٢	٣	٩	١٢	٧
١٢– العاصفة جل الديب	٦	١	٥	٥	١٦	٧
١٣– العمل بكفيا	٥	١	٤	٤	١٤	٦
١٤– الزهراء الميناء	٦	–	٦	٢	١٨	٦
١٥– القلب الاقدس	٥	–	٥	٣	١٥	٥

كتب ناجي شربل:

حقق فريق الشباب البترون فوزا عزيزا على فريق الرياضي الجية ٣–١ (١٥–١٢، ١٥–٨، ١–١٥، ١٥–١٣) بعد ظهر امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، في المرحلة السادسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة.

استغرقت المباراة ١,٣٤ ساعة وحول فيها ابناء البترون تخلفهم في الشوط الاول ٤–١١ فوزا بعد جهد ١٥–١٢، وتقدموا في الشوط الثاني ٨–٠ بفضل ضربات الارسال الصاروخية الساحقة لجيمي فاخوري. وصحا ابناء المدرب احمد محبوب في الشوط الثالث وانهوه في مصلحتهم ١٥–١. واستغرق سبع دقائق فقط. واسترد البترونيون روعهم في الشوط الرابع الذي قدم فيه الفريقان العليا ميزة.

برز من الشباب البترون جيمي فاخوري وجورج مهوس، ولم يبرز احد من الرياضي الجية اذ سيطر التوتر على اداء لاعبيه.

مثل الشباب البترون: عساف معنا وجورج مهوس ونبيل عساف ومخايل عساف ومرسيل حداد وجيمي فاخوري ومارك ابي كرم ووديع الحولي وجهاد عجلتوني.

ومثل الرياضي الجية: محمد المعوش وعلي صالح وعباس شحبور ومحمود غندور وحسين الحاج ومحمد صالح ويوسف بركات.

قاد المباراة الحكم الاتحادي جاك طربيه وعاونه الحكمان الاتحاديان بسام الجميل وعبدالله القرق.

وعلى الملعب عينه، واصل منيبل نهر ابرهيم عروضه الطيبة وفاز على القلب الاقدس ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–١٠، ١٥–١٢) واستغرقت المباراة ١,٢٨ ساعة، وبرز من الفائز بول محفوظ. كذلك فاز الرياضي غزير في سهولة على العمل بكفيا ٣–٠ (١٥–٥، ١٥–٥، ١٥–٦). وفاز بعد ظهر السبت النجوم جونيه على الزهراء الميناء طرابلس ٣–١ (١٥–٨، ٨–١٥، ١٥–٩، ١٥–١١) واستغرقت مباراتهما ١,٤٠ ساعة، والثقافي الميناء طرابلس على العاصفة جل الديب ٣–١ (١٥–١٢، ١٣–١٥، ١٥–٧، ١٥–٨)، في مباراة صاخبة استغرقت ١,٤٥ ساعة وبرز من الفائز جمال قنديل. وفاز الشبيبة البوشرية بطل لبنان على الانعاش الاجتماعي قنات ٣–٠ (١٥–٨، ١٥–١٠، ١٥–٨).

الدرجة الاولى

وفي المرحلة التاسعة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "أ"، فاز الاندلس العقيبة على الانوار الجديدة ٣–٠، والشبيبة شكا على شباب مار الياس ٣–٠، والشباب رأس مسقا المتصدر على التضامن الزلقا ٣–٠، وابولو البترون على السكة زحلة ٣–٠، والرسالة الصرفند على التضامن الصفرا ٣–٠، والمعني صيدا على الموسيقي الشوير ٣–٢.

واشتعل التنافس في بطولة نوادي الدرجة الاولى "ب"، بعدما تساوت فرق الشباب اميون والنجمة الصرفند والحياة الدامور والمنصف نقاطا برصيد ١٦ نقطة، وشهدت بداية المرحلة التاسعة بعد ظهر السبت على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا، سقوط فريق الجيش اللبناني للمرة الاولى امام الحياة الدامور ٠–٣ (١٢–١٥، ١٣–١٥، ١١–١٥) واحتل الفائز مركز الوصيف وراء الخاسر بفارق نقطة واحدة.

وحقق المنصف مساء امس على ملعب الرسل في جونيه فوزا عزيزا على الشباب اميون ٣–١ (١٥–٨، ١٥–١٠، ١٢–١٥، ١٥–١٢) واستغرقت مباراتهما ١,٤٨ ساعة وبرز من الفائز الشقيقان ربيع معوض ورمزي معوض والموزع المخضرم نبيل ابي فارس وقاد المباراة الحكم الاتحادي محمد البابا وعاونه الحكمان الاتحاديان حنا الزيلع وجورج ضرغام. واحتل الفائز المرتبة الرابعة بفارق شوط واحد عن النجمة الصرفند الذي فاز على حبوب ٣–٠. كذلك فاز الفداء صيدا على شبيبة معاد ٣–١، والانطلاق انفه على سبيد بول شكا ٣–٢. والعهد (نجمة العهد الجديد سابقا وغير اسمه، رسميا بكتاب رفعه الى الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة) على الجمعية الخيرية بنهران ٣–١. وانسحب الطليعة وجه الحجر رسميا من البطولة وفاز اده جبيل على الرائد طرابلس ٣–١.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٩

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الانصار	١٩	١٥	٣	١	٤١	٥	٤٨
٢– النجمة	١٩	١١	٤	٤	٣٧	١٨	٣٧
٣– الهومنتمن	١٩	١٠	٣	٦	٤٢	٢٦	٣٣
٤– الهومنمن	١٩	١٠	٢	٧	٣٢	٣١	٣٢
٥– التضامن صور	١٩	٨	٤	٧	٢٠	٢٠	٢٨
٦– الصفاء	١٩	٧	٦	٦	٢٢	١٩	٢٧
٧– الرياضة والادب	١٩	٦	٩	٤	١٤	١٢	٢٧
٨– شباب الساحل	١٩	٧	٥	٧	١٧	٢٢	٢٦
٩– الاخاء الاهلي	١٩	٦	٦	٧	٢١	٢٨	٢٤
١٠– البرج	١٩	٥	٦	٨	١٤	٢٠	٢١
١١– الحكمة	١٩	٤	٦	٩	٢٥	٢٩	١٨
١٢– الراسينغ	١٩	٥	٣	١١	١٥	٢٨	١٨
١٣– السلام زغرتا	١٩	١	٩	٩	١٦	٣٢	١٢
١٤– الشبيبة المزرعة	١٩	١	٨	١٠	١٢	٣٩	١١
المجموع:	٢٦٦	٩٦	٧٤	٩٦	٣٢٩	٣٢٩	٣٦٢



وزعت امس الجوائز على الفائزين في رأس قائمة اصحاب الجياد والمضمرين والفرسان. وفي الصورة الاولى رئيس لجنة الميدان السيد بيار فرعون يقدم الكأس الى المالك السيد مفيد دبغي والفارس الاول (كريم). وفي الصورة الثانية السيد عثمان مكاوي يقدم الكأس الى المضمر الاول السيد علي سيف الدين وبدت السيدة نادين فرعون.

رينغو (فاروق) متقدماً على المعند (عطية).

ابن البيك (سلطان) ورامبا (علي) متقدمين معاً.

الاكرم (مدبل) متقدماً على فلفل (فاروق) وابن الخير (كريم).

جبل طارق (جورج) رابحاً من امرؤ القيس (مصطفى).

دفاع (عثمان) رابحاً من سالم (فخر).

حبيب بينو (فاروق) مجلياً على أمير البرج (بلال).

الشوط الاول – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – زنود الست (١/٢ ٥١ كيلو) فاروق. ابعدت عن المراهنات
٢ – محبوب طارق (٥٩ كيلو) جورج ٨٠٠ – ٤٠٠
٣ – طيار (٥٩ كيلو) عطية ٤٥٠
٤ – القاهر (٥١ كيلو) امين.
ربحت بطول وبعيدة. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية و٢ اخماس.
المالك: عبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.

الشوط الثاني – ٢٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – رينغو (١/٢ ٥٤ كيلو) فاروق ٤٠٠ – ١٦٠
٢ – المعند (١/٢ ٦٦ كيلو) عطية ١٦٠
٣ – سكوت (٤٩ كيلو) ابرهيم.
٤ – ابو النعم (١/٢ ٥٦ كيلو) فارس.
ربح بطولين وبعيدة. الوقت دقيقتان و٢٢ ثانية و٤ اخماس.
المالك: شارل عسيلي. المضمر: محمد مدار.
الجياد المسحوبة: امير العرب وورد بيروت.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "ج"

١ – ابن البيك (٥٢ كيلو) سلطان ١٧٠ – ١٤٠
١ – رامبا (١/٢ ٥١ كيلو) علي ١٩٠ – ١٥٠
٣ – وعد عصمت (٥٥ كيلو) سعد ١٩٠.
٤ – كحيلان سامر (٥٢ كيلو) سمير.
ربحا ديدهيد وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقتان.
المالك (ابن البيك): روجيه كرم. المضمر: جان مزرعاني.
المالك (رامبا): اسطبل كنفقلي. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: امير السلام ومحبوب ميلانا.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "ج"

١ – مبارز (٥١ كيلو) فارس ٣٠٠ – ٧٢٠
٢ – اكسبرس (٥٦ كيلو) عطية. ابعد عن المراهنات.
٣ – نصر الامان (٥٢ كيلو) سامر ١٩٠
٤ – ابن الجوما (٥٤ كيلو) فاروق.
ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقتان و٣ اخماس.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: بهاء.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "ج" (الثلاثية)

١ – الاكرم (١/٢ ٥٥ كيلو) دنيال ٥٠٠ – ٢٥٠
٢ – فلفل (١/٢ ٥٦ كيلو) فاروق ٢١٠
٣ – ابن الخير (١/٢ ٥٤كيلو) كريم ٢٠٠
٤ – ثرات (١/٢ ٥٢ كيلو) امين.
ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية و٣ اخماس.
المالك: يوسف هرموش. المضمر: انيس رزق.
الجياد المسحوبة: شاه زمان والحنون.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – جبل طارق (٥٤ كيلو) جورج ٢٥٠ – ١٣٠
٢ – امرؤ القيس (٥٤ كيلو) مصطفى ١٦٠
٣ – نولمي (٥٢ كيلو) كريم ١٧٠
٤ – بدر الدجى (١/٢ ٥٢ كيلو) عطية.
٤ – طارق (٥٠ كيلو) سامر.
ربح بطولين وبعيدة. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية وخمسان.
المالك: يوسف الطيار. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: غزال وميقة.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "ج" (الرباعية)

١ – دفاع (٥٤ كيلو) عثمان ٤٠٠ – ١٣٠
٢ – سالم (٥٤ كيلو) فخر ١١٠
٣ – الحسيلي (٥٤ كيلو) فاروق. ابعد عن المراهنات.
٤ – متروك (٥٤ كيلو) اسعد ١٥٠.
ربح بطولين وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية و٣ اخماس.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد النوش.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "ج"

١ – حبيب بينو (٥٦ كيلو) فاروق. ابعد عن المراهنات.
٢ – امير البرج (٥٦ كيلو) بلال ٢٧٠ – ١٣٠
٣ – حفار (٥٤ كيلو) يونس ١٥٠
٤ – غالي الثمن (١/٢ ٥٤ كيلو) مخايل.
ربح بطول وبطولين ونصف. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية و٤ اخماس.
المالك: عصام فارس. المضمر: فاروق حوله.
الجياد المسحوبة: سمراء.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) محبوب طارق (٢) على طيار (١) ٣١٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) رينغو (٦) على المعند (١) ١٩٠٠
الشوط الثالث – ابن البيك (٥) على رامبا (١٠) ٦٠٠
الشوط الرابع – مبارز (٧) على نصر الامان (٦) ١١٩٠٠
الشوط الخامس – الاكرم (٥) على فلفل (٤) ١٨٠٠
الشوط السادس – جبل طارق (٣) على امرؤ القيس (٢) ١٣٠٠
الشوط السابع – دفاع (٢) على سالم (٤) ٣٠٠
الشوط الثامن – (فوركاست) امير البرج (١) على حفار (٥) ٨٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس، مبارز (٧) على الاكرم (٥) ٢٤٠٠
– الشوط السادس على السابع، جبل طارق (٣) على دفاع (٣) ١٠٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع، الاكرم (٥) على الحسيلي (١) ٥٠٠
الاكرم (٥) على دفاع (٣) ٢٥٠٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٥ – ٤ – ٨)، ٢٦١٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب، ٥٢٣٠٠ ل.ل.
المركبة، ٥٢٣٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة العادية، ٥٢٣٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة المركبة، ٢١٣٨٠٠ ل.ل.

الأنـــروا

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها الى متعهد نقليات لنقل بضائعها من مرفأ بيروت الى المخازن الرئيسية في بيروت لسنة ١٩٩٧.
– ٢٧٥ حاوية، ٢٠ قدم، مواد تموينية.
– ٥٠٠ طن من حمولة متفرقة في حاويات مختلفة الاحجام.
على الراغبين ان يتقدموا من مكتب مدير دائرة النقل والتموين في لبنان – مخازن الانروا – بئر حسن – قبالة المدينة الرياضية.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها وذلك في موعد اقصاه ١٩٩٧/٠١/١٥.

استدراج عروض
أشغال نظافة مباني
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
هيئة أوجيرو

تعلن هيئة أوجيرو عن استدراج عروض بالظرف المختوم لتلزيم اشغال نظافة المباني والمراكز التابعة لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. يمكن للشركات المختصة سحب دفاتر الشروط الخاصة بالموضوع أعلاه من الغرفة ١٠٣ في مركز أوجيرو – بئر حسن – على أن ينتهي تقديم العروض عند الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/١/٢٣.

شركة سعودية كبرى تطلب

مندوبي مبيعات ذوي خبرة في مجال الاتصالات بالاضافة الى خدمات الكومبيوتر.

Candidate should be fluent in English & should have selling skills.
Preference will be given to applicants with sales + Telecom Experience.

من يـجد لديه الكفاءة التقدم بالسيرة الذاتية في المواعيد المحددة من ١٩٩٧/١/٦ الى ١٩٩٧/١/٨ م. من الساعة ٩ صباحا ولغاية الواحدة ظهرا ومن الثانية بعد الظهر ولغاية الخامسة مساء على العنوان التالي:

بيروت / الروشة خلف بناية بنك ميكو – بناية سلهب الطابق الثاني
هاتف: ٠١/٨٦٨٧٩٩ – خليوي: ٠٣/٧٣٧١٣٢
العنوان البريدي في المملكة العربية السعودية: ص.ب ٦٢٦٤٠ – الرياض ١١٥٩٥
عناية مدير الشؤون الادارية

MARKETING MANAGER
SAUDI ARABIA

Our client, a Manufacturer, bottler and distributor of leading brands of soft drinks and fruit juices in Saudi Arabia and the Gulf Countries, offers an excellent opportunity for a **MARKETING MANAGER.**

Applicants should be university graduates in marketing and have a minimum experience of five years in product management of which two years are in brand management.

They should have an entrepreneur flair, leadership with strong communication skills in English & Arabic.

Prefered age is below 40 years.
We offer an attractive compensation package for the selected candidate.

Please reply in confidence within one week to: MR. ALFRED GEDEON

A.G. & ASSOCIATES
HUMAN RESOURCES CONSULTANTS
P.O.Box: 70058 Antelias - Lebanon
Fax: 04-928022 - 04-985372 - Tel: 03-301022

Libby's — INTERBRAND S.A.L — xtra

تعلن شركة إنتربراند ش.م.ل. منتجة العصير والكاتشاب تحت ماركات "ليبيز" و"إكسترا" عن حاجتها الى موزّعين في المناطق التالية:
- أولاً: منطقة زحله، منطقة بعلبك، ومنطقة الهرمل
- ثانياً: منطقة الجبل (الشوف)
- ثالثاً: مناطق صيدا وصور والنبطيّة
- رابعاً: منطقة الشريط الحدودي

كما تطلب الشركة موزّعين لماركة "جولد" فقط، للمناطق التالية:
- أولاً: بيروت الشرقيّة
- ثانياً: الضاحية الجنوبيّة والشمال
- ثالثاً: طرابلس.

يُشترط في المتقدّمين التالي:

١ – الخبرة السابقة في مجال توزيع الأغذية
٢ – وجود جهاز بيع ذو خبرة بالمنطقة المطلوب التوزيع فيها
٣ – وجود سيّارات توزيع
٤ – الترخيص التجاري المناسب
٥ – القدرة الماليّة على القيام بهذا النشاط وتسديد مستحقّات الشركة في مواعيدها (حدّ أدنى مئة ألف دولار أميركي).

على الراغبين الاتصال على أرقام الهاتف: ٤١٠٠٠٥/٦ (٠١) ٤١١١٧٧ (٠١) لتحديد موعد لحضورهم الشخصي الى الشركة، مع كافة المستندات اللازمة.

وظائف

Grande Société de publicité demande Jeune homme motorisé pour son service de Comptabilité. Travail plein temps. Tél.: 01-201935/982/809

مطلوب مندوبين لبيع الصنف Hand Warmer (تدفئة الجسم) لانه صنف ممتاز للبيع الرجاء الاتصال او الحضور ما بين الساعة ١٠–١٢ ظهرا على الرقم التالي ٠١/٦٣٢٤٢٩ العنوان رأس النبع، شارع محمد الحوت – ابو منصور الرقم ٢٣ الطابق الاول بناية بكري.

شركة تجارية في كورنيش المزرعة بحاجة الى مندوب مبيعات له خبرة في الالومنيوم ومحاسبة جامعية (نظام كومبيوتر) مع خبرة ت ٦٨٧٠٠٧/٣ من ٨ صباحا حتى ٤ بعد الظهر.

شركة البيت الاسباني – زوق مكايل تطلب مدير ذو خبرة عالية في تسويق وكالات ملابس، وانسة لادارة صالة العرض مع خبرة في بيع الملابس. ت ٠٩/٢١٥٦٨٦ الموعد شخصي مع تقديم C.V وصورة

بالاسبيه مع سيارة دواما كاملا او نصف دوام ضمن منطقة برج حمود ومحيطها. المعاش مغر التلفون ٠٣/٦٢٣٥٢٥

مطلوب سكرتيرة لائقة لعيادة طبيب في سن الفيل، متعلمة وتجيد ٣ لغات. ت ٥٠٢٦٣٣ – ٥٠٠٧٥١

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى سكرتيرة لديها الملم بالمحاسبة. بيروت – كورنيش المزرعة. التلفون ٠١/٦٠٢٣٩٤ – ٧٠٤٤٢٣

مؤسسة كبرى بحاجة الى سماسرة اراضي في المناطق التالية، بيروت وضواحيها، جونيه، جبيل، طرابلس ومناطق الاصطياف، عاليه بحمدون، صوفر، حمانا، برمانا، الشوف جبل لبنان ومصايف الشمال دولة قطر – ص.ب ٣٣٣٣

A leading shopfittings co. is seeking an executive secretary with prior experience. Send C.V by fax: 01/300644 or call 01/704744/5/6

شركة لادوات كهربائية – منزلية تطلب للحازمية: آنسة للعمل، مندوب مبيعات ذو خبرة في حقل الادوات المنزلية – الكهربائية الدورة، مهندس مبتدىء Mechanical engineer موظف مبيعات Salesman على المتقدمين اتقان اللغة الانكليزية. ت ٠١/٨٩١١٣٦

مطلوب للعمل في الرياض شاب لوظيفة سكرتير تنفيذي يجيد العربية والفرنسية والانكليزية كتابة وطباعة واختزالا. خبرة ٤ سنوات. للاتصال ٠٣/٦٦٢٢٥٧ من ١١ – ٢ بعد الظهر.

مطلوب جامعي لتسويق المعدات الميكانيكية والصناعية. ت ٥٨٠٣٠٠ – ٠١/٦٠٢٨٣٠

مطلوب فتيات حسناوات وجميلات للعمل خارج لبنان فورا معاش مغر جدا. ت ٠٣/٢٤٤٨٥١

مطلوب موزع مع سيارته لأدوية زراعية خفيفة الوزن. الهاتف ٠١/٤١٢١٤٣ من العاشرة صباحاً الى الثالثة بعد الظهر

مطلوب آنسة أنيقة للعمل من مؤسسة الألبسة النسائية بالجملة في الجديدة. الاتصال ٠٣/٢٤١٣٢٥

مطلوب مطربين ومطربات وعارضات ازياء للعمل في لبنان والخارج. المراجعة الاتصال بالآنسة كلود خوري. التلفون ٠٣/٣٠٥١٩٧

مطعم كبابجي الحمراء في حاجة الى عشي مأكولات شرقية ذو خبرة الاتصال من ١٠ الى ١٢ ق.ظ السيد حسن الصمدي. ت ٠٣/٢٦٩١٠٠ – ٠١/٣٥١٣٤٦

شركة تطلب مدير مبيعات ذو خبرة في مواد البناء. ت ٣٤٠٦١٥ – ٣٤٩١٣٠ بين ١٠–٣ بعد الظهر.

Company located in Achrafieh has vacancies for the following positions:
1- SALES REPRESENTATIVES
2- ACCOUNTANT
3- SECRETARY
Experience is a must.
For Appointment call: 01/398574

مطلوب للعمل في الرياض (السعودية)
Marketing
العمر ٢٥ – ٣٠ سنة
Counter Supervisor
على الاقل ٨ سنوات خبرة
العمر ٣٥ – ٤٠ سنة
Sales Executive
على الاقل ٥ سنوات خبرة
العمر ٣٠ – ٣٥ سنة
Chief Accountant
على الاقل ٨ سنوات خبرة
العمر تحت ٤٢ سنة
Finance Manager
على الاقل ١٠ سنوات خبرة
العمر تحت ٤٥ سنة
لمجلة سفر و سياحة عربية
للاتصال: (Reach the World)
تلفون: ٠٧٥/٦ ٥٧١ (٠١)
بين الساعة الحادية عشر والواحدة ظهراً

مطلوب آنسة متخصصة بالكومبيوتر تتقن تماما اللغة الانكليزية كتابة وقراءة لعمل المراسلات. ت ٧٣٧٧٢٩ – ٧٣٧٧٢٨

مطلوب سكرتيرة لمكتب محامٍ، منطقة العدلية، كومبيوتر. التلفون ٠٣/٦٤١٦٠١

شركة في حاجة الى سائق بيك آب وسكرتيرة تتقن الانكليزية والكومبيوتر. ت ٠١/٤٩٩٧٣٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣ من ٨ الى ٥ بعد الظهر.

تعلن شركة سنتشوري موتور عن حاجتها الى آنسة تجيد اللغة الانكليزية ولديها خبرة خمس سنوات على الاقل في المحاسبة الآلية. لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بشركة رزق للاعلان على الارقام الآتية ٠١/٢١٨٩٠٩/١٠/١١

Pour chantier de construction situé à Broummana Bouygues recherche: 1-Ingénieur ou technicien du bâtiment pour élaboration et suivi planning travaux, logitiel utilisé Primavera. 2-Metreur, vérificateur pour établissement des métres et controle des situations de travaux. Experience équivalente souhaité. Tél.: 01/407381/2

Secrétaire éxécutive expérience minimum 4 ans + computer windows 03/244848

Importante companie demande experts en marketing et délégués de ventes énergiques et présentables des deux sexes. Appeler pour r.d.v 870364 - 871273 de 8 a.m. à p.m.

Société d'expertise - comptable sise à Achrafieh - Sursock Square - cherrche: Jeune fille - comptable expérimentée jeune homme - comptable stagiaire bonnes conditions. Contacter 01/201690 - 03/278650

Office equipment company requires sales representatives to cover Beirut and surrounding area. Basic salary + transportation allowance + other benefits. Experience not necessary. Language an asset. please call 01/582155 - 01/583316 Mrs Denise.

Un bureau d'audit demande une secrétaire de direction exp. min. 2 ans. Tél.: 01/449268 - 01/587056 - 01/587057

Bur. d'archit. dem. une comptable. Tél.: 898269 Baouchrieh.

Les représentants exclusifs des éditions Hachette & quillet dem. délégués(ées) de vente niveau universitaire avec ou sans exper. Connaissance du Fr. (l'Ang. est un plus). sal. fixe + allocation de la caisse nationale de la sécurité sociale + comm. Cont.: 01/382551

An advertising agency located in west Beirut is seeking a graphic designer with experience. Please send your C.V. by fax 01/819796

شركة صناعية في منطقة البقاع في حاجة الى رئيس قسم موازنات واعتمادات، حائز شهادة بكالوريوس في المحاسبة او ما يعادلها مع خبرة لا تقل عن سنتين بالاضافة الى معرفته ببرامج الكومبيوتر (word, Excel) على من تتوافر فيه هذه الشروط الاتصال بالارقام الآتية: ٠٨/٥٤٠٢١١ – ٠٨/٨٠٦٠٨٣ – ٠٣/٢٠٦٠٩٠

معروض

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

دروس خصوصية انكليزي لمختلف المراحل للطلاب موظفين، رجال اعمال ديبلوماسيين ومضيفات طيران ٠٣/٣٩٣٨٠١ – ٨٦٨١٨٩

عقارات

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zaarour sur neige تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٤٧٩٠٣ – ٠٣/٢١٦١٧٣

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وضهر البيدر التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

مستودعان للبيع منطقة راس بيروت على شارع ١٨ م.م مساحة الواحد ٩٠٠ م.م علو ٤.٥٠ م.م نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما المراجعة ٠٣/٨٨٤٩٦٣/٦٠

بمناسبة الاعياد للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م.م مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٣ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع ارض في بحمدون ٢٠٠٠م.م + عين كسور ٢٥٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠

اعلانات مبوبة

شقة فخمة جديدة جاهزة تلة بعبدات ٢٠٠م.م + cave ٣٥م.م. حجر اصفر شقة واحدة في الطابق سعر مغر جدا. ت ٠٣/٣٧٢٢٧٣

للبيع ارض ٦٧٤ م.م المريجة الكفاءات للمراجعة ٠٣/٢٥٢٥٥٦ ق.ظ ٨٣٦٥٤٧ – ٨٣٣٦٨٦ ق.ظ ٨٣٨٦١٣ – ٠٣/٢١٨٤٠٧

عقار بسعر مخفض بالنبطية فيلا، اجمل الاحياء السكنية ٣ طوابق مستقلة ١٥٩٠ م.م تدفئة وتبريد، مصعد، مدخل خاص على عقار ٢٠٠٠ م.م القيمة التقديرية للعقار ٥٣٤٠٠٠$ سعر البيع ٣٥٠٠٠٠$ سعر استثنائي وبداعي السفر الهاتف ٠٣/٧٧٠١١١

لعشاق فخامة البناء القديم حجر صخري مستحدث كليا داخليا وخارجيا على غرار باريس مدخل فسيح سقف عالٍ مصعد فيتر، شومينيه A/C موقف، مواصفات عالية جدا. في ارقى حي، فردان شقة ٢٤٥م.م وشقة ٢٩٥م.م دفعة ٥٠ الف٤٥ والباقي ١٥ سنة ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

شقة ١٤٠م.م ٣ نوم، المنصورية كاملة التجهيز ٧٣ الف $ مع تسهيلات في الدفع. الاتصال بعد الخامسة ٠٣/٣٧٢٠٢٠ – ٠١/٤٠١٤٦١

للبيع في التباريس محل ٤٥م.م + (٣٠م.م متخت + هاتف + مكيف + كهرباء 3ph) سعر مغر. الاتصال بالارقام ٠٣/٣٤٨٥٧٩ – ٠١/٣٣٥٦٧٩ بعد الساعة الثالثة.

جسر الواطي – ارض ١٨٩٥م.م على ٣ طرقات ضمنها بناء ١٥٢٠م.م منطقة ٧ صالحة لصناعة خفيفة، سوبرماركت، صالة عرض ٣٩٨٣٩١

للبيع ارض في بيت مري ١٦٠٠م.م مطلة على البحر + برمانا ٩٠٠م.م التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

For sale Bliss st. 300m² appt. sea view, 3-4 bed rooms, 3 balles, 2 living dining room, maid room. Tel. 01/809080 - 03/215040

للبيع او للايجار

Martakla - Luxurious Duplex - panoramic view - 240m² plus roof 180m² - Parkings Tel.: 03/775277/01- 603213

للبيع او الايجار شقة سكنية فخمة ٢٢٠م.م. قبالة عملطوري سن الفيل ومكتب ١٦٠م.م. سنتر G.G.F ٠٣/٢٦٧٦٦٦ – ٠١/٤٨٠١٧٧

للايجار الظريف، شارع الاستقلال ٣ نوم وطعام ومطبخ وحمامان وخادمة و٣ شرفات وحوض زهور طابق ٥ و٧ و٨، جاهز للتسليم بالماء والكهرباء والمصعد وشبكة خطوط هاتفية جديدة بالعمارة كل طابق شقة واحدة بدون وسيط الهاتف ٠١/٧٣٥٤٤٩/٤٥٤

للايجار

مكتب للاستثمار ٦٠م.م. قرب مستديرة المكلس سنتر كلين. التلفون ٠١/٤٩٠٩٨٢ بعد الثامنة مساء.

للاستثمار في سنتر ML قبالة مستشفى اوتيل ديو عيادة لطبيب دواما جزئيا وصالة ٥٠م.م. تصلح لتعليم الرقص او الرسم الخ. ٠٣/٦٦٧٦٧٨

شقة للايجار فردان قرب باتيسري سويس ٣ نوم صالون سفرة ط١٠ ٥٩٠٠٠$ سنويا ت ٠٣/٣٧٠٢٣٠

مطلوب

مطلوب للايجار مكتب ٦٠ او ٧٠ م.م. في منطقة الاشرفية. الهاتف ٠٣/٧٤٦٠٩٢

مطلوب بلوك من ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف متر يصلح لمزرعة ابقار، منطقة جبيل – البترون او كسروان الفتوح، علو عن سطح البحر حد اقصى ٥٠٠م.م. بلا وسيط التلفون ٣٤٩٠٦٩ – ٠١/٣٣٩٤٠٧ من ٨ الى ٢ ظهرا – ٠١/٣٣٣٧٣١ بعد ٩ مساء – ٠٣/٦٠٠٠٩٤

سيارات

للبيع

BMW 323 mod 85 - AC c.loc. Tél.: 03/323676 $5000. vitre/ éléctrique.

مرسيدس 280E بيضاء mod 83 في حالة جيدة مكيفة ABS زجاج امامي كهربائي فتحة في السقف قفل مركزي الارم. الاتصال ٨٧١٧٩٥ – ٠٣/٢١٦٦٠٦ – ٠٤/٩٧٢٣٣٦

هوندا Civic موديل ٨٩ + 4WD زجاج كهرباء قفل مركزي. التلفون ٠٣/٧٥٢٤٩٠

رينو ٢٥ فيتاس موديل ٨٦، A/C حالة جيدة السعر ٣٥٠٠$. الهاتف ٠٣/٧٤٤٧٦٤

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع مفروشات من منزل تحف صينية ونحاسية وسيوف و٩ سجادات عجمي دون سماسرة الهاتف ٨٦٨١٨٩ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

متفرقات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طنا طريق المطار ٠٣/٣٣٦٧٣١

للبيع سهم في دير القلعة كونتري كلوب ١٧٠٠٠$ ٠١/٣٢٧٢٩٣

عدة فرن خبز عربي – فول اوتوماتيك، في حالة ممتازة، السعر مغر. الاتصال ٠٣/٦٠٩١٠٠

الاعلانات الرسمية
في الصفحة – ١٦ –

SOCIETE DE DEVELOPPEMENT INFORMATIQUE

Spécialisée dans les marches financiers internationaux recherche

INGENIEURS EN INFORMATIQUE
débutants ou avec expérience de 1-4 ans
connaissances: Pascal - Delphi - Bases de données - C - Communications
Si vous êtes intéressés,
merci de faxer votre C.V. au 01-444123
Tél: 01/382856 - 01/423392 Descrétion assurée

VACANCY IN SAUDI ARABIA
A LEADING FRENCH COMPANY REQUIRES FOR ITS NEW BRANCH IN RIYADH AN
ELECTRICAL SALES ENGINEER
TO TAKE CARE OF
TECHNICAL ASSISTANCE AND MARKETING
*AGE 25 TO 33 YEARS OLD
* FLUENT IN ARABIC, ENGLISH AND FRENCH
* CAPABLE TO TRAVEL ON REGULAR BASIS TO SAUDI CITIES INCLUDING MAKKAH
SEND YOUR CV TO FAX/TEL 01-264191

IMPORTANTE SOCIETE MULTINATIONALE RECHERCHE POUR SES OPERATIONS DE VENTE AU LIBAN, PLUSIEURS :

● JEUNES UNIVERSITAIRES
(LBP 20.000.000⁺)

❑ LE CANDIDAT IDEAL EST LIBANAIS, AGE ENTRE 23 ET 28 ANS, DE FORMATION UNIVERSITAIRE (OU TECHNIQUE), DISPONIBLE ET DEGAGE DE TOUTE OBLIGATION.
❑ BONNE CONNAISSANCE DES LANGUES FRANCAISE ET ARABE, L'ANGLAIS ETANT UN AVANTAGE.
❑ POSSEDE UN PERMIS DE CONDUIRE.
❑ SERIEUX, PRESENTABLE ET SOCIABLE,
LE CANDIDAT SELECTIONNE SERA FORME AUX TECHNIQUES DE VENTE ET DE LA PROMOTION.
❑ CARRIERE D'AVENIR.

ENVOYER C.V., PHOTOS, PHOTOCOPIES DES DIPLOMES ET REFERENCES A:
JC CONSEIL
J. CHANICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-IMM. FREIGE - 4° ETAGE
TEL & FAX : 01/201240-01/216798-01/321834-01/602580
B.P. 16-6973 BEYROUTH-LIBAN
e-mail : jcconseil@dm.net.lb
REPRESENTANT : A. TIC PARIS - MADRID - BRUXELLES

Verdun Services

سيدتي
نؤمن لك الخادمة فورا
سيريلانكا . فيليبين . الحبشة . أريتريا
هاتف: ٨٠٦١٩٥ – ٨٦٠٣٦٣

الأنـــروا

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها الى متعهد متعهدي تحميل وتنزيل البضائع والمواد التموينية حوالي ١٧ الف طن لسنة ١٩٩٧ في المخازن الرئيسية – بيروت – بئر حسن.
على الراغبين ان يتقدموا من مكتب مدير دائرة النقل والتموين في لبنان – مخازن الانروا – بئر حسن – قبالة المدينة الرياضية.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها وذلك في موعد اقصاه ١٩٩٧/٠١/١٦.

EL HACEB CO. S.A.L. (حاسب)

Vacancies For Competent
Sales People , Engineers , Technicians
Call Our New Numbers :
Tel.: (01) 743334/5/6/7/8. Fax: (01) 743339

LEXMARK
Authorized Dealer

CUSTOMER SERVICE REPRESENTATIVES

World Class International (Television) company requires Arabic / English speakers to work with its dynamic Customer Service Team in Cyprus.

We require the following: -
- Fluent Arabic.
- A confident and friendly telephone manner.
- Ability to work within a busy team environment.
- Commitment to high work standards.

Please send your details to:
P.O.Box 4749, Limassol, Cyprus
Fax Number : + 357 - 5 - 694433

FORUM DE BEYROUTH

is seeking for its

OPERATIONS MANAGER

Reporting directly to Top Management.
Overview & Manage its Exhibitions & Events.

Qualified Candidate Profile:
- Holder of MBA in Marketing or Equivalent.
- 35 - 45 years old with extensive experience in Marketing and Public Relations.
- Fluent in English, French & Arabic languages.
- Capable of Organizing & Managing exhibitions fairs, and other events.
- Capable of negotiating Advertising & Promotion with Media.
- Capable of Managing Public Relations.
- Aggressive personality with a team spirit.

Candidate should fax their CV to the following numbers:09/211506 or 01/402449 Att.Dr Tony Gibeily. Preselected candidates will be called for interview within two weeks.

فرص وظيفية
في المملكة العربية السعودية

شركة تجارية سعودية كبرى متخصصة في تسويق وبيع أحدث الأجهزة والآلات المكتبية والأثاث المكتبي بحاجة لشغل الوظيفة التالية :

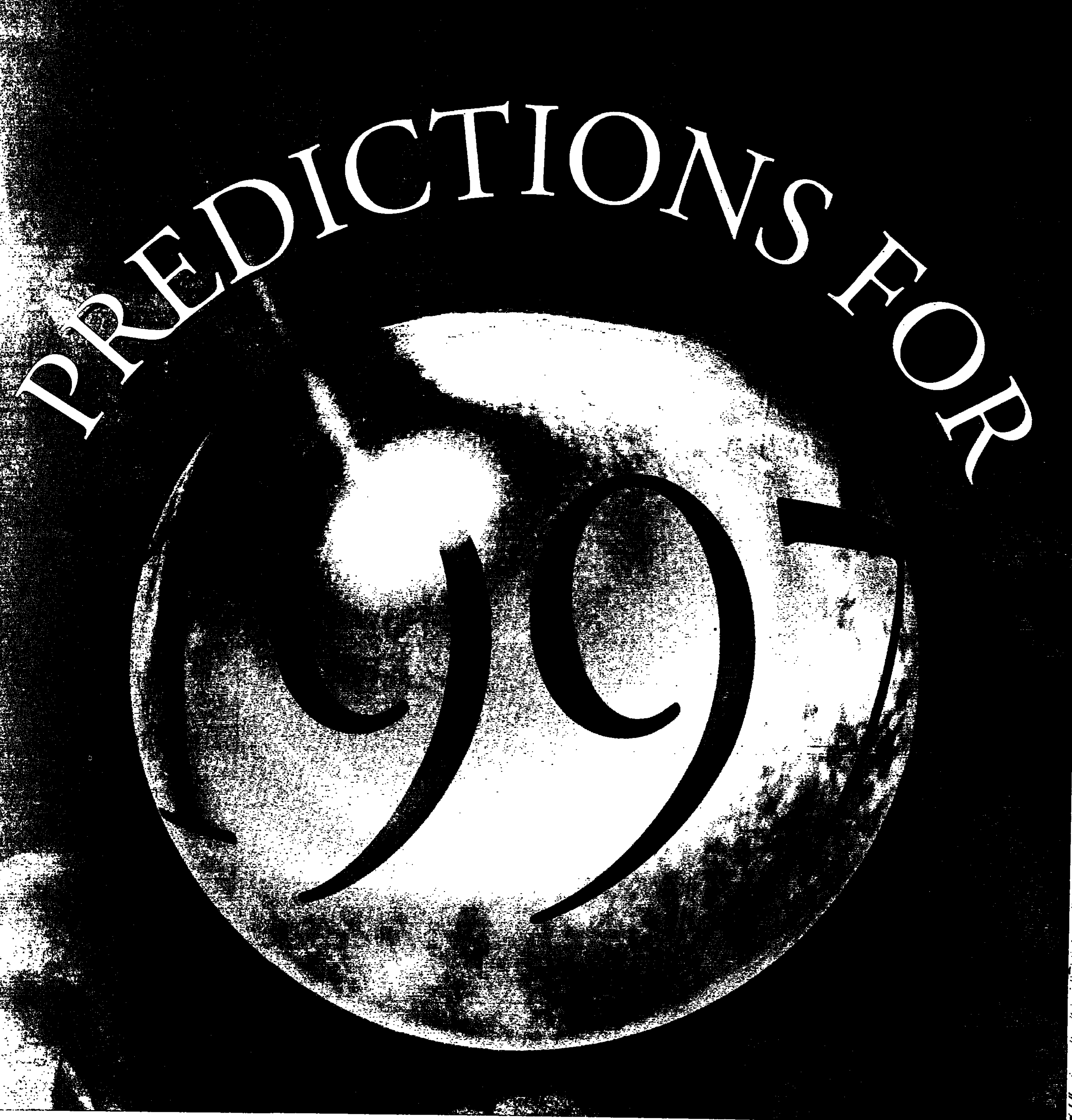
مسؤول دعاية وإعلان

يشترط من المتقدمين ان تتوفر لديهم الشروط التالية :

– شهادة جامعية من جامعة معترف بها .
– إجادة اللغتين العربية والإنكليزية .
– ٦ سنوات خبرة في مجالات تخطيط وتنفيذ الحملات الإعلانية .
– ٦ سنوات خبرة في مجالات الإعلان ودوره في السوق .
– القدرة على التصميم والإبتكار .
– إتصالات وعلاقات جيدة .

على من تتوفر فيهم الشروط المذكورة أن يتقدموا بسيرتهم الذاتية (مطبوعة) مرفقة بالمستندات التالية :
* صورة شمسية حديثة عدد ٢ .
* صورة عن جواز السفر (ساري المفعول) .
* صورة عن شهادات الدراسة والخبرة .
* العنوان ورقم الهاتف .

ترسل الطلبات الى العنوان التالي :
BUSINESS LEADERS INT'L CO. S.A.R.L
سنتر مزيارة – الطابق الرابع – اوتوستراد ذوق – بيروت .
هاتف : ٢١١٩٢٢/٣/٤(٠٩) – ٢١١٢٤٥/٦(٠٩) – ٣٣١٦٨٦/٠٣


PREDICTIONS FOR
97

قمة سرية بين عرفات ونتنياهو عجزت عن تسوية آخر الخلافات


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يدخل مقره في غزة امس. (أب تيليفوتو)


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث عن قمته السرية مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في غرفة التجارة الاسرائيلية. (أب تيليفوتو)

اخفق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تجاوز خلافاتهما في شأن الخليل، في اجتماع سري عقداه فجر الاحد في معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل. لكن نتنياهو تحدث عن بعض التقدم ووعد بمفاجآت. واشارت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الى احتمال عقد اجتماع مماثل فجر اليوم من اجل انجاز الاتفاق، الا ان المصادر الفلسطينية والاسرائيلية لم تؤكد ذلك.

ولم تتسرب اخبار لقاء القمة الذي دام لربع ساعات الا بعد ارفضاضه السادسة صباحا. وكان نتنياهو وصل الى المكان يرافقه مستشار واحد هو المحامي اسحق مولخو وحرسه الخاص. وشارك ايضا في الاجتماع الذي يعقد للمرة الاولى في الجانب الفلسطيني من المعبر الموفد الاميركي الخاص السفير دنيس روس.

وتحدث نتنياهو بنفسه عن اللقاء بعد ظهر امس في لقاء ورجال اعمال وقال انه "احرز تقدما ما، بيد ان ثمة مواضيع لا تزال موضع خلاف بين الطرفين". واضاف: "ان الحكومة تعمل من اجل التوصل الى اتفاق جيد على مستوى عال من المسؤولية يوفر الامن لسكان الخليل والمواطنين الاسرائيليين". واكد "تصميمه على التوصل الى الاسس التي تضمن الامن والتزاماً متبادلاً بين الطرفين لتحقيق ذلك، والا فان عدم الاستقرار يهدد عملية السلام". وذكر ان لقاءه عرفات يندرج في اطار بناء الثقة و"ان جهود تحقيق السلام والامن ستتكثف في الاشهر المقبلة"، متوقعا "حصول مفاجآت عدة في عملية السلام قريبا". وكرر انتقاد اتفاق اوسلو للحكم الذاتي ووصفه بأنه "ارث صعب ويثير مشاكل على صعيد الامن".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصدر سياسي في القدس ان "تقدما كبيرا احرز في موضوع فتح شارع الشهداء في الخليل، في حين رفض نتنياهو طلب عرفات تحديد مواعيد المراحل الثلاث المتبقية من اعادة الانتشار في الضفة وخصوصا موعد المرحلة الثالثة التي من المقرر ان تتم في شهر ايلول المقبل". وقال المصدر ان "ثمة حاجة الى اجراء مزيد من المفاوضات في شأن مطالبة عرفات بوجود فلسطيني في الحرم الابرهيمي".

اما وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث، فوصف نتائج القمة بأنها كانت ايجابية، وقال للاذاعة الاسرائيلية ان "المسائل المتعلقة باعادة الانتشار في الخليل شارفت الانتهاء، في حين لا تزال المشكلة الرئيسية هي قضية ما بعد الخليل وجدول اعادة الانتشار" المقبلة، معربا عن اعتقاده ان ذلك سيحصل في الايام القريبة.

ورفض عرفات التعليق على نتائج القمة، لكنه رأس جلسة طارئة للجنة المفاوضات الفلسطينية العليا لعرض نتائج الاجتماع. وافادت مصادر فلسطينية مقربة منه ان تقدما ملموسا احرز، لكنه القضية الاساسية التي تحول دون التوصل الى اتفاق هي اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة.

وفي القاهرة تحدث وزير الخارجية المصري عمرو موسى ايضا عن "بعض التقدم" في مفاوضات الخليل. وقال "ان هناك اتصالات مستمرة حول الصيغ المختلفة المطروحة" لنقاط الخلاف وان "عملية السلام تمر بوقت دقيق".

وكان موسى وصف اتهامات اسرائيل لمصر بأنها تحرض الجانب الفلسطيني على عدم توقيع اتفاق الخليل بأنه "كلام فارغ ولا اساس له ولا يعتقده احد". واضاف ان "الفلسطينيين يعلمون متى يقبلون وماذا يقبلون".

واستمرت انتقادات اليمين المتطرف الاسرائيلي لمشروع الاتفاق، فاعتبر النائب من حزب "المفدال" حنان بورات ان قمة عرفات – نتنياهو عقدت عقب ضغوط مارسها الرئيس الاميركي بيل كلينتون وان اللقاء كان يهدف الى وضع الحكومة امام الامر الواقع ولاسيما بعد انخفاض عدد الوزراء المؤيدين لنتنياهو في ما يتصل بمشروع الاتفاق.

وانضمت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات من تكتل "ليكود" الى الوزراء المهددين بالتصويت ضد مشروع الاتفاق عندما يعرض على مجلس الوزراء لتكون الوزير التاسع من اصل ١٨ يتخذ هذا الموقف. ولكن بموجب القانون الاسرائيلي يعتبر صوت رئيس الوزراء مرجحا داخل الحكومة في حال تعادل الاصوات. وفي امكان رئيس الوزراء ايضا ان يقيل اي وزير يعارض سياسته.

وشدد سكرتير الحكومة داني نافيه على ان نتنياهو لم يتنازل في لقائه وعرفات عن مطالب اسرائيل ومصالحها الحيوية ورجح توقيع الاتفاق في ٢٠ كانون الثاني.

الاستيطان

ومع الحديث عن احراز تقدم في المفاوضات، اعلن رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان السلطات الاسرائيلية ستوافق نهائيا في غضون بضعة ايام على مشروع بناء ١٣٢ مسكنا لليهود في حي راس العمود العربي. وهذا المشروع كان اثار طرحه موجة استنكار شاملة عربيا ودوليا.

واكد اولمرت ان مشروعا اخر للاستيطان يقضي ببناء ٦٥٠٠ مسكن في هارحوما في القدس الشرقية سيشرع في اجراءاته في السنة الجارية. واضاف ان احياء يهودية ستبنى "على الارجح".

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

كلينتون دعا وعرفات يلبي قريبا

القدس – و ص ف – افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ الى اعضاء السلطة الفلسطينية في جلستها الاسبوعية الاخيرة انه سيقوم "قريبا جدا" بزيارة لواشنطن تلبية لدعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واوضحت ان الرئيس الاميركي دعا قبل بضعة ايام عرفات لزيارة واشنطن في رسالة ناشده فيها ايضا تكثيف الجهود من اجل التوصل الى اتفاق في شأن الخليل.

مجلس وزراء الداخلية العرب تبنى استراتيجية مشتركة لمكافحة الارهاب



وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز بين نظيره الاماراتي محمد بن سعيد البادي – الى اليمين – والأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب أحمد السالم، في تونس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أنهى أمس مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس اعمال دورته السنوية الـ ١٤ متبنياً بالإجماع "استراتيجية مشتركة لمكافحة الإرهاب" تشكل "القاعدة الاساسية الصلبة لتعاون فعال".

واستغرق الاتفاق على هذه الاستراتيجية التي لم تكشف تفاصيلها، أكثر من سنتين من المحادثات، وصرح الأمين العام للمجلس أحمد السالم أنها تلزم الدول الاعضاء اتخاذ "تدابير فعالة وحازمة لمنع الإرهاب بمختلف صوره وأشكاله ومكافحته".

وقرر المجلس تأليف لجنة من مندوبي الدول العربية لوضع خطة تنفيذية لثلاث سنوات، على أن ترفع إلى الدورة السنوية المقبلة لمؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي يعقد مطلع كانون الثاني في العاصمة التونسية حيث مقر هذه المنظمة المؤلفة من الاعضاء الـ ٢١ لجامعة الدول العربية.

وقد تبنى المجلس الاتفاق مساء السبت في جلسة مغلقة استغرقت أكثر من أربع ساعات. وهو يرمي الى تعزيز التعاون بين الدول العربية وخصوصا في مجال مكافحة التطرف الإسلامي الذي يطاول عددا من الدول العربية بدرجات متفاوتة. وتمثلت غالبية الدول العربية على المستوى الوزاري في هذه الدورة التي كان على جدول أعمالها ١٥ بنداً، منها برامج التعاون العربي لمكافحة تهريب المخدرات والجريمة المنظمة.

وطلب المجلس من الأمانة العامة تأليف لجنة تضم ممثلي كل الدول الأعضاء تشارك لجنة منبثقة من مجلس وزراء العدل العرب في إعادة صوغ مشروع الاتفاق العربي لمكافحة مظاهر الإرهاب والتطرف.

وأعلنت الأمانة العامة أن العمليات الإرهابية في العالم العربي أوقعت نحو ٦٠ ألف قتيل في السنوات الخمس الأخيرة، معظمهم "من المواطنين العاديين". وتفيد تقديرات مختلفة أن المواجهة بين السلطات والجماعات الإسلامية في الجزائر أوقعت منذ ١٩٩٢ أكثر من ٥٠ ألف قتيل.

مهددون من الداخل

وقال وزير الداخلية السوري محمد حربة في كلمة له إن العرب يهددهم إرهابيون من الداخل "باعوا أنفسهم للشيطان" وإسرائيل من الخارج. وطلب الدول العربية بالتكاتف والتآزر لتشكيل قطب واحد ومواجهة متطلبات العالم الجديد حيث لا مكان للضعيف. وكرر أن خيار سوريا كان وسيظل السلام "الذي يجب أن يعيد الأرض ويكفل الحقوق ويحفظ كرامة العرب".

(و ص ف، رويتر، واس)

بحث جديد عن الصواريخ العراقية "المخفية" وبغداد تؤكد ان الشكوك الدولية خاطئة

يصل اليوم إلى بغداد فريق من اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية في مهمة جديدة تتعلق بالبحث عن مكونات صواريخ يعتقد أن بغداد تخفيها.

وصرح مدير مركز المراقبة والتحقق التابع للأمم المتحدة في بغداد غورين وولن أن فريق الخبراء سيزور بعض المواقع بحثاً عن "مكونات الصواريخ العراقية التي يمكن أن تساعد على معرفة عدد الصواريخ التي يعتقد أن العراق يخفيها". لكنه لم يذكر عدد أعضاء الفريق أو المدة التي ستستغرقها مهمته. وأوضح أن السلطات العراقية اتفقت الشهر الماضي مع رئيس اللجنة الديبلوماسي الأسوجي رولف إيكيوس على متابعة جمع المعلومات عن الصواريخ.

وقال المستشار في ديوان الرئاسة العراقية الفريق عامر حمودي السعدي إن الفريق الدولي سيعمل على "التحقق من عدد الصواريخ القتالية المدمرة. ونحن مقتنعون بأن نتيجة هذه الأعمال والتحليل المشترك ستنهي الشكوك حيال استمرار وجود صواريخ محظورة لدى العراق". وأضاف: "في لقائنا الأخير وإيكيوس حصلنا على فكرة واضحة عن الأسس التي تستند إليها هذه الادعاءات والشكوك وسيتيح لنا ذلك العمل في شكل علمي وموثوق به بما يفندها من خلال إبرازنا أدلة مادية مقنعة للمجتمع الدولي بصواب رأي العراق".

وكان مجلس الأمن حض بغداد أواخر الشهر الماضي على عدم رفض نقل مكونات نحو ١٢٠ صاروخاً إلى الولايات المتحدة لتخضع للتحليل وتالياً لمعرفة مكان صنعها، فإذا كانت مستوردة من الاتحاد السوفياتي السابق يسهل التحقق من عدد الصواريخ التي كانت في حوزة الجيش العراقي، أما إذا كانت محلية الصنع فإن تحديد عددها يصير أكثر صعوبة.

"تطبيع" مع واشنطن؟

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "الجمهورية" العراقية أن سنة ١٩٩٧ ستشهد بداية تحسن العلاقات بين العراق والولايات المتحدة، وجاء في افتتاحية عددها الصادر السبت أن واشنطن تستعد لـ "عملية قيصرية من هذا النوع" بدايتها "تنشيط التعامل التجاري مع العراق". ووصفت الانسحاب الأميركي من شمال العراق بأنه "رسمي وفعلي". وأضافت: "لو كانت أميركا تريد مواصلة السياسة نفسها لما انسحبت من شمال العراق واستمرت في منع شركاتها من التعامل مع العراق". وتوقعت أن يأخذ التحضير الاميركي للـ "تطبيع" مع العراق "شكل تفعيل دور الأمم المتحدة في مسألة الحصار وتركها تعمل بمقدار من الحرية يمكنها من التوصل إلى اتفاق على رفع الحصار". وتوقعت أن "تلجأ الإدارة الأميركية الحالية الى التعامل مع العراق على أساس انتقائي وعفوي (...) لكن التعامل الانتقائي هذا سيكون متضمناً مقداراً أقل من العداء والتوتر ومقداراً أكبر من الرغبة في البحث عن نقاط التعاون في هذا المجال وذاك".

وكان مجلس الأمن أبقى الثلثاء الماضي العقوبات المفروضة على بغداد في ظل عدم التثبت من إزالة كل برامج الأسلحة غير التقليدية العراقية.

تبادل رفات

على صعيد آخر، اتهمت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث طهران باستغلال موضوع أسرى الحرب العراقية – الإيرانية لأهداف سياسية وبأنها "تماطل وتتهرب من المساعي المبذولة لحل هذا الموضوع" وتحتجز ٢٠ ألف أسير عراقي.

ومعلوم أن طهران تؤكد أن في العراق ٥٠٠٠ أسير إيراني، فيما تؤكد السلطات العراقية أنها أطلقت جميع الإيرانيين الذين أسروا في الحرب التي دامت ثماني سنوات. وقد أطلقت السلطات الإيرانية قبل عشرة أيام ٧٤٢ أسيراً عراقياً ثم طالبت بغداد بالتعاون لحل هذه المشكلة نهائياً.

ونشرت الصحف الإيرانية أمس أن البلدين سيتبادلان غداً رفات ٦٠ جندياً إيرانياً و٧٧ جندياً عراقياً.

(و ص ف، أ ب)

ملاحقة ٢٥٠٠ متهم بالفساد في الجزائر ومتشددون قتلوا ٢١ بينهم خمسة ذبحاً

واصل المتشددون الجزائريون اعتداءاتهم على المدنيين في الاسبوع الاول من ١٩٩٧، فذبحوا خمسة اشخاص ليلة رأس السنة في الدواودة وقتلوا ١٦ اخرين في قرية بن علشور قرب البليدة.

ونشرت صحيفة "الوطن" السبت ان خمسة عمال بناء ذبحوا وفصلت رؤوسهم عن اجسادهم ليلة رأس السنة في الدواودة على مسافة ٣٠ كيلومترا غرب الجزائر. واوضحت ان الخمسة الذين يتحدرون من مناطق داخل البلاد قتلوا في مكان عملهم.

وهذه المذبحة الثانية تقع في الدواودة، اذ سبق لصحيفة "ليبيرتيه" ان نشرت في تشرين الثاني الماضي ان اكثر من ٢٠ متشددا هاجموا القرية وذبحوا عشر نساء وثلاثة اطفال.

وافادت اجهزة الامن ان ١٦ شخصا قتلوا ليل السبت – الاحد في قرية بن علشور قرب البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر على ايدي مجموعة اسلامية مسلحة.

اويحيي

في غضون ذلك، اكد رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيي في كلمة امام المجلس الوطني الانتقالي ان "الارهاب" تقلص كثيرا، لكنه سلم بان المدنيين لا يزالون في خطر. وحذر من انه كلما زاد منع "الارهابيين" من مهاجمة مناطق آمنة "ركزوا اعمالهم الهمجية على السكان المدنيين". ورأى ان "الارهاب في الجزائر يجد نفسه اليوم وقد فقد في شكل كبير الدعم الخارجي".

واشار الى خفض حجم الاقتراض الى ما يقل قليلا عن ملياري دولار عام ١٩٩٦، والى ان الجزائر التي تسعى الى الانتقال الى اقتصاد السوق بعد ثلاثة عقود من سيطرة الدولة على الاقتصاد لا تحتاج الى اعادة جدولة اخرى لديونها.

ولم يذكر اويحيي رقما للديون الخارجية للبلاد والتي يقول مسؤولون انها تبلغ نحو ٣٢ مليار دولار. واعادت الجزائر جدولة ٥.١٠٩ مليارات دولار منها عام ١٩٩٥ بواسطة نادي باريس، ونحو ملياري دولار من ديونها المستحقة للمصارف الخارجية بواسطة نادي لندن عام ١٩٩٦.

وتعهد اخيرا ان تدعو الحكومة مراقبين من منظمات دولية للاشراف على الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في النصف الاول من ١٩٩٧.

الفساد

واظهرت حصيلة سنوية اعدتها الحكومة ان ملاحقات قضائية صدرت في حق اكثر من ٢٥٠٠ متورط في نحو ٨٠٠ قضية فساد وجريمة اقتصادية في الجزائر عام ١٩٩٦.

وجاء فيها ان (٦٩١ اداريا في شركات ومؤسسات وتعاونيات محلية ملاحقون في اطار ٢٨٠ قضية "فساد واستغلال نفوذ". وقد حكم على ٢٤ منهم بعقوبات متفاوتة، فيما القي الحجز الاحتياطي على املاك ٢٨٥ اخرين واطلق ٢٦٩ شخصا موقتا، اضافة الى ١٣ فارا.

(و ص ف، رويتر)

بطرس غالي عاد الى مصر

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

بعد غيابه خمس سنوات امينا عاما للامم المتحدة، فتح الدكتور بطرس بطرس غالي مجددا نوافذ بيته المطل على النيل في الجيزة ليستقر اثر معركة خاسرة مع الولايات المتحدة لتجديد ولايته، وفتحت مصر ذراعيها لاستقبال الرجل الذي خدمها اكثر من اربعين عاما في مناصب عدة.

وزير الخارجية عمرو موسى انتظر بطرس غالي في المطار لاستقباله ثم ليكرمه في غداء دعا اليه جميع الديبلوماسيين بمن فيهم سفير الولايات المتحدة، كذلك فعل رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري، بينما استقبله الرئيس حسني مبارك.

وبعدما نفى بطرس غالي ان تكون فرنسا عرضت عليه رئاسة المجموعة الفرنكفونية كما تردد، رأى المحللون السياسيون في مصر لاحتمالات عدة لمستقبله. البعض قال انه سينتهي مثل المسؤولين الاميركيين الكبار يفيد بخبرته العالم من طريق الكتابة والقاء المحاضرات، او ينشط في مراكز ابحاث مثل "مؤسسة الاهرام" التي عمل فيها فترة طويلة. وتوقع اخرون ان يستغل الرئيس المصري خبرة بطرس غالي في الشؤون الدولية ليرسله مبعوثا شخصيا له يمثله في بعض المهمات. لكنهم جميعا استبعدوا ان يعود الى الوزارة التي خدم فيها ٢٠ عاما بالمفهوم الاداري او التنفيذي لاعتبارات كثيرة منها سنه التي تجاوزت ٧٢ عاما.

ولكن يبدو ان بطرس غالي سيكرس جزءا من وقته، ان لم يكن كله، للكتابة. وهو قال انه انتهى من اعداد كتاب عن عملية السلام في الشرق الاوسط. يتناول الفترة، من زيارة الرئيس الراحل انور السادات القدس حتى لحظة اغتياله، وان الكتاب سيصدر في نيسان المقبل عن احدى دور النشر الاميركية. وهذا ما اكده قريبه عضو البرلمان المصري منير فخري عبدالنور الذي قال لـ"النهار" ان بطرس غالي "سيتفرغ للكتابة، فلديه الكثير لتقديمه" من خبرته كاستاذ جامعي للقانون الدولي مروراً بعمله في الصحافة، والعمل السياسي الى خمس سنوات خبرة في الشؤون الدولية.

وأبدى الامين العام السابق عقب لقائه الرئيس المصري السبت استعداده لخدمة مصر "العزيزة" وقال: "انا سعيد بالعودة الى مصر واي قضية يطلب مني ان اتعاون فيها سوف اتعاون".

وعندما سئل هل يمكنه التعاون في قضية تتعلق بالامم المتحدة، فاجاب: "لا شأن لي بالامم المتحدة". ولم يحدد كيف سيخدم مصر، الا انه شدد على انه لن يمارس اي عمل قبل ثلاثة اسابيع لانه يشعر بحاجة الى "الهدوء والراحة" بعد معركة التجديد في مواجهة الولايات المتحدة.

واصرار بطرس غالي على خوض هذه المعركة كان يهدف الى "الدفاع عن الوجود المصري في الامم المتحدة" و"الدفاع عن اهداف المنظمة" التي يجب ان يتوافر فيها حد ادنى من "الاستقلالية". وهكذا عندما سئل عن "نصائح" يسديها الى خلفه الغاني كوفي انان، اجاب: "ان يحاول ايجاد حل للازمة المالية للامم المتحدة وان يدافع عن استقلاليتها".

القاهرة: تمديد اعتقال عرب اسرائيليين

القاهرة – و ص ف – مدد القضاء المصري امس احتجاز ١٤ عربيا اسرائيليا قبض عليهم بتهمة تخريب فندق في القاهرة ليلة رأس السنة، ٣٠ يوما. وكانت النيابة العامة امرت باحتجازهم اربعة ايام بعد اعتقالهم الاربعاء عقب تخريبهم اثاثا وزجاج نوافذ في فندق عمان في حي الدقي غرب العاصمة في اثناء شجار بين نزلاء الفندق بسبب فتاتين.

من جهة اخرى، قرر القضاء العسكري اعادة ملف قضية الموظف الذي كان برتبة صف ضابط في الجيش المصري سمير عثمان والمتهم بالتجسس لحساب تل ابيب، الى نيابة امن الدولة بعدما لاحظ المدعي العسكري ان المعلومات التي قدمها "عديمة القيمة من الناحية العسكرية".

الدوحة تدعو المنامة لتصحيح علاقاتها مع شعبها
موجة اعتقالات في البحرين

افاد سكان في المنامة ان السلطات البحرينية اعتقلت ما يزيد عن مئة شخص منذ الحريق المفتعل الذي اضرم مساء الثلثاء في مخبز في منطقة في جنوب المنامة. وقالوا ان الاعتقالات جرت خصوصا في قرية توبلي حيث قتل عامل آسيوي حرقا واصيب اثنان اخران بحروق في الحادث. واضافوا ان قوات مكافحة الشغب داهمت بعض المنازل في توبلي ونهبت محتوياتها. واكدوا ان حملة الاعتقالات كانت مستمرة امس.

وكان بيان لوزارة الداخلية البحرينية افاد الخميس ان ثمانية اشخاص ملثمين اضرموا النار في اطارات وضعوها حول مبنى قبل ان يلقوا زجاجات حارقة على المبنى المؤلف من طبقتين. وتشهد البحرين في شكل متقطع منذ اواخر ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة وهجمات وحرائق مفتعلة اوقعت حتى الان ٢٦ قتيلا على الاقل بينهم عدد من رجال الشرطة. وتقود هذه الاضطرابات المعارضة الشيعية التي تطالب باحياء الحياة البرلمانية المعلقة منذ ١٩٧٥.

وفي الدوحة دعت صحيفة "الراية" القطرية القريبة من حكومة البحرين الى تصحيح علاقتها مع شعبها تمهيدا لتحسينها مع قطر. وقالت في افتتاحية لها ان "الازمة المفتعلة مع قطر ترجع في كثير من جوانبها الى افرازات داخلية في البحرين". وحضت حكومة المنامة على "تصحيح علاقتها بالشعب البحريني"، موضحة انها "لا تطالب بذلك تدخلا في شؤون البحرين الداخلية بل من واقع حب البحرين والحرص على امنها واستقرارها وسيادتها". واضافت ان مطالبها هذه "تأتي انطلاقا من المصير الواحد الذي يجمع شعب الخليج الواحد"، مشددة على ان "شعب قطر لا يكتمل استقراره الا باستقرار البحرين وعودة الهدوء والامن والسلام الى ربوعها".

من جهة اخرى، طالبت الصحيفة البحرين بـ"الاعتذار العلني والواضح والصريح عن الاساءة البالغة التي لحقت بشعب قطر وحكومته والمتمثلة في قضية التجسس الوهمية التي دفع ثمنها الباهظ مواطنان قطريان بريئان". وقالت ان "لا مناص امام الاخوة في حكومة البحرين من الاعتراف بالحقائق والتعامل مع القضية بمسؤولية وايجابية وبنظرة مستقبلية ومنهج حضاري يسقط الاوهام ويتجاوز المكابرة وينبذ محاولات التسويف والمماطلة". ولاحظت انه "لو كانت قطر تتعامل مع الاخوة في البحرين بمنطقهم لكانت استغلت لجوء الطيار البحريني اليها بطائرته العسكرية استغلالا سياسيا واعلاميا، لكنها لم تفعل ذلك ولم تتنكر للاصول والقواعد وحسمت الموضوع كله في ساعات فاعادت الطائرة الى البحرين وخيرت الطيار بين البقاء او العودة او التوجه الى اي مكان آخر يريده".

وكان الملازم الطيار ناصر ماجد آل خليفة الذي ينتمي الى العائلة الحاكمة في البحرين قد فر بطائرته الهليكوبتر الى قطر وطلب منحه حق اللجوء السياسي.

(و ص ف)

تأجيل اجتماع خليجي

الرياض – و ص ف – اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان الاجتماع الوزاري لدول المجلس الذي كان مقررا عقده اليوم في الرياض لمحاولة تسوية النزاع الحدودي بين قطر والبحرين ارجئ الى غد. ولم يوضح سبب التأجيل.

اخبار عربية قصيرة

حزب سياسي اسلامي في سوريا؟

دمشق – وص ف – استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس وفدا من حزب "جبهة العمل الاسلامي" الاردني برئاسة اسحق الفرحان وصل الى العاصمة السورية السبت تلبية لدعوة من القيادة القومية لحزب البعث. وأوضح مصدر رسمي ان المحادثات تناولت "الوضع في المنطقة والعلاقات العربية ووجوب حشد كل الطاقات العربية لمواجهة المخاطر التي تهدد الامة العربية وضرورة العمل على تحقيق التضامن العربي".

ونقلت اذاعة "مونتي كارلو" عن مصادر ديبلوماسية عربية ان هذه الجبهة الاردنية التي تضم في صفوفها غالبية من "الاخوان المسلمين" تأمل في ان توافق سوريا على انضمام حزب اسلامي الى "الجبهة الوطنية التقدمية" وهي أعلى هيئة سياسية في سوريا. وفي تصريح الاذاعة قال الفرحان ان "الجبهة لا تتدخل في شؤون اي قطر عربي في ما يتعلق بالاحزاب ونشوئها، ولكن نحن مع الديموقراطية. وترسيخ هذه الديموقراطية يجب ان يكون مهما في برنامج عمل الاحزاب العربية. لذلك نرى ان من حق الاسلاميين في أي قطر ان يكون لهم حق انشاء أحزاب سياسية اسلامية. وفي هذه الحال، اذا نشأ حزب سياسي اسلامي في سوريا، سيكون من جملة الاحزاب الاخرى التي تتعاون لمصلحة الوطن".

ونسبت الاذاعة الى مصادر ديبلوماسية ان برلمانيين اسلاميين اردنيين زاروا سوريا سابقا طلبوا من مفتي الجمهورية الترخيص لحزب اسلامي.

اقتراح بالحقوق السياسية للمرأة الكويتية

الكويت – و ص ف – وزعت الامانة العامة لمجلس الامة الكويتي السبت اقتراح قانون تقدم به ثلاثة نواب يعطي المرأة الكويتية حق المشاركة في الانتخابات والترشيح لعضوية المجالس النيابية ويزيل تاليا المعوقات القانونية التي تعترض توليها المناصب الوزارية.

ويهدف الاقتراح الذي تقدم به النواب سامي المنيس وعبدالله النيباري وحسن جوهر الى تعديل قانون الانتخاب الحالي الذي يحصر حق المشاركة بالكويتيين الذكور البالغين ٢١ عاما. وقد اعتبر مقدمو الاقتراح ان هذا القانون يناقض المادة ٢٩ من الدستور الكويتي التي نصت على ان "الناس سواسية في الكرامة الانسانية وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين". واشاروا الى ان حرمان المرأة الكويتية حق الانتخاب يؤدي الى حرمانها تولي المناصب الوزارية لان الدستور الكويتي ينص على ضرورة توافر شروط الناخب في الراغب بشغل منصب وزير.

ولم تحدد الامانة العامة لمجلس الامة اي موعد لمناقشة هذا الاقتراح.

الشرطة المصرية تقتل "أصوليا خطيرا"

المنيا (مصر) – و ص ف، رويتر – اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان رجال الامن قتلوا بالرصاص السبت رجلا يشتبه في انه من "أخطر العناصر الاصولية" في شمال محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال ان محمد علي الدكروري الملقب أحمد البسكلوني قتل في قرية السفانية في منطقة العدوة على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وأضافت ان البسكلوني لجأ الجمعة الى الحقول في هذه المنطقة بعدما نجح في الفرار من الشرطة خلال اشتباك قتل فيه رفيقه حمادة اسماعيل عبد الحليم. وأشار الى ان هذين الرجلين زعيمان محليان لـ "الجماعة الاسلامية" المحظورة وكانا يقودان مجموعة تورطت في الكثير من الاعتداءات وخصوصا حوادث سلب مسلح استهدفت مصارف ومحلات مجوهرات في محافظتي المنيا وبني سويف. وأكد ان "اجهزة الامن نجحت منذ تشرين الاول في القضاء على جميع العناصر التي شاركت في هذه الجرائم باستثناء أحمد يحيى السيد حسين الذي لا يزال هاربا".

وبمقتل البسكلوني يرتفع الى ١١٢٧ شخصا عدد الذين قتلوا منذ بدء موجة العنف في مصر عام ١٩٩٢.

الامارات: أول حكم بالاعدام في قضية مخدرات

دبي – رويتر، و ص ف – أصدرت محكمة الجنايات في الامارات العربية المتحدة حكما بالاعدام في قضية مخدرات على أحد مواطنيها هو الاول منذ سريان قانون مكافحة المخدرات عام ١٩٩٥.

وقالت الصحف امس ان الحكم صدر السبت على الاماراتي "بتهمة تعاطي المخدرات والاتجار بها"، بعدما اعترف بتهريب كميات من الافيون وضبطت ادارة التحقيق الجنائي معه ٣٢٦٣ كيلوغراما من هذه المادة.

نفي احباط محاولة لاغتيال مبارك

القاهرة – وص ف – نفت السلطات المصرية الانباء التي تحدثت عن احباط محاولة لاغتيال الرئيس حسني مبارك في تشرين الثاني الماضي.

ونقلت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان الانباء التي تحدثت عن احباط مخطط لهجوم على قصر في الاسكندرية "لا صحة لها".

وكان مصدر ديبلوماسي عربي في نيقوسيا افاد ان السلطات المصرية احبطت محاولة اعتداء على مبارك كانت تعد لتنفيذها مجموعة من المتطرفين الاسلاميين في ٢٩ تشرين الثاني. واوضح ان مجموعة من عشرة اشخاص من اعضاء تنظيم "الجهاد" اعتقلت وفي حوزتها كمية كبيرة من البنادق الآلية والمتفجرات قبيل هجوم كانت تعتزم شنه على قصر المنتزه في الاسكندرية الذي يعتقد ان مبارك كان فيه.

قضية الرسائل المفخخة الى واشنطن وكنساس

السلطات المصرية ممتعضة من قرار الـ"اف بي آي" ارسال فريق الى الاسكندرية للتحقيق

القاهرة – من دلال ابو غزالة:
امتعضت السلطات المصرية من قرار الولايات المتحدة ارسال فريق من مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف بي آي) الى الاسكندرية للتحقيق في موضوع الرسائل المفخخة التي ارسلت الى مكتب صحيفة "الحياة" في واشنطن وسجن ليفنوورث في ولاية كنساس ممهورة بأختام وطوابع مصرية. وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية رؤوف المناوي: "لا حاجة الى اجراء اميركيين تحقيقا في مصر، لان جهاز الامن المصري له خبرة عالية في مواجهة الارهاب". واستبعد المسؤول الذي يشارك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس في تصريح نقلته صحيفة "الاهرام" ان يكون مصريون وراء الرسائل المفخخة، وقال ان "مصدر الطرود ليس الاسكندرية"، الا "اننا كجهاز امني نبحث في الموضوع ونتابعه على رغم اننا مقتنعون تماما بان الطرود لم تخرج من مصر".

وسارعت سلطات الامن في الاسكندرية الى استجواب جميع رؤساء مكاتب البريد، واكد المساعد الاول لوزير الداخلية مدير الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات اللواء فؤاد حسين ان "قوى الامن تعمل على "حصر المتعاملين مع مكاتب البريد الخاصة".

وتعتقد مصادر في وزارة الداخلية ان الجهة التي تقف وراء الرسائل المفخخة لجأت الى التمويه واستخدمت طوابع مصرية لابعاد الشبهات عنها خصوصا ان اسلوب الرسائل المفخخة لا تستخدمه الجماعات المتشددة في مصر.

وقال المحامي الذي يدافع عادة عن السجناء من هذه الجماعات امام المحاكم المصرية منتصر الزيات لـ"النهار": "ليس هذا ما خبرته عن اسلوب عملهم. العادة جرت انهم (المتشددين) وخصوصا طلائع الفتح التي تشير اصابع الاتهام اليها، تعلن مسؤوليتها صراحة في بيانات تحمل ارقاما مسلسلة عن اي عمل تقوم به ولن اي بيان يصدر من غير رقم مسلسل يكون دخيلا. كما ان هذا العمل اكبر بكثير من امكاناتهم". واضاف: "مشكلتهم مع الحكومة المصرية وليست مع دولة اخرى".

ويبدو ان الملحق القانوني للـ"اف بي آي" في القاهرة الفرد فينش شعر بغضب الحكومة المصرية، فقال انه يجري اتصالات مع المصريين "للتعاون معهم فقط، وليس لفرض شيء معين عليهم".

وكانت شكوك الاميركيين اتجهت الى مصر ليس بسبب الاختام والطوابع فحسب، بل لان ثلاث رسائل وجهت الى سجن ليفنوورث حيث يحتجز محمد سلامة الذي حكم عليه وثلاثة متشددين اسلاميين آخرين بالسجن المؤبد في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣.

وكشف مصدر في وزارة الداخلية في القاهرة ان الحكومة الفت لجنة من وزارتي الداخلية والخارجية والهيئة القومية للبريد وجهاز امني كبير للتحقيق في القضية، وانما عاينت الكثير من اختام شركات البريد الخاصة. وقال: "لا يمكن حتى الآن الجزم بأن هذه الرسائل خرجت من مصر".

وابلغ مصدر مطلع الى "النهار" ان هيئة البريد بعثت بكتاب رسمي الى السفارة الاميركية في القاهرة طلبت فيه تسليمها الرسائل المفخخة للتأكد من صحة الاختام والطوابع. كما تلقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى تقريرا من السفارة المصرية في واشنطن عن نتائج الاتصالات التي تمت بينها وبين مسؤولين في الـ"اف بي آي".

وقال الزيات المعروف عنه انه الناطق باسم الجماعات الاسلامية في مصر ان ما علمه منهم انهم "يرجحون، لنا لم يكن هذا العمل من "الموساد" الاسرائيلي، ان يكون من اللجان الثورية الليبية التي تريد ان تضيق الدول الكبرى الخناق عليهم (الاسلاميين المصريين) بعدما اتهمتهم الاسبوع الماضي بدعم الحركات الاسلامية في ليبيا".

منهية تدخلاً مذلاً استمر سنتين
القوات الروسية انسحبت من تشيتشينيا

اكد مسؤولون ان القوات الروسية اتمت انسحابها امس من جمهورية تشيتشينيا الانفصالية، منهية تدخلا عسكريا مذلا استمر لكثر من سنتين، الامر الذي يتيح تنفيذ البند الاخير من اتفاق السلام المتعلق بالانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٧ كانون الثاني.

وفي موسكو، اعلنت وزارتا الداخلية والدفاع، اللتان ارسلتا قوات الى الجمهورية القوقازية لسحق تمرد انفصالي بناء على اوامر من الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ان وحداتهما العسكرية كافة قد غادرت الاراضي الشيشانية.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن رئيس اركان قوات وزارة الداخلية الجنرال بافل ماسلوف: "يمكنني ان اؤكد انه لم يعد هناك الآن اي جندي من قوات وزارة الداخلية او وزارة الدفاع" في تشيتشينيا.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع فيكتور تكاتشينكو: "اليوم لا وجود لاي قوات تابعة لوزارة الدفاع في تشيتشينيا. لقد انسحبت جميعها". ولكنه لم يكن قادرا على تحديد تاريخ انتهاء الانسحاب، وقال: "ما اعلمه ان آخر جندي انسحب قبل مغادرة آخر جنود وزارة الداخلية".

وكان الانفصاليون الشيشان طلبوا، بعد توقيع اتفاق السلام الروسي – الشيشاني في آب ١٩٩٦، ان تنسحب جميع القوات الروسية قبل الانتخابات العامة والرئاسية.

وسبق لموسكو ان مددت طويلا بابقاء الكتيبتين ٢٠٥ و١٠١ المتمركزتين في شكل دائم في تشيتشينيا. لكن يلتسين قرر في ٢٣ تشرين الثاني الماضي ان القوات الروسية ستنسحب من دون استثناء.

وقتل عشرات الالوف من المواطنين، غالبيتهم من المدنيين، في القتال الذي استمر ٢١ شهرا بعدما امر يلتسين في كانون الاول ١٩٩٤ باستخدام القوة العسكرية لقمع محاولة الشيشان الاستقلال عن موسكو.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

كول ويلتسين اخفقا في الاتفاق على توسيع الحلف الاطلسي شرقاً

الرئيس الروسي بوريس يلتسين متأبطاً ذراع المستشار الالماني هلموت كول امام مقره خارج موسكو. (أب تيليفوتو)

اخفق الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول، في ختام محادثاتهما السبت في موسكو، في الاتفاق على مسألة توسيع حلف شمال الاطلسي ليضم دولاً من اوروبا الشرقية، لكن كول حرص على التأكيد ان تقارباً حصل في المواقف.

وبدا المستشار الالماني، الذي تربطه بيلتسين علاقات شخصية وثيقة، متحمساً، بعدما بات أول زعيم غربي يلتقي الرئيس الروسي منذ الجراحة التي اجريت له في القلب، للتعبير عن استياء الغرب من معظم سياسات موسكو المتباعدة طوال عام ١٩٩٦، ونقلت عنه وكالات الانباء الروسية قوله ليلتسين: "نحن سعداء برؤيتكم، فعودتكم الى الكرملين مهمة جداً".

ويأمل الشركاء الغربيون ليلتسين في ان يتمكن الرئيس الروسي الآن من حسم خلاف في شأن الحلف الاطلسي ارخى بظلاله على العلاقات بين الشرق والغرب.

وتعارض موسكو بشدة خطط توسيع الحلف شرقاً وسماح الغرب لدول اوروبا الشرقية، التي كانت تنتمي الى الكتلة السوفياتية السابقة، بالانضمام الى الحلف وترى في ذلك تهديداً لأمنها وتأكيداً مهيناً انها خسرت مكانتها قوة عظمى.

ولم تصدر عن يلتسين، الذي بدا واهناً لدى اجتماعه مع كول السبت في منتجع الصيد خارج موسكو حيث أجريا محادثات استمرت ثلاث ساعات، اي اشارة الى قرب تحقيق انفراج. وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي: "هناك هوة قائمة معروفة في هذه المسألة بين موقف روسيا وموقف المانيا والدول الأخرى الأعضاء في المنظمة". وقال ان "يلتسين عرض الموقف الروسي بدقة ووضوح وفي شكل موسع"، موضحاً ان الزعيمين اتفقا على مواصلة البحث.

بيد ان كول بدا اكثر تفاؤلاً في المؤتمر الصحافي الذي عقده في موسكو قبل عودته الى بلاده، اذ قال: "هناك بعض الخلافات في الرأي، لكننا قوّمنا بعض الافكار التي سأناقشها مع شركائي في حلف شمال الاطلسي في الايام المقبلة (...) واعتقد ان سنتنا هذه هي السنة التي سنجد فيه حلاً منطقياً يجعل توسيع حلف شمال الاطلسي ممكناً من دون ايجاد خطوط تقسيم جديدة في اوروبا وفي الوقت نفسه يحترم المصالح الامنية للشركاء كافة". وشدد على ان "السلام يقضي بأن يكون امن كل الشركاء مضموناً (...) لا يزال هناك الكثير من التشكيك الناجم عن الحرب الباردة".

زيارات يلتسين

ومن المقرر ان يلبي يلتسين عدداً من الدعوات الخارجية، فيزور على التوالي هولندا في شباط، والولايات المتحدة في آذار، والمانيا في نيسان، كما يسافر مرة ثانية في حزيران الى الولايات المتحدة لحضور قمة الدول الصناعية السبع الكبرى.

(أب، و ص ف، رويتر)

٣٨ صحافياً قتلوا عام ١٩٩٦ ومخاطر تهدد الحريات الاعلامية

أظهر التقرير السنوي للمعهد الدولي للصحافة، الذي يتخذ فيينا مقراً له، ان ٣٨ صحافياً قتلوا وهم يؤدون عملهم في انحاء العالم عام ١٩٩٦، الذي تعرضت فيه الصحافة لمخاطر اكبر من أي وقت مضى.

وأوضح رئيس المعهد يوهان فريتس ان التقرير شمل ١٥٠ دولة وان الصحافيين واجهوا مخاطر اكبر في افريقيا والشرق الاوسط، بينما بدأت الدول التي تحولت عن النظام الشيوعي بالعودة الى عاداتها القديمة. وسبق للمعهد ان اعلن مقتل ٥٢ صحافياً عام ١٩٩٥.

وقال ان ١١ صحافياً قتلوا في الجزائر العام الماضي على ايدي جماعات اسلامية مسلحة، ما يرفع عدد القتلى في صفوف الصحافيين الجزائريين الى ٦٠ منذ أيار ١٩٩٣. وفي روسيا قتل سبعة صحافيين، بينما قتل اثنان في طاجيكستان واوزبكستان.

ورأى ان وضع الصحافة يدعو الى القلق في اوروبا الشرقية حيث يحكم الرئيسان الكرواتي والصربي فرانيو تودجمان وسلوبودان ميلوسيفيتش لقواه المعارضة، مشيراً الى ان الوضع مشابه في البانيا ورومانيا وبلغاريا وسلوفاكيا اذ يتعرض الصحافيون للتهديد او الترهيب.

وفي تركيا قبض على ١٢ صحافياً وكاتباً واودعوا السجن. كذلك سجل تزايد في التضييق على الصحافيين في الأرجنتين وكولومبيا.

وفي المكسيك اغتيلت يولندا فيغيروا، التي وضعت كتاباً عن تهريب الكوكايين وفساد السلطة، مع زوجها المحامي واولادهما الثلاثة. وفي ايرلندا، دفعت الصحافية فيرونيكا غيرين حياتها ثمناً لتحقيق عن اللصوصية في دبلن.

وأبدى المعهد قلقه من احتمالات التضييق على وسائل الاعلام في هونغ كونغ بعد انتقال السيادة فيها الى الصين في منتصف السنة الجارية.

ووسط هذه الصورة القاتمة، سجل فريتس بارقة أمل ظهرت في قطر وتمثلت في قرار اميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الغاء الرقابة على وسائل الاعلام.

(و ص ف، رويتر)

البابا يقترح زيارة كوبا في كانون الثاني ١٩٩٨

هافانا – اب، و ص ف، رويتر – اعلن القاصد الرسولي رئيس اساقفة ايطاليا المونسنيور كاميللو رويني ان البابا يوحنا بولس الثاني يقترح ان يزور كوبا، الدولة الوحيدة الناطقة الاسبانية في اميركا اللاتينية التي لم يزرها حتى الآن، في النصف الثاني من كانون الثاني ١٩٩٨.

وقال الاسقف الذي التقى الجمعة الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في اطار زيارة رسمية لهافانا، "١٩٩٧ ستكون سنة مهمة جدا للكنيسة الكوبية لانه سيتم فيها التحضير لزيارة البابا"، وذلك في محاولة لتخفيف حدة الخيبة التي اصيب بها مئات المصلين الذين احتشدوا في الكاتدرائية الباروكية الصغيرة في العاصمة الكوبية. ووصف رويني زيارته بانها "خطوة اخرى في التعارف وفي جعل العلاقات بين الفاتيكان وكوبا طبيعية"، مشيدا بالكوبيين الكاثوليك لحفاظهم على "جذورهم المسيحية واظهارهم قوة كبيرة في تجاوز الظروف الصعبة التي مروا بها".

ويرى المراقبون شيئا من المجازفة في هذه الزيارة بالنسبة الى كاسترو، خصوصا ان البابا المعروف بعدائه للشيوعية استخدم رحلاته الى اوروبا الشرقية ايام الحرب الباردة للحض على مقاومة الانظمة القائمة آنذاك.

١٠٠ الف تظاهروا ضد الفساد في انقرة

انقرة – اب – سار امس نحو ١٠٠ الف عامل في تظاهرة في انقرة مطالبين الحكومة باتخاذ تدابير حاسمة ضد الفساد بعد سلسلة من الفضائح التي طاولت سياسيين ومسؤولين في دوائر حكومية مختلفة.

وقال رئيس اكبر الاتحادات العمالية التركية بيرم ميرال ان التظاهرة هدفها "ان نثبت للعصابات التي تحاول السيطرة على الدولة ان العمال هم المالكون الحقيقيون للدولة".

واراد المتظاهرون ايضا ان يعبروا عن استيائهم من اداء الحكومة الائتلافية التي يترأسها زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان في الاشهر السبعة التي مرت على تأليفها، وخصوصا عجزها عن لجم التضخم وما يعتبره خصومها سعيا الى تقويض النظام العلماني.

بانغي "هادئة" بعد مقتل ٣٠ متمرداً في عملية "دفاع مشروع" للقوات الفرنسية

بعد ساعات من مقتل ضابطين فرنسيين عضوين في فريق وساطة متعدد الجنسية، شنت القوات الفرنسية المتمركزة في جمهورية افريقيا الوسطى فجر امس عملية واسعة النطاق على مواقع في العاصمة بانغي للجنود المتمردين منذ سبعة اسابيع وللمرة الثالثة منذ نيسان ١٩٩٦ على حكومة الرئيس انج – فيليكس باتاسيه للمطالبة باستقالته بحجة انه يتجاهل زيادة رواتبهم.

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان هذه العملية التأديبية على موقعين للمتمردين هما مفوضية بيتيفو في جنوب شرق العاصمة ومخيم كاسائي في شمال شرقها، اسفرت عن مقتل عشرة جنود متمردين واسر ٣٠ آخرين، في حين "لم يسقط قتلى من القوات الفرنسية التي لا تزال يقظة".

واتاحت عملية "الدفاع المشروع" كما وصفتها الوزارة ضبط كميات من الاسلحة وخصوصا بنادق كلاشنيكوف ومسدسات رشاشة وعدد كبير من القاذفات الصاروخية المضادة للدروع.

ووصفت الوضع في بانغي بأنه "هادئ"، مشيرة الى ان القوات الفرنسية في افريقيا الوسطى "ستعزز في شكل كبير" بمئات الجنود من الوحدات الخاصة في الجيش الفرنسي، من غير ان توضح ما اذا كانت هذه التعزيزات سترسل من فرنسا او من قاعدة فرنسية في افريقيا.

وجاء في بيان للوزارة ان باريس التي "ترافق عمل الرؤساء الافارقة الاربعة (الغابون وبوركينا فاسو ومالي وتشاد) الوسطاء (بتفويض من قمة فرنسية – افريقية استضافتها بوركينا فاسو الشهر الماضي) وتدعمهم في عملية البحث عن تسوية سلمية والمتمسكة بالعملية الديموقراطية في جمهورية افريقيا الوسطى التي بدأت قبل ثلاث سنوات، لا يمكنها القبول بقتل اثنين من جنودها في عملية سلمية وتعرض قواتها المتكرر للخطر". اما القتيلان، فهما ضابط وضابط صف كانا "يشاركان في مهمة وساطة للجنة الدولية لمتابعة" الهدنة التي تم التوصل اليها اواخر الشهر الماضي.

واكدت وزارة الخارجية ان لا نية لديها لاجلاء الرعايا الفرنسيين والاجانب.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس، قال الكولونيل الفرنسي هنري بيليسييه ان نحو الف جندي فرنسي في طائرات هليكوبتر وعلى الارض شاركوا في العملية.

وافاد مصدر فرنسي مطلع ان هذه العملية لا تغير سياسة باريس في افريقيا الوسطى المحددة رسميا بأولويات ثلاث هي حماية الديموقراطية وتأمين الاستقرار السياسي لافريقيا الوسطى وحماية مئات الرعايا الفرنسيين والاجانب المقيمين حتى الآن في بانغي. ولفرنسا نحو ٢٠٠٠ جندي في افريقيا الوسطى بموجب اتفاق دفاعي مع مستعمرتها السابقة والقاعدة الاهم لجيشها في افريقيا بعد جيبوتي.

وقد بدأت الاشتباكات الاخيرة السبت عندما حاول المتمردون المقدر عددهم بمئتي رجل دخول منطقة وسط العاصمة حيث مقر الرئيس باتاسيه الذي ازاح الديكتاتور اندريه كولينغبا عام ١٩٩٣ في الانتخابات الديموقراطية الاولى في البلاد التي تأخذ بنظام تعدد الاحزاب.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

دعوة تركية - باكستانية - ايرانية لوقف النار في أفغانستان
٨ دول إسلامية تسعى الى إنشاء منظمة للتعاون

لم يتوصل وزراء الخارجية لثماني دول إسلامية في اجتماع عقدوه السبت في اسطنبول إلى تحديد موعد لعقد قمة تعلن إنشاء منظمة للتعاون تضم تركيا ومصر وأندونيسيا وبنغلادش وإيران وماليزيا وباكستان ونيجيريا. وكان رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان، المتحمس الأكبر للفكرة، اقترح آذار المقبل موعداً لعقد القمة، لكن مصادر قريبة من الاجتماع رجحت عقدها في حزيران.

وصدر عن الاجتماع بيان ختامي جاء فيه أن قمة لزعماء الدول الثماني أو رؤساء الوزراء فيها "ستعقد في الأشهر الستة الأولى من ١٩٩٧" وأن وزراء الخارجية اتفقوا على إنشاء أمانة سر في اسطنبول تنسق الجهود تمهيداً لقيام المنظمة التي سيفتح باب الانضمام إليها لدول أخرى.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصادر ديبلوماسية في اسطنبول أن مصر هي الدولة الوحيدة في المجموعة الأقل تأييداً لإنشاء المنظمة المقترحة وأن الرئيس المصري حسني مبارك أبلغ إلى أربكان لدى زيارته القاهرة في تشرين الأول الماضي أنه يفضل تعزيز التعاون الثنائي بين الدول الإسلامية على إنشاء منظمة جديدة أو مجموعة للتعاون.

ويذكر أن أربكان دعا في حملته الانتخابية قبل أكثر من سنة إلى إنشاء "رابطة إسلامية من المغرب إلى كازاخستان". وحدد في اجتماع اسطنبول مجالات التعاون للمنظمة المقترحة بالطاقة والسياحة والبيئة والنقل والقطاع المصرفي والبحث العلمي. وشدد على أن ولادة منظمة جديدة لا تنتقص من التزامات الدول التي ستنضم إليها حيال المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى.

وزراء الخارجية للدول الاسلامية الثماني في اجتماعهم في اسطنبول السبت. (أب تيليفوتو)

الأزمة الأفغانية

وفي اسطنبول أيضاً، اجتمع أربكان مع وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي ووزير الخارجية الباكستاني يعقوب خان وبحثوا في الأوضاع المتدهورة في أفغانستان. وشدد الأول باسم الثلاثة على "وجوب إقرار وقف النار سريعاً في أفغانستان وتوقف عمليات توزيع الأسلحة والتوصل إلى حل تفاوضي (...) وتشكيل برلمان وحكومة يضمان مختلف الفصائل المختلفة". ورأى أن "النزاع في أفغانستان يصعب حله بالوسائل العسكرية وليس في مقدور فصيل واحد السيطرة على البلاد"، محذراً من أن "خطر تفتت أفغانستان يهدد السلام في المنطقة" وداعياً إلى عدم تدخل أطراف خارجيين في النزاع.

ويشار إلى أن حركة "طالبان" تتمتع بدعم باكستان، فيما يعتقد أن القائد الأوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم يحظى بدعم تركيا التي أرسلت حكومتها مساعدة إنسانية إلى قواته الشهر الماضي.

قصف جوي

* في كابول، روى شهود عيان أن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا و٢٢ جرحوا، بينهم موظف في الأمم المتحدة، في غارة جوية شنتها طائرات حربية معادية لحركة "طالبان" ألقت خمساً أو ست قنابل على حي وزير أكبر خان. وأضافوا أن منزلين دمرا تماماً ومنازل عدة أخرى أصيبت بأضرار جسيمة.

ولم تتصد المضادات الأرضية للطائرات المغيرة التي يحتمل أن تكون تابعة لقوات دوستم أو للقوات الموالية للرئيس المخلوع برهان الدين رباني ووزير الدفاع في حكومته أحمد شاه مسعود. وتزامنت الغارة مع تجمع الآلاف في أربعة مواقع في العاصمة الأفغانية ليؤدوا صلاة الاستسقاء.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

طهران تدعو انقرة الى حلف دفاعي

دعا امس وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي انقرة الى اقامة حلف دفاعي مع طهران، بعد محادثات اجراها في اسطنبول مع رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان.

وتعكس الدعوة رغبة ايرانية في تخطي التوتر بين العاصمتين الذي سببه توقيع انقرة في شباط اتفاقا للتعاون العسكري مع اسرائيل، علما ان الخطوة الاولى اتخذها اربكان عندما قال ان بلاده مهتمة بالتعاون مع ايران في مجال تطوير التكنولوجيا العسكرية.

وصرح ولايتي ان الجانبين لم يتفقا على اي خطوة بعد في اتجاه عقد اتفاق عسكري، مذكرا بالخبرة الواسعة التي "اكتسبتها ايران في الحرب المؤسفة مع العراق" ومؤكدا استعدادها "لنقل خبراتها الى صديقتنا تركيا".

واكد من جهة اخرى، ان طهران تقوم بوساطة بين انقرة ودمشق وان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع سيزوران العاصمة الايرانية بعد ايام للبحث في تسوية المشاكل العالقة بين سوريا وتركيا. واشار الى رغبة مشتركة في تنشيط اللجنة الثلاثية التي تضم وزراء خارجية سوريا وتركيا وايران.

ثوار البيرو لا يقدمون تنازلات وانحسار التفاؤل باطلاق الرهائن




اعلام ولافتات جديدة رفعها الثوار على سطح منزل السفير الياباني في ليما السبت. (أب تيليفوتو)

دخلت ازمة المحتجزين في مقر السفير الياباني في ليما يومها الـ١٩ من غير ان تظهر مؤشرات لقرب التوصل الى حل، مع تمسك ثوار حركة "توباك امارو" اليسارية الثورية بمطلبهم الافراج عن نحو ٤٠٠ من رفاقهم المعتقلين في السجون البيروفية.

واجرى ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في البيرو ميشال مينيغ محادثات مع الثوار السبت لم تسفر عن نتيجة. وحضر هذه المحادثات الاسقف خوان لويس شبرياني بصفة مراقب. ولم يوفد الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري وزير التعليم دومينغو باليرمو الى مقر السفير الياباني المحاصر منذ المفاوضات المباشرة التي اجريت بين الحكومة والثوار في ٢٨ كانون الاول.

وتحت جنح الظلام تمكن الثوار من رفع ثلاث لافتات فوق سطح المبنى كتبوا في احداها: "لا حل يا سيد فوخيموري مع تلك التصريحات المتغطرسة من جانبكم ومع رفض التفاوض". وكتبوا في اللافتتين الاخريين: "امهات سجنائنا وزوجاتهم واطفالهم ينتظرون الافراج عنهم ايضا. السلام لكل مواطني البيرو. اليوم يعيش سكان البيرو البالغ عددهم ١٣ مليونا في فقر مدقع. اين التقدم".

وكان فوخيموري رفض في خطاب عنيف الخميس الماضي ادعاء الثوار انهم يحاربون من اجل الفقراء ووصفهم بانهم ارهابيون يلجأون الى استخدام العنف.

وحلت الحرب الكلامية محل بشائر مصالحة ظهرت عشية الاحتفالات بالسنة الميلادية الجديدة.

ولاحظ الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ميروشي ماشيموتو ان الامال في اطلاق قريب للرهائن تقلصت عنها في اي وقت مضى منذ احتجز الثوار الرهائن في ١٧ كانون الاول. وقال: "الموقف الآن أخطر من اي وقت. لقد بدأ الحوار قبل السنة الجديدة بين ثوار توباك امارو والحكومة البيروفية ووصل الآن الى مأزق".

ونسبت صحيفة "مانيتشي" الى مصادر مطلعة ان الثوار الذين لا يزالون يحتجزون ٧٤ رهينة بينها ١٣ رجل اعمال يابانياً طالبوا شركات يابانية بدفع فدية تتجاوز مئة مليون دولار.

من جهة اخرى، افادت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء انه سيتاح لنحو ١٤٥٠٠ من مستخدمي الكومبيوتر اعتبارا من الاحد (امس) متابعة ركن جديد على شبكة الانترنت يطلق عليه "صوت الثوار" ويتضمن الصور والتصريحات والبيانات "التي يدلي بها الثوار اليساريون" الذين يحتجزون الرهائن في ليما. واضافت ان الثوار عثروا على حلفاء لهم على شبكة الانترنت في حملة دعاية خاصة بهم. واشارت الى فتح ما يطلق عليه "صفحة تضامن لمصلحة حركة توباك امارو الثورية" على شبكة الكومبيوتر العالمية في ١٨ كانون الاول غداة اقتحام الثوار مقر السفير الياباني.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

غرق ٢٨٠ مهاجراً في البحر المتوسط؟

اثينا – رويتر – افادت الشرطة اليونانية السبت ان نحو ٢٨٠ مهاجرا من الهند وباكستان وسري لانكا ربما قضوا غرقا في مياه البحر المتوسط اثر اصطدام السفينة التي كانت تنقلهم باخرى مكتظة بالمهاجرين ايضا.

وجاء في بيان لوزارة النظام العام اليونانية ان ١٠٧ مهاجرين غير شرعيين اعتقلوا في اليونان في حين قالت سلطات الموانئ في ايطاليا انها تفتش في مياه المتوسط بين جزيرتي صقلية ومالطا عن اي اثار لاصطدام ولكن من دون جدوى.

واشار البيان الى ان الشرطة اخطرت "الانتربول" في كل من ايطاليا ومالطا ومصر بالحادث.

المعارضون الصرب عرقلوا حركة المرور بحشد سياراتهم في وسط بلغراد

معارضون صرب يعرقلون بسياراتهم حركة المرور في وسط بلغراد أمس. (أب تيليفوتو)

لجأت المعارضة الصربية الى تكتيك جديد للتغلب على محاصرة رجال الشرطة التظاهرات اليومية التي تنظمها احتجاجا على عدم اعتراف السلطات بفوز مرشحيها في الانتخابات البلدية التي جرت في ١٧ تشرين الثاني، اذ توجه المتظاهرون امس بسياراتهم الى وسط بلغراد وهم يطلقون العنان لابواقها، الامر الذي تسبب في عرقلة حركة المرور. كذلك افتعلوا حوادث سير زائفة وطلبوا مساعدة رجال الشرطة الذين كانوا داخل اوتوبيسات في الشوارع الموازية لتلك التي سلكوها.

وصاح احد المتظاهرين مشيرا الى رجال الشرطة: "اين هم الآن؟ كانوا يقولون انهم سيساعدون على تسهيل حركة المرور، ولكن يبدو ان ذلك غير صحيح". وقالت متظاهرة وهي تقود سيارتها "الفيات": "اننا لن نهزم (...) لا يمكنهم قتل احتجاجنا، حتى بمساعدة الشرطة".

وزاد الفوضى تقاطر الناس لمصافحة الزعيم الاكثر شعبية في صفوف المعارضة دراغوسلاف افراموفيتش الذي شارك في التظاهرات للمرة الاولى.

ويذكر ان الشرطة كانت تتذرع بحرصها على تسهيل مرور السيارات لمنع المتظاهرين في الايام العشرة الاخيرة من الانطلاق في تظاهراتهم اليومية منذ الغاء نتائج الانتخابات البلدية. وكان المتظاهرون يكتفون بالتجمع في وسط العاصمة من غير ان يسمح لهم بالتحرك. وابتكر هؤلاء وسائل جديدة للتعبير عن احتجاجهم، منها قرع الاواني المنزلية ساعة بث نشرة الاخبار المسائية من التلفزيون الصربي الذي تملكه الدولة.

وهدد ائتلاف "زايدنو" (معا) المعارض بمقاطعة الانتخابات الرئاسية اذا لم يتراجع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش عن قرار الغاء نتائج الانتخابات البلدية.

(ا ب، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

٢٦٩ ضحية اوروبية للصقيع السيبيري

باريس – أب، وص ف، رويتر – ارتفع عدد ضحايا موجة الصقيع التي تجتاح انحاء اوروبا منذ ١٢ يوماً، إلى ٢٦٩ شخصاً. واثرت هذه الموجة خصوصاً السبت على فرنسا حيث تسبب الجليد والثلوج بوقف حركة السير في عدد من المناطق.

وتوفي ثلاثة اشخاص واصيب اثنان بجروح بالغة بسبب الجليد في منطقة غرونوبل في شرق البلاد، في حين هرعت فرق الانقاذ لنجدة نحو خمسة آلاف راكب سيارة اوقفت الثلوج والجليد سيرها على الطريق السريع بين باريس وبوردو. كذلك اوقف الجليد حركة القطارات في بوردو مما عطل نحو ٤٥٠٠ مسافر ساعات عدة.

وفي بريطانيا قضى ثلاثة اشخاص برداً، فارتفعت حصيلة الضحايا الى عشر في اسبوع. وفي المانيا انضمت سيدتان الى ضحايا البرد الـ٤١ في البلاد.

وفي النمسا توفيت سيدة في السبعين من عمرها بسبب البرد وهي تتنزه في مدينة اسباش على مسافة ٢٠٠ كيلومتر غرب فيينا.

وفي اوسيتيا الشمالية في جنوب روسيا وصل رجال الانقاذ السبت الى نفق جبلي احتجز فيه ٣٠ شخصا قبل اسبوع، بعدما حاصرتهم الثلوج من كل جنب.

وامس، اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ولايتي كاليفورنيا وايداهو منطقتي كوارث رئيسيتين، في حين تجتاح العواصف والفيضانات غرب البلاد وقد أودت بـ٢٠ شخصا وشردت مئة الف، ايذاناً بتخصيص اموال اتحادية للمتضررين من الفيضانات في ١٢ مقاطعة في ايداهو و٣٧ في كاليفورنيا. وافاد مسؤولون ان مياه الفيضانات غمرت اكثر من الف منزل وسط كاليفورنيا و٤٥٠ منزلاً في منطقة سكرامنتو، وقدروا الاضرار مبدئياً باكثر من ٥٠ مليون دولار في ست مناطق في شمال كاليفورنيا ووسطها.

وكانت عواصف عاتية هبت في الايام العشرة الاخيرة على ولايات نيفادا واوريغون وواشنطن مسببة فيضانات وانهيارات ارضية وانقطاع التيار الكهربائي، الى اضرار بمئات ملايين الدولارات.

نيقوسيا وقعت اتفاقاً لشراء صواريخ روسية

نيقوسيا – اب، وص ف، رويتر، احتجت انقرة امس على توقيع الحكومة القبرصية السبت عقداً بملايين الدولارات لشراء صواريخ ارض – جو روسية الصنع، معتبرة ان تعزيز التسلح لدى القبارصة اليونانيين يهدد السلام.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سيرميت اتاجانلي ان انقرة "نبهت موسكو مرات عدة الى عدم مساندة جهود القبارصة اليونانيين لتعزيز تسلحهم(...) سنذرس في الوقت الحاضر العقد الاخير".

وكان وزير الدفاع تورهان تايان اتهم السلطات القبرصية اليونانية بعدم العمل على اقرار السلام في الجزيرة وقال: "هذا الوضع سيقوض السلام في المنطقة". ودعا الى عدم تفسير ضبط النفس الذي تبديه انقرة في هذه المسألة بانه دليل ضعف.

في المقابل، حذرت اثينا من ان اي تحرك عسكري تركي لمنع نشر الصواريخ يمكن ان يؤدي الى حرب يونانية – تركية.

وكانت وكالة الانباء القبرصية شبه الرسمية افادت السبت "انه تمّ التوصل الى عقد بملايين عدة من الدولارات اليوم لشراء صواريخ ارض – جو من روسيا". واضافت ان وزيري الدفاع والمال القبرصيين اجتمعا بممثلين من شركة "روسفو روزجيني" الحكومية الروسية والسفير الروسي في نيقوسيا.

وسبق للسلطات القبرصية اليونانية ان كشفت النقاب في ١٣ كانون الاول الماضي عن مفاوضات لشراء صواريخ ارض – جو روسية من طراز "س –٣٠٠"، بعدما تسلمت في تشرين الاول عددا من الدبابات الروسية هي جزء من ٤١ دبابة كلفتها ١٧٥ مليون دولار تعاقدت على شرائها عام ١٩٩٦.

ويذكر ان اعلان توقيع العقد الخاص بشراء الصواريخ جاء غداة تصريح لزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ان "الاتجاه الحالي هو نحو الحرب وليس نحو الوحدة".

الهند: استقالة جبرية لرئيس مكافحة التجسس

نيودلهي – اب، وص ف– اكد وزير الداخلية الهندي اندراجيت غوبتا امس ان رئيس قسم مكافحة التجسس في جهاز الاستخبارات الهندي اجبر على الاستقالة بعدما اجرى "اتصالات غير مسموح بها" مع ديبلوماسيين اميركيين يعمل احدهما مديراً اقليمياً لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي"، من غير ان يوضح، اذا كان طلب من الديبلوماسيين مغادرة الاراضي الهندية، ذلك ان "هذا الجانب من القضية هو من اختصاص وزارة الخارجية". وبعدما وصف القضية بانها "خطيرة" اضاف ان هذا "الفصل لم ينته" والتحقيق مستمر.

ورفضت المسؤولة الاعلامية في السفارة الاميركية في نيودلهي دونا روجينسكي التعليق على معلومات نقلتها صحيفة "هندوستان تايمس" الخميس عن مصادر رسمية ومفادها ان قراراً صدر بابعاد الديبلوماسيين للاشتباه في قيامهما بنشاطات تجسس، مشيرة الى انها "مسألة هندية داخلية".

المعارضة الزائيرية لم تعد تعترف بموبوتو

كينشاسا – رويتر – اعلنت المعارضة الزائيرية في اجتماع عقد السبت انها لم تعد تعترف بالرئيس موبوتو سيسي سيكو "رئيساً للدولة ووصياً على الامة"، وانها ترفض العملة الورقية الجديدة التي سيبدأ تداولها اليوم.

وقال احد زعماء المعارضة موبوتو نديبو في الاجتماع الذي حضره ٢٠٠ شخص ان حملة شاملة من العصيان المدني ستبدأ في الشهر الجاري لانهاء الحكم الديكتاتوري الذي استمر ٣١ سنة، مشيراً الى ان المعارضة على استعداد لاراقة دمائها لهذه الغاية. ووصف العملة الجديدة بانها "هدية مسمومة" من شأنها زيادة التضخم في البلاد.

في غضون ذلك، اعلنت وكالة الانباء البرتغالية "لوسا" ان لشبونة ومدريد وروما اتفقت امس على تنظيم رحلة جوية لاجلاء رعاياها من زائير نظراً الى "التدهور السريع" للاوضاع في المنطقة.

انتخابات عامة في تشاد

نجامينا – و ص ف – شهدت تشاد امس انتخابات عامة لاختيار ١٢٥ نائبا في الجمعية الوطنية، تميزت باقبال ضعيف فسره معلق اذاعي بلبس لدى الناس الذين "لا يفهمون لماذا صوتوا لانتخاب الرئيس ادريس ديبي وها هم يعودون الى صناديق الاقتراع".

وكان التشاديون انتخبوا بعد استفتاء على الدستور في آذار ١٩٩٦، رئيس الجمهورية. وتعد الانتخابات النيابية مكملة للمرحلة الانتخابية، على ان ينتخب في مرحلة لاحقة مجلس للشيوخ ولكن بالاقتراع غير المباشر.

ومن المقرر ان تعلن النتائج منتصف كانون الثاني الجاري.

◄ الحريري تحدث عن "أيد واحدة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تراكمت فيها الشكاوى الاربع، علما ان تبرير هذا الغياب بـ"عطلة الاعياد" لا ينسجم مع دور اميركي آخر في محادثات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية والذي تجلى في وجود المنسق دنيس روس طوال فترة الاعياد في المنطقة لمواكبة هذه المحادثات.

وستكون لرئيس الجمهورية الياس الهراوي اطلالة اليوم على تطورات الجنوب في الكلمة التي سيلقيها قبل الظهر لدى استقباله السنوي لاعضاء السلك الديبلوماسي في قصر بعبدا. واشارت اوساط الهراوي الى انه سيؤكد تمسك لبنان بتنفيذ القرارات الدولية وخصوصا القرار ٤٢٥، ولن يكون هناك تركيز على الملفات الداخلية.

الحريري وفهد

ويعود الرئيس الحريري مساء اليوم الى بيروت آتيا من الرياض حيث استقبله امس الملك فهد بن عبد العزيز في قصر اليمامة في حضور الامير عبد العزيز بن فهد المستشار في الديوان الملكي ورئيس المكتب الخاص للعاهل السعودي محمد السليمان.

واشارت وكالة الانباء السعودية التي اوردت النبأ الى انه تخلل اللقاء الذي استمر ساعة "بحث في العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وعرض للأحداث على الساحتين الاقليمية والدولية".

وكان الحريري قد وصل ليل السبت الى الرياض من باريس حيث اجتمع مع الرئيس الفرنسي واوضح ان محادثاته مع شيراك تناولت الوضع في المنطقة والجنوب ونتائج مؤتمر واشنطن.

وحمل اسرائيل المسؤولية عن انفجار دمشق.

الى ذلك استأثرت التوقيفات الاخيرة في لبنان بجانب من المحادثات.

وفي طرابلس، اعلن ممثل الحريري وزير التربية جان عبيد امس في افتتاح دورة رياضية "ان الايدي التي تعتدي على الابرياء في جنوب لبنان وبقاعه وأي مكان آخر فيه وفي الجولان ودمشق واي مكان آخر من سوريا هي أيد واحدة".

(راجع ص ٧)

◄ اطلاق عطاالله امام محكمة التمييز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مارنصرالله بطرس صفير امس "ان ما حدث بالامس في دمشق وما حدث قبلها عندنا في طبرجا ولا يزال يحدث كل يوم في الجنوب يستدعي الاستنكار والاسف والحذر لانه تحد كبير يواجهنا ولا سبيل الى رفعه الا برص الصفوف وتوحيد القلوب وجمع الرأي. وقد دلت التجربة على ان الوحدة الوطنية وحدها هي امضى سلاح لرفع التحدي".

واضاف: "لكن الطريقة التي استعملت عندنا بالامس للقيام بما كان من ملاحقات وتوقيفات، هل تساعد على تحقيق هذه الوحدة؟ ومن سيرد للذين سيقوا الى التحقيق واودعوا السجون كرامتهم الممتهنة واعتبارهم المفقود؟".

قيادة الجيش

اما قيادة الجيش، وفي نشرة توجيهية على العسكريين مع حلول السنة الجديدة، فقد لفتت الى ان المناخ السائد منذ تسلم تكتل "ليكود" السلطة في اسرائيل "يوجب اقصى درجات الحذر والوعي بعدما بات واضحا ان العدو يسعى الى تعكير الساحة الداخلية أمنياً مستغلاً بعض الثغر السياسية والاقتصادية". واذ اشارت الى "تكاثر الحديث عن التوقيفات الامنية الاخيرة" دعت الى "التفريق بين الانتقادات البناءة التي تهدف الى التصحيح، والانتقادات المستندة الى خلفيات تهدف الى شل الامن بحجة وجود ثغر سياسية او اجتماعية او اقتصادية". واعتبرت ان المعالجة الامنية عندما حصلت حادثة طبرجا "انطلقت من مناخ الحذر العام". ورأت انه ليس منطقيا "اذا حصل حادث في جونيه ان نبدأ التوقيفات في صيدا" لانه "لا يمكن اخضاع الامن لمنطق ٦ و٦ مكرر". ونفت قيادة الجيش "ما صرح به البعض عن تعرض موقوفين للتعذيب او الضرب او للاقتياد في صناديق السيارات".

الى ذلك اشارت القيادة الى ان ما ذكر عن تجميد الترقيات "لا يعدو كونه امرا عالقا لدى السلطة السياسية منذ اول تموز ١٩٩٦ بناء على اعتبارات يرى الجيش انها يجب ان تكون دائما خاضعة لما ينص عليه القانون".

وايزمان انهى زيارته للهند

نيودلهي – و ص ف، رويتر – انهى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان امس زيارة رسمية للهند استغرقت اسبوعا، هي الاولى لرئيس اسرائيلي.

وكان وايزمان (٧٢ عاما) الذي سبق له ان عمل في الهند قبل ٥٠ سنة ضابطا في سلاح الجو البريطاني، دعا في اثناء زيارته الى مزيد من التعاون بين سلاحي الجو الهندي والاسرائيلي، مقترحا بيع نيودلهي طائرات "كفير"، والى اقامة علاقات عسكرية متينة. كما دعا الطائفة اليهودية في الهند التي تعد ٥٥٠٠ شخص الى الهجرة الى اسرائيل.

واجتمع مع الرئيس شانكار دايال شارما ورئيس الوزراء ديفي غودا، الى مسؤولين في السياسة والاعمال.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ابدى الخميس قلق بلاده من التعاون العسكري المتنامي بين الهند واسرائيل.

في حين ابلغت طرابلس الى السفير الهندي لدى الجماهيرية "دهشتها" لزيارة وايزمان "بلدا صديقا يعتبر محورا اساسيا في حركة عدم الانحياز".

ويذكر ان نيودلهي وتل ابيب اقامتا علاقات ديبلوماسية بينهما عام ١٩٩٢.

◄ "تطويق" التوتر مع واشنطن ● دمشق شددت الاجراءات الامنية ونفت حصول انفجارات

رئيس الوزراء السوري محمد الزعبي يتفقد احد جرحى انفجار الاوتوبيس في دمشق امس. (سانا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مشيراً الى ان "الغاز تسرب من إحدى الاسطوانات" وان ذلك "ترافق مع حدوث تماس كهربائي ادى الى اشتعال الغاز وامتداد النار الى بقية الاسطوانات التي اشتعلت".

ونقلت وكالة "اليونايتد برس" عن مصادر امنية في دمشق ان سوريا عززت الاجراءات الامنية في انحاء البلاد ونشرت قوى معظمهم في ثياب مدنية في العاصمة والمحافظات الاخرى لضمان الامن والهدوء. واتخذت اجراءات مشددة في الاماكن العامة كذلك في المؤسسات الحكومية والجامعات حيث قصر الدخول على حاملي البطاقات. وقال احد المصادر ان "سوريا اتخذت كل الاجراءات الاحترازية لاننا نتعامل مع عدو غاشم لا يميز بين ضحاياه سواء كانوا اطفالاً او نساء". واضاف ان "هذه الاجراءات لا تسبب اي ازعاج للمواطنين الذين يبدون مستوى عالياً من التعاون والتفاهم".

ونفى مدير وزارة الصحة محمد ديراني ان يكون عدد قتلى انفجار دمشق قد ارتفع الى اكثر من الرقم الرسمي المعلن ليصل الى ١٣. واكد ان "العدد لا يزال تسعة في حين ان الجرحى في حال مستقرة".

الزعبي

وصرح رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي الذي تفقد الجرحى من ضحايا الانفجار في المستشفيات "ان مرتكبي هذا العمل الارهابي الجبان لن يفلتوا من العقاب". وقال: "ان هذا العمل الاجرامي البشع لن يحقق غاياته ولن ينال من عزيمة شعبنا وارادته المستقلة ومن الاستقرار الذي ينعم به وطننا الذي يتصدى لمختلف التحديات".

ورافق الزعبي في جولته وزير الاعلام محمد سلمان ووزير الصحة اياد الشطي ووزيرة التعليم العالي صالحة سنقر التي تشرف وزارتها على بعض المستشفيات التي يعالج فيها الجرحى. واعرب رئيس الوزراء الذي قام بجولته التفقدية بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد عن العزاء والمؤاساة باسم الرئيس السوري لاسر ضحايا الانفجار والتمنيات بالشفاء للجرحى.

واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الزعبي تحدث الى الجرحى في كل من مستشفى دمشق ومستشفى المؤاساة مستفسراً عن اوضاعهم الصحية والرعاية الطبية التي يتلقونها وقدم اليهم بعض الهدايا الرمزية. وأضافت: "عبر المواطنون الذين اصيبوا في هذا الحادث الاجرامي عن عميق تأثرهم وشكرهم للسيد الرئيس حافظ الاسد على رعايته الابوية لهم مؤكدين ايمانهم العميق بمواقف سوريا الصلبة ودورها القومي بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد".

خدام

ووصف نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حديث الى "اذاعة فرنسا الدولية"، تفجير الاوتوبيس في دمشق بأنه "جريمة سياسية" ارتكبتها اسرائيل "هدفها الاساسي السياسة السورية تجاه الصراع العربي – الاسرائيلي". وقال: "نحن مقتنعون بان اسرائيل وراء ذلك" الحادث، وان "الهدف الاساسي للتفجير هو السياسة السورية تجاه الصراع العربي – الاسرائيلي وفي المنطقة". ولم يشأ كشف تفاصيل الانفجار، مشيراً الى انه "عندما تنتهي التحقيقات سوف تنشر". وذكر ان اسرائيل "قامت في الماضي في لبنان وخارج لبنان بمثل هذه الاعمال وسيأتي اليوم الذي تنشر فيه الحقائق كاملة".

وأكد ان حال "الجمود" التي تشهدها حالياً المفاوضات السورية – الاسرائيلية ليست بسبب الجانب السوري "لان الجانب السوري متمسك اولاً بالشرعية الدولية والمرجعية التي قامت على اساسها العملية السلمية وتالياً فان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤوليته". ودعا اسرائيل الى ان "تعيد النظر في موقفها وتعود الى مرجعية مدريد وتقبل باستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها". ورفض الطلبات التي قدمتها اسرائيل الى سوريا لوضع حد لنشاط "حزب الله" قائلاً "متى كانت سوريا تقبل تلقي التوجهات او التوجيهات من اسرائيل او من غير اسرائيل"، مشدداً على ان هذا التنظيم "يقاتل دفاعاً عن الارض اللبنانية ومن اجل تحريرها وتالياً فهو يحظى ليس باحترام سوريا ودعمها فحسب بل باحترام كل المخلصين ودعاة الحرية اينما كانوا في العالم". وأكد ايضاً ان العلاقات "جيدة وممتازة" بين ايران وسوريا وهي "مبنية على قواعد راسخة من التعاون"، ودعا من جهة اخرى تركيا الى ان "تدرك اهمية العلاقات مع سوريا ومع العالم العربي" لان "العلاقة مع اسرائيل لن توفر لها المنافع والخيرات كما توفر العلاقات مع العالم العربي". واشاد بـ"التحركات الجيدة" للرئيس الفرنسي جاك شيراك التي "كان لها اثرها الايجابي ليس في المنطقة وحدها وانما ايضا في الساحة الاوروبية".

اتهام اسرائيل مجدداً

ورفضت دمشق امس نفي اسرائيل مسؤوليتها عن عملية تفجير الاوتوبيس في دمشق. وقالت ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "لا تريد السلام بل العودة بالمنطقة الى اجواء العنف والتوتر".

وكانت الحكومة الاسرائيلية رفضت الاتهامات السورية القائلة بان عملاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" مسؤولون عن تفجير الاوتوبيس، ونددت به.

واعتبرت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي ان "نفي مسؤولي اسرائيل ان يكون لهم ضلع في تفجير الحافلة السورية في دمشق لا يستحق أي مناقشة". وقالت ان "تفجير حافلة الركاب السورية عاد بنتائج عكسية على حكام اسرائيل"، مشيرة في هذا المجال الى الاستنكار الدولي والعربي لـ"الجريمة البشعة"، مؤكدة ان "اصابع الاتهام موجهة حصراً الى اعداء عملية السلام في اسرائيل".

واتهمت الاذاعة اسرائيل بـ"تصعيد عملياتها الارهابية منذ تسلم الليكود الحكم" وبانها سعت الى "تنشيط فلول عملائها للقيام باعمال تخريبية بهدف الاساءة الى العلاقات السورية – اللبنانية". واستشهدت بتصريح منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني الذي "وجه تهديدات سافرة الى الحكومة اللبنانية".

ونشرت صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان السلطات السورية اعتقلت مشتبهاً فيه في انفجار الاوتوبيس هو السائق الذي قالت انه نزل من الاوتوبيس قبل دقائق من الانفجار للبحث عن اوراق نسيها قرب المحطة التي انطلق منها الاوتوبيس.

تنديد عربي ودولي

واستمرت حملة التنديد العربي والدولي بالتفجير. وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى اتصالاً هاتفياً من الملك حسين "اعرب فيه عن استهجانه واستنكاره وغضبه للجريمة التي ارتكبت في حق مدنيين ابرياء بتفجير اوتوبيس الركاب في دمشق". ونقل عن العاهل الاردني انه يقدم تعازيه الى الرئيس السوري واسر الضحايا وتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

واشار الناطق الى ان الاسد تلقى ايضاً اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري حسني مبارك "دار الحديث خلاله حول الانفجار الذي وقع في اوتوبيس الركاب في دمشق".

وقال ان الاسد تلقى برقية من الرئيس الجزائري اليمين زروال "ندد فيها بالعمل الاجرامي الذي ارتكبه عملاء اسرائيل بتفجير الاوتوبيس وعبر فيها عن تضامن الجزائر مع شقيقتها سوريا".

وتلقى الاسد برقية مماثلة من الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير اعرب فيها "عن تنديده واستنكاره باسم الشعب السوداني وباسمه شخصياً للجريمة الدنيئة". وبعث امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ببرقيتي استنكار الى الاسد. ونددت اليمن ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والجامعة العربية وايران بالتفجير.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعث الجمعة ببرقية تعزية الى الاسد ضمنها "تنديده الشديد بانفجاري دمشق وطرطوس الاجراميين وكل من يقف وراءهما، حيث راح ضحيتهما عشرات القتلى والجرحى من ابناء الشعب السوري الشقيق"، معرباً عن "تضامنه الاخوي مع سوريا".

وتلقى الاسد برقية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك جاء فيها "ان فرنسا تندد بهذا العمل البشع وتستنكر آفة الارهاب في كل الظروف".

كما تلقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع رسالة من وزير الخارجية الهولندي فان ميرلو الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي اعرب فيها باسمه واسم الاتحاد عن استنكاره لحادث التفجير.

واعرب السفير الروسي لدى دمشق فيكتور غوغيتزه للشرع عن "التعازي للشعب العربي السوري باستشهاد المواطنين السوريين الابرياء نتيجة العمل الارهابي الذي ارتكبه مجرمون في دمشق".

"تطويق" التوتر مع واشنطن

في غضون ذلك، قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في ما يتعلق بتفجير الاوتوبيس والرد الرسمي السوري عليه أثارا عاصفة سرعان ما بددتها استيضاحات سورية وتوضيحات اميركية عجلت في تهدئة الامور واعادتها الى حيث كانت.

وكان بيرنز طالب دمشق بتقديم ادلة على اتهامها اسرائيل بتفجير الاتوبيس، ورد عليه مصدر سوري بانه يفتقر الى الموضوعية واخذ عليه عدم تنديده بالعملية.

وقال مسؤول سوري ان تصريح بيرنز الاول اثار استياء سوريا التي طلبت عبر سفارتها في واشنطن ايضاحات من وزارة الخارجية الاميركية التي اكدت ان البيان الذي ادلى به الناطق "لا يعكس الموقف الرسمي الاميركي الذي درج على التنديد بكل عمل ارهابي".

واصدر بيرنز في اليوم التالي بياناً ندد فيه بالتفجير، مبدياً اسفه لسقوط ضحايا بريئة. ولاحظ المسؤول السوري ان واشنطن ما كانت لتصدر بياناً آخر "لو ان البيان الاول يعكس فعلاً سياستها حيال سوريا"، مشيراً في الوقت ذاته الى ان "طقس" العلاقات السورية – الاميركية "لا يشير الى الصحو ولا ينبىء بالاعاصير". واضاف ان سوريا "لم تكن تحمل اوهاماً كثيرة حول الموقف الاميركي المرجو، إذ انها تعاملت منذ البداية مع الولايات المتحدة باعتبارها حليفاً استراتيجياً لاسرائيل وانما ضمن هذا الوضع قادرة على اقناع اسرائيل بتحقيق التسوية مع سوريا والعرب". واشار الى "اقتناع" سوريا بـ"رغبة" الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تحقيق السلام في الشرق الاوسط وفق الاسس التي انطلقت منها عملية السلام في مدريد أي مبدأ الارض مقابل السلام، و"ارادته" ذلك و"تصميمه" عليه. واعتبر ان مثل هذا التصميم "كفيل بلجم العواطف والميول التي يكنها بعض اعضاء الادارة الاميركية لاسرائيل". ولاحظ ان "مثل هذا الامر كان قائماً في اثناء ولاية كلينتون الاولى وهو مستمر في ولاية الرئيس الاميركي الثانية".

(رويتر، و ص ف، ي ب، أ ش أ، سانا)

رئيس هيئة الاركان الاميركية في القاهرة

القاهرة – و ص ف، رويتر – وصل رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي السبت الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام من اجل تعزيز العلاقات بين البلدين في المجال العسكري.

ومن المقرر ان يجتمع مع رئيس اركان القوات المسلحة المصرية الفريق مجدي حتاتة. وقد يجري محادثات مع وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي والرئيس حسني مبارك.

وتقدم واشنطن الى مصر مساعدة عسكرية سنوية قيمتها ١,٣ مليار دولار.

وبعد القاهرة، يزور شاليكاشفيلي المملكة العربية السعودية واسرائيل، قبل ان يعود الى بلاده في العاشر من كانون الثاني الجاري.

تزوج وأقلع عن التدخين والكحول





الرئيس التشيكي فاكلاف هافل وداغمار فسكرنوفا في حفلة الزواج السبت. (أب تيليفوتو)

تزوج الرئيس التشيكي فاكلاف هافل (٦٠ عاماً) الممثلة داغمار فسكرنوفا (٤٤ عاماً) في احتفال خاص السبت لم يحضره "سوى شاهدين، وابنة السيدة فسكرنوفا".

والسيدة التشيكية الاولى ممثلة تلفزيونية وسينمائية ومسرحية تحظى بشعبية. وهي مطلقة منذ ١٩٨٠ ولها ابنة عمرها ٢٠ عاماً من زواجها الاول. والزواج هو الثاني لهافل ايضاً الذي فقد زوجته الاولى اولغا هافلوفا قبل سنة بعد صراع طويل مع السرطان اثر زواج دام ٣٢ عاماً.

واعلان الزواج حصل بعدما تماثل هافل الى الشفاء من جراحة أجريت له قبل شهر واستأصل فيها الاطباء ورماً خبيثاً ونصف رئته. وكانت فسكرنوفا الى جانبه طوال هذه الفترة.

وفي اليوم التالي للزواج، أعلن هافل أمس أنه اقلع عن التدخين وتناول الكحول نتيجة للعملية. وقال: "جعلني القدر المس فائدة الاقلاع ولذلك اقلعت. لكنني كرهت دائماً الاعداء الالداء للتدخين. اعني أولئك الايديولوجيين الذين تلمع اعينهم بالتعصب وتتحول حربهم مخدراً يشبه السجائر عند المدخنين. لم اصبح واحداً منهم". وتمنى الا يكون اقلاعه عن التدخين والكحول نهائياً. (رويتر، و ص ف)

◄ المرحلة الـ١٩ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –
ويه نزل من المركز الحادي عشر الى المركز الثاني عشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والسادس للاخاء الاهلي ويه ظل تاسعاً وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون محيي الدين الدهني وكلود خرما وحمزة هادي محسن وسعيد جريديني (طوني الراعي) وزياد سعادة وعادل حلو (ريمون عضيمي) وسمير شريف (محمد الجسار) وطوني حداد وايلي برخو وهشام علي موسى.

ومثل الاخاء الاهلي الحارس محمود طراد واللاعبون حسين الصالح (عماد البنا) وعلي حسون وجنكيز كوبر وادهم علامة (فيصل شميب) وجمال يحيى ورامي كفوري (سعيد ابو المنى) وابرهام كتشماليان واحمد منصور وعلي الاتات وزاهر العنداري.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وجمال سليم حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم محيي الدين الدهني وطوني حداد من الراسينغ وادهم علامة وعلي حسون من الاخاء الاهلي.

الهومنمن ٢ – البرج ٠

● برج حمود – من بلال العمري:
على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنمن والبرج امام زهاء الفي متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي جاء مقبولاً عن فوز الهومنمن ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠)، وبذلك اكد الهومنمن فوزه الذهابي ١ – ٠ السبت ١٩٩٦/١١/٢ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

ساد البرج الشوط الاول ولاحت لمهاجميه خمس فرص تناوب هدرها بالاربي وعباس حرب وجهاد كنعان وفضل رحال – وهي الاخطر – وطوني ادامس في الدقائق ١٧ و١٩ و٢٢ و٤٢ و٤٤.

وفي الشوط الثاني نشط الهومنمن وكان لحلول عبد اللطيف الحلو محل اميل مسروبيان اثره في قلب الدفة وانتزاع الهومنمن الزمام بتشكيله مع ريمون نجم وفيتالي "قوة ضاربة". اما البرجيون فاصيبوا بنوبة "عتولة" فبدوا في حال لا تسر حبيباً وصديقاً وتلقت شباكهم الاصابتين في ثلاث دقائق (٢٤ و٢٧) وعجزوا عن الرد لعجز مهاجميهم عن اختراق المنطقة الدفاعية لمنافسيهم.

تحركات الهومنمن اثمرت ثلاث ركنيات في الشوط الثاني، في حين اثمرت التحركات البرجية سبع ركنيات منها اثنتان في الشوط الاول وخمس في الثاني. وقد تناوب هدر الفرص في هذا الشوط فيتالي وعبد اللطيف وفيتالي تكراراً للهومنمن في الدقائق (١١ و٢١ و٣٢)، وحسن رحال للبرج في الدقيقة ٣٦، والحلو وريمون نجم للهومنمن في الدقيقتين ٤٠ و٤٢، واخيرا بالاربي برأسه للبرج في الدقيقة ٤٤.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني اثمرت احدى هجمات الهومنمن ركنية الى يمين الحارس البرجي علي حطيط فانبرى فيتالي للكرة وارسلها موازية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها قلب الدفاع المتقدم فيصل قبوط وحولها بمؤخر رأسه خلفية الى عبد اللطيف الحلو المتربص تحت المقص الايسر فلم يجد صعوبة في تحويلها بيمناه مسجلاً عبر الزاوية الارضية الضيقة اصابة التقدم للهومنمن (١–٠).

وبعد ثلاث دقائق مرر ربيع ابو شعيا الكرة من قبل "خط البداية" الى عبد اللطيف الحلو فطار بها في مركز الجناح الايمن وحين وصل الى المنطقة الركنية ارسلها بالعرض موازية فتجاوزت ريمون نجم المنفرد وانتهت الى فيتالي المتياسر فخطفها مباشرة بيمناه من قرب الزاوية اليسرى لـ"الصندوق" فارتدت من اسفل القائم البرجي الايسر الى شباك علي حطيط وكانت اصابة التعزيز للهومنمن ٢–٠.

وهذا هو الفوز العاشر للهومنمن ويه احتفظ بالمركز الرابع وله ٣٢ نقطة من عشرة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والتعثر الثامن للبرج ويه احتفظ بالمركز العاشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وكوركين ودوري زخور (فيصل قبوط) وربيع ابو شعيا وطوني نخله وبابكين وعباس نعنوع وفيتالي اغاسيان وريمون نجم واميل مسروبيان (عبد اللطيف الحلو).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وجهاد كنعان وهلال ابو بكر بالاربي وحسن حمدان ورضا حركة (علي رحال) وطوني ادامس (ادبايو جيباديبو) وعباس حرب وفضل رحال (حسن رحال).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومحمد علي سعد وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم سامي قليط وكوركين من الهومنمن وعباس حرب من البرج.

الحكمة ٣ – السلام ١

● وطى المصيطبة – من شريف الشوا:
على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الحكمة والسلام زغرتا امام زهاء الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما المرتقب على "حزام النجاة" عن فوز الحكمة ٣–١ (الشوط الاول ٠–٠)، وبذلك ثأر الحكمة لخسارته الذهابية ١–٢ السبت ١٩٩٦/١١/٢ في طرابلس وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.

اتسم الشوط الاول بالعقم والعشوائية نتيجة التوتر والشد العصبي ولم تلح فيه للفريقين سوى فرصتين ضاعت اولاهما من الزغرتاويين في الدقيقة ٤٠ حين نجح حسن ايوب قلب دفاع الحكمة في قش كرة كلود بو نعمة قبل ان تجتاز خط المرمى اثر قنيفة من على خط المنطقة، وأهدر الثانية أرمين غوليبداغيان للحكمة في الدقيقة ٤٣ وهو في مواجهة المرمى الشمالي اذ اطاح الكرة الى يمين القائم.

وفي الشوط الثاني انقلبت الحال وخاض الفريقان "لعبة مفتوحة" أحسن فيها الحكماويون استثمار أخطاء فنية قاتلة لبعض مدافعي السلام وحارس مرماهم الذي يعتبر المسؤول الاول عن خسارة فريقه.

الاصابات: في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني شتت سايد بو انطون كرة لأرمين من داخل "الصندوق" فتهيأت لأرمين من جديد فعاود اطلاقها كيفما اتفق فما كان من سيرغي المتربص تحت العارضة الشمالية الا ان حولها بصدره الى مرمى ريمون دكاش مسجلاً اصابة السبق للفريق البيروتي (١–٠).

وفي الدقيقة ١٦ وصلت الكرة طويلة الى احمد كريم فواكهها وهو خارج المنطقة واطلقها بيمناه ارضية زاحفة مسجلاً عبر الزاوية اليمنى لمرمى دكاش اصابة التعزيز للحكماويين ٢–٠. وكان يمكن دكاش ان يعطلها لكنه لم يحرك لها ساكنا بل تركها تتهادى الى شباكه وهو يتفرج!

وفي الدقيقة ٢٠ أحسن العراقي ياسر حميد استغلال كرة اثر دربكة وهو على باب "الصندوق" وحولها بيمناه الى يسار الحارس الاخضر جورج معاصري مقلصا الفارق الى (١–٢).

وفي الدقيقة ٢٢ طرد الحكم ايلي نجار، فاستكمل الزغرتاويون اللعبة بعشرة لاعبين وشتم نجار الحكم. وفي الدقيقة ٣٦ مرر عبد الوهاب سليمان الكرة الى سيرغي فجنح بها يمينا وارسلها عرضية الى عماد واكد فحولها بيمناه وهو قرب علامة الجزاء ضعيفة لتكلكل بين يدي الحارس الشمالي ريمون دكاش وهو منبطح ثم تفلت منه داخل مرماه وتكون اصابة التفوق "القاتلة" للحكماويين ٣–١.

وهذا هو الفوز الرابع للحكمة ويه صعد من المركز الـ١٢ الى المركز الـ١١ وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والتعثر التاسع للسلام ويه ظل وصيفا للقاع وله ١٢ نقطة من فوز واحد وتسعة تعادلات وتسع خسارات.

مثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون سهاد زهران وحسن ايوب وجورج سالم وبسام حبيب وطوني عازار (نعمان الطيار) وعباس شفري وأرمين غوليبداغيان (عبد الوهاب سليمان "فرانكي") وفادي زين واحمد كريم (عمار واكد) وسيرغي الكسندروف.

ومثل السلام زغرتا الحارس ريمون دكاش واللاعبون طوني بو فرنسيس وايلي سابا وجوزف ابو زيد (انطونيو معوض) وفادي العمري ومهند نعيم وسايد بو انطون (يوسف عزيزي) وربيع بو نعمة (روني رزق) وكلود بو نعمة وايلي نجار وياسر حميد.

قاد المباراة الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم وعاونه الايراني الدولي محمد فنائي والدولي حيدر قليط وراقبها عبد الله الحلبي. وانذر الحكم آرمين وسيرغي من الحكمة وجوزف ابو زيد ومهند نعيم وايلي نجار من السلام، ثم طرد ايلي نجار بعد نيله الانذار الثاني.

◄ اسبوع سوق القطع

– تتمة المنشور في الصفحة ١٦ –
وكان الدولار فتح الاثنين الماضي في آخر ايام العمل للعام المنصرم، مستقرا بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٧,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله بسعر وسطي ١٥٥٢,٠٠ ليرة، وهو المستوى الذي حافظ عليه الخميس بعد عطلة رأس السنة، علما انه كان متداولا في العمليات المصرفية دون هذا السعر الوسطي، اي عند الحد الادنى لهامش تدخل المصرف المركزي بما بين ١٥٤٧,٠٠ و١٥٤٧,٢٥ ليرة. ومع اتساع قاعدة عرضه، خفض هذا الحد الادنى الجمعة الماضي من ١٥٤٧,٠٠ الى ١٥٤٦,٥٠ ليرة مع ابقاء الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٥٧,٠٠ ليرة، فأنهى الاسبوع الاول من السنة الجديدة بسعر وسطي ١٥٥١,٧٥ ليرة، فيما كان متداولا في العمليات المصرفية بما بين ١٥٤٦,٥٠ و١٥٤٦,٧٥ ليرة، في سوق فاق فيها العرض الطلب عليه.

تغير اتجاه الدولار من التراجع الى الارتفاع

في الخارج، عاد الدولار الى الارتفاع في نهاية الاسبوع الاول من ١٩٩٧ بعدما أنهى ١٩٩٦ ضعيفا نسبيا في أجواء خيم عليها التوتر الشديد عقب التدهور المفاجىء الذي شهدته بورصة "وول ستريت" عشية عطلة رأس السنة، نتيجة المخاوف التي انتابت المستثمرين من جراء نشر بيانات احصائية عكست غليانا غير متوقع في الاقتصاد الاميركي قد يؤدي الى وقوعه في التضخم. الا انه بعدما تبين ان رد فعل السوق الذي تلا نشر هذه البيانات جاء مبالغا فيه كثيرا، خصوصا انه لا يجوز الركون الى بعض الظواهر لبناء توقعات بعيدة المدى، في حين يغيب الكثير من المتعاملين عن التعامل لتمضية عطلة نهاية سنة طويلة قبل ان يعودوا مطلع هذا الاسبوع لمزاولة نشاطهم لمعرفة مدى تفاعلهم مع هذه التطورات، نشطت عمليات التغطية للمراكز المكشوفة على الدولار الجمعة الماضي في موازاة ما حصل من عمليات مماثلة في اسواق الاسهم اعادت "وول ستريت" الى مستوياتها القياسية السابقة التي كانت قد انكفأت عنها.

وهكذا جاء تصحيح التراجع الشديد الذي لحق بالورقة الخضراء اكبر مما الحقته بها عمليات تحقيق الارباح عليها من خسائر عشية نهاية ١٩٩٦. وقد تعزز هذا الاتجاه بعدما تبين خلافا لما صدر من احصاءات مطلع الاسبوع، ان الاقتصاد الاميركي لا يزال بعيدا عن الغليان التضخمي بدليل ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة ارتفع نحو ١٢,٠٠٠ شخص في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٦٦,٠٠٠ شخص بعد تصحيح ارقام هذا العدد في الاسبوع ما قبل الاخير من كانون الاول من ٣٣٥,٠٠٠ الى ٣٥٤,٠٠٠ شخص، في اشارة واضحة الى فقدان الكثيرين وظائفهم في قطاعات الانتاج غير الزراعي، وهو أمر لا يحصل عادة في فترات النمو الاقتصادي السريع. فكان ان آثر اكثر المتعاملين اعادة تكوين مراكزهم بالقطع لجهة تعزيزها بالدولار مجددا في انتظار ما ستسفر عنه البيانات الاحصائية، التي ستصدر هذا الاسبوع، ولا سيما منها تطور مؤشر البطالة في كانون الاول المتوقع نشره الجمعة المقبل، فيما أمل البعض، في حال التأكد من وجود مظاهر غليان اقتصادي، في ان يعمد الاحتياط الفيديرالي الى رفع معدل الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed funds) في اول اجتماع تعقده هذا الشهر هيئة السوق المفتوحة التابعة له، من اجل احتواء الضغوط التضخمية، وهو أمر من شأنه تعزيز مواقع الدولار من حيث الحفاظ على مردوده الفعلي الذي يفوق مردود غيره من العملات الرئيسية.

وكانت الاسواق تفاعلت بتسرع منذ مطلع الاسبوع الماضي مع اعلان هيئة الـ Conference Board ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين الاميركيين (Consumer Confidence Index) ارتفع من ١٠٩,٥٠ نقاط في تشرين الثاني الى ١١٣,٨٠ نقطة في كانون الاول، ما فسر بأنه دليل على وقوع الاقتصاد في الغليان، وخصوصا بعدما تبين ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home Sales) ارتفعت بنسبة ١٤,٢ في المئة في تشرين الثاني في مقابل تراجع نسبته ٨,٧ في المئة في تشرين الاول، في وقت أظهر مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Managers Index) زيادة ملحوظة في الطلب الصناعي تمثل في ارتفاعه الى ٥٤,٠٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٥٢,٧ نقطة في تشرين الثاني.

الا ان هذه المعطيات، على موضوعيتها، التي طغت على أجواء الاسواق المالية في النصف الاول من الاسبوع، سرعان ما انحسرت مفاعيلها في نصفه الثاني، بعد صدور بيانات طالبي الافادة من تعويض البطالة التي نفت وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، ما استتبع عمليات تصحيح سريعة لهبوط الاسعار في "وول ستريت" ولتراجع الدولار في آن واحد، فأقفل الجمعة ٣ كانون الثاني، في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٧ كانون الاول، بارتفاع ملحوظ كالآتي:

– ١,٦٨٧٠ للجنيه الاسترليني، بعدما هبط الى ١,٧١٥٠ في مقابل ١,٦٩٢٠ اي بنسبة ٠,٣٠ في المئة.

– ١,٥٦٧٠ مارك المانيي، بعدما هبط الى ١,٥٤٠٠ في مقابل ١,٥٥٣٥، اي بنسبة ٠,٨٧ في المئة.

– ١,٣٥٩٠ فرنك سويسري، بعدما هبط الى ١,٣٣٧٥ في مقابل ١,٣٤٨٥ اي بنسبة ٠,٧٨ في المئة.

– ٥,٢٩٢٥ فرنك فرنسي، بعدما هبط الى ٥,١٨٠٠ في مقابل ٥,٢٤٣٥، اي بنسبة ٠,٩٣ في المئة.

– ١٥٤٠,٠٠ لير ايطالي، بعدما هبط الى ١٥١٥,٠٠، في مقابل ١٥٣٠,٠٠، اي بنسبة ٠,٦٥ في المئة.

– ١١٦,٤٠ ين ياباني، بعدما هبط الى ١١٥,٢٥، في مقابل ١١٥,٣٠، اي بنسبة ٠,٩٥ في المئة.

ضعف المعادن الثمينة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الافادة من القلق الذي اعترى المتعاملين بعد الحديث عن تفاقم مظاهر التضخم في الاقتصاد الاميركي، لكونها ملاذا في مثل هذه الحالات، بل بدت ضعيفة اجمالا طوال الاسبوع الماضي في ظل ما كان يتردد عن عزم مصارف مركزية عدة على بيع بعض مخزونها من الذهب، بينما عمدت مجموعة من صناديق الاستثمار الدولية الى تخفيف اصولها بالمعدن الثمين. فكان ان هبطت اسعاره بسرعة لتصل الى ادنى مستوياتها منذ ثلاث سنوات ونيف، فاقفلت الاونصة منه الجمعة ٣ كانون الثاني، في نيويورك، بـ٣٦١,١٠ دولارا في مقابل ٣٦٩,٨٠ دولارا الجمعة ٢٧ كانون الاول، اي بتراجع ملحوظ نسبته ٢,٣٥ في المئة.

وتدهورت اسعار الفضة بوتيرة اكبر نظرا الى المضاربات الحادة التي تتسم بها اسواقها، فأقفلت الاونصة منها الجمعة ٣ كانون الثاني، في نيويورك، بـ٤,٦٤٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٦٧٠ دولارات الجمعة ٢٧ كانون الاول، اي بانخفاض نسبته ٤,٥٦ في المئة.

العملات في بيروت

لم يقيض لسوق القطع في بيروت ان تتفاعل مع تغير اتجاه الدولار من التراجع الى الارتفاع في نيويورك الجمعة الماضي، نظرا الى توقفها عن العمل عادة ظهر كل يوم، فجاء تطور العملات الاوروبية والين متباينا ازاء الليرة اللبنانية حتى نهاية الاسبوع الماضي (الجدول).

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج العروض العائد لشراء اطارات لزوم سيارات مؤسسة كهرباء لبنان.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ/١٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مئة الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١/١٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

م.خ/ر.ش

بيروت في ١٩٩٦/١٢/٢٧
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٨

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن الغاء استدراج العروض الرقم ث ٤د/٦٣٦ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٦ العائد لتلزيم اعمال الحفريات ومد الكابلات الارضية وتقديم ونقل وتركيب بلاط من الباطون المسلح وزرع اعمدة الشبكة الهوائية وتقديم اليد العاملة.

بامكان المتعهدين الذين قاموا بشراء دفتر الشروط وتقدموا بعروض:
– استرجاع عروضهم (بما فيها الكفالات المؤقتة)، من امانة سر كهرباء لبنان الطابق ١٢ – المبنى المركزي.
– استرجاع ثمن دفتر الشروط من مديرية الشؤون المالية – الطابق الخامس – من مؤسسة كهرباء لبنان – المبنى المركزي

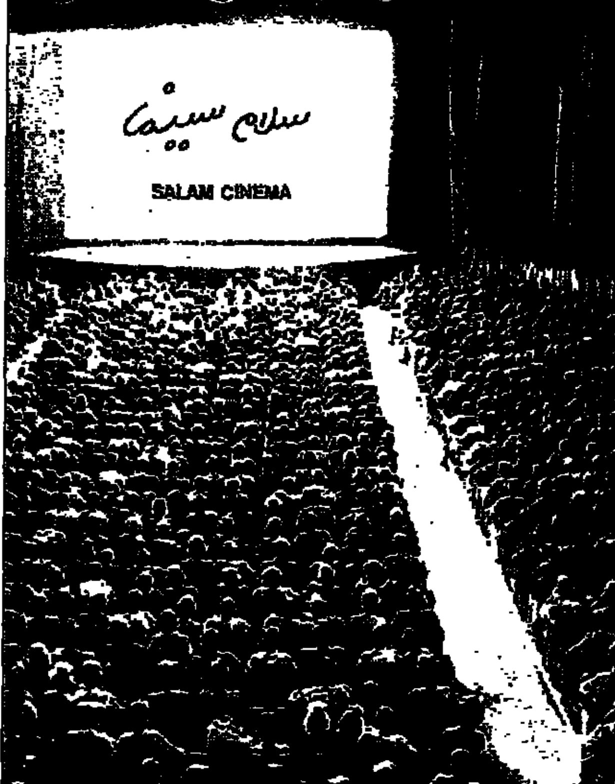
بيروت في ٩٦/١٢/١٧
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٩

على انقاض العام المولي نبني اسئلة وقلقاً:

من دون سينما وطنية لن تختلف ١٩٩٧ عن سابقاتها

العام ١٩٩٦ السينمائي يثير اسئلة كثيرة تتعلق اولاً بغياب السينما الوطنية، وبكثرة المتخرجين ولا عمل ولا مهنة، وباستمرار طغيان الفيلم الاميركي، وبعودة بارزين لبنانيين في السينما، يجدون انفسهم امام فراغ كبير...

في المقالة الآتية محاولة للاقتراب من هذه القضايا وسواها:



الجرد السنوي للاحداث والانشطة، سياسية أم ثقافية، غير مثمر إن لم يقد الى استنتاجات وعبر.

هذا مجرد اقتناع خاص جعلني في الاعوام الثلاثة الفائتة اتلافى تقديم مثل ذلك الجرد السنوي سينمائيا، اذ كان في يقيني ولا يزال ان ما انقضى قد انقضى، وما تم قد تم، ولا حاجة الى الوقوف على اطلال عام ولى من اعمارنا، بكائين أم مداحين.

حدث انتهى

تمسي القضية مختلفة حين تتكئ على حدث انتهى لنطرح سؤالا مستمرا، نقول مثلا: عام ١٩٩٦ انتج في لبنان فيلم روائي واحد قصير "تاكسي سرفيس" لإيلي خليفة فهل يعتبر نتاجنا السينمائي على هذه الضحالة في ١٩٩٧؟ وماذا ينتظر السينما اللبنانية وهل تلوح لها آفاق؟ هل يثمر التحرك الجاري حاليا، لانشاء صندوق الدعم الخاص بالسينما اللبنانية؟ والامَ تفضي حماسة مجموعة من السينمائيين، على رأسهم برهان علوية، في هذا المجال؟ وهل يلبث نتاجنا الفيلمي ميتا شبه معدوم؟ اسئلة من هذا النوع تمتد الى فورة الصالات الجديدة – التي ادعوها العلب – وهل تراها تفي بشروط العرض الصالح، رحابته ومتعته، او انها استثمارات محض تجارية تنقصها المواصفات الاساسية لجودة العرض واتساعه مشهديا؟ وهل تستمر غلبة السينما الاميركية على السينما الاوروبية والعربية وسينمات العالم اجمع كما هي الحال في باقي الارجاء؟ وأي نجاح او فشل ينتظران التظاهرات السينمائية الفريدة التي تقام من اجلنا ولا تلقى منا الاهتمام والاقبال والتجاوب (كاسبوع "كان جونيور" الثمين والذي كان فشلا مخزياً خاصة من تخلف "المثقفين" عنه).

على انقاض العام المولي نبني اسئلة ونبني قلقا. ما انجز ماضيا – على اهميته وحجمه – قليل، ولنا ان نسأل المزيد للسينما اللبنانية، لانشطة النوادي، لتظاهرات السينما العالمية في بيروت والمدن اللبنانية، لنوعية العروض في الصالات، لمصير طلاب المعاهد السمعية – البصرية الذين يتخرجون بالمئات، لانتاجنا التلفزيوني الدرامي القاصر الى الآن عن مستويات الابداع، لثقافتنا السينمائية في الصحافة والتلفزيون، ولكل شأن سينمائي ناقص غير مكتمل يفرض علينا الاستمرار في طرح الاسئلة والافصاح عن قلق دائم.

لو اعتمدت ما لا اؤثره، أي الجرد السنوي، ماذا ارى في ١٩٩٦ مؤشرا لقضايا مستمرة سنة ١٩٩٧ وما بعدها.

اولاً: في السينما اللبنانية.

كان "تاكسي سرفيس" الروائي القصير لايلي خليفة، من عشرين دقيقة، الانتاج السينمائي الوحيد في السنة الماضية، وهو واقعاً انتاج سويسري – لبناني، سويسري في الجزء الاكبر من موازنته، مما حتم على كاتبه ومخرجه الشاب قبول شريك سويسري في توقيع الاخراج، ولم يكن ليرغم على ذلك لو كان مال الانتاج لبنانيا في معظمه. المهم ان الفيلم انجز بجهد فردي. من ايلي خليفة ورفاقه، وحصد عددا من الجوائز في المهرجانات العالمية، واحبه جمهور لبناني قليل شاهده لان الفيلم لم يجد دربه الى الصالات حيث ينبغي أن يعرض قبل اي فيلم تجاري اميركي كما يحصل في العالم. ففي باريس كنا نشاهد احيانا في العروض التجارية فيلما روائيا قصيرا قبل الفيلم الطويل، وهذا حل عملي ليلتقي الفيلم الروائي القصير جمهوره. لم يحصل الامر عندنا وظل فيلم خليفة المتقن والطريف جدا اسير علبته، رغم الجوائز التي حصدها والتقدير المميز الذي حازه في العالم. وهو ينطوي ايضاً على تجربة يمكن الافادة منها لانتاجات لبنانية مقبلة.

الشيخة

ومنتصف شباط ١٩٩٦ اطلق فيلم "الشيخة" لليلى عساف في عروضه التجارية الناجحة، التي استمرت اثني عشر اسبوعا تقريبا، فحصد الايرادات الجيدة مثبتا نجاح الفيلم اللبناني الجيد، داحضا الادعاءات بعجز الانتاج المحلي عن الوقوف في وجه الفيلم الاميركي، نافيا حجة اصحاب الصالات الذين دأبوا على رفض استقباله اعواما طويلة، ومؤكدا ان السينما لما إن بعثت من جديد في التقاء جمهورها الكبير المتعطش اليها، إذ لا شعب في العالم يرفض سينما تنطق بلغته وهمومه وبيئته الاجتماعية والثقافية والسياسية الخاصة، وهذه حقيقة تفوت المسؤولين عن مصير السينما اللبنانية وغيابها المستمر.

ومن معاهد الاختصاصات السمعية – البصرية، وعلى قواعد سينمائية نظرية تعوزها ادوات التطبيق (سينمائيا اقول لا تلفزيونيا) تخرجت دفعات من الطلاب المميزين، الذين اضحوا لدى تخرجهم يحملون مهنة الاخراج، وبرزت لهم اعمال قيمة وواعدة، نفذوها بالفيديو وادواته انما بلغة سينمائية عارفة هي حصيلة اربع سنين جدية من الدراسة، وتميزت افلام لافتة لامثال ميشيل قرباني ورانيا طرابلسي ووسام سميرة وكارلا نصر ورانيا قازان من فرع الاكاديمية اللبنانية للفنون (الالبا، دفعة آذار ١٩٩٦) وكورين مورق ومنح صليبا وسرمد لويس وكريستين اصفر وكريستين سالافيان ونادين شكرالله ونزوفيك توريكيان من معهد الايزاك (جامعة القديس يوسف، دفعة ايار ١٩٩٦). بيد ان اولئك الطلبة مهددون بان يبتلعهم التلفزيون، او يخطفهم الاعلان، او تشلهم البطالة، طالما ليست هنالك سياسة لاحتضانهم وتشجيعهم وحثهم على الانتاج والعطاء، إن من الدولة أو من التلفزيونات العاملة المكتفية بمخرجيها غير المبدعين عامة. وهذه ايضا من المسائل الكبرى العالقة والملقاة على عاتق الايام والسنين، ولا فرق ان مضت سنة وجاءت اخرى والوضع القائم ذاته.

والعائدون

ويلوّح سينمائيون مجلّون في الخارج بالعودة، او يعودون فعلا، فلا تنهض الدولة الغائبة عن مبدعيها لاستقبالهم والترحيب بهم وعرض خدماتها عليهم. يعود مثلا المخرج برهان علوية من طول هجرة اوروبية، فرضتها الحرب، فيلفى نفسه حيال لامبالاة وصعاب انتاجية تفوق صعاب الماضي، يرجع حاملا الافكار والاحلام والمشاريع خدمة لسينما بلاده التي يعشق أن تكون، أن تزدهر، ولا احد يأبه او يصغي، وبدلا من بذل الوقت والجهد في الانتاج والعمل يناضل علوية ورفاقه اليوم لاقناع الدولة باقرار مشروع صندوق الدعم للسينما، كي تدور عجلة الانتاج وتتاح الولادة الجديدة المنتظرة للسينما اللبنانية، ومختلف كادراتها التقنية والابداعية جاهزة للانطلاق لو توافر عنصر المال المعيق. كما اقام بيننا بضعة اسابيع المنتج اللبناني الناجح فرنسيا واوروبيا غبريال بستاني، فلم تبادر دولتنا العظيمة اليقظة الى استدعائه كي تفيد من خبرته في مجال الانتاج وبناء هيكلية محلية له، بل ايضا هيكلية انتاج مشترك مع فرنسا ودول اوروبية اخرى، وفي حوار لي معه اكد لي ان لا صيغة افضل من ذلك لتمسي ولادة السينما اللبنانية ممكنة. ونكتشف مخرجا لبنانيا شابا هو ساشا جدعون، إبن المخرج الراحل اندريه جدعون، يزورنا مع افلام تخرجه القصيرة، من معهد براغ، حيث درس والده، وفيلمه الطويل الممتاز "صيف هندي"، ولا أحد من وزارة الثقافة، او من مركز السينما لاستقباله والترحيب به بوصفه سينمائيا موهوبا لبناني الجذور، بغية تقصي امكانات التعاون معه واستثمار معارفه الاكاديمية وموهبته في خدمة السينما اللبنانية، السينما التي لم يكملها والده. ولم تحسن كذلك الافادة من مجيء المخرج الارمني البيروتي العيش والانتماء نيغول بيزجيان، المقيم في اميركا والعامل فيها، لنفقه اكثر عن تجربته في فيلم "حمص" الذي مر على شاشتنا المحلية دون انتباه كاف، وكان موضوع الحرب ولبنان ماثلين فيه على نحو جوهري يطول الى قضية الهجرة وآثارها ومسألة الحنين والجذور.

الصالات الجديدة

اما الصالات العديدة التي انشئت حديثا، فبعضها القليل مستوف الحد الادنى من شروط العرض، مستلزماته وتقنياته، في ديكورات انيقة بسيطة زاهية الالوان والمقاعد تعزيزا لامركزية الصالات في بيروت وضواحيها بعد عصر ذهبي واحتكاري لجونيه، لكن اكثر تلك الصالات صغيرة الحجم، ذات شاشة ضيقة تلغي المتعة والرحابة، ويشتم منها رائحة الاستثمار السهل لمستودعات الابنية، والمراكز التجارية الضخمة التي تحسب السينما خير مصيدة لاجلب المستثمرين. لكن بعيدا من تلك الابعاد التجارية المسيئة الى المكان الطبيعي للفيلم بقيت مشكلات اساسية بعضها يتعلق بالشكل وبعضها الآخر بالمضمون. والانصاف نقول ان شبكات صالات معينة حلت مشكلة البوشار المزعج في الاكياس الورقية وحولتها علبا كرتونية اقل ازعاجا كما في صالات العالم المتمدن، انما بقيت اصول ادارة الصالات غائبة. فالزبون الذي يستحق لقاء ثمن البطاقة الذي يدفعه احتراماً لرغبته في الهدوء ما برح يشكو من موظفي الصالة الكثيري الدخول والخروج في اثناء العرض، ومن الضجيج الآتي من خارج الصالة، ومن الجمهور غير المهذب داخل الصالة، واحيانا من اهمال درجة الوضوح (الفوكوس) في الصورة، ومن سوء الترجمة معنى ومبنى، ومن الاخطاء اللغوية ومفارقات المعاني الماثلة، ومن اضاءة الصالة قبل انتهاء "الجينيريك" الختامي، الى ما هنالك من آفات نجدها في العالم المتخلف وحسب ولا يعترضنا مثلها قط في العالم المتحضر حيث الاحترام الشديد لكرامة رواد السينما الشخصية ولراحتهم المطلقة باعتبارهم ذوي حق مكتسب تو شرائهم بطاقة الدخول وتجاوزهم عتبة الصالة المعتمة، الموجودة لراحتهم ومتعتهم في المقام الاول.

ثانيا، في التظاهرات السينمائية.

لا ريب في استعادة بيروت مكانتها مركزا لاهتمام الدول الاجنبية التي لها مراكزها الثقافية وانشطتها الموسمية عندنا. معهد غوته العريق يهدينا كل سنة اسابيع لمخرجين المان، ففي كانون الثاني من عام ١٩٩٦ شاهدنا سلسلة افلام قيمة عندنا بفضل مدير مكتب البعثة الاوروبية السابق والعاشق للسينما هارولد كول، ولا نعرف خطة المدير الحالي لسنة ١٩٩٧. وهذا الاسبوع له جمهوره الكثيف كونه مجانياً، عكس تظاهرة "كانّ جونيور" التي كان حظها عاثرا في حزيران الماضي وفشلت في جذب الجمهور العادي والهاوي لسبب غير معروف وغير مبرر. بينما نجح اسبوع السينما اليابانية وكان في تشرين الاول الفائت جديدا من نوعه للسفارة اليابانية في لبنان غير المولية الثقافة اهتماما خاصا، وزارنا في تشرين الثاني المخرج الفرنسي الكبير جان بول رابونو لاطلاق عروض فيلمه "الهوسار فوق السطح" وحاورناه مديداً وافدنا من آرائه العميقة في السينما عامة وتجاربة الاخراجية وميزة التطلب الشديد لديه، وفي الشهر عينه اقام مسرح بيروت مع معهد غوته اسبوعا للمخرج فيم فندرز، تلاه في صالة كونكورد اسبوع قيم للسينما السويسرية، وهو اول من نوعه ايضا، ثم شهر لافلام المخرج راينهارد هاوف في معهد غوته طوال كانون الاول، ليختم موسم ١٩٩٦ السينمائي بأسبوع للمخرج اللبناني العائد برهان علوية في مسرح بيروت.

هنا العرض لنضيف ان التظاهرات الاوروبية واليابانية واللبنانية تبدو للوهلة الاولى غزيرة وكافية، ذلك اننا عشنا في قحط ثقافي طال امده وبتنا نرى العادي غريبا ومقبولا، مع اننا لو قارناه بكثافة التظاهرات السينمائية التي تقام عاديا في اي مدينة او عاصمة اوروبية لادركنا انه لا يشكل نسبة واحد او اثنين في المئة منها. ولنا ان نطلب للمواسم الآتية المزيد، من المراكز والسفارات عينها، ومن دول اوروبية واجنبية اخرى كبريطانيا وبلجيكا وايطاليا والبرازيل حيث ثمة نتاج مهم ينبغي التعرف اليه. كما نطلب ان تراعى الاختيارات في الافلام، فتقدم كل دولة ابرز مخرجيها ولا يكون الانتقاء اعتباطيا وفق روتين ديبلوماسي سياسي بيروقراطي، ففي تظاهرة السينما اليابانية للمثال غابت اسماء مخرجين كبار، اوزو وميزوغوشي وايمامورا وسواهم، ولم يحضر في اللائحة الا الكبير كوروساوا، ولولاه لادركتنا لعنة سوء الاختيار كاملة.

ثالثا، في العروض الاجنبية والعربية.

هل ثمة حاجة الى تأكيد طغيان السينما الاميركية؟ بدأ موسم ١٩٩٦ بشريط رون هوارد "ابولو ١٣" الذي كان نجاحه متوسطا رغم جودته وحسن استغلال المؤثرات المشهدية فيه احياء لرحلة المركبة التاريخية التي واجهت صعابا واخطاراً في الفضاء، فيما كانت افلام فارغة المضمون، صاخبة وادنى انسانية، تستأثر بالنجاح الساحق والاقبال الشديد مثل "سبعة" لديفيد فينشر، وفيما سقط شريط جون بورمان الممتاز "ما وراء رانغون" كان فيلم القتل المجاني "ديسبيرادو" مع انطونيو باندراس يجذب جمهورا شابا ويسجل الايرادات غير المعقولة. و"كازينو" سكورسيزي لم يحز بالطبع نجاح "حماوة" (هيت) المعقول، وفشل "نيكسون" في اثارة الاهتمام سوى لدى قلة هاوية متابعة، وديزني قدمت هذه السنة العديد من افلامها الكرتونية البديعة وافلام الدمى، ولم يشذ في النوع من انتاجاتها الا الشريط الاوسترالي "بيب" مع الحيوانات الناطقة، والذي كان في ترشيحات الاوسكار للعام الفائت.

والسينما الفرنسية حضرت وسط الغزو الاميركي بعدد قليل من الافلام التي سجل بعضها ارقاما محدودة، مثل "الهوسار فوق السطح" لرابونو، و"غازون ملعون" لجوزيان بالاسكو، و"نيللي والسيد آرنو" البديع لكلود سوتيه، وهو مع "ابولو" كان فيلمي الاثير بين كل مشاهدات السنة، فضلا عن سلسلة من الافلام الاميركية الناعمة التي نحبذها نقادا وجمهورا مثقفا هاويا، كشريط كلينت ايستوود الممتاز "جسور مقاطعة ماديسون" وفيلم بيلي كريستال "انسَ باريس"، وهما من صنف الافلام التي تتقاطع والسينما الاوروبية – سينما المؤلف – رقة ومعالجة. وختم العام بنجاح سيئ الذكر "يوم الاستقلال" بكل ما حواه من فجور يهودي وادعاء، وحقق لدعايته الضخمة المنظمة ارفع الايرادات، ومرت الى العقول سمومه الخبيثة التي لم يكن من قوة توقفها او تردعها.

السينما العربية، في المقابل لم يكن حضورها ذا شأن، فلم نشاهد افلاما مصرية او تونسية او مغربية او جزائرية او سورية مهمة، لسينمائيين مجددين وطليعيين، بل غزتنا كالمألوف افلام عادل إمام ("بخيت وعديلة" ذو الايرادات الاسطورية تلاه "النوم في العسل" المخيّب فنيا وجماهيريا) وعرض من غير نجاح يذكر "استاكوزا" لايناس الدغيدي، لكن السنة ختمت بعرض لفيلم مثير للاهتمام والجدل هو "ناصر ٥٦" لمحمد فاضل، وانقسم حوله الجمهور والنقاد.

من مختصر العروض هذا في ١٩٩٦ لنشير الى بضع حقائق: ١– استمرار طغيان السينما الاميركية التجارية ذات الايرادات، فلم نعد نشاهد للمثال افلاما لوودي الن او لجيم جارموش، وحرمنا – ربما الى الابد – افلام ما يدعى بالسينما المستقلة وسينما الاندرغراوند، وهي السينما الفنية التي تعني فئة واسعة من الهواة (السينيفيليين) الذين يضطرون الى الاستعاضة بالفيديو لاستلحاق ما يفوتهم، قدر الامكان، ٢– السينما الفرنسية تأتينا بالصدفة وبحسب مزاج الموزع وليس في شكل دائم ومنتظم، ولا حاجة الى نعي غياب السينما الاوروبية الباقية التي يسمع عنها الجميع من احاديث المهرجانات ولا يشاهدون ايا منها (شريط امير كوستوريكا البديع "عالم سفلي" الفائز بسعفة كان منذ سنتين لم يخرج من علبه لدى احد الموزعين وهو لا يجرؤ على اطلاقه في عرض تجاري، والسؤال: لمَ اشتراه في الاصل؟)، ٣– نوادي السينما في نشاط محدود، اما على الفيديو (المركز الثقافي الفرنسي، جامعة الالبا، ومركز الاعنف) وهذا امر لا يعتد به كثيرا لان السينما سيئة بالعرض الفيديو ومشوهة ومغدور بها، ولم يولد الفيلم الا للصالة والعرض العادي بآلة الـ٣٥ ملم.

رابعا، الغائبون.

شهد عام ١٩٩٦ غياب رواد في السينما ومبدعين كبار، اميركيين واوروبيين وعرب، لعل ابرزهم مارسيل كارنيه في فرنسا صاحب الكلاسيكيات الخالدة من "اطفال الجنة" الى "زائرو الليل"، وكان شريكه جاك بريفير، عاقدين معا شراكة السينما والشعر الرائعة. وجين كيلي ساحر الرقص والاستعراض السينمائي مع زميله الذي سبقه غيابا، وخطواتهما ما فتئت معلقة في سماء العرض. ومات البولوني الشفيف كريستوف كيسلوفسكي مبدع ثلاثية "احمر" و"ازرق" و"ابيض"، وخسرت السينما العربية رائدها الكبير صلاح ابوسيف الذي كانت "النهار" غنمت منه الحوار الاخير قبل وفاته المحزنة. وختمت ١٩٩٦ بوفاة مارشيللو ماستروياني، ممثل الغزارة والاصالة والوسامة الايطالية.

*

لنكن واقعيين. لن تختلف ١٩٩٧ عن سابقتها ان لم تنشط عجلة السينما الوطنية، قبل كل شيء، وان لم يتشكل اقتناع لدى الدولة عامة ووزارة الثقافة خاصة بأن السينما اولوية ثقافية وحضارية (هي كذلك لأي بلد وليس للبنان وحسب) وبأنها واجهة ابداعية مهمة في التظاهرات العالمية حيث ينبغي اما تحضر ولا تغيب. واذا لم يعثر سينمائيونا على امكانات العمل وسدّت في وجههم الآمال والآفاق لن يتبدل الوضع عن السنين السابقة في شيء، كما ما لم تتطور صناعتنا الدرامية المحلية، وما لم تتعزز الثقافة السينمائية، وما لم تتحسن ظروف العرض السينمائي، فان جردة العرض والتقويم – حتى وهي مشفوعة بالافكار والتمنيات – تكون اثبتت لا جدواها، في هذه المرة الاولى والاستثنائية، والتي ابغيها اخيرة اذا لم تلها تبدلات وتحولات.

جورج كعدي

دانيال اوتوي عن تجربته مع باسكال دوكان:

شعاع من حقيقة كاملة

لأن الوفاً الى اليوم شاهدوا "اليوم الثامن"(*) لجاكو فان دورميل، المستمر عرضه لأسبوع تاسع او عاشر في نجاح، وطرحوا الاسئلة حول قدرة المخرج على ادارة ممثل "منغولي"، هو باسكال دوكان، رغم اعاقته الذهنية، وحول تمكّن شريكه الصحيح، دانيال اوتوي، من التفاعل مع ممثل غير عادي، رأينا من المجدي والضروري أن توضح خفايا ذلك التعاون الفريد من نوعه في تاريخ السينما، عبر مقطع من حوار لـ"استوديو" الفرنسية مع اوتوي، يروي فيها الصعاب وشراكة الحب والتجربة.

يكشف اوتوي أنه "كان ينبغي فقط الافساح لباسكال دوكان، تركه يتصرّف، ينزلق في الفسحة الخاصة به. في الوقت ذاته: باسكال افضل استاذ تمثيل: لو تكلّمت عقلياً، يبكي، لو اعتمدت النبرة غير الملائمة، لا يجيبك! حينها ينبغي العثور على النقطة الصحيحة للقاء، المصفاة التي تمرّ عبرها المشاعر! لم نواجه مشكلات في التمثيل، كان ممكناً ان تحصل مشكلات في التواصل لكن ذلك لم يحصل". ويروي لقاءهما الاول: "كنت اذهب لمشاهدة باسكال ورفاقه على خشبة المسرح، ولماً رأيته يمثّل – بل ينوجد على الخشبة – ساورني شعور لم اختبره في حياتي كلها، شعاع من حقيقة كاملة. شيء متأجج. اشتعال. المساعدون الاولون في التصوير حين يبغون تحرك الكومبارس يقولون: هيا سيداتي سادتي، تصرّفوا كما في الحياة. لكن "كما في الحياة" غير موجودة. تلك سينما. هنا، يسعني التأكيد ان الامر لم يكن سينما".



باسكال دوكان وجاكو فان دورميل، وبينهما دانيال اوتوي في تجربة "اليوم الثامن" الفريدة.

لكن هل يعي باسكال دوكان انه يمثل؟ "بلى. باسكال يعرف انه يمثل، يعرف ان ثمة كاميرا، لكن حين لا يعود راغباً، لا يعود راغباً. حين لا يستطيع، لا يستطيع. قادر على ان يتظاهر بالضحك، على ان يغش، الا انه لا يستطيع ان يغشّ في حالة الحب... ولا في المشاعر طبعاً. اذكر، في بداية تصوير المشهد حيث اصفق الباب بعنف صارخاً، في كل مرة كنت افعل ذلك كان باسكال يغرق في البكاء، لأنه كان يخاف. كان امراً مؤثراً. عندئذ، كنت اغلق الباب في هدوء وأكفّ عن الصراخ، بيد انه لم يكن الموقف المطلوب!

لم أكن ادري ماذا افعل، اذ في المرات الاولى تتفاعل كما لو كان امامك إي.تي! لا تعرف ماذا تفعل، لكن علاقة جاكو بباسكال طبيعية جداً بحيث تقدّمها".

هل كان باسكال دوكان؟ خياراً وحيداً منذ البدء. كلا يجيب اوتوي، "انجزت تجارب مع اربعين او خمسين منغولياً في بروكسيل. عشت خمسين تجربة مختلفة علمتني ان اتجاوز مخاوفي، وخاصة – وهذا كان الاسوأ في النهاية – شفقتي، وان اتصرّف على النحو الاكثر طبيعية. العديد منهم كان شاهدني في افلام مثل "غير الموموبين" او "جان دو فلوريت". كانوا خلابين او فرحين. لكن ليس باسكال. ينبغي القول ان باسكال، في تلك الزمرة، كان براندوا وصل الى الكاستينغ، صافحني بقوة، الا انه كان متحفظاً. قمنا باختبارات معاً وكان يعتمد على قوته البدنية في كل شيء. إنه قوي جداً، ثور حقيقي".

والعلاقة بينهما؟: "اول مرة حصل فيها شيء عميق بيننا، كان بداية التصوير، تماماً عشية قصة الباب. لم أكن اعرف ما يريد... تتعقد الامور قليلاً، يبكي، نستريح، يذهب لالتهام البيتزا ولا يعود. كان جاكو نيمني الى امكان حصول ذلك. كنت امضي لاحضار باسكال واصطحابه الى مقصورتي. كانت الرابعة فجراً لأننا كنا نصوّر ليلاً. كانت هنالك موسيقى وكان المناخ حاراً، وفجأة راح باسكال يرقص. استطيع القول: مقارنة به، ترافولتا، ولد. انه مذهل! فضلاً عن ذلك، اذ كان الجو خانقاً في المقصورة، راح يتعرّى راقصاً ويتملّى نفسه في المرآة بمتعة ودون اي استعراضية. كان امراً قوياً، مؤثراً، مذهلاً. كل ما لم يكن يستطيع التعبير عنه بالكلمات يعبر عنه بجسده. ذاك المساء، تبدّل كل شيء لنا".

ذلك لا يمنع ان التجربة كانت صعبة، "ان تمثل في "اليوم الثامن" يعني ان تكون اربعة اشهر في خدمة باسكال، والاّ تتوقف الاّ متى كان اداؤه حسناً، وطوال تلك اللقطات الثلاثين او الاربعين في الاعادة كان يجب ان اكون صادقاً ليغدو الامر ممكناً، بينما له، كان ثمة عمل ممثل".

العرض والتقديم: ج.ك.

المفكرة

ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "ضوء النهار" (في النفق المائي لحتجز العابرون فاتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذهم، والمغامرة تشويقية لاهثة من المخرج روب كومين).
٢ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواليهما من المخرج روب كومين).
٣ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٤ – "كرميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في بلاطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وميو غرانت ومع رايان وبولي والكر، والاخراج لمايكل هوفمان).
٥ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حينا النحيف حينا آخر والضاحك الاسود يلعب في اطار توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).
٦ – "إعصار" (إذ لسنا بلد أعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة واخراج يان دوبونت الفعّال).
٧ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في المخرج مايكل باي).
٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لمواته).
٢ – "كعز" (الرجال، وسيليسيون كيار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستريبتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).
٣ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعاب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه، وكوميديا المخرج بريان ليفنت).
٤ – "هاي سكول هاي" (بارودي ضحك وسخرية من سلسلة الافلام "الاصلاحية" في عالم التلامذة المشاغبين، مع جون لوفيتز وتيا كارير، لاخراج ديفيد زوكر).
٥ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"مجازفة قصوى (راجع برنامج اسباس).

إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة وباغز بني نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).

إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، هم روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج إليت).
٣ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي الطيب باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فان دورميل).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كرميم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "اعصار" (راجع برنامج ابراج).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"اغتيال" (مصري مع نادية الجندي ومحمود حميدة).

سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الإفرة" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً ومدخلاً في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبيس" (راجع برنامج إليت).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "ام غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).
٥ – "اوبوس السيد هولاند" (ريتشارد دريفوس استاذ الموسيقى في اجواء مؤثرة).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"راقدون" (راجع برنامج امباساد).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "ام غير مرئية" (راجع برنامج لاسيتيه – حفلات ١،٣٠ – ٣،١٥ – ٥،١٥).
٢ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧،٠٠ و٩،٣٠).

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحسنة ملطفلا" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيمل"، لغسان الرحباني، اخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٣١):
– "غادة الكاميليا" لبيار الهيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني:
– جميل ملاعب حتى ٣١ كانون الاول ت – ٨٦٨٢٩٠

غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:
– سابية عسيران جنبلاط.
من ١٢ الى ٢٥ كانون الاول.
ت – ٣٤٥٢١٣

غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:
– خزف الفنانين سويسريين، ميشال باستور وفلين بوريه من ١٢ الى ٢٨ كانون الاول.
ت – ٧٤٣٤٩٧

نوا ارك، الزلقا:
– مارون حكيم حتى ٢٦ كانون الاول.
ت – ٠٤/٩٣٦٢٥٧

عالم الفنون، الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية:
– ليكول علي حرفوش وجانين صباغ حتى ١٦ كانون الاول ت – ٨١٢٠٥٠.

دار الندوة، الحمراء، خلف البيكاديللي:
– فاتح المدرس، ابرهيم حميد، فادي مدرس وزهير حسيب.
ت – ٣٥٣٠٩٨

غاليري ايكو، زوق مصبح، محلة ينبوع الملك.
– امين الباشا حتى ٢٧ كانون الاول.
– ت ٠٩/٢١٨٢٤٩

غاليري زاد الله جبور، زوق مصبح:
– زاد الله جبور حتى ١٥ كانون الاول.
ت – ٠٩/٢١٩٤٠٨

غاليري الوان، الكسليك.
– مجموعة فنانين لبنانيين.
– ت ٠٩/٨٣٢١٧٤

غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.
ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، رفيق شرف، حسام طاوب، يوسف عون، سمير مولر والفرون.

غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.
– منحوتات حسين ماضي.
– ت ٥٠٠٩٠٢.

غاليري زمان، شارع المقدسي، محلة الحمراء.
– خط سامي مكارم حتى ٢٥ كانون الاول.
ت – ٧٤٣١٨١.

مسرح بيروت، عين المريسة.
– رلى فخري جونت حتى ٢٥ كانون الاول.
ت – ٣٦٣٤٦٦.

* الحمل: من الاحتمالات ان تنطلق منك كلمة عاثرة وتقع في المحل الخطأ. الزم الحذر واحفظ لسانك.
* الثور: تحتاج الى الوقفة الناعمة للاستراحة واستعادة الطاقة التي تنفقها في المجالات المختلفة.
* الجوزاء: تنساق في مجرى الاحداث التي تهمك وتصل مع الآخرين الى النتيجة المثمرة.
* السرطان: تعمل المليح وترمي في البحر، ومكذا في المكتب اذ تروح الى الخير والعطاء المثمر، وتقع على الفائدة المضاعفة.
* الاسد: هناك من يعتمد عليك ومن يدعوك الى الواجبات الجديدة، وانت اهل لذلك.
* العذراء: تكون الحكم العادل والواعي، وتتصرف الى الامور الحسنة وتقوم بها، ولك النظرة الصحيحة.
* الميزان: احتمِ من جيرانك في وضع التساؤل والعزلة، وانت في وضع العطف.
* العقرب: شخصيتك تعطيك الثقة والموقع الذي تستحق، وتختار ما هو مفيد.
* القوس: تفكر انك غير مفهوم وان هناك ضوابط عليك، وتنطلق في الاتجاه الصحيح، وتقوم بالواجبات التي عليك.
* الجدي: لعلك قمت بالاختيار الصحيح، وتنظر الى واقعك والى التفاصيل الدقيقة وتسهر على الاصلاح وتنفيذ ما عليك.
* الدلو: هناك اتفاق جيد، ومسألة جيدة في الافق. وتحمل على فوائد تنعش وتدل على الطريق الصواب.
* الحوت: لك الحق ان توجه التحديدات ولن تعمل بطاقتك كاملة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٣٦

افقياً:
١– ضد الجص. ٢– لحترس – صفا اللون وبرق. ٣– تحير – نوع من السلاح يتلى به (بالجمع). ٤– اسم – استعان. ٥– سمن قلية السمن – حكي – قلب. ٦– تبعل الشيء دائماً. ٧– سال – مشاعر اللسان اللمس. ٨– شجاعة (معكوسة). ٩– تؤلف الشعر – العطف والرقة.

عمودياً:
١– تعثر الكلام عند ارادته – حدس. ٢– التوهم في معاني الكلام والامور. ٣– تتابع – يحرس. ٤– نصف حل حل – اطلبه. ٥– نصف قرد – حرف عطف – نصف ولهة. ٦– يحتقر – جدها في مساوئه. ٧– نصف غارت – جدها في المحافل. ٨– ارسل – جلد. ٩– فتوة اللسان عند ارادة الكلام – شعر به.

حل الشبكة السابقة

افقياً: ١– الباساء. ٢– جسكم – بل. ٣– ثالث – عالج. ٤– عل – يطنب. ٥– سجع – م. ت ل و س. ٦– النامس. ٧– اسه (معكوسة) – علم. ٨– لو – متيممة. ٩– كسول – ة ق.

عمودياً: ١– التمس – مالد. ٢– الجاسوس. ٣– بجل – علل. ٤– اسلي – مل. ٥– سك – طوارة. ٦– امتم – يد. ٧– ابلومب. ٨– بل – وسلمة. ٩– الجرس – قتم (معكوسة).

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

امس – كنت – اتصفح – مجموعتك – الادبية – شاعرا – كان – مين – المرحوم – والدك – صديقي – ترافق – عيني – وكنت – ابصر – في – عينه – دموع – الفرح – فقد – ملت – مطمئنا – الى – ان اخاك – قد – شق – طريقه.

م	ا	ا	ع	ك	ت	ع	و	م	ج	م
ط	و	ل	ي	ا	ه	ق	ي	ر	ط	ل
م	ا	ف	ن	م	م	ي	ق	ي	د	ص
ء	ل	ر	ي	س	ا	ي	ف	ن	أ	ك
ن	د	ح	ش	ر	ت	ج	ع	ي	ن	م
ا	ك	د	ق	ص	د	ق	ف	ا	ا	و
ى	ل	ا	ق	ب	ك	ع	ن	ق	ت	ح
ع	ي	ن	ه	ا	ا	و	ت	ف	ص	ر
ح	ت	ن	ك	ا	خ	م	ن	ا	ف	م
ا	ر	ع	ا	ش	ا	ر	ك	ر	ح	ل
ا	ل	ا	د	ب	ي	ة	و	ت	ظ	ا

الكلمة: اديب عربي — السابقة: رومانيا

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ز	ر	خ	ح	ت	ب	ذ	د	خ	ح
ذ	س	ذ	د	ج	ث	ت	ر	ح	د	خ
ر	م	ل	ك	ق	ف	ث	ج	ز	ذ	د
ز	ن	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	س	ر	ذ
س	ش	ل	ل	ف	غ	غ	ط	ش	ز	ر
ض	ص	م	ك	ق	ع	ف	ض	ص	س	ز
ط	ظ	ن	ل	ك	ظ	ط	ض	ص	ش	س
غ	ع	هـ	م	ن	ل	ن	م	غ	ع	ش
ف	ق	ل	و	هـ	م	هـ	ل	ف	ظ	ص
ك	ل	م	ك	ي	ن	و	ك	ق	ط	ض

اعداد: جورج الاسمر

عيد الغطاس رموز له وطقوس
الماء أداة تطهّر كوني وجودي

عيد الغطاس، ذكرى عمادة يسوع، يتخذ بعدا لاهوتيا رئيسيا في المسيحية. واذا كانت المياه ترمز الى المجموعة الكونية لفرضيات الفعل، وتاليا انها خزان لمجمل امكانيات الوجود، فهي، في المسيحية، ترمز اساسا الى الطهارة والولادة المتجددة.

يرمز الدخول في الماء الى الانكفاء في عالم ما قبل الوجود، والخروج الى سطح الماء يكرر الحركة التشكونية (الكوسموغجونية) للتمظهر الشكلي، اي ان الدخول يعادل انحلال الاشكال. من هنا تفترض رمزية الماء الموت كما الولادة، فالتماس مع الماء يستوجب تجددا دائما: من جهة لان الانحلال تتبعه "ولادة جديدة"، ومن جهة لان الدخول الى الماء يخصب ويضاعف احتمالية الحياة.

تبني الميتولوجيا

هذه الرمزية الميتولوجية القديمة والمسكونية للدخول في الماء آلة تطهير وتجدد تقبلتها المسيحية واغنتها بعناصر دينية جديدة. ان عمادة يوحنا لا تقتصر فقط على الشفاء من العاهات الجسدية، وانما اساسا قيامة النفس والتوبة ومغفرة الخطايا. كان يوحنا المعمدان يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا (لوقا ٣:٣) مضيفا: "انا اعمدكم بالماء ولكن يأتي من هو اقوى مني وانا لا استحق ان احل سيور حذائه وهو يعمدكم بالروح القدس والنار" (لوقا ٣، ١٦).

في المسيحية، تحولت المعمودية آلة رئيسة للتجدد الروحي، فالدخول الى جرن العماد يعادل دفن السيد المسيح، فيقول بولس الرسول في رسالته الى اهل رومية: "اتجهلون ان كل من اعتمد منا في يسوع المسيح اعتمد في موته"؟ (٦:٣). من هنا، من الناحية الرمزية، يموت الانسان عبر دخوله الماء ثم يولد من جديد طاهرا متجددا، فالمعمد يخرج من الماء تماما كما يقوم المسيح من القبر: "دفنّا معه بالمعمودية في الموت حتى اننا كما قام المسيح من بين الاموات بمجد الآب كذلك نسلك نحن ايضا في جدة الحياة. لأنّا اذا كنا قد غرسنا معه على شبه موته فنكون على شبه قيامته ايضا" (رومية ٦:٤).

شروحات الاباء

نصوص كثيرة كتبها آباء الكنيسة تفسر رمزية المعمودية من ابرزها ما يقوله ترتليانوس فيمجد الخصائص الاستثنائية للماء، ومي عنصر تشكوني مقدس منذ البدء يسكنه الحضور الالهي، "فالماء كان اساسا مركز الروح القدس ففضله على بقية العناصر... اذ امر الرب الاله المياه ان تخلق الكائنات الحية".

يموت الانسان القديم، في المسيحية، عند دخوله في الماء ثم يولد من جديد لدى خروجه منه. هذه الرمزية الرائعة فسرها يوحنا فم الذهب تفسيرا مشوقا في كتابته حول الفضائل الرمزية للمعمودية: "انها تمثل الموت والكفن، الحياة والقيامة... حين ندخل رأسنا في الماء يموت الانسان القديم كما في المدفن. حين نخرج من الماء يظهر الانسان الجديد".

هكذا، تتناغم التفسيرات التي سلقها ترتليانوس ويوحنا فم الذهب تماما مع البنية الرمزية للماء. وفي هذا الموضوع، اظهرت البحوث التي اجراها عدد من اللاهوتيين ان رمزية المعمودية مشبعة بالاشارات الانجيلية. هناك اولا تقويم المعمودية كنزول الى قعر الماء من اجل معركة مع الوحش البحري. هذا النزول يشبه نزول السيد المسيح في نهر الاردن وهو في الوقت عينه نزول في مياه الموت. ويشرح القديس سيريلوس، اسقف اورشليم، ان النزول في جرن المعمودية هو نزول في مياه الموت، مسكن وحش البحر، على صورة السيد المسيح الذي نزل في نهر الاردن لدى عمادته كي يكسر سلطة الوحش المخبأ فيها. ويقول سيريلوس ان الوحش في الماء يبتلع الاردن في شدقه. وكما كان يجب تحطيم رؤوس الوحش، كذلك يسوع، لدى نزوله الى الماء، كبّل الوحش كي نمتلك قوة السيطرة على العقارب والافاعي.

ويضيف سيريلوس ان الوحش يقف على قارعة الطريق يراقب المارة، وعلى المؤمن ان يحترس من لدغته. ومن الواضح ان النزول الى الماء والقتال مع الوحش البحري رمزية موجودة في ديانات قديمة عديدة.

بين المعمودية والطوفان

ثمة نقطة اخرى عالجها آباء الكنيسة وهي تقويم المعمودية كمناقض للطوفان. فالمسيح، نوح الجديد، يخرج منتصرا من المياه، سيدا لذرية جديدة. ويقول ايريناوس ان الطوفان صورة تكملها المعمودية. فكلما جبه نوح بحر الموت، الذي غرقت فيه الانسانية، وخرج منه، كذلك المعمد الجديد يدخل الى جرن المعمودية ليواجه الوحش البحري في معركة ضارية يخرج منها منتصرا.

وفي موضوع الطقس المعمداني، هناك من يقارن السيد المسيح بآدم، مقارنة تأخذ مكانة هامة في تيولوجيا بولس الرسول. هنا يؤكد ترتليانوس ان الانسان يسترد الشبه بالرب بواسطة المعمودية، اما القديس سيريلوس فيقول "ان المعمودية لا تقتصر فقط على غفران الخطايا ونعمة البنوة، بل ايضا كنموذج مناقض لآلام المسيح".

يأخذ العري المعمداني، ايضا، بُعدا طقسيا وميتافيزيقيا في آن. انه يرمز الى التخلي عن الثوب القديم للفساد والخطيئة التي يتخلى عنها المعمد، ويلبس ثوبا طاهرا جديدا هو الثوب اياه الذي ارتداه آدم بعد الخطيئة، وايضا انها عودة الى البراءة الاصلية التي كان يعيش فيها آدم قبل سقوطه في الخطيئة.

من الملاحظ ان آباء الكنيسة واجهوا رمزية العماد كنموذج في الغالب، فانحصر همهم باكتشاف التطابقات بين العهدين القديم والجديد. ومن المؤسف ان الكتّاب المعاصرين حافظوا على الاتجاه نفسه دون ان يحاولوا وضع الرمزية المسيحية في اطار ميتولوجي عام يضم مختلف الديانات غير المسيحية لاسيما ان الليتورجيا المسيحية مرتبطة رمزيا باليهودية مباشرة. ان المسيحية ديانة تاريخية تمتد جذورها العميقة في ديانة تاريخية اخرى هي اليهودية. ومن الواضح ان الرمزية اليهودية – المسيحية للمعمودية لا تتناقض في شيء الرمزية المائية المنتشرة عالميا، والامثلة كثيرة تثبت وجود هذا الشبه، فمياه الموت صورة موجودة في الميتولوجيات الشرقية، الاسيوية، الاوقيانية، والعري المعمداني ليس ميزة يهودية – مسيحية.

ثمة ميثات عديدة، من ميتولوجيات عالمية، تروي قصص الابطال الذين ينزلون الى قعر المياه لمواجهة الوحوش البحرية للحصول على الخلود. والفرق ان المعمودية، للمسيحي، سر مقدس فأسسه السيد المسيح. وهذا لا يعني مطلقا ان اليهودية والمسيحية "استعارتا" هذه الميثات او الرموز من الديانات المجاورة، فاليهودية وارثة تاريخ ديني طويل حافل عرف كل هذه الامور.

اخيرا، ولدت الكنيسة المسيحية من الدم والماء المتدفقين من جنب السيد المخلّص من على صليب شهادته، حين صرخته الابدية المدوية على مر العصور والاجيال: "انا عطشان". وهذا الصليب لا يزال يرتفع، منذ الفي سنة، امام العالم، ويضع عيون المؤمنين امام طريق لا يمكنهم الهروب منها، ولا اختزالها، طريق التجدد الروحي المستمر عبر الايمان والتبشير والشهادة لذلك اليسوع الذي غيرت ولادته وجه العالم، وبدلت عمادته وشهادته رؤية الكون، فدخل نوره في الشعوب والحضارات، وشكلت كلمات ذلك اليسوع الوديع والمتواضع القلب ثقلها ووزنها في الارض والتاريخ، على مر القرون والاجيال.

جان م. صدقه

مؤتمر الجراحة النسائية والتوليد عقد جلساته
منذ الافتتاح هناك وعي للتطور

في حفل الافتتاح، السيدة الاولى ووزير الصحة سليمان فرنجيه والنقيب فوزي عضيمي.

المؤتمر السنوي للجمعية اللبنانية للجراحة النسائية والتوليد بدأ السبت، في مركز الرعاية الدائمة، الحازمية، واستمر امس جلسات. وكان افتتاحه مع اللبنانية الاولى منى الهراوي، في حضور راعيه وزير الصحة سليمان فرنجيه والوزير السابق الدكتور عدنان مروة ونقيب الاطباء الدكتور فائق يونس ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي وعدد من الشخصيات الطبية والعلمية.

كعدي

النشيد الوطني ثم رحب الدكتور جورج كعدي، ثم تحدث رئيس الجمعية الدكتور كرم كرم: "في طلب العلم كلنا ساعون، يعطينا النهل منه يقينا، به نرفع شأننا فيرتفع شأن المجتمع، ومنه نزيد معرفتنا فيزداد انساننا صحة وسلامة.

بيننا وبين العلم فعل ايمان، بالعلم نغنى وبه نرقى ومنه نسعد.

في رحاب هذا الصرح نجتمع اليوم شاكرين لمؤسسته حضورها المميز ولصاحب المعالي رعايته الكريمة. لكم جميعا نقباء وزملاء وممرضات واصدقاء نشكر وجودكم. للقيمين على هذا المركز نشكر حسن وفادتهم وللشركات المساهمة كرمها وللجمعية اللبنانية لاطباء الجراحة النسائية والتوليد تنظيمها. نرحب ترحيبا خاصا بالاخوة القادمين من سوريا الشقيقة لمشاركتنا في اعمال المؤتمر.

"لنعمل معا على اعلاء شأن المهنة التي ننتمي اليها، ولنسع معا لخير الانسان هنا وانّا كان. لنثقف انفسنا ونزيدنها علما ومعرفة، ولنبن من خليتنا الصغيرة هذه، مواطنا اصح وعائلة اسعد، مجتمعا افضل ونهضة اشمل.

وليكن لقاؤنا اليوم شمعة تضاف الى عالم النور، لا الضوء يخبو ولا يبقى الظلام.

يونس

ثم تحدث نقيب الاطباء يونس فأشاد "بالمؤتمرات التي تزخر الطب بالعلم مقدرا لمركز الرعاية الذي يفتح ابوابه للمؤتمرات العلمية فتشكل الاطار للتعليم الطبي المستمر". وقال: "لم يبق مسموحا لاطبائنا ان لا يكونوا متفوقين في تحصيل العلم الذي هو عنوان التميز اللبناني".

وقال يونس: "ان التعليم المستمر هو الجزء الاساسي الذي تحتاجه في وطن الاشعاع والنور، مهما توسلنا بالعلم اذا لم يكن هناك تواصل وانفتاح علي كل المنجزات الحديثة والتكنولوجيا الحديثة نكون مقصرين عن ركب النضهة الطبية العالمية".

فرنجيه

وتكلم الوزير فرنجيه: "سنة جديدة نبدأها معا، وكم يسعدني ان ينطلق النشاط الصحي للسنة الجديدة من هذا المركز بالذات، مركز الرعاية الدائمة الذي تحول بجهود اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي واحة صحية ومنارة انسانية.

ويسعدني ايضا، ان تنطلق ورشة المؤتمرات الطبية لسنة ١٩٩٧، بهذا المؤتمر اللبناني – العالمي، الذي نظمته جمعية مشهود لها بالانفتاح والنجاح، هي: الجمعية اللبنانية لاطباء الجراحة النسائية والتوليد (...)

الام والجنين، تقنيات الحمل والعلاج، الصحة الانجابية، وعناوين طبية اخرى بالغة الاهمية ينطوي عليها هذا المؤتمر، ولا ندعي بها معرفة علمية، لكننا نرى ان صحة الام اساس في صحة الامة، وان مقياس السلامة الصحية لدى الام والجنين يعبر عن مقياس السلامة الاجتماعية حاضرا ومستقبلا".

وقال: "دلت الدراسات الميدانية ان هناك تقدما في لبنان على صعيد صحة المرأة الحامل وصحة الجنين، يوازيه تراجع ملحوظ في نسبة الامراض والوفيات. وان لهذه الجمعية فضلا اساسيا في ذلك، ولا بد من العمل معا لاحراز تقدم اكبر ونتائج افضل فالعافية الاجتماعية تبقى نظرية ما لم تستند الى العافية الصحية.

وانني اعلق اهمية قصوى على النوعية الصحية، في ظل الاحصاءات التي افادت بان عددا كبيرا من النساء في الارياف والضواحي محرومات من التوعية حول الامراض الشائعة والوراثية ولا بد من وضع خطة حديثة وشاملة للارشاد الصحي والوقائي بالتعاون بين الصحة والتربية والاعلام.

ان الادراك الصحي حق للمرأة، فقيرة كانت او غنية، في بيروت والمدن او في القرى البعيدة والنائية".

الهراوي

ورحبت السيدة الهراوي: "بمؤتمركم باكورة النشاطات التي يستضيفها مركز الرعاية الدائمة مع مستهل العام الجديد اعاده الله عليكم بدوام العافية والتوفيق.

ويسعدني ان افتتح مؤتمر الطب والجراحة النسائية والتوليد للسنة الثانية تواليا تنظمه الجمعية اللبنانية لاطباء الجراحة النسائية والتوليد.

وهنا لا يسعني الا ان اشيد بجهود الدكتور كرم كرم الذي يحرص مع سائر اعضاء الجمعية على التفاني في خدمة الطب في لبنان".

اضافت: "امتنكم بالمستوى العلمي الرفيع الذي يتميز به مؤتمركم، وانوه بهذا الاقبال على المشاركة فيه: من الخارج او من الاقطار العربية الشقيقة، وارحب بالاطباء المشاركين من سوريا الشقيقة الى جانب الاطباء اللبنانيين.

اهلا وسهلا بكم في لبنان منارة العلم ومستشفى الشرق وجامعة الشرق هكذا كان وهكذا سيعود بارادة ابنائه الرواد وبمؤازرة الاشقاء والاصدقاء(...)

الا تقولون انتم ان المؤتمرات تمكن من التعليم المستمر فالطبيب الذي يتخرج من الجامعة يجب ان لا يقف علمه عند حدود التخرج بل لا بد من المتابعة والمؤتمرات هي التي توفر استمرار التعليم الى جانب المجلات والكتب والابحاث والمختبرات".

وجال الحضور في معرض يتضمن اخر المعلومات الطبية حول الجراحة النسائية.

وبعد استراحة، بدأت جلسات المؤتمر بجلسة ترأسها الدكتور فايز سويدان، والدكتور نقولا قسطاطي وحاضر فيها الدكتور غوسيب بناجيانو من منظمة الصحة العالمية في سويسرا. ثم حاضر الدكتور جان كوهن من فرنسا.

وعقدت حلقة مستديرة شارك فيها الدكتور غوسيب بناجيانو والدكتور جان كوهن والدكتور فايز سويدان والدكتور نسيب زوين.

وبعد الغداء حاضر الدكتور سهيل مؤشر من جامعة فرجينيا، ثم الدكتور باسم حداد من جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة ورأس الجلسة الدكتور فايز بيطار والدكتور وليد عيتاني.

واخيرا عقدت جلسة مستديرة شارك فيها الدكتور فايز بيطار والدكتور باسم حداد والدكتور وليد عيتاني والدكتور سهيل مؤشر.

واستكمل امس المؤتمر اعماله بثلاث جلسات حاضر فيها الدكتور كارلو روماتيني من جامعة روما والدكتور سهيل مؤشر ثم طاولة مستديرة مع الدكاترة عبود وكرم ومؤشر وروماتيني.

١٣ كلمة تُلفظ خطأ اعلامياً
يا سادة انتباهكم للحركات

ندعو بالحاح ومسؤولية الى رقابة لغوية في أجهزة الاعلام اللبنانية أسوة بالرقابة السياسية للبث الفضائي في لبنان.

ان ١٣ كلمة تلفظ خطأ، تسيء الى العامة من الشعب العربي، ولا سيما تلامذة المدارس وطلبة المعاهد. وتسيء الى لغة الأئمة، لغة أهل الجنة، لغة الضاد.

١٣ كلمة تلفظ خطأ قد تجر علينا الكوارث والويلات، لا سمح الله، فهي أشد خطرا من النفايات السامة التي أدخلها الى لبنان الاخضر لبنانيون سود القلوب، مبغضون، ضمائرهم في جيوبهم، ولم يشأ المسؤولون عندنا أن يشهروا بأحد من اولئك المجرمين، عملا بالمثل المأثور: "من بيته من زجاج لا يرشق أحدا بحجر".

ما زالت مئات البراميل، كما قيل، على المرفأ وحوله وحواليه وفي أحراج لبنان وأوديته وسهوله وجباله، تنعم بتراب لبنان الخصب ومواثه اللذيذ ومائه السلسبيل.

لا علينا ان قلنا الحقيقة، فموسم الاصطياف بعيد منّا، وموسم الاشتاء لا أمل فيه عندنا، ونجّانا الله من الكوارث البيئية التي سببناها بأنفسنا لأنفسنا، وقاصص المذنبين.

❋

الرقم ١٣، كما تعلمون، رقم شؤم. ولتلافي الوقوع في المحظور، والابتعاد عن الشؤم واللؤم نعرض هنا الكلمات الـ١٣ غير الصحيحة لفظا ومعنى أحيانا، محذرين منها لكي لا يصيبنا ما لا تحمد عقباه، فنقع في شرك الشيطان الرجيم ويحل بألسنتنا وباء لعين:

١– جَنوب (بفتح الجيم)
٢– بِقاع (بكسر الباء)
٣– جدّياً (بفتح الجيم)
٤– من ثَمّ (بفتح الثاء)
٥– أما هذا... هو صحيح.
٦– ملفّ القضية (بكسر الميم)
٧– تِلفزيون (بتسكين اللام)
٨– إداء (بكسر الهمزة الاولى)
٩– المعاقون
١٠– حُزيران (بضمّ الحاء)
١١– واحَد (بفتح الحاء)
١٢– موسَم (بفتح السين)
١٣– الوِحدة (بكسر الواو).

❋

ولكنْ، إن أحسنتم لفظ الكلمات الـ١٣ تلك، لفظاً صحيحاً، حلّت أمور أشكال كثيرة:

١. ٢ – جنوب وبقاع: الارتياح الى انسحاب الجيش الاسرائيلي العدو من الجنوب والبقاع الغربي. وكنا في مقال سابق نُشر في "النهار" توجسنا انسحاباً اسرائيلياً قبل أن يحسن سياسيونا وحكامنا لفظ الجنوب (بفتح الجيم) والبقاع (بكسر الباء) لفظا صحيحا.

٣– جديّاً، لم يستطع أحد حتى الآن، أن يهمس في أذن دولة رئيس الحكومة، من المقربين، ان "الجَد" (بفتح الجيم) هو: أبو الأب أو أبو الأم، وأن "الجِد" (بكسر الجيم): ضد الهزل. وهو المقصود من دولته الذي يحب المزاح.

أما نحن ففعلنا سابقا مخلصين، ولفتنا دولته لم يلتفت، مثل غيره، و"يا جبل لا تهزّك ريح".

٤– من ثم: لم نوفق، حتى الآن ايضا، في جعل نائب دولته، يلفظ "من ثمّ" لفظا صحيحا، فهو يصر على الضم، ضمّ "الثاء" حتى خلنا حكامنا وسياسيينا يقولون أشياء ويفعلون أخرى، أي: ما هو على ألسنتهم غير ما هو في قلوبهم ورؤوسهم.

ونعاود شرح "ثمّ"، لعل معاليه ينتبه هذه المرّة، أو ينبهه أحد الغيارى على مصلحته اللغوية:

"ثُمّ" (بضم الثاء) كما يلفظها معاليه حرف عطف مثل "الواو" أو "الفاء". ولا معنى للقول "من ثُمّ" (بضم الثاء)، أي: (من واو) أو (من فاء).

أما "ثَمّ" (بفتح الثاء) فاسم بمعنى هناك، وهذا ما يقصده معاليه، وشتّان بين المعنيين.

وهكذا، أيها الأحباء، ترون أننا نبادل حكامنا ووزراءنا ونوابنا والسياسيين، خدماتهم الجلّى، وإن هم تقاعسوا أحياناً في المبادرة الى المعروف، وذلك واجبهم أيضاً.

٥. ٦– "أما" و"الملف": بعد "أما"، يا مذيعات الربط والوصل، ويا مندوبات "تلفزيون لبنان"، تأتي "الفاء" الرابطة لجواب "أما": "أما هذا... فهو صحيح".

وأما "مَلف القضية" (المفتوح الميم) والمستعمل اعلاميا اليوم، فهو مصدر ميمي، كما جاء في "المنجد" واسم مكان أيضا، كما قال الباحث اللغوي الدكتور مصطفى الجوزو، وكما يلفظه النحاة واللغويون. ومن الخطأ لفظه (بكسر الميم) كما تفعل مذيعات تلفزيون الدولة.

٧– التلفزيون: وعلى ذكر التلفزيون، لا بأس بلفظه معرباً: التلفاز (بتسكين اللام الأصلية)، أو لفظه لفظاً فرنسياً او انكليزياً، أي بتحريك "لامه" الأصلية بالكسر، لا كما يفعل وزير الاعلام وسواه كثيرون، فيلفظونها بتسكين اللام: تلْفزيون.

٨– إداء: لفظها الصحيح بفتح الهمزة الاولى: أداء. فكيف نؤدي أداء صحيحاً، اذا كنا لا نحسن لفظه؟

٩– المعاقون: يكفيهم ما يهم... فمن الأرفع لفظ الكلمة كما فاه بها النبي العربي:

[قد يعلم الله المعوّقين منكم]

١٠– حزيران: خسرنا الحرب في حزيران الـ ٦٧ لأننا لم نعرف أن "حاء" حزيران مفتوحة!

١١، ١٢– "واحد" و"موسم": تُلفظان بكسر "الحاء" و"السين"، لا بفتحهما.

١٣– الوحدة: هذه المرجوّة المرتجاة التي ينتظرها العرب قاطبة في شتى أقطارنا وأمصارنا، لن تتم قريبا ويا للأسف، ليس لأن اسرائيل تحتل قسما من أرضنا وبحرنا فحسب، وليس لأن بيننا عملاء صهاينة، وليس لأن أميركا ضدنا ومع عدونا، وليس لأن بعض زعمائنا العرب يعملون من وراء ظهورنا وليس وليس...

بل، لأن حكامنا العرب والسياسيين الداعين الى "الوحدة" لا يحسنون لفظها لفظاً صحيحاً. فكيف تتم الوحدة وكيف تُستجلب وتستجيب وتجيب، ونحن نناديها بغير اسمها الصحيح؟

"الوحدة" (بفتح الواو)، يا اخوان، لا بكسرها، لا كسر الله لنا خاطراً.

والى اللقاء معكم في ١٣ كلمة جديدة، وكل عام وانتم بخير.

سليم مكرزل

ابرهيم الداقوقي

عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب "صورة العرب لدى الاتراك" للدكتور ابرهيم الداقوقي. عن صورة العرب لدى الرأي العام التركي وتاريخ العلاقات الثقافية بين العرب والاتراك منذ الفتح العربي لبلاد ما وراء النهر حتى اليوم، والذي ادى الى تكوين ذلك التراث الحضاري في تلاقح فكري فريد من خلال انتماء الشعبين الى الدين الاسلامي فكرا وحضارة وسلطة. في ستة فصول: اولها "العلاقات الثقافية العربية التركية عبر التاريخ" والثاني "العوامل المؤثرة في تكوين الصورة السلبية عن العرب لدى الرأي العام التركي"، توطئة للانتقال الى الفصل الثالث "الثابت والمتغير في الصورة العربية لدى الاتراك" ومن ثم دراسة "الصورة العربية في الصحافة التركية" في الفصل الرابع. اما الفصل الخامس فانه "استطلاع الرأي حول العلاقات العربية – التركية" والفصل السادس "آراء وملاحظات ومقترحات حول كيفية تغيير صورة العرب لدى الرأي العام التركي". في ٢٨١ صفحة من القطع الكبير طبعة اولى كانون الاول ١٩٩٦ وثمنه ١٠ دولارات او ما يعادلها.

عبدالله العلايلي يقابسنا ولا نرتوي
ان أصيب الفم تعطل "بلبل المنابر"

– ١ –

لقاءاتي مع شيخنا العلامة عبدالله العلايلي، رحمه الله متكررة، ومن من أهل اللغة والادب لم يجعل دارة الشيخ مثابة له وأمنا للغته؟ كان حديثه يصرف الحضور، غالبا، عن تسجيل كلامه، فالجمع بين متعة السماع والكتابة أمر شبه مستحيل، ولذلك كان على الحضور ان ينشطوا ذاكرتهم، اكثر الاحيان، وان يرووا احاديثه، من بعد، بالمعنى، او يراجعوا نتفاً دونوها.

مؤسس البعث

ومن أهم ما أذكره من لقاءاتي معه جلسة جمعتني في دارته مع صديقيّ الدكتور وجيه فانوس والصحافي محمد عطوة الذي لا أدري ان كان قد نشر شيئا مما سمعه. وقد تفرق الحديث بنا في كل اتجاه، اتجاه لغوي واتجاه أدبي واتجاه سياسي. كان يحفظ كثيرا من كلام مصطفى صادق الرافعي، الاديب المصري المشهور، ومن ذلك قوله: "الحب هو قدرة انسان على قلب انسان آخر(١)"، لكنه كان يفضل على كلمة "قدرة" في هذه السياقة كلمة "استيحاز". ويذكر انه هو الذي اقترح كلمة "طروحات" وسارت بين الناس، لكنه نادم على ذلك. وهو يعلن بكل ثقة وجرأة انه، هو ومحمد زكي الارسوزي، مؤسسا حزب البعث العربي الاشتراكي، وان الارسوزي من لواء اسكندرون، وان بعض الكتاب كميشال عفلق قد تأثروا بأفكار العلايلي اثناء مناقشاته معهم في المقهى البرازيلي في اول طلعة المهاجرين بدمشق، فهناك قد تكون الحزب، وان الشيخ هو الذي اقترح اسم "البعث". يومها كان ميشال عفلق وصلاح البيطار استاذين في التجهيزي، عفلق يدرس التاريخ لأنه يحمل الاجازة من فرنسا في التاريخ، والبيطار يعلم الكيمياء لانه يحمل اجازة فيها. وكان هؤلاء الاوائل يبثون افكارهم في طلابهم الذين ظلوا متأثرين بتلك الافكار حين دخلوا الجامعات، فلما تخرجوا أسسوا "البعث" – أعترف ان الرواية مشوشة بعض الشيء لكن هذا ما أحفظه منها.

ويزيد الشيخ: لكن البعث لم يكن له ارضية سياسية. يومها كانت الارضية للكتلة الوطنية، للقوتلي وغيره، ولحزب الشعب برئاسة الشيخ بندر، وكان من اكبر المفكرين العرب، فلما أراد حزب البعث ان يشتد وجد ثمة شخصا اسمه جمال عبد الناصر تصفق له الناس. فذهب وفد من الحزب اليه فتردد – لعل الشيخ يريد ان جمالا تردد في قبول توحيد القطرين: مصر وسوريا – ثم ارجأهم اكثر من سنة ونصف، ثم رضي وقبل بالوحدة. بذلك "استحونوا ونشأت لهم اصابع وأنياب وصعدوا على اكتاف عبد الناصر".

وعاد بحديثه الى لبنان فأكد انه لم ير جحودا كما جحد السيد علي ناصر الدين الذي كان في تجمّع قرنايل. كان اكبر متعلم بين الدروز. وكان خريج اليسوعية، لكنه لم يتعاون مع الانتداب الفرنسي. وقد كتب الشيخ عنه حين اصدر كتابه "قضية العرب" وذلك ان عارفا التكدي، صديق الاثنين، قدمه له، وكان التكدي مخلصا جدا. وكتب العلايلي كلمة صدر بها ناصر الدين كتابه(٢) انه لم ير نظيرا لذلك الرجل الذي كان يجوع دون مبادئه، لا كاليوم، اذ يبرز الناس بمناصبهم لا بأعمالهم، وكثيرا ما يكونون نكرات.

هو والنقراشي

وممن يعترف له العلايلي بالفضل فهمي النقراشي الذي كان وزيرا في حكومة الوفد، وكان صديقه وخدمه خدمات كثيرة، ولا سيما عند صدور "مقدمة في لغة العرب" سنة ١٩٣٨، اذ ألف النقراشي لجنة مكونة من جاد المولى بك وعلي الجارم ليكتبوا له عنه تقريرا، فكان التقرير مليئا بالثناء ويعتز به العلايلي. واعتمادا على هذا التقرير اشترت وزارة المعارف المصرية اربع مئة نسخة من الكتاب لتعممه على مكتبات المدارس الثانوية في القطر المصري.

وقد فوجىء الشيخ حين اغتيل النقراشي سنة ١٩٤٨ بعد حرب فلسطين، وكان من المفروض – كما يقول العلايلي – ان يستهجن اغتياله، وكان للعلايلي عامئذ زاوية في صحيفة "كل شيء" بعنوان "شيء صريح". لكنه كتب في الامر مقالة عنوانها "ليت هذه اليد المنجل تدور". يبارك الاغتيال! والسبب، عنده، اننا كنا ٧ جيوش عربية خارجين من الحرب... وحتى لا يتنكر لصداقة النقراشي وحبه له خصص عمودا لرثائه وذكر حقيقته الوطنية، لكنه لم يلبث ان انتقل الى مباركة قاتله، اذ كان هذا القاتل يترأس ما يشبه الميليشيا في حزب الوفد اغتالت السردار بتوجيه من النقراشي فطار عقل بريطانيا، لأن الحادث كان تحديا لسلطات الانتداب. وقد قال العلايلي في مقالته، "هذا الرجل الذي جاء على أكف العاصفة، لو بعث حيا وسئل عن قاتله لباركه والا كان كافرا بمجده". وقال ايضا: "قد تكون يد هذا القاتل غميسة بالخطأ لكن ليست ابدا غميسة بالخطيئة" ثم ختم المقالة بقوله: "ليتني استطيع ان أمد يدي فأصافح هذه اليد بحرارة تعدل حرارة اقدامها. الا ليت هذه اليد المنجل تدور". والراجح ان الشيخ لم يبارك اغتيال النقراشي لغضب بريطانيا عند اغتيال السردار، بل لأن النقراشي كان رئيس وزراء مصر يوم هزم العرب في فلسطين. ولأن طابخ السم آكله (ميليشيا الوفد). ويشير الشيخ الى ان المقالة تركت دويا كبيرا، حتى ان رياض الصلح دفع "أنتليه" (كذا) الرد عليه بتهمة التشجيع على القتل السياسي، وممن حرضهم احد اكبر كتابنا اليوم (يوم اللقاء سنة ١٩٨٤) كامل مروة الذي كتب مقالة رد عليها الشيخ بمقالة عنوانها: ثورة عبيد.

ويشبّه الشيخ قاتل النقراشي بقاتل السادات: فهذا لم يكن يقاوم كامب دافيد كما اذاعوا، بل قتله بسبب ميوله الدينية، ولذلك لا يجوز ادخاله في صف الاحرار والوطنيين، فهو من جماعة التكفير والهجرة، وضد فكرة الفلسطينيين والسوريين.

عن الرافعي والدولار

ومن اللقاءات التي أذكرها، ما جرى بعد نحو الستة اشهر من اللقاء السابق، ذلك انني قصدت اليه بعد ظهر الثلاثاء الخامس من حزيران سنة ١٩٨٤، أسأله في ما عزي اليه من تأثر بأسلوب مصطفى صادق الرافعي، وكنت اؤلف في الرافعي كتابا آنذاك، فأجابني بكل جرأة انه تأثر، في كتابه، "مثلهن الاعلى"، اسلوب الرافعي، فامتاح من غنى صوره، استجابة للسوانح التي كانت تتدفق عليه تدفقا، وانه لم ير ديباجة تؤدي المؤدى الذي يبغي سوى ديباجة ابي حيان وأمثاله، فكان ان اختار اسلوب الرافعي الذي كان، في رأيه، "تقفية شرعية للتوحيدي"، وبدا من الاقلام ذات الشكل الفريد، واحتل في العصر الحديث ما احتله الديلوري والجاحظ والتوحيدي في القديم(٣).

وبعد صدور الكتاب ذهبت الى دارته لاهدي اليه نسخة منه، فسرّ بذلك ووعدني ان يقرأه وينقده، وكان ذلك سنة ١٩٨٥، فلما عدت اليه اكتفى بتقريظ أحتفظ به لنفسي وأعتز به ايما اعتزاز. ولا أدري ان كان لقائي به هذا، هو اللقاء نفسه الذي رافقني فيه زميلي الدكتور وجيه فانوس وصادفت فيه الاستاذين احمد ابو سعد ومحمد كشلي بعد ظهر الرابع من شباط ١٩٨٥. مهما يكن من أمر فانه في ذلك اللقاء اعلن انه لا يهتم لا بالدولار ولا الليرة لانه لا يملك دولارا ولا ليرة. وقد بعثه على هذا الاعتراف كلامنا في التلاعب بالدولار، اذ كان الدولار يرتفع لممارسة الضغط السياسي وينخفض لتجميل سلوك سياسي. وكان الشيخ العلايلي يطالب الدولة بتثبيت سعر الدولار ويسند مطالبته بسابقة تاريخية هي تدخل الدولة العثمانية لتثبيت سعر الليرة الورقية يوم تلاعبت بعض الايدي بها. ويؤكد انه يذكّر اولياء الامر بهذه السابقة التي لها قوة القانون في رأيه، ويرى ان المسؤول الذي يرفض التذكر انما هو مشارك للآخرين من اللصوص ويتحدث عن الشطارة اللبنانية فيرى انها من الشطر اي القطع، ويرد الامر الى الشطّار والعيارين في التاريخ العربي. ولا يخلو اللقاء من الحديث في اللغة فيبين الشيخ رأيه في تفضيله صيغة "الثلاثينات" على صيغة "الثلاثينيات" ويقترح لفظ "معلامية" بدلا من "معلوماتية" الخ.

لجنة تكريم العلايلي

وتوالت الايام صعبة شديدة لتفاقم الازمة الاقتصادية والاحداث المأساوية في لبنان، ثم كان يوم دعتني فيه الصديقة الفاضلة السيدة انصاف معضاد الاعور للصالون الادبي الذي كانت تعقده في منزلها قرب الفرع الاول من كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، وكان موضوع الندوة الشيخ عبدالله العلايلي وعطاءاته. ولا أنكر ان كان لي يد في اقتراح هذا الموضوع أم لا، لكنني أنكر ان لفيفا من الادباء والمفكرين والصحافيين شاركوا في الندوة ١٩٨٩/٦/٢٨، وعددتهم السيدة الاعور في كلمة نشرتها في "النهار" في ١٩٨٩/٧/٥، وان خلطت بين ذكرى لقائها الشيخ وما جرى في الندوة. وقد ألقيت كلمة عن النائب حسن الرفاعي، ثم القى الزملاء وجيه فانوس وميشال جحا واحمد حاطوم كلماتهم، وأنهيت انا سلسلة الكلمات التي نشرت ايضا في "النهار" تباعا (ابتداء من التاريخ المذكور). وبعدها دار نقاش حول فكر العلايلي وأدبه ولغته اتسم بشيء من الاجلال والحماسة، وقدمت اقتراحات متعددة لتكريم الشيخ طُلب الي صوغها في توصيات لم يلبث الحاضرون ان اقروها واقترحوا لجنة لتحقيقها تتألف من الاشخاص الذين القوا كلمات في الندوة، باستثناء النائب حسن الرفاعي لغيابه وانشغاله بالامر العام، والاستاذ احمد حاطوم الذي اعتذر. ومن التوصيات:

١– تدريس أدب العلايلي وفكره في المدارس والجامعات ولا سيما في كتب القراءة والادب.

٢– انشاء لجنة من اللغويين والادباء وغيرهم، تمولها مؤسسات عربية او دولية وتتولى تأليف معجم لغوي كبير بعنوان: معجم العلايلي، على ان يؤسس ذلك المعجم على ما صدر من "المعجم" للعلايلي وعلى "المرجع" ايضا، مع تطوير مادتهما وادخال الزيادات والتعديلات الضرورية عليهما.

٣– تسمية احد شوارع بيروت باسم العلايلي.

وقد اجتمعت اللجنة المنوطة بها متابعة التوصيات في ١٩٧٩/٧/١٠، وأسمت نفسها "لجنة تكريم الشيخ عبدالله العلايلي ونشرمؤلفاته وترجمتها". وشرفتني باختياري رئيسا لها، ووضعت خطة لنشاطها المستقبلي، ومن ذلك زيارة الشيخ وزيارة رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص واتحاد الكتاب اللبنانيين ونقابتي الصحافة والمحررين والجامعات اللبنانية، والجمعيات التعليمية ومقري الجامعة العربية والاونيسكو في بيروت، والاعداد لمهرجان تكريمي ولمؤتمرات صحافية وندوات، ووضع أرشيف وتأليف كتيب عن العلايلي.

زيارة العلايلي

وبعد ظهر اليوم نفسه يممنا نحو منزل الشيخ فالتقيناه نحو الساعة الرابعة بعد الظهر(٤). ومعروف انه كان في ذلك الوقت قد بلغ الخامسة والسبعين فهو لا ينهض عن الارض الا بجهد، ويظل في كل لقاءاته قاعدا امام منضدته تحيط به الكتب. وأول ما بادرته بهذه القصيدة:

يا طود بيروت فانهض، ويكَ، وابتسم
السقمُ الأرضي ليس السقم للقمم
ما زلت تعلو كمن يسري بلا جسد
فهل ولدتَ وراء الغيم والنجم؟
فلا استماعٌ لأنات التراب ولا
شكوى من اللهب المؤتج في الظلم
حتى سموتَ وبعض الارض في فرح
وبعضها نائم والبعض في سقم
علائلي بك العليا مجسمة
وفيك يسكن مجد العقل والكلم
فلا تدعْ للسرى عتبا وان تعبت
منا العيون الى علياك والكرم

ثم القيت كلمة ذكرت له فيها ما جرى في المنتدى الادبي واستأذنته الشروع في العمل، وسألته النصح والدعاء. وأيدت السيدة الاعور كلامي بسؤال الشيخ اسما يطرحه علينا، أو موضوعا يقترحه الخ...

وتابع الدكتور فانوس بكلمة لطيفة جدا، بدا الشيخ معجبا بمضمونها، منها اننا نطمح الى تكريم العلايلي على مستوى الفعل الثقافي، وعلى مستوى الدولة اللبنانية والدول العربية ومنظمة الاونيسكو، فهو قمة المثقف والمثال الاعلى له، شارك في كل موضوعات الفكر وافعال الحياة، فتكريمه يتجاوز شخصه الى فعله الثقافي، وانتهى الدكتور فانوس بسؤال الشيخ المشاركة والتوجيه، فرد الشيخ قائلا: "أجملتم كل ما هو جميل في الحقيقة".

وهنا دخل الدكتور جحا في عمق الخطة التي اقترحتها اللجنة فقال:

"شيخنا، الملحوظ ان كتبك مفقودة: "المعري ذلك المجهول" غير موجود، "أين الخطأ" صورناه، والكتب الاخرى لا نجدها. ذهب وفد اتحاد الكتاب اللبنانيين الى موسكو في الصيف الماضي، وأنا فيه، وكان أول اهدافنا اقتراح اسمكم لنيل جائزة اللوتس التي منحت سابقا للمرحوم الدكتور حسين مروة. وقد وافق على اقتراحنا مندوبا سوريا وتونس والمندوب السوفياتي. وبقي مندوبان. وقتها احتجنا الى كتبك فلم نجدها، وكان مع الدكتور علي سعد كتابان لك فصورناهما. ولا أدري ماذا حصل بعد ذلك.

وجيه فانوس: وثمة يا مولانا تلك المخطوطات الاولى، أما زالت مفقودة، ومنها مدخل الى تفسير القرآن الكريم، وأدباء وحشاشون؟

وعندما أجاب الشيخ بنعم اشار الدكتور جحا الى نيتنا اعادة طبع كتبه اما مجموعة او متفرقة. وحبّذ الدكتور فانوس اعداد ثبت لتلك الكتب التي يرى الشيخ وجوب طبعها، على ان تكون متوافرة لديه او لدى الناشرين. وعاد الشيخ الى بيان ان المخطوطات فقدت في بيته القديم في الاشرفية الذي اعتدوا عليه ثلاث مرات.

اعتكافه عن السياسة

وأدارت السيدة انصاف الاعور مجرى الحديث نحو جهة اخرى، بل لعلها ارادت ان تعيده الى المنطقة التي يحلو للشيخ الكلام فيها. اعني السياسة فسألته:

حضرتك اول رجل دين في لبنان مارس السياسة، ثم اعتكفت بعد ذلك، وأريد ان أستوضحك الامر.

ولم يحتج العلايلي على مصطلح "رجل دين" الذي يرفضه المسلمون لانه لا اكليروس في الاسلام، كما ان السيدة لم تنتبه الى ان من أهم ما مارسه كبار علماء الدين ورجاله في لبنان السياسة، ان بصورة رسمية او ضمنية. وبدا هم الشيخ ان يرد ما عده تهمة فقال:

قضية اني اعتكفت، فأنا لم اتراجع. بل ان الانكفاء او الانكماش كما يسمى في العربية، كان، في الحقيقة، نتيجة الظروف التي احاطت بلبنان سنة ١٩٧٥. وحتى قبلها، كانت ثمة ملامح، وكلها تؤدي الى هذه الغاية يومذاك. فساورني، بل ران علي نوع من السأم، اذا صحت التسمية. لم يكن يأسا، لا، بل نوع من السأم، ولا سيما بعد هذه المدة الطويلة. لان نشاطي كان في اواخر الثلاثينات وفي الاربعينات والخمسينات، حتى آخر الستينات تقريبا، في كل ميدان. وبعد ذلك حين ادركت انه "ولكن لا حياة لمن تنادي" ساورني نوع من الملالة. هذه الحقيقة، وليس اني انا نفسي تقاعست او ونيت. انا لم أهرب من السياسة. وأنا كنت على الصورة التي كنت أصف بها بعض الاشخاص الذين شاركت في تكريمهم، فالكلمة التي قلتها فيهم لعلها اكثر ما تصدق علي، بعضهم مجدت فيه قوته حتى في الظرف المكفهر فكنت اقول: "اني اكرم هذا الشخص يوم كان الامس الرعديد يحسبه الآخرون جرأة، كان هو الجريء". هذه كانت تصدق علي بشكل كبير، ولعلك انا اطلعت على سلسلة "إني أتهم" التي صدرت من الاربعين حتى سنة ١٩٤٣، واجزاؤها كانت لم تزل في الجامعة الاميركية، فستجدين انها من اعنف ما يمكن ان يقال، حتى كانت الناس مقبلة عليها اقبالا غريب الشكل، لا يكاد الجزء يطبع حتى ينفد في الصباح، لأن المفوضية الفرنسية قررت يومها ان تصادر كل هذه الكتب. كنت تجدين الشباب صباحا لما يتجندون فلا تظفرين منها بنسخة في الطريق او المكتبات ابدا. وضعت المفوضية كل جهدها في سبيل ان تصادر النسخ، وكانت لعلها تكون غانمة اذا عثرت على اربع او خمس منها، وظللت متابعا رغم انه كان يعوزني انذاك كل شيء.

الدكتور مصطفى الجوزو

(❋ يتبع: جزء ثان)

وليد حوراني عزف في البلمند

وليد حوراني، الدكتور ايلي سالم.

البلمند – "النهار":

استضافت جامعة البلمند في قاعتها الاثرية الكبرى في الدير عازف البيانو اللبناني والمعروف عالميا وليد حوراني في حضور حشد من الفاعليات الثقافية والاجتماعية والفنية والتربوية في الشمال وبيروت وبعض المناطق اللبنانية.

تقديم من رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم واصفا الفنان حوراني بالسفير المميز لبنان في روسيا واوروبا واميركا، مذكرا بان وليد حوراني هو خريج معاهد روسيا الموسيقية التي درس فيها بدعم من الموسيقي ارام خاتشاتوريان وانه نال جائزة تشايكوفسكي الشهيرة. وتبين للحضور ان قول المعلقين الاجانب ان لوليد "يدي العازف الجبار" هو قول صادق استحقه في كل الحفلات التي احياها.

وعزف حوراني قطعا لمشاهير.

وهو يقيم في الولايات المتحدة وجاء في زيارة عائلية خاصة، وتجاوب مع طلب اصدقائه في الجامعة تخصيص امسية موسيقية. وكان تقدير القيمين على جامعة البلمند واعجاب الجمهور الذي يقدر فنه ويفخر بمنزلته العالمية.

علي بزي
دكتوراه دولة

نال الدكتور علي بزي لاطروحته لدكتوراه دولة في علم الاجتماع وهو استاذ مادة الانتروبولوجيا في الفرع الخامس لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، تقدير جيد جدا.

تمت مناقشة الاطروحة وعنوانها "الحرف التقليدية اللبنانية – دراسة نموذجية اتنوغرافية" في الفرع الاول للمعهد. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور نجيب عيسى مشرفا رئيسا والدكاترة فريديريك معتوق وشوقي الدويهي وابرهيم مارون وادوار القش اعضاء. والدراسة في ٥٥٠ صفحة من القطع الكبير.

رابطة آل حبيب

بدعوة من رابطة آل حبيب، اقام نائب رئيس الرابطة الياس ايوب عشاء تكريم لاوائل ستة في الشهادات الرسمية من ابناء العائلة.

عرض ايوب تاريخ العائلة التي تنتمي الى الغساسنة ثم تحدث رئيس الرابطة السفير ولكيم حبيب عن اهدافها وقال ان الانتماء الى العائلة هو انتماء الى الاباء والاجداد.

ثم قدم السفير حبيب وايوب جوائز مالية الى المحتفى بهم.

فؤاد حداد الميلادي

الميلاد معجزة المعجزات، انه رمز للرب المتجسد.
هذا ما قاله لي شهيدنا فؤاد حداد اذ كنا نحضر قداس نصف الليل في عيد ميلاد المسيح في كنيسة راهبات عبرين ببيروت، في احدى سنوات الخمسينات.
وشفع قوله بمقال نشره في اليوم التالي بعنوان "ميلاد" ربط فيه الألوهة بالانسانية، والميلاد بالصلب والقيامة والانتصار النهائي على الموت. وصدر المقال في "العمل" عام ١٩٥٧.
وكان فؤاد نشر مقالاً آخر في "البيرق" عن الميلاد عام ١٩٤٨ محوره الرجاء ونشدان المجيء، بعنوان "لا أزال انتظرك". لا يمكن نقله او نقل المقال الآخر اجزاء ومقتطفات، بل يجب نقله بأحرفه كافة حتى يستوعب العقل ابعاده.
أتذكر فؤاد حداد في مثل هذا العيد من كل سنة، لأنه كان أهم الاعياد في روعه، وفي مناجاة المسيح الطفل، وكأن المناجاة عتاب. يقول فؤاد:
– لا أزال انتظر الاعجوبة، ففي مكان ما من غيهب حياتي، لا ازال ذلك الطفل الذي يتجرأ عليك، ويتوقح، ويريد منك اعجوبة، مثلما يريد لعبة من والده... لا أزال انتظرك، انتظر اعجوبتك. في كل سنة انتظر. منذ سنوات، بل منذ اجيال وأجيال، انتظرك. منذ الوجود، منذ ابعد من وجودي، انتظرك. كأنني بقية من تلك الانسانية القديمة التي عاشت في انتظارك قبل ان تولد. أنا اعرف انك ولدت... ولكن ماذا يهمني انك ولدت في مكان محدد من الارض، وفي زمن محدد من التاريخ، وأنا انتظر ميلادك في قلبي؟... وفي ليلة قر، وفي وحشة وغربة – لماذا تخيفك مغارتي انا فلا تنزل فيها؟
– انظر الى قلبي فلا اجدك.
– اسمع حولي الاجراس ترن وترن حاملة بشارة ميلادك، الى كل بيت وكل قلب، يصل الى قلبي تموجات اصواتها – اما انت فلا... فماذا تريد مني في سائر ليالي السنة، عبثاً حياتي طيلة السنة ان لم تأت وتلد في قلبي.
– أي حق لك ان لم تولد في قلبي؟
– مالي ولك ان لم تلد في قلبي؟
– ... سأظل في بهجة الوجود، صحراء قاحلة تضيع فيها العواطف وتموت عطشا وراء السراب.
– ولكن سأظل انتظرك!

*

هكذا يكون الايمان بالميلاد، وهكذا يكون مفهومه.
أي بالتوغل في رموزه والتغلغل في ابعاده.
لم نتمالك دون الاستشهاد بفقرات من مقالين لفؤاد حداد، برغم قولنا ان كتاباته في الميلاد لا يمكن تجزئتها، لاننا احببنا ان نعطي فكرة عن مفهومه للميلاد وعن المفهوم الذي يجب ان يكون له بصورة عامة. وهو الايمان الصافي بالمخلص وبولادته في كل قلب.

فاضل سعيد عقل

الاعلام مع الحريري ومتبولي ورحال تربية وآراء في استفادتها منه

"التربية والاعلام"، موضوع الندوة التي نظمتها جمعية قدامى الكشاف المسلم في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، وشاركت فيها النائبة بهية الحريري والدكتوران مصطفى متبولي ومعين رحال، في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والنائب عدنان عرقجي والوزير السابق عمر مسيكه ومدير الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق الدكتور علي رمال ومدير الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد النادري والقاضي سهيل البوجي ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة ورئيس جمعية القدامى القاضي عصام بارودي، الى جمع من الشخصيات الاكاديمية والكشفية.

تقديم للدكتور رضوان السيد. ثم تكلمت النائبة الحريري: "ان الوظائف التي يقوم بها الاعلام كمؤثر تربوي طويل المدى، وكوسيلة لعرض برامج تعليمية وتربوية آنية، وكمنبر لبث افكار تطويرية وتغييرية، وكأداة ترفيهية تخاطب الوجدان والحس والذوق حاملة اليه مضامين تربوية غير منظورة سرعان ما تتوالد وتنمو في العمق الانساني، هذه الوظائف لاعلام وطني ذكي، حديث وهادف وحر في الوقت نفسه، تستطيع ان تحقق في مدى زمني منظور القفزة الانتقالية المرتجاة في مجتمعنا، لتتكامل في اهدافها الوطنية مع خطة النهوض التربوي الموعود.

ان هذه الاهداف تفترض شروطا عدة ابرزها:
اولا – تطوير خطط الاعلام وتوحيد اهدافها.
ثانيا – تكامل الاهداف بين الاعلام والتربية.
ثالثا – التنسيق بين الاعلاميين والتربويين.
رابعا – رفع مستوى كفاءة الاعلاميين التربويين.
خامسا رفع مستوى كفاءة الاعلام والاعلاميين.
سادساً – الاستخدام الصحيح لوسائل الاعلام في المجال التربوي، اي في المدارس والمعاهد والجامعات".

وتحدث الدكتور مصطفى متبولي عن العلاقة بين التلفزيون والتربية فذكر اهميتها بعد الثورة التكنولوجية في علم الصورة ومعالجتها بواسطة الكومبيوتر ونقلها عبر الاقمار الصناعية، ثم اشار الى الآراء الثلاثة حول الدور التربوي للتلفزيون، الرأي الذي يقول انه سلبي بتاتا، والآخر الذي يقول انه لا سلبي ولا ايجابي بل هو وسيلة تسلية وترفيه. وتبنى هو الرأي الثالث الذي يعتبر التلفزيون اداة تسلية، وله وظيفة تربوية اضافية، فهو مثابة المدرسة الموازية او الرديفة. ثم استطرد الى الدور الذي للتلفزيون في ثقافة الطفل في لبنان فأورد عليه ملاحظات.

والى الدكتور معين رحال نظرا الى مسألة العلاقة بين الاعلام والتربية نظرة أخرى فذكر ان الاعلام بالخبر والاغنية والصورة لخترق الحياة اليومية وفرض نفسه عليها، وبذلك صار ممكنا استخدامه سلبا وايجابا وخاصة المرئي منه لطول ساعات بثه اليومية، واستجابته لمختلف المراحل العمرية تبعا لاختلاف البرامج. فالوسائل الاعلامية تتيح الحصول على تعليم متواصل. وواجه الغرب الصدمة الاعلامية بالالتفاف عليها عبر تطوير تكنولوجيا اعلامية / تربوية لخدمة الرسالة التعليمية والمعرفية، وهذا ما انتج علما سموه: الاعلام التربوي. اما في المجال العربي فذكر المحاضر ان الامور لا تزال تدور في اطار التبعية. وبذل مكتب التربية العربي لدول الخليج جهودا جبارة في هذا المجال، وتلك التجربة ما تجاوزت حدود البناء الى الابداع بسبب الافتقار الى العناصر المتخصصة.

ودعا الدكتور رحال في الخاتمة كليتي الاعلام والتربية في الجامعة اللبنانية الى انشاء قسم دراسات عليا في التربية الاعلامية يكون طلابها على استعداد للتعاون مع مكتب التربية العرب لدول الخليج من اجل التوصل الى انتاج محلي عربي يأخذ بخصوصيات العالم العربي دون التنكر لما هو مفيد في النتاجات العالمية.

وختاماً، نقاشات وحوارات في الموضوع التربوي – الاعلامي.

مؤتمر أول لاتحاد شبيبة النهضة يدرك أسباب المرحلة وأنواع المواجهات

بشعار "المستقبل المشرق مسؤولية الشباب المقاوم" عقد اتحاد شبيبة النهضة مؤتمره الشبابي الاول في احدى قاعات مطار بيروت الدولي، وحضره نحو ١٣٠ مندوبا من المناطق اللبنانية.

النشيد الوطني، فالى انتخاب هيئة المؤتمر: سعادة سمعان رئيساً، نظام صبير نائبا للرئيس، ماريانا يزبك وطارق ضو مقررين.

ترحيب لعضو الهيئة المركزية السابقة جورج الديري، ثم تلا علي الطفيلي تقريرا عن اعمال اللجنة السابقة. وتبعه رئيس الاتحاد اميل عبود بورقة عمل عن "العمل الشبابي في المستقبل". وكذلك عرضت ورقة اخرى حوت مشروع تعديلات واضافات الى النظام الداخلي للاتحاد.

واحتلت مقررات المؤتمر مجمل شؤون الشباب، وفي رأسها العمل من اجل انشاء لجان شبابية لمقاومة التطبيع "في هذه المرحلة الدقيقة حيث يواجه شبابنا احقاد الصهيونية وسمومها عبر الغزو الثقافي والاقتصادي والامني". وركزت التوصيات على ضرورة اثارة مسألة اولويات الشباب على المستوى الرسمي، "باعتبار ان لا قيامة للاوطان بدون الجيل الجديد، وان المناعة تحقق من خلال المساهمة الفاعلة من المؤسسات الرسمية بمنحها وضعا خاصا في الجامعات والمدارس المهنية وترتيب نظام الاختصاصات بحسب حاجة سوق العمل".

ونبهت من مخاطر تحويل الشباب عن مسارهم الوطني والقومي عبر المغريات الرائجة اعلاميا وثقافيا منعا للغربة الثقافية معتبرة "ان ما يعرض في صالات السينما وغيرها من برامج يعتمد على قلب الحقائق في صراع أمتنا مع اليهود بما يشكل خطرا داهما على الشباب ومستقبلهم".

وتخلل المؤتمر جلسة انتخبت فيها الهيئة المركزية الجديدة كما يأتي: اميل عبود رئيسا ومفوضا تجاه الحكومة، نعمة نعمة نائبا للرئيس، محمد نحلة امينا للسر، حنا عبد المسيح أمينا للصندوق، وسام ضو محاسبا، عماد الحاج حسن مسؤولا للجنة الاعلام، رلى خليفة للجنة العلاقات العامة والاجتماعية، الياس درويش للجنة حقوق الانسان، راغدة سليم للجنة الثقافة، عصام زهر الدين للجنة الفنية، طوني سليمان للجنة الرياضية، رائد عبد الخالق للجنة العلاقات الخارجية، ومازن العريضي للجنة البيئة.

املي نصرالله

صدر عن "دار الابداع" كتاب "روت لي الايام" للاديبة املي نصرالله (طبعة اولى ١٩٩٧) مجموعة من ١٢ قصة قصيرة في ١٠٧ صفحات من القطع الصغير.

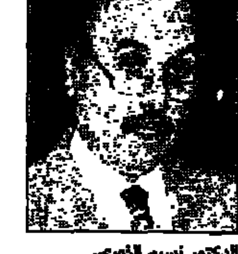
وكتب عبده لبكي على الغلاف: "(...) مزجت الكاتبة بين الذات والموضوع، دون المساس باستقلالية الموضوع. وجعلت اللغة تتحد به وتنصهر فيه، كما تنصهر المعادن الثمينة، فتنعكس عليها اضواء الحياة انعكاس حقيقة لا انعكاس تصنع.

"روت لي الايام" قصص لقراءة غنية، لقراءة تعلم قيم الحياة كما تعلم فن الكتابة".

دورة ميشال عاصي من كلية الاعلام تخريج وابتهاج بالذين سيمارسون الرسالة

الدكتور أسعد دياب. — الدكتور ايلي عساف. — الدكتور نسيم الخوري. — الدكتور جان صقر.





خريجون وخريجات.



تتسلم شهادتها. (ميشال صايغ)

احتفلت كلية الاعلام والتوثيق، الفرع الثاني بتخريج طلابها، في اقسام الصحافة ووكالات الانباء، والعلاقات العامة، والتوثيق، مساء السبت في قاعة المحاضرات لكلية طب الاسنان في سن الفيل. وأطلق عليها اسم دورة الدكتور المرحوم ميشال عاصي عميد الكلية ورئيس الجامعة السابق.

وحضر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وعميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور ايلي عساف، والسفير الامين العام السابق فؤاد الترك، ومدير كلية الاعلام والتوثيق الفرع الثاني الدكتور نسيم الخوري، وزوجة عميد الكلية ورئيسها الاسبق ميشال عاصي ونجلاه والمدير العام للتجهيز والصيانة في الجامعة اللبنانية الدكتور غسان عاصي، الدكتور فتحي عويطة، الدكتور محمد مرعشلي ومدير كلية الاعلام – الفرع الاول الدكتور علي رمال، الى عدد من العمداء والمديرين، وأساتذة وموظفين في كلية الاعلام الفرع الثاني، والأهل.

افتتح الحفل، بدخول موكب المتخرجين على دفعتين، الى النشيد الوطني ثم نشيد الجامعة اللبنانية، وبداية رحبت أمينة سر كلية الاعلام والتوثيق الفرع الثاني، الآنسة كاتي عيسى، بالحضور، وبوسائل الاعلام التي تميزت بالكثافة.

مونّس

والى الطالب جورج مونس، طليع الدورة كلمة باسم رفاقه جاء فيها: "سنوات طويلة من الكد والجهاد، أمضيناها تنتظر وأملنا بشوق وصولنا الى هذه الفرحة.

ان سنين اربعا من المكابدة والغربة، التي ربما يعانيها الطالب خلال الثلاث السنين الاولى، تبدو سريعة خلال عام التخرج. واذ يقترب الحلم، ويبدأ واحدنا برفع يده للقطاف، يصاب بالغصة والفرح على السواء، الغصة تعلقاً بهذه الكلية، وتخصيصاً بعلم التخرج بالصفوف، بالكافتيريا والوجود مع الرفاق. نعبر اليوم عن فرحنا الكبير، ففرحتنا تامة ليس لاننا حصلنا على دمغة الشهادة فحسب، بل لاننا ايضا نخوضها في كل المجالات، وأينما كان كل واحد منا لقيامة هذا الوطن الحبيب لبنان وانتصاره. ولأن تبقى صورة كلية الاعلام من انقى الصور وألطفها، ونعني بكلية الاعلام، كل معلمينا الذين نفخر بهم، يختصرون جهودهم بهذا التاج يرتفع فوق رؤوسنا".

صقر

والقى ممثل اساتذة الفرع الثاني، الدكتور جان صقر كلمة عرف فيها بالدكتور ميشال عاصي عميد الكلية ورئيس الجامعة السابق فقال: "... معاناته مع الحياة كبيرة، ومليئة بالنضال المميز فمن موظف عادي الى استاذ جامعي، الى عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، الى رئيس لهذه الجامعة. محطات تمكن من اجتيازها بصبره الطويل، ورباطة جأشه وبعد نظره". ثم توجه بكلامه الى الخريجين والخريجات داعيا اياهم الى الانطلاق للعمل البناء، باستقامة وثبات...".

الخوري

والى كلمة مدير الفرع الثاني الدكتور نسيم الخوري وجاء فيها: "يتزامن هذا الحفل مع مواسم ومستحقات وأفكار وتحديات، مطروحة امام الوطن وامام البشرية، بالمعنى الاعلامي يبدو فرحكم مضاعفا، ومسؤوليتنا فعل جهد ومعرفة لا تنقطع، مواسم أعياد وبدفية علم جديد ولبنان على أبواب عصر وقانون اعلام جديد، ونحن نباشر ولاية جديدة عنوانها رفع التحديات بالمعنى العلمي، ومراجعة الأداء الاكاديمي والنقد الديكارتي بغية التطوير. وكي تبقى هذه المؤسسة مواكبة للتحديات المقبلة، وفي قلب صناعة الحدث، وستساهم كما ترغبون في اعادة الوهج الاعلامي والدور الذي كان لبنان يفتقده خلال العقد الماضي...".

نقدر لزملائنا تعبهم ومكابدتهم ولخلاصهم، لتخريج هذه الكوكبة الى المجتمع، كانوا مثالا للتفاني والانسجام، بفضلهم ترتفع الكلية وتسمو عن الحساسيات الضيقة، فتحصر همها بالنشاطات الاكاديمية، والمعرفية المطلقة، وبما يخص الطالب ويرفع من مستواهم".

وأخيرا شكر نسيم الخوري كل المؤسسات الاعلامية، التي عملت على تدريب طلاب كلية الاعلام والتوثيق، خلال السنة الماضية.

عساف

وكانت كلمة لعميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور ايلي عساف قال فيها: "ان كلية الاعلام والتوثيق، اذ تطلق اليوم دفعة جديدة من الخريجين، رسلا يحملون على عاتقهم مسؤولية ما تلقوه إبان دراستهم من علم ومعرفة، كأنما ظهرت للوجود، لا لتجسد فقط الاماني والاهداف التي ارتضاها لها مؤسسوها.

انما أتت ضرورة ملحة لا مناص منها، وقت نرى انفسنا في أشد الحاجة، الى وضع الخبرات العلمية، والفنية، والتقنية، في متناول الجميع... فالدور الذي لهذه الكلية أساسي وكبير، فمن الواجب دعمها بزخم أكبر، وفاعلية أشد. خاصة والنتائج حتى الآن مشجعة ومستوفية الاغراض المقصودة...".

"والى ابنائنا الخريجين أتوجه بكلمة أخيرة:
انتم سفراء هذه الكلية، انتم شمعة متواضعة، تضاء في غياهب ليل طويل. حافظوا على أعلى درجات المناقبية، ولا تجعلوا للشك واليأس مكانا في قلوبكم وعقولكم، عملتم بجد ونشاط واستحققتم شهاداتكم، بعد كبير عناء وطويل أرق، فهنيئا لكم سعيكم...".

دياب

والى كلمة أخيرة لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب:
"في هذا اليوم المفعم بروح البذل، وبلذة قطف الجنى، نتوجه بالتهنئة اولا الى اهالي الطلاب المتخرجين، فهم بعرق الجبين، وبسهر الليل، وبهدب العين، ربوا وسهروا، وضحوا وزرعوا في ابنائهم الخير والامل.

والتهنئة ثانيا الى المسؤولين عن هذه الكلية عمادة وادارة وأساتذة".

وفي كلمته للخريجين: "ها انتم اليوم تتسلمون شهادات استحقاق، فيها مباشرة عمل لكل منكم، وستتوزعون في ساحة الحياة، بعدما أدت الجامعة اللبنانية لكم قسطها من العطاء. وستحملون وجه هذه الجامعة في أدائكم، فحافظوا على بياضه، وأدوا عملكم باخلاص لأن عملكم رسالة، ورسالتكم هي اخلاصكم لمهنتكم".

ثم تلا الطالب المتخرج انطوان مليبا القسم باسم رفاقه فالى توزيع الشهادات للأقسام الثلاثة: صحافة ووكالات أنباء وعلاقات وتوثيق.

والى حفل كوكتيل وتقبل التهانيء.

دفعة منطلقة من الآداب الفرع الأول والخطباء طرحوا الجامعة وصورتها والاتحاد



في الحضور الدكتور اسعد دياب والنائب بيار دكاش والمقدم عادل خنافر والنائب السابق محمد برجاوي.



الخريجات وبينهن قلة من الخريجين. (سامي عياد)

انطلقت كلية الآداب والعلوم الانسانية للجامعة اللبنانية دفعة جديدة من خريجي فرعها الاول كل الاختصاصات، وانتظم خريجو العام الجامعي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ الـ٨٥ في "دورة الدكتور عفيف دمشقية" وفاء لذكراه.

الحفل اقيم مساء امس في مبنى المكتبة لكلية العلوم في الحدث. رعاه وحضره رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب الى النائب بيار دكاش وممثل لوزير البيئة الدكتور عصام الجوهري والمقدم عادل خنافر ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود الى عميد الجامعة واساتذتها والاهل.

النشيد الوطني ونشيد الجامعة تلاهما دقيقة صمت لروح الدكتور دمشقية، فتقديم للدكتورة سعاد الحكيم مرحبة و"وقفت امام تشابه لفظي جامع وجامعة" ورأت ان العلم كان في الجامع الى ان احتوته الجامعة شيئاً فشيئاً. وتساءلت عن تأنيث لفظ الجامعة وصولاً الى ان الجامع هو بيت الله والبيت يشار اليه بالتذكير، اما العلوم فتم احتواؤها في دار جامعية استتبعت اللفظ المؤنث". وتكلمت عن عفيف دمشقية في تأليفه وترجماته.

وبعد استعراض للخريجين في اطار الموسيقى تكلم يعقوب قصير ممثلاً لهم وقال: "كان حلماً فصار واقعاً، وكان امنية فاصبح حقيقة. ولكن اين تلك الابواب المشرعة لاستقبال الخريجين. لست هنا لانغص فرحتكم ولأرسم مستقبلاً قاتماً. انما لاطلق نداء".

ورأى رئيس مجلس الفرع زياد شيا في كلمته "ان المسافة بين النجاح والنجاح ترتسم على مدارها سنوات مليئة بالجهد والكفاح، تجمع فرح العطاء وامل الوصول الى الهدف المنشود. مجموعة جديدة تتقدم مع عام جديد في اتجاه بحر المعرفة والثقافة، لغد جميل نتمناه متساوياً للجميع على ارض واحدة ليصبح فيه الوطن رمزاً للمحبة والمعرفة والعدالة".

واضاف شيا: "نحتفل مع نخبة جديدة تنطلق الى الحياة، و تبقى وفية لصرح وطني ما زال، ورغم ثقل المرحلة، يؤمن الحد الادنى من التحصيل العلمي لفئات المجتمع. ونقول انه لا يمكن لوطن ان يقوم ما دامت جامعته تتعرض للاهمال والتهميش والاستثناء من كل دعم يطول القطاعات الاخرى". وطالب بقيام الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية.

وتمنى ممثل الاساتذة الدكتور عبد الامير دكروب "ان يكون هذا الحفل في بناء كلية الآداب الموحد لان وحدة كلية الآداب من وحدة الجامعة، ووحدة الجامعة من وحدة الوطن". وتوجه الى الخريجين "ان يكون مستقبلاً وقع الحياة عليكم بأسهل مما هو الآن، لان وقعها على العالم اكثر منها على الجاهل. عليكم ان تحتلوا موقعاً بين الامم، وبالعلم، لان من كان سلاحه متخلفاً فهو الخاسر حتماً".

نصار

ورسم عميد الكلية الدكتور ناصيف نصار للجامعة اللبنانية "صورة مغايرة عن التداول. تقول الصورة الشائعة ان الجامعة الوطنية فقيرة مهملة تخلو من التجهيزات والمباني وتعاني تداخل السياسة. والواقع انها مؤسسة كبيرة نامية، اكاديمية متميزة في هذه البلاد. ولها مآثر لمن يريد ان يرى ويشهد وهي المؤسسة الفاعلة في المجتمع ودورها في ترقية الانسان وصناعة مستقبله".

وتحدث راعي الاحتفال الدكتور اسعد دياب "عن الصفات والخصال التي امتاز بها الدكتور عفيف دمشقية احد اركان الكلية الذي اغدق في العطاء".

وتساءل دياب "عن معنى التخرج؟ اهو الفرح بالنتاج والغبطة والسرور، كالفنان يفرح بعد عناء الانتهاء من لوحته. ومن ثم ينظر اليها ليقوم عمله قياساً الى تطلعاته وطموحاته. وهكذا يجب ان يفعل كل انسان".

واضاف، "لا تكتفوا بل استزيدوا من العلم الذي لا ينتهي. لانه اذا ما انتهى يعني انكم وصلتم الى الكمال، واني ادعوكم لتكونوا في سعي اليه. اننا في معترك الحياة وفي العالم الحاضر لا حياة لمن لا يتقدم. فالعصر هو للقفزات والوثبات الكبيرة فماذا يكون موقع الذي يقف مكانه. ان لبنان رصيده الانسان ويجب ان نعي اهمية تكوين هذا الانسان ليثبت البلد وجوده وينطلق الى المستقبل".

ورد رئيس الجامعة الكرة الى ملعب الطلاب في موضوع الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية وعلق قائلاً: "حاولنا جمعكم مراراً، وفشلتم ولم تتفقوا. والامر هذا يخيفنا فأنتم مصيرنا ونحن نخاف على هذا المصير".

ثم كان توزيع الشهادات وكوكتيل.

أرملة الفقيد لور جبر نعمه
اولاده كارلوس وعائلته وغابي وعائلته وبول وعائلته في المهجر وليليان زوجة روبير انجول الكاتب العدل في الكورة وعائلتها ومارينا
شقيقه ريمون وعائلته في المهجر
ارملة شقيقه المرحوم فوزي واولادهما وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
موريس أديب الياس نصر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في قلحات.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٧ و٨ و٩ منه في منزل صهره روبير انجول الكاتب العدل في الكورة في بلدة انفه، ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في يانط – جبيل بناية شربل خوري قبالة محطة MPC.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة سمير عساف
ابنتها نيكول
حماتها سلام ارملة المرحوم جميل عساف واولادها
والدتها فيوليت معوض ارملة المرحوم ضومط ابو شديد
اشقاؤها الياس وعائلته ونادر وعائلته وعفيف
شقيقتاها عفاف زوجة نجيب يزبك وعائلتها (في المهجر) وليلى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
الهام ضومط ابو شديد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في كنيسة القديسين سرجيوس وباخوس في المنصف.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في المنصف ويوم الجمعة ١٠ منه في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع المكحول بناية فرح الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرتا الياس الخوري الدويهي
ارملة المرحوم نصر الياس نون
والدة سامي وجوزف وسامية زوجة شهيد نون ونبيلة زوجة يوسف نون ونهاد زوجة جوزف صابر وكمال زوجة جان مرمج
شقيقة الخوري جرجس وبطرس وروز ارملة المرحوم امين رعيدي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في مجد المعوش.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في مجد المعوش ويوم الخميس ٩ منه في منزل ولدها سامي في عين الرمانة بناية غراندا فوق سوبر ماركت ابو موسى قبالة صيدلية عين الرمانة.

انتقل الى رحمته تعالى
مصطفى احمد الديك
اشقاؤه بكري وعمر وعثمان وعلي
شقيقتاه لزمة زوجة الشيخ جميل صقر وسميرة زوجة اكرم الديك
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في جامع البسطة الفوقا ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في بيروت شارع الوزاعي محطة التويري بناية الغندور الطابق الثالث.
الآسفون آل الديك وصقر وآل نملي وعلم الدين ونوق

انتقل الى رحمته تعالى
محمد حسين منصور
والد الزميل سمير وبكري وزهير ووليد.
أصهاره بشير وبولس وياسين يونس وسامي يونس وعبد الحميد شيب.
وصلي على جثمانه بعد ظهر امس الاحد ٥ كانون الثاني ثم ووري في بلدته مزبود – اقليم الخروب.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٦ و٧ منه في منزله في مزبود وبين الثالثة والسابعة بعد ظهر الاربعاء ٨ منه في المركز الاسلامي في عائشة بكار.

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الشاب المرحوم
نبيل رشيد نملي
مدير بنك بيروت والبلاد العربية – فرع الميناء
والده رشيد نملي
والداه رشيد وفؤاد نملي
صهراه هشام بنشي ومالك ذوق
اعمامه الحاج سعدي وعدنان والمرحومان ممدوح وخالد
خاله المهندس خالد ذوق
ابن عمه فاضل فؤاد علم الدين
عدلاؤه خلوصي الشعراني وعبد الرحمن الزيني ونقولا روديي.
يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في جامع المنصوري الكبير.
التعزية قبل الدفن في منزل عمه الحاج سعدي فوق غلييري انمارتين بجانب المستشفى الاسلامي الخيري الطابق الرابع وبعد الدفن وفي الثاني والثالث من الساعة ٣،٠٠ حتى ٧،٠٠ مساء والاسبوع من الساعة ١٢،٠٠ حتى ٣،٠٠ في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية، وللنساء في منزل والد الفقيد شارع امين مقدم بناية ذودة الطابق الرابع.

ادارة بنك بيروت والبلاد العربية وموظفوه ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الشاب المرحوم
نبيل رشيد نملي
مدير بنك بيروت والبلاد العربية (فرع الميناء – طرابلس)
والده رشيد نملي
والداه رشيد وفؤاد نملي.
يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في جامع المنصوري الكبير.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية من الساعة ٣،٠٠ حتى ٧،٠٠ مساء.

نادي روتاري طرابلس
ينعى بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيده عضو الهيئة الادارية الزميل المرحوم
نبيل رشيد نملي
مدير بنك بيروت والبلاد العربية (فرع الميناء – طرابلس)
والده رشيد نملي
والداه رشيد وفؤاد نملي.
يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في مسجد المنصوري الكبير في طرابلس.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية من الساعة ٣،٠٠ حتى ٧،٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع امين المقدم بناية ذودة الطابق الرابع.

رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية
ينعون فقيدهم وزميلهم
نبيل نملي

التجمع الاقتصادي في الشمال
ينعى بمزيد من الاسى فقيده
نبيل نملي

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا الغالي المرحوم
المهندس امين سليم خضر
رئيس مجلس ادارة توكيلات خضر التجارية في المملكة العربية السعودية
رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الفنية للبلاستيك
عضو شرف جمعية بيت بعقلين
عضو شرف جامعة بعقلين الخيرية
زوجته سهام اديب صعب
اولاده سليم وكمال وهند زوجة المهندس كمال صعب وريم
اشقاؤه المرحوم الشيخ معروف خضر والد المهندس فيصل واكرم وهشام وميلادة زوجة ايلي قزي وهيفاء زوجة جلال حسني بيه
شقيقاته الماس ونازك ارملة المرحوم السفير فؤاد الخوري واولادها الدكتور اسكندر والمهندس فادي وميا ومنى
والمرحومة نجلا رافع والدة خليل ومنير وانور والمحامي زهير
وجمال زوجة فريد حمادة
وانعام ارملة المرحوم عادل المقدم
المنتقل الى رحمته تعالى ليل الاربعاء الاول من كانون الثاني.
تقبل التعازي غداً الثلثاء ٧ كانون الثاني في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل خضر وصعب وحمادة وعموم اهالي بعقلين والشويفات.

الهيئة الادارية لجمعية بيت بعقلين تنعى بمزيد من الاسى العضو الفخري للجمعية المغفور له المحسن
امين سليم خضر
تقبل التعازي غداً الثلثاء ٧ كانون الثاني في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج حبيب الخباز
زوجته انما جرجي راجي
والداه حبيب الخباز وعائلته وفؤاد
شقيقه الدكتور الكسندر الخباز وعائلته وسامي وعائلته
شقيقته سولانج زوجة كيفن الخباز وعائلتها في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في منزله في البترون قرب مدرسة الآباء الكبوشيين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
سارة الحر
ارملة المرحوم الشيخ شريف الحر
والدة الدكتور توفيق والعقيد الركن ماجد والاستاذ عماد.
يصلى على جثمانها اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في حسينية صيدا (رجال الاربعين) قبالة قلعة صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده طوال ايام الاسبوع في صيدا شارع رياض الصلح قبالة جامع الزعتري ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل ولدها العقيد الركن ماجد في بيروت برج ابي حيدر بناية الحر قبالة محطة بدران.
الآسفون آل الحر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج خليل نيب رزق
اولاده الدكتور عفيف (مفتش اداري – رئيس رابطة خريجي معهد الادارة) وحسين وحسن ومحمد
اصهاره المرحوم محمود رزق والحاج عبد الامير رزق ومحمد علي فرحات وحسين اسعد رزق.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٧ و٨ و٩ كانون الثاني للرجال في منزل ولده الدكتور عفيف في المصيطبة شارع جنحو ملك زيتون قبالة المدرسة المعمدانية الطابق الاول، وللنساء في منزل ولده محمد في البسطة التحتا قبالة مدرسة حوض الولاية للبنات ملك الحاج الطابق الثاني من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
الآسفون آل رزق وعموم اهالي ميس الجبل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منصورة الخوري منصور
ارملة المرحوم جرجس الخوري
اولادها الخوري اسطفان الخوري (كاهن رعية بلونة كسروان) وعائلته وجان الخوري وعائلته والعميد ميشال الخوري وعائلته وجوزف الخوري وعائلته ومارسيل الخوري وعائلته
ربيبه ارملة ولدها المرحوم رومانوس
بناتها جميلة زوجة نديم الدريبي وماري زوجة انطوان الصفيني ونهى
اشقاؤها انطوان ورومانوس والاخت ايزابيل وشمونه ارملة المرحوم يوسف الحمصي وجانيت زوجة يوسف ساسين وجورجيت زوجة الياس الخوري
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في صالون كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان الياس الكك
زوجته تريز مخايل نصر
ولده الياس وعائلته (في المهجر)
اشقاؤه الياس وعائلته وميشال وجوزف (في المهجر) وجورج وعائلته
شقيقته جولي ارملة المرحوم الياس غنيمة
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في منزل بولس نصر في المشرف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيكتور الياس المر
زوجته نهاد ابرهيم خليل
اولاده جوني وجيمي وجيسي المر
شقيقه شكيب المر
حسيبة ارملة شقيقه المرحوم فريد
ادمون صبح زوج شقيقته المرحومة ايلان
وانسباؤه ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في المنصورية طلعة سانت تريز.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المختار انيس محيي الدين الجيزي
اولاده المهندس محيي الدين والمهندس سعد الدين والمهندس صلاح الدين وعماد الدين
اشقاؤه عبد القادر ومحمد ورياض والمرحوم وفيق
صهراه القاضي فوزي ادهم وزكريا قاوقجي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ كانون الثاني للنساء في منزل الفقيد وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل الجيزي وبواب وادهم وقاوقجي والبيض وعلم الدين وقباني وبكار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز مارون ناصيف
ارملة المرحوم بشارة دياب الزاخي
اولادها الدكتور دياب الزاخي وعائلته وغازي وعائلته (في المهجر) واميلي ومي زوجة الدكتور فير سيت وعائلتها (في المهجر)
اشقاؤها عزيز وحنا وانطوان ناصيف وابرهيم ناصيف وعائلاتهم وناهية وسميرة زوجة يوسف عتمة وعائلتها وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الحدث حي الاميركان غاليري سمعان ملك هاني علم الدين.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا
الحاجة حميدة علي شرف
(أم حسين)
ارملة المرحوم علي الشيخ اسماعيل حبيب
اولادها حسين واسماعيل ويوسف وصبحي حبيب
شقيقاها السفير حسين شرف وحسن شرف.
اصهارها امين حبيب والشيخ علي ابرهيم سليمان ورضا شغري وعصام حبيب
وقد ووريت السبت ٤ كانون الثاني في جبانة صور.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه للرجال في منزل ولدها يوسف حبيب في بيروت شارع مار الياس قرب ثكنة الحلو بناية الدار البيضاء وللنساء في منزل صهرها الشيخ علي ابرهيم سليمان شارع مار الياس بناية برج مار الياس.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٢ منه في صور الساعة العاشرة صباحا للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في جبانة صور.
الآسفون آل حبيب وشرف.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
ابرهيم عطاالله السليم
اولاده نادر وعطاالله وجاد
زوجته منادي صلاح حلاوي
والدته أمينة ابرهيم يزبك
شقيقه علي
اصهاره صبحي سويدان واكرم السليم وعمر ربيع وسهيل منصور وجهاد القاضي ومحمد منصور ولبيب الشماع وعبد السميع الشريف.
وقد ووري امس الاحد ٥ كانون الثاني في مسقط رأسه صور.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل والد الفقيد في صور حي الرمل.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
شفيقة عبد الكريم شبارو
زوجة عبد الرحمن شبارو
والدة جبير وجمال
عمة الدكتور عصام والمحامي محمود والمهندس مصطفى والنقيب بسام شبارو
اصهارها حسان شبارو ومحمد فيصل ضناوي والمرحومان رشيد حلواني وابرهيم بيضون.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في منزل ولدها جبير في فردان – عين التينة بناية مطهر الطابق الثامن قبالة بنك الكويت والعالم العربي للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل شبارو وحلواني وبيضون وضناوي وعرابي وغندور وكسبا وقزعون.

زوجة الفقيد نينا ابرهيم حنانيا
ولداه جورج العم
وشرين زوجة فادي زيادة وعائلتها
شقيقه غابي وعائلته
شقيقاته انيلس ارملة المرحوم الياس الصايغ واولادها
وكريس ارملة المرحوم انطوان شويري واولادها
وبولا زوجة نقولا سابا وعائلتها
وعموم عائلات العم وحنانيا وزيادة وحداد والصايغ وشويري وسابا وخوري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ايلي جورج العم
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في منزله في الاشرفية حي مار نقولا شارع العسلي بناية الشويري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيق الفقيد المحامي جان ميشال فرج الله
شقيقاته شارلوت زوجة أرمان ثابت وعائلتها وبنوات زوجة ميشال صهيون وعائلتها ومونيت زوجة روجيه كفوري وعائلتها
وعموم عائلات فرج الله وجميّل وثابت وصهيون وكفوري وبجاني ينعون بمزيد من الاسى
راوول ميشال فرج الله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٦ كانون الثاني في كنيسة مار مارون في الجميزة، ثم يوارى في مدفن العائلة في الشاوية – بيت شباب.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار نقولا قبالة كنيسة مار نقولا ملك البريدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة رستم وعائلته
ينعيان بمزيد من الاسى فقيدتهما الغالية المأسوف عليها
ماري غطاس الخوري
ارملة المرحوم الرائد جوزف ابرهيم رستم الخوري
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح السبت ٤ كانون الثاني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل ولدها رستم في منطقة طاميش – نبك المحدي الشارع الرقم ١ البناية الرقم ٢٥ قرب مدرسة الشانفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
فوزي علي محمود حمود (ابو علي)
زوجته فاطمة القيس حمود
اولاده علي وكمال وهشام ومريم ووفاء ورندة وزينب
اشقاؤه فايز وفؤاد والمرحوم رجا وغازي وخالد وجمال ومحمد وماهر
شقيقاته الحاجة جوليت ومي ومهى ومنى وآمال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدته تلفا الجليل.
الآسفون آل حمود والقيس وعطية وشامين.

شكر على تعزية

ارملة المرحوم الاديب والمربي
جوزف الهاشم
وابنتاه يتقدمن بالشكر من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي والبطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وقائد الجيش العماد اميل لحود والرئيس حسين الحسيني والوزراء والنواب السابقين والحاليين والشخصيات الروحية والزمنية والرسمية وجميع من شاركهن في العزاء سائلات المولى ألا يصيبهم مكروه.

عائلة الفقيد وانسباؤها يتقدمون بعميق شكرهم وامتنانهم من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة الشهيد المرحوم
الملازم المغوار ايليا توفيق اسحق
سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.



صولد
chez Noni
صولد صادق!!!